

كتاب

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمنهاج الحديث الذي أقرته وزارة المعارف العمومية

البيروت الإقرب

للسنة الأولى الثانوية

تأليف

عبد الجبار عيسى و مصطفى صابو

المنقش بوزارة المعارف المنقش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

(الطبعة الأولى) ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

المنقش بوزارة المعارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إياك نعبد وإياك نستعين ، وبعموتك ينبلج الحق ويستبين ، اللهم صل على نبيك العربي الصادق الأمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، « وبعد » فقد كان للطريقة التي ابتكرناها في كتابنا « النحو الواضح للمدارس الابتدائية » كبير الأثر في تذليل قواعد العربية ، وتقرئها للناشئين ، فقد أقبل عليه الطلاب من جميع أقطار الشرق ، وسار ذكره في كل مكان مسير الشمس ، ووجد فيه كل طفل نهجاً للعالم فطرياً غير ذي عوج ، واتخذته كل معلم صديقاً مرشداً إلى أقوم السبل ، وعده كل والد معيناً لولده إذا روتته داجيات الكتب ، وقد تحقق كل ما وضعنا فيه من أمل ، وحمدنا الله أن أدينا للدين والوطن والعربية حقاً كان أداؤه علينا إزاماً ، وإنساؤه أو نسيانه عقوقاً ونكراناً .

وقد رأينا كثيراً ممن كتبوا وألفوا بعدنا أخذوا يَحْتَذُونَ حذونا ويحاكُونَ طريقتنا ونحن لشيء من ذلك مغتبطون مستبشرون

كان لكل ما ذكرنا من آثار « النحو الواضح » أكبر دافع لنا على اتباع الطريقة نفسها في كتاب يؤلف للمدارس الثانوية ، ليأخذ بأيدي طلابها من ظلمة الشك إلى نور اليقين ، وينقدم من لجة الحيرة إلى الشاطئ الأمين ، فوضعنا لكل سنة من سنى الدراسة الثانوية جزءاً يشتمل على مقررها في القواعد العربية ؛ والله المستول أن يجعل نفعه شاملاً كاملاً إنه سميع مجيب

على الجارم
مصطفى أمين

المجرد والمزيد

(١) أبواب المجرد

الأمثلة

- (١) نَصَرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ . يَفْتَحُ
(٤) فَرِحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرَّمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ
(٧) طَمَأَنَّ . يَطْمِئِنُّ

البحث

الأفعال الماضية الستة الأولى ثلاثية مجردة ، وأول كِلِّ منها مفتوح ، أما ثانيه فهو إما مفتوح وإما مكسور وإما مضموم ، ويؤخذ من الأمثلة أن الحرف الثاني في الماضي إذا كان مفتوحاً كان هذا الحرف في المضارع مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً ، وإن كان ثاني الماضي مكسوراً فإن هذا الحرف يكون في المضارع مفتوحاً أو مكسوراً ولا يكون مضموماً ، وإن كان ثانيه مضموماً كان هذا الحرف مضموماً في مضارعه ليس غير :

والأفعال التي في الأمثلة مرتبة على حسب كثرتها ، فأفعال باب نَصَرَ أكثر من أفعال باب ضرب ، لذا سمى بابُ نصر بالباب الأول ، وبابُ ضرب بالباب الثاني وهكذا أما المثال السابع فرباعى مجرد ، وليس له مع مضارعه إلا صورة واحدة وهي ضمَّ حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر المضارع

القاعدة

- (١) أَلْفِعْلُ الْمَجْرَدُ قِسْمَانِ ، ثَلَاثِيٌّ وَرَبَاعِيٌّ ، فَالْثَلَاثِيُّ لَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ هِيَ :

- (١) نَصَرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ . يَفْتَحُ
 (٤) فَرَحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرَّمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ
 * أمَّا الرَّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ فَلَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ
 مَضْمُومَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مَكْسُورًا مَا قَبْلَ الْآخِرِ

تمرين (١)

بين باب كل فعل من الأفعال الآتية :

- جمع - يجمع . صرف - يصرف . قيل - يقبل . حاكم - يحكم
 نشر - ينشر . حرص - يحرص . هرب - يهرب . سهل - يسهل
 ذهب - يذهب . صعب - يصعب . غضب - يغضب . لقي - يلقى

تمرين (٢)

(١) هات الماضى لكل مضارع مما أتى ، واذكر بابه وضع أربعة أفعال في جمل مفيدة

- يَزَعُمُ يَكْسِرُ يَسْأَلُ يَمِشِي
 يَشْكُرُ يَفْعِرُ يَعْظُمُ يَنْزِلُ

(ب) اذكر مضارع كل فعل مما أتى ، ثم ضعه في جملة مفيدة

- تَرْجَمُ خَرَجَ شَرِبَ فَصَحَ دَخَرَ

تمرين (٣)

(٥) نصير ذكرتم
 كم صورة للماضى إذا كان المضارع مضموم الثانى ؟ وكم صورة له إذا كان
 مفتوحا والثانى مفتوحا أو مكسورا ؟ مثل لجمع ذلك في جمل تامة

تمرين (٤)

كُونِ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنهَا عَلَى مُضَارِعٍ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ وَفَتَحَ
 وَفَرَحَ وَكَرَّمَ عَلَى التَّرْتِيبِ

تمرين (٥)

شرح البيتين الآتين وبين باب كل فعل بهما
لو عَرَفَ الإنسانُ مِقْدَارَهُ لم يَفْخَرْ المولى عَلَى عِبْدِهِ
أَمْسَى الذى مرَّ عَلَى قُرْبِهِ يَعِجْزُ أهلُ الأَرْضِ عَنِ رَدِّهِ

(٢) مزيد الثلاثي

الامثلة

انْصَرَفْنَا إِلَى أَعْمَالِنَا	} ٢	أَحْسَنَ الصَّانِعُ عَمَلَهُ	} ١
اشْتَمَلَ الْكِتَابُ عَلَى فَوَائِدَ		كَرَمَتِ الشُّعُوبُ تَابِعِيهَا	
إِصْفَرَ وَجْهُ الْمَذْنِبِ		حَاسَبَ السَّيِّدُ الْخَادِمَ	
تَبَارَى الطَّلِبَةُ فِي الْمَدَوِ		تَقَدَّمَ فَنُ الطَّيْرَانِ	

اسْتَعْلَمَ النَّاسُ الْخَبَرَ	} ٣
إِحْلَوَى الْعَيْبُ	
أَجْلَوَذَ الْحِصَانُ (١)	
إِخْضَارَ الزَّرْعِ	

المبحث

إذا رجعت إلى الأصل الثلاثي لكل فعل من الأفعال السابقة عرفت أن هذه الأفعال زيد عليها حرف أو أكثر، وزيادة الكلمة إما بتضعيف حرف أصلي فيها، وإما بإضافة حرف من حروف الزيادة إلى أصولها، وحروف الزيادة جُمعت في كلمة « سألتمونها »

(١) اجلوذ أسرع

وإذا نظرت إلى الطائفة الأولى من الأمثلة ، رأيت أن أفعالها الثلاثية زيد عليها حرف واحد هو الهمزة أو التضعيف أو الألف ، ولا يخرج الثلاثي المزيد عليه حرف عن صورة من هذه الصور الثلاث

أما أفعال الطائفة الثانية فتلاثية زيد على كل فعل منها حرفان ، وإذا رجعت إلى مجرد كل فعل تعرّف الحرفين الزائدين عليه ، وليس للثلاثي المزيد بحرفين إلا الصور الخمس التي تراها في الأمثلة

وتأمل أفعال الطائفة الثالثة تعلم أنها ثلاثية زيد عليها ثلاثة أحرف وللثلاثي معها صور أربع

الفتاعة

(٢) مزيد الثلاثي أنواع ثلاثة :

- ١ - مزيد بحرفٍ هو الهمزة أو التضعيف أو الألف
- ب - مزيد بحرفين هما الهمزة والنون ، أو الهمزة والتاء ، أو الهمزة والتضعيف ، أو التاء والألف ، أو التاء والتضعيف
- ح - مزيد بثلاثة أحرف هي الهمزة والسين والتاء ، أو الهمزة والواو والتضعيف ، أو الهمزة والواو الزائدة المضعفة ، أو الهمزة والألف والتضعيف

(٣) مزيد الرباعي

	تجمع	الأمثلة
} ٢	أحرنجم التلاميذ في فناء المدرسة ^(١)	تبعثر الورق
	أفرقع المزدهون ^(٢)	تدهور سمير القطن

(١) احرنجم تجمع (٢) افرقع تفرق

اشتمل العمال في طلب الرزق^(١) }
 اقشعر الحارس من البرد } ٣

البحث

مجرد الأفعال التي في الأمثلة هو بَعَثَ وَدَهَرَ ثُمَّ حَرَجِمَ وَفَرَّقَ ثُمَّ شَمَعَلَ وَقَشَعَرَ ، وهذه رباعية مجردة زيد عليها في الفعلين الأولين حرف واحد هو التاء وليس للرباعي المزيد عليه حرف إلا هذه الصورة ، وزيد على الأفعال الأخرى حرفان هما الهمزة والنون في احرنجم وافرقع ، والهمزة والتضعيف في اشعمل واقشعر ، وليس للرباعي المزيد بحرفين إلا هاتان الصورتان

التعاقب

(٣) من يدا الرباعي نوعان :

١ - من يدا بحرف هو التاء في أوله

ب - من يدا بحرفين هما الهمزة والنون أو الهمزة والتضعيف

تمرين (١)

بين في الحكاية الآتية الأفعال المجردة والمزيدة ، وحروف الزيادة في كل فعل ، ثم اكتبها بمباراة مخالفة لها في اللفظ موافقة لها في المعنى :

حكى يحيى بن أكرم قال : بث عند المأمون فأنبه في بعض الليل ، فتوهم أني نائم ، وقد عطش فلم يستدع الغلام لئلا أستيقظ ، وقام يمشي هادئاً في خطاه ، فلما شرب رجع وهو يخفي صوته ، وأخذته سعال فرأيتُه يجمع كفه في فمه كي لا أسمع سعاله ، وانثبثق الفجر وقد تناومت ، فتهمل قليلاً ، ثم تحركت ، فقال الله أكبر ! يا غلام نبه أبا محمد ، فصحت يا أمير المؤمنين شاهدت بعيني جميع ما كان الليلة ، وبذلك جعلكم الله علينا سادة

(١) اشتمل بادر واسرع

تمرين (٢)

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة

اسْتَطَالَ انْتَضَمَ انْتَمَلَ أجاز تَقَرَّبَ
ارْبَدَ^(١) تَقاضَى قاسَمَ حَرَّمَ اعْشَوْشَبَ^(٢)

تمرين (٣)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرف ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة في جمل

حَضَرَ سَمِعَ شَهِدَ فَرِحَ خَرَجَ

تمرين (٤)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرفين

رَفَعَ قَتَلَ طَوَى خَضِرَ بَدَأَ

تمرين (٥)

ألحق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعلم أنه يقبله من أحرف الزيادة

شَغَلَ رَضِيَ صَرَبَ فَتَحَ كَرَّمَ

تمرين (٦)

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة

اِحْدَوْدَبَ^(٣) تَدَحْرَجَ اِذْلَهَمَ^(٤) تَزَلَزَلَ اِشْرَابَ^(٥)
اشْمَازَ^(٦) تَأَلَّقَ^(٦)

(١) اربد اغبر (٢) اعشوشب المكان أنبت (٣) احودوب الظهر انحنى
(٤) اذلهم الظلام اشتد (٥) اشراب إليه مدعته لينظر (٦) تألق البرق لمع

تمرین (۷)

- (۱) کون ثلاث جمل یتدی کل منها بفعل ثلاثی مزید بالهجرة، ثم بالالف ثم بالتضعیف
(۲) کون جملتين اولاهما مبدوءة بفعل مزید بحرفین والأخرى بفعل مزید بثلاثة أحرف

تمرین (۸)

بین الأفعال المجردة والمزیدة وأحرف زيادتها في الیبتین الآتین ثم اشرحهما
تَسَامِعُ وَلَا تَسْتَوِفُ حَقَّكَ كُلَّهُ وَأَبَىٰ فَلَمْ يَسْتَوِفِ قَطُّ كَرِيمٌ
وَلَا تَنْفَلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْتَصِدْ كِلَا طَرَفَيْ قَصْدِ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ

بعض خصائص الفعل الثلاثی

الأمثلة

يَمُدُّ	مَدَّ	يَقْضِي	قَضَىٰ
يَشُقُّ	شَقَّ	يَمْضِي	مَضَىٰ
يَعْفُ*	عَفَّ*	يَدْعُو*	دَعَا*
يَخْفُ*	خَفَّ*	يَدْنُو	دَنَا

يَعْدُ	وَعَدَ	يَسِيرُ	سَارَ
يَجِدُ	وَجَدَ	يَبِيعُ	بَاعَ
يَصِفُ	وَصَفَّ	يَجُورُ*	جَارَ*
		يَصُوغُ	صَاغَ

البَحْثُ

الأفعال الماضية بالطائفة الأولى ناقصة مفتوحة الحرف الثاني ، أصل ألفها ياء أو واو ، ويعرف هذا الأصل من المضارع أو المصدر ، فالياء في « يَقْضِي » مثلاً تدل على أن الألف في « قَضِيَ » أصلها ياء ، ويشاهد عند قَرْنِ كل ماضٍ بمضارعه أن ما أصلُ ألفه ياء لا يكون من باب ضرب ، وما أصلُ ألفه واو يكون من باب نصر ، ولو أنك تتبعت أفعالاً كثيرة من الناقص مفتوح الثاني لرأيت ذلك مطرداً .

وبالطائفة الثانية أفعال ماضية جوفاء مفتوحة الثاني ، لأن أصل سار (سَير) ومثل ذلك يقال في بقية الأفعال ، وإذا تأملت ألف كل أَجَوْفَ هنا رأيتها منقلبة عن ياء أو واو ، ويشاهد عند مقابلة كل ماضٍ بمضارعه أن الأجوف مفتوح الثاني إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كان من باب ضرب ، وإن كانت منقلبة عن واو كان من باب نصر ، وهذه قاعدة مطردة أيضاً .

وبالطائفة الثالثة أفعال ماضية مضممة مفتوحة الثاني ، لأن أصل مد (مَدَدَ) وكذلك يقال فيما بعده ، وعند تأمل هذه الأفعال يُرى بعضها متعدياً كما في الفعلين الأولين ، وبعضها لازماً كما في الفعلين التالين لهما ، وعند النظر إلى كل ماضٍ ومضارعه يمكن أن يستنبط أن المضعف المفتوح الثاني إذا كان متعدياً كان من باب نصر ، وإذا كان لازماً كان من باب ضرب ، وهذه قاعدة تقع على الكثير الغالب

وبالطائفة الأخيرة أفعال ماضية من نوع المثال الواوِي وهي مفتوحة الحرف الثاني ، وبالرجوع إلى مضارعها وتبع غيرها من أشباهها نرى أنها كثيراً ما تكون من باب ضرب

القاعدة

(٤) الدَّاهِيَةُ الْمَفْتُوحَةُ الثَّانِي

- ١ - إِنْ كَانَ نَاقِصًا يَأْتِيًا أَوْ أَجُوفًا يَأْتِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا وَأَوْبًا أَوْ أَجُوفًا وَأَوْبًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ
ب - وَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ كَثِيرًا
وَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا
ح - وَإِنْ كَانَ مِثَالًا وَأَوْبًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا^(١)

تمرين (١)

بين باب كل فعل من الأفعال الآتية مع ذكر السبب ، ثم ضع ثلاثة منها في
جمل مفيدة

نَوَى	شَدَّ	هَدَى	شَدَّ	وَرَدَّ
فَازَ	وَشَمَّ ^(٢)	دَنَا	شَاعَ	قَسَا

تمرين (٢)

بين اللازم والمتعدى من كل فعل من الأفعال الآتية واذكر بابه ، ثم استعمل
ثلاثة في جمل تامة

شَحَّ	قَصَّ	رَقَّ	ضَمَّ	فَرَّ	قَلَّ	هَدَّ
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------

تمرين (٣)

هاتِ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وبين باب كل منها مع ذكر السبب

قَادَ	قَضَى	غَزَا	شَادَ	عَفَا
-------	-------	-------	-------	-------

(١) من خصائص الثلاثي أيضاً أن كل فعل من باب فتح لا بد أن يكون وسطه أو آخره
حرف حلق وحروف الحلق هي الهمزة والماء والياء والعين والفتحة والماء
(٢) الوشم غرز الابرة في الجلد مع مادة ذات لون لتترك أثراً فيه

تمرين (٤)

يقال « حلّ التليذ المسألة » و « حلّ المريض الفطرُ في رمضان » فما مضارع كليهما وما بابهما مع بيان السبب

تمرين (٥)

يقال « هوى ^{هوى} النجم » و « هوى ^{هوى} الطفل أمه » (١) فما مضارع كليهما وما بابهما مع ذكر السبب

تمرين (٦)

ضع فعلاً من كل نوع من الأنواع الآتية في جملة مفيدة (ا) مضارع مضعف متعد (ب) ماض ناقص من باب نصر (ح) ماض أجوف من باب ضرب (د) مثال من باب ضرب

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين وبين باب كل فعل فيهما مع ذكر السبب

صَدِيقِي مَنْ يَرُدُّ الشَّرَّ عَنِّي وَيَرْبِي بِالْعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي
وَيَصْفُو لِي إِذَا مَا غَيْتُ عَنْهُ وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ

البيت الأول: صديقى من يرد الشرا عنى ويربى بالعداوة من رمانى والبيت الثانى: وارجوه لنائبة الزمان

(١) هوى النجم سقط وهوى الطفل أمه أحبا

الابدال والاعلال

(١) قَلْبُ الألف والياء واوا

الأمثلة

شُوهِدَ الهَرَمُ	}	شَاهَدَ السَّاحُونَ الهَرَمَ	}
حُوكِمَ المُتَمَمُّ		حَاكَمَ القَاضِي المُتَمَمَّ	
سُوِجِحَ المُذْنِبُ		سَامِحَ الحَلِيمُ المُذْنِبَ	

* *

قَالَتِ مُرُوعٌ	}	أَبْنَعَ الثَّمَرُ	}
قَالَ تَاجِرٌ مُوسِرٌ		أَيَسَّرَ التَّاجِرُ	
فَأَنَا مُوقِنٌ بِهِ		أَيَقِنْتُ بِالجَبْرِ	

المبحث

الأفعال في الطائفة الأولى مبنية للمعلوم مشتملة على ألف زائدة ، وفي الأمثلة المقابلة لها ترى الأفعال نفسها مبنية للمجهول وترى أن هذا البناء سبب ضم أوائها ثم إنك لا تجد الألف التي كانت في أفعال القسم الأول . وتجد مكانها واوا ، وإذا بحثت عن سبب لهذا التغير لا ترى إلا حدوث الضم قبل الألف ، وكذلك شأن كل ألف يطرأ الضم على ما قبلها فإنها قلبت واوا

والأفعال في الطائفة الثانية بها ياء مفتوح ما قبلها ، وإذا رجعت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الأفعال بل تجد اسم فاعل لكل منها ثم إنك لا ترى في اسم الفاعل الياء التي كانت في فعله بل تجد مكانها واوا ، وإذا تساءلت عن السبب لم تر إلا أن الياء بعد أن كانت في الفعل ساكنة بعد فتح أصبحت في اسم الفاعل

ساكنة بعد ضم ، ولهذا قلبت واوآ ، وكذلك كل ياء في غير هذه الأمثلة تقع ساكنة بعد ضم

فأنت ترى من الأمثلة السابقة أن حرفاً وُضِعَ بدل حرف ، فوضعت الواو بدل الألف في الأمثلة الأولى ، وبدل الياء في الأمثلة الثانية ، وهذا يسمى إبدالاً ، ولما كان الحرف المتغير حرف علة صح أن يسمى إعلالاً أيضاً

القواعد

(٥) الْإِبْدَالُ جَعْلُ حَرْفٍ مَكَافٍ آخَرَ ، وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُتَغَيَّرُ

حَرْفَ عِلَّةٍ يُسَمَّى إِعْلَالًا أَيْضًا^(١)

(٦) إِذَا وَقَعَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ ضَمِّ ثَقَلْبُ وَآوًا

(٧) إِذَا وَقَعَتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمِّ ثَقَلْبُ وَآوًا

تمرين (١)

ابن للمجهول كل فعل مما يأتي وبين ما يحدث فيه من الإعلال وسببه

زَاخَمَ	قَابَلَ	نَافَسَ	صَادَرَ	صَاحَبَ	بَادَرَ	جَاهَلَمَ
زوحم	قابل	فانس	صادور	صاحب	بادر	جاهل

تمرين (٢)

هاتِ المضارع ثم اسم الفاعل من الفعلين الآتين ، وبين ما يحدث في كل

منهما من الإعلال

أَيْسَسَ	أَيْسَمَ	أَيْسَمَ
أيسس	أيسم	أيسم

تمرين (٣)

بين الواو الأصلية والواو المنقلبة عن حرف آخر في الكلمات الآتية

أَوْصَى	جُورِبَ	مُوقِدٌ	مَوْقِظٌ
أوصى	جورب	موقد	موقظ

(١) يمد قلب الهمزة حرف علة إعلالاً كما إذا اجتمع همزتان وكانت الثانية ساكنة فالتالي قلب مداً من جنس حركة الأولى نحو آمن أو من إيماناً

تمرين (٤)

ابن الأفعال الآتية للعلوم ، واذكر سبب ذهاب إعلاها :

^{عائت} غولب	^{عائل} عومل	^{عائت} فوجي	^{عائت} صويرب
^{عائت} عوجل	^{عائت} عوقب	^{عائت} فوسم	^{عائت} حوسب

تمرين (٥)

كوتن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل قلبت فيه الألف واوا ، وثلاثا أخرى تشتمل على فعل به واو أصلية

تمرين (٦)

اشرح اليتين الآتين ثم بين ما في الفعلين الماضيين من إعلال

كوتن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل قلبت فيه الألف واوا ، وثلاثا أخرى تشتمل على فعل به واو أصلية

إذا نودى للخير فكُنْ أَوْلَ سَبَاقِ
وإن غوديت فاستعصم بآداب وأخلاق

(٢) قلبُ الواو ياء

الأمثلة

فَكُنْ سَيِّدًا	يَسُودُ الْمَرْءُ بِأَدَبِهِ	} ١
فَالْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ	لِكُلِّ أَمْرٍ مَّا نَوَى	
فَالْعَمَلُ هَيْنُ	يَهُونُ الْعَمَلُ	

فَأَنْجَزِ الْمِعَادَ	أَنْجَزَ حُرٌّ مَّا وَعَدَ	} ٢
لِأَنَّهُ خَيْرٌ مِيزَانٍ	تُوزَنُ الْأُمُورُ بِالْمَقْلِ	
فَرَأَنَهُ الْإِبْرَاقُ	أُورِقَ الشَّجَرُ	

يَعْدُو الْمَرْءُ عَلَى أَخِيهِ
وَأَنْدَمَهُمَا الْعَادِي
إِذَا كَثُرَ فِيهِمُ السَّامِي
إِلَى قِمَّةِ الشَّرَفِ الْعَالِي
وَيَعْلَمُو بِرِجَالِهِ } ٣

البحث

أنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد أفعالاً ثلاثة، هي يَسُودُ وَنَوَى وَهَيَّوْنَ وكل منها مشتعل على واو، ولكنك إذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الواو في سَيِّدٍ وَنِيَّةٍ وَهَيَّيْنَ مع أنها من مادة الأفعال، فلا بد أن يكون سَيِّدٍ أصله سَيَّوْدٌ، وَنِيَّةٍ أصلها نَوِيَّةٌ، وَهَيَّيْنَ أصلها هَيَّيُونَ، فأصول هذه الكلمات قد اجتمع في كل منها الواو والياء والأولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء؛ وكذلك يُصنع بكل كلمة تُشبه هذه الكلمات؛ ومن ذلك اسم المفعول من نحو قَضَى وَرَحَى، فَإِنَّكَ تَقُولُ فِيهِ مَقْضَى وَمَرْمَى، والأصل مَقْضَوَى وَمَرْمَوَى.

خذ الطائفة الثانية تجد بكل مثال فعلاً به واو، ولكنك في الأمثلة المقابلة لا تجد هذه الواو في الكلمات ميعاد وميزان وإبراق وتجد مكان الواو ياءً، فلا بد أن تكون أصل هذه الياء واوًا وأن أصل الكلمات مِوَعَادٌ - مِوَزَانٌ - إِوْرَاقٌ ولكن لما كانت الواو فيها ساكنة وما قبلها مكسوراً قلبت ياءً، وكذلك قلبت ياءً كل واو ساكنة بعد كسر

وفي أمثلة الطائفة الثالثة ترى الأفعال يعدو - يسمو - يعلو وهي واوية ولكنك في الأمثلة التي أمامها لا تجد الواو في العادي والسامي والعالى، ومن ذلك يمكن أن تستنبط أن أصلها العادو والسامو والعالو وأنه لوقوع الواو متطرفة بعد كسر قلبت ياءً، وكذلك كل واو تجتمع هذين الشرطين

القَاعَة

(٨) ثُقَلَبُ الْوَأُوِيَاءِ

- ١ - إِذَا اجْتَمَعَتْ هِيَ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَكَانَتْ الْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةً
- ب - إِذَا وَقَعَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ
- ح - إِذَا وَقَعَتْ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ كَسْرٍ

تمرين (١)

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية بالرجوع إلى الفعل ، وبين ما حدث فيها من الإعلال :

مِيرَاثٌ - إِزْرَادٌ - الدَانِي - القَاسِي - مَيِّتٌ

تمرين (٢)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال « إِكْرَامٌ » ، فِهَاتِهِ ، وبين ما حدث فيه من الإعلال

أَوْقَدَ - أَوْعَزَ - أَوْفَدَ

أَوْصَلَ - أَوْفَعُ - أَوْفَدَ

أَوْأَمَّأَ - أَوْفَدَ

تمرين (٣)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ، وبين ما حدث فيه من الإعلال

رَمَى - شَفَى - بَرَى - نَسَى - لَقِيَ - كَفَى

تمرين (٤)

أذكر ما في المصادر الآتية من إعلال

طَلَى (فعله طَوَى) - غَشَى (فعله غَوَى) - لَقِيَ (فعله لَوَى)

(١) الخلل الخلل من المهم

تمرين (٥)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال « استغفار » ، فإتته ، واذا كر نوع الإعلال الذي يحدث به وسببه :

استوعب - استوقف - استورد - استوحش
استعان - استعير - استعان - استعان

تمرين (٦)

هات اسم الفاعل معرفاً بالألف واللام لما يأتي ، وإذا حدث به إعلال فاشرحه :

بدأ - رنا - شكا - طفا (١) - خلا - عفا - صفا
البدأ الرنا الشكا الطفا الخلا العفا الصفا

تمرين (٧)

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب

القاضي - الداعي - ميلاد - أسرار
إيقاظ - وقي - بين - مهدي

تمرين (٨)

هات ثلاثة أمثلة لاسم المفعول من الناقص اليائ الثلاثي ، وثلاثة لاسم الفاعل من الناقص الواوي الثلاثي ، وبين ما بها جميعاً من إعلال

تمرين (٩)

اشرح اليتين الآتين وبين الكلمات التي قلبت فيها الواوياه
مَا أَنْصَرَ الرَّوْضَ إِبانَ الرَّبِيعِ وَقَدْ سَقَاهُ مَاءَ الْعَوَادِي فَهَوَّ رِيانُ
غَنَّتْ بِلَابِلِهِ لَحْنًا فَأَطْرَبَنِي كَأَنَّمَا هِيَ فِي الْعِيدَانِ عِيدَانُ

(١) طفا العىء فوق الماء لم يرسب

(٣) قلبُ الواوِ والياءِ همزة

الأمثلة

إِذَا دَمَاكَ الْمُضْطَرُّ فَاسْتَجِبِ الدَّمَاءَ
 كَانَ عُمَرُ إِذَا قَضَى عَدْلَ فِي الْقَضَاءِ
 وَإِذَا وَفَى كَانَ مِثَالًا فِي الْوَفَاءِ

إِذَا سَادَ أَحَدُهُ بِمَالِهِ فَكُنْ سَائِدًا بِأَدَبِكَ
 لَا تَسَامُ إِذَا حَالَ حَائِلُهُ دُونَ مَا تَطْلُبُ
 إِذَا حَادَ حَائِدُهُ عَنِ الْحَقِّ فَأَرْشِدُهُ

التَّارِيخُ صَحِيفَةٌ أَوْ صَحَائِفُ كُلُّهَا عِظَةٌ
 عِصْرٌ مَلْجَأٌ لِلْمَجَائِرِ لَا تَدْخُلُهُ إِلَّا عَجُوزٌ فَقِيرَةٌ
 اجْتَهَدَ عِنْدَ كِتَابَتِكَ الرَّسَائِلَ أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الرِّسَالَةِ جَلِيًّا

بجوزاء بكسر الجيم مصدر متعدي من اجتهاد الرخصة بالسنن الحديث

البحث

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على أفعال ناقصة ألغيا متقلبة عن واو أو ياء ، وهي دعا وقضى ووفى ، ولكننا لا نرى هذه الواو أو الياء في الكلمات دُعا وقضاء ووفاء مع أنها من مادة الأفعال نفسها ، فلا بد أن تكون دعاء أصلها دعاو ، وقضاء أصلها قضاي ، ووفاء أصلها وفاي ، ولكن حرف العلة حينما جاء متطرفاً وقبله ألف زائدة قلب همزة . وهذا تراه لو استقررت مطرداً .

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على أفعال جوفاء أصل ألفها واو أو ياء وهي ساد وحال وحاد ، وتشتمل الأمثلة أيضاً على اسم الفاعل لكل فعل من هذه الأفعال ويشاهد أن واو الفعل أو ياءه لم تبق في اسم فاعله وأن همزة حلت محلها ، لأن « سائد » أصله ساود ، و « حائل » أصله حاول ، و « حائد » أصله حايد ، فالهمزة منقلبة عن واو أو ياء

وفي أمثلة الطائفة الثالثة نرى في كل مثال مفرداً وجمعه على صيغة منتهى الجموع وإذا بحثنا في المفردات رأينا أنها مؤنثة ثالث أحرفها حرف مد زائد ، ونجد أن هذا الحرف قلب همزة في جموعها

القواعد

(٩) تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً إِذَا تَطَرَّقَتْ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ

(١٠) تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً فِي اسْمِ فَاعِلِ الْأَجْوَفِ الثَّلَاثِيِّ
الَّذِي وَسَطُهُ أَلِفٌ

(١١) حَرْفُ الْمَدِّ الزَّائِدِ فِي مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يُقَلَّبُ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَ فِي
الْجَمْعِ بَعْدَ أَلِفٍ صِغَةً مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

تمرين (١)

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية ، وبين ما حدث فيها من الإعلال وسببه

جلال	صفا	قامم	أعداء	ناهم	عرانس
شفاء	سحاب	نساء	أنحاء	مائل	قصائد

تمرين (٢)

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب

أبناء - شراء - بأبع - مسائل - فضائل
إنشاء - وسائد - أرزاء (١) - عذاء (٢)

تمرين (٣)

من المحتمل أن يكون بالأسماء الآتية إعلال، ومن المحتمل ألا يكون بها إعلال
فما أفعالها في الحالين ؟ وما معنى كل فعل ؟

ثائر - جائر - سائل - زائر

تمرين (٤)

اجمع الأسماء الآتية على صيغة منتهى الجموع، وبين ما يحدث فيها من الإعلال
مع ذكر السبب

قِلَادَة - نَجِيَّة - غَمَامَة - خَمِيْلَة (٣) - قَلْوَس (٤) - حَاوِيَة (٥)

تمرين (٥)

هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي وبين ما فيه من إعلال وسببه

حام	ساح	رام	زال	خاب
قال	صان	شان	عاب	عاد

تمرين (٦)

مصادر الأفعال الآتية على مثال « إكرام » فكيف تصوغها، وإذا حدث

فيها إعلال فاذكره وبين سببه

أَجْرَى	أَهْدَى	أَمْصَى	أَفْضَى
أَثْرَى	أَعْطَى	أَقْصَى	أَعْلَى

(١) الرزء اللصيبة (٢) كثير العدو أى الجرى (٣) الشجر المجتمع الكثيف
(٤) الناقة الشابة (٥) الناقة الحلوية التى تحلب

تمرين (٧)

في كل كلمة من الكلمات الآتية إعلان ، فما هما وما سببهما ؟
استيلاء (فعله استولى) — استيفاء (فعله استوفى) — استيصاء (فعله استوصى)

تمرين (٨)

كُون ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأجوف الثلاثي ، وثلاثا أخرى بكل
منها جمع تكسير (على صورة فعائل)

تمرين (٩)

اشرح اليتبين الآتين وبين الكلمات التي قلبت فيها الواو أو الياء همزة

هُوَ أَجْرُ الْأَيَّامِ فِي ظِلِّكُمْ أَصَائِلُ^(١)
مَا فِي الرَّجَاءِ بَعْدَكُمْ وَلَا الْبَقَاءَ طَائِلُ

(٤) قلبُ الواو والياء ألفاً

الأمثلة

(١) كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ الْحَقَّ إِذَا قَالَ

(٢) وَلَا يَمِيلُ عَنْهُ إِذَا الْجَبَلُ مَالَ

(٣) وَيَدْعُو لِلْخَيْرِ إِذَا دَعَا

(٤) وَيَرْمِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا رَمَى

(١) المهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والاصائل كأنه جمع أصيلة وهي الوقت من بعد العصر الى المغرب ويريد بهواجر الأيام شدائدتها وبالاصائل أوقات الراحة والنعيم

البحث

الفعل « قال » في المثال الأول أجوف مضارعه « يقول » ، والفعل مال في المثال الثاني مضارعه « يبيل » ، فأين الواو في الماضي الأول ؟ وأين الياء في الماضي الثاني ؟ لا بد أن تكون الألف في أحدهما منقلبة عن واو ، وفي الآخر منقلبة عن ياء ، وأن أصل قال « قَوْلَ » ومال « مَيْلَ » فوجدت الواو والياء متحركتين بعد فتح قلبتا ألفاً ، وكذلك الشأن في ألف كل أجوف وإذا نظرت المثالين الأخيرين رأيت الفعلين دعا ورمى ، والأول مضارعه يدعو والثاني مضارعه يرمي ، ومن ذلك تحكم أن أصل الأول دَعَوَ ، وأصل الثاني رَمَى فوعدت الواو والياء متحركتين بعد فتح قلبتا ألفاً ؛ ومما تقدم يستنبط أن الواو والياء تقلبان ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما

التساعة

(١٢) إِذَا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا تُقْلِبَانِ أَلْفًا

تمرين (١)

ما أصل كل كلمة من الكلمات الآتية ، وماذا فيها من إعلال وما سببه
بَرَى - حَامَ - قَضَى - عَامَ - أَعْلَى - سَرَى - رَنَا^(١) - سَهَا

تمرين (٢)

الأفعال الآتية من باب فَرِحَ ، فهاض مضارعها وإن كان به إعلال فينبه
رَوَى - خَشَى - عَرَى - عَمَى - نَسَى - حَبَى

تمرين (٣)

هاض اسم المفعول معروفاً بالألف واللام مما يأتي ، وإن حدث به إعلال فاشرحه
يَشْتَرِي - يَفْتَرِي - يَشْتَهِي - يَكْتَرِي - يَمْتَلِي

(١) رنا الى الشيء. أدام النظر اليه

تمرين (٤)

القاضي والغازي يجيمان على القضاة والفرقة ، بين أصل الألف في الجمعين ،
واذكر ما حدث فيها من الإعلال

تمرين (٥)

بين الألف الزائدة والمقلبة عن أصل في الكلمات الآتية مع ذكر السبب
قَابِلٌ - مِرْقَاةٌ - مُجَابِلٌ - اِغْتَدَى - مِيزَاةٌ

تمرين (٦)

هاتِ ثلاثة أفعال آخرها ألف ، ثم ثلاثة وسطها ألف ، وبين أصل كلٍ وما فيه
من إعلال

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين ثم عين الكلمات التي حصل فيها إعلال ونوعه
إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ وَصَدَقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمٍ
وَعَادَى مُجِيهٍ بِقَوْلِ غُدَاتِهِ وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمًا

(٥) قلب الواو والياء تاءً

الأمثلة

(١) وَصَلَ أَوْ تَصَلَ اتَّصَلَ

(٢) وَعَظَّ أَوْ تَعَطَّ انْعَمَطَّ

(٣) يَسَّرَ أَيَسَّرَ انْسَرَّ

البحث

لدينا فعل ثلاثي أوله واو أو ياء مثل وصل ويسر وأردنا أن نبتى منه على صيغة
«افعل» ، ألم يكن القياس أن نقول اتوصل وايسر؟ نعم هذا هو القياس ، ولكن

العرب لم تقل هذا بل قالت اتصل واتسرق قلب الواو والياء تاء وإدغام هذه التاء في تاء افتعل ، وهذا الإعلال كما حصل في الفعل الذي على صيغة افتعل يحصل في مصدره ومشتقاته كاتصال ومتصل

الفتاعة

(١٣) إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ قَبْلَ تَاءِ « الْاِفْتِعَالِ » وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ تُقَلَّبُ تَاءٌ

تمرين (١)

ابن الأفعال الآتية على صيغة « افتعل » وبين ما حدث فيها من الإعلال
وَصَفَّ وَعَدَّ وَنَمَّ^(١) وَشَمَّ وَزَنَّ

تمرين (٢)

بين أصل كل كلمة مما يأتي وما حدث فيها من الإعلال
مُشَكَّلٌ - أُنْسَعٌ - اتَّجَاهٌ - اتَّشَحٌ - اتَّضَاعٌ - اتَّهَامٌ

تمرين (٣)

بين كل إعلال في كلمة اتقى (مجردها وتقى)

تمرين (٤)

ابن ثلاثة أفعال من نوع المثال على افتعل ، ثم هات المصدر واسم الفاعل من كل فعل ، واطرح ما في إحدى هذه الكلمات من الإعلال

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتي وبين ما في كلمة « متقد » من الإعلال
يَا رَبُّ صَدْرِي عَلَى مُتَقَدِّ أَطْفَانِي بِالسَّمَاكِ وَالكَرَمِ

(١) وسم الشيء جعل له علامة

الإبدال

الأمثلة

ادَّعَى	ادْتَعَى	دَعَا
اذْدَكَرَ	اذْتَكَّرَ	ذَكَرَ
إِزْدَحَمَ	إِزْتَحَمَ	زَحَمَ
إِضْطَجَبَ	إِضْتَجَبَ	صَجَبَ
إِضْطَرَبَ	إِضْتَرَبَ	ضَرَبَ
إِطَّلَعَ	إِطْتَلَعَ	طَلَعَ
إِظْطَلَّمَ	إِظْتَلَّمَ	ظَلَّمَ

البحث

بقسم (ا) أفعال ثلاثية مبدوءة بـ دال أو ذال أو زاي ، وفي قسم (ب) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على صيغة « افعل » ولكنك إذا نظرت إلى الأفعال بقسم (ح) لم تجد تاء افعل ورأيت مكانها دالاً ، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن كل فعل ثلاثي أوله دال أو ذال أو زاي إذا بُنيَ على افعل تبدل فيه تاء افعل دالاً ، ومثل افعل مصدره ومشتقاته

وبقسم (د) أفعال ثلاثية مبدوءة بصاد أو ضاد أو طاء أو ظاء ، وفي قسم (هـ) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على « افعل » ، ولكنك حينما تنظر إلى هذه الأفعال بقسم (و) لا تجد تاء افعل بل تجد مكانها طاء ، ومن ذلك تحكم بأن كل فعل ثلاثي أوله صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء إذا بُنيَ على افعل تبدل فيه تاء افعل طاء ، ومثل افعل في ذلك مصدره ومشتقاته

القواعد

(١٤) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ
تُبَدَّلُ تَاءٌ افْتَعَلَ دَالًا، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِ افْتَعَلَ
وَمُشْتَقَّاتِهِ

(١٥) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِ صَادًا أَوْ ضَادًّا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ
تُبَدَّلُ تَاءٌ افْتَعَلَ طَاءً، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِهِ وَمُشْتَقَّاتِهِ

تمرين (١)

كيف تأتي بصيغة افعل من الأفعال الآتية :

زَادَ دَانَ زَجَرَ صَلَحَ خَدَّمَ زَانَ

تمرين (٢)

ما مجرد الأفعال الآتية وما أحرف الزيادة التي بها :

إِضْطَنَعَ^(١) - إِضْطَبَرَ - إِطْرَدَ - إِضْطَجَبَ

تمرين (٣)

في الكلمات الآتية إبدال وإعلال فبين كليهما مع ذكر الأسباب :

إِزْدِيهَاءَ - إِصْطَلَاءَ - إِزْدَرَى - مِصْطَفَى - إِضْطَافَ

تمرين (٤)

هات أربع كلمات تشتمل على إبدال ليس غير، ثم ضع كل واحدة في جملة مفيدة

تمرين (٥)

أشرح البيت الآتي وبين ما في كلمة « المضطر » من الإبدال

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ^(٢) مَرَكَبٌ فَمَا حِيلَةُ الْمُضْطَرِ إِلَّا رُكُوبُهَا

(١) الضنن الحقد (٢) الاسنة جمع سنان وهو طرف الرمح

الإعلال بالتسكين

الأمثلة

- (١) يَدُومُ الْوُدُّ بِالْمُجَامَلَةِ
- (٢) يَزِيدُ سُكَّانُ مِصْرَ كُلِّ عَامٍ
- (٣) الْقُطْنُ الْمِصْرِيُّ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ
- (٤) اِعْمَلِ الْوَاجِبَ رَغْبَةً لَا خِيفَةً
- (٥) اجْعَلْ مَالَكَ مَبْدُولًا وَعِرْضَكَ مَصُونًا
- (٦) اجْتَنِبْ مَا يَرَاهُ الْعُقَلَاءُ مَعِيًّا

البحث

الفعل « يدوم » أجوف وأوى فيكون من باب نصر، والفعل « يزيد » أجوف يأتي فهو من باب ضرب ، وإذا لا بد أن يكون ضبطهما هكذا يَدُومُ وَيَزِيدُ ، فإذا حصل فيهما ؟ الذي حصل أنه فُرِضَ أن حرف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة ، وأن الحرف الصحيح أولى بها منه ، فنقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو الالف ، ونقلت حركة الياء إلى الصحيح قبلها وهو الزاي ، فصار الفعلان هكذا يَدُومُ وَيَزِيدُ ؛ وكذلك يقال في أشباه هذين الفعلين

وفي المثالين الثالث والرابع الكلمتان مقام وخفاة من قام يقوم وَخَوْفٌ يَخَوْفُ فأصلهما إذا مَقُومٌ وَخَوْفَةٌ ، فنقلت حركة الواو فيهما إلى الساكن الصحيح قبلها فصارتا مَقُومٌ وَخَوْفَةٌ ، ثم يقال إن الواو كانت متحركة فيهما أولاً وقد انفتح الآن ما قبلها فنقلب ألفاً كما علمت

وفي المثال الخامس كلمة مصون اسم مفعول من صان يصون ، فأصلها مَصُونٌ نُقِلَتْ فيها حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فأصبحت الواو الأولى ساكنة بعد نقل حركتها والواو الثانية ساكنة أيضاً فحذفت الواو الثانية خشية اجتماع ساكنين وفي المثال الأخير كلمة معيب اسم مفعول من عاب يعيب ، فأصلها مَعْيُوبٌ نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن قبلها ثم اجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الواو منعاً لاجتماع ساكنين فصارت مَعْيِبٌ فكسرت العين لمناسبة الياء ، ومثل ذلك يقال في كل ما يشبه مصون ومعيب

مما تقدم نرى أن الكلمات السابقة حصل فيها نقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله فأصبح المعتل بعد النقل ساكناً ، ويسمى هذا إعلالاً بالتسكين

القاعدة

(١٦) إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ فِي كَلِمَةٍ مُتَحَرِّكًا وَكَانَ قَبْلَهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ سَاكِنٌ سَكِنَ الْمُعْتَلُّ بِنَقْلِ حَرَكَتِهِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ وَيُسَمَّى هَذَا إِعْلَالًا بِالتَّسْكِينِ^(١)

تمرين عام (١)

بين الكلمات التي حصل فيها إبدال أو إعلال وأسبابهما في العبارة الآتية : -
إِتَّقِ أَنْ حُوكِمَ مَرَّةً حُيَيْدُ الطُّوسِيِّ^٢ أَمَامَ الرَّشِيدِ ، وَاعْتَقِدْ أَنَّهُ مَقْضَى عَلَيْهِ ،
بَعْدَ أَنْ لَمْ تَجِدْ أَسَالِيبَ الْإِعْتِزَالِ ، وَبَعْدَ أَنْ عَجَزَ عَنِ إِجْمَادِ وَسِيلَةٍ مِنَ الْوَسَائِلِ ،
أَوْ حِيلَةٍ تَحْوِلُ دُونَ قَتْلِهِ ؛ فَلَمَّا أَهَابَ الرَّشِيدُ بِالْجِلَادِ ، وَأَقْبَلَ ذَلِكَ الْقَاسِي صَانِلًا
بَسِيفِهِ كَمَا يَصُولُ الْأَسَدُ ، اضْطَرَبَ حَمِيدٌ وَبَكَى ، فَقَالَ الرَّشِيدُ لِمَ الْبُكَاءُ ؟ قَالَ وَاللَّهِ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنَا بِخَائِفٍ ، وَلَكِنِّي حَزِينٌ لِمَوْتِي وَأَنْتَ سَاخِطٌ عَلَيَّ

(١) من أنواع الاعلال الاعلال بالحذف ، وهو حذف حرف العلة من الكلمة لسبب من الاسباب الضرفية كحذف الواو في نحو يعد ويزن

تمرين (٢)

ما أبواب الأفعال الآتية وما نوع إعلاؤها؟

يسيرُ - يصوم - يحوم - يعيش - يسود - يبئد - يطير - يوجد

تمرين (٣)

ما أصل كل كلمة مما يأتي وكم نوعاً من الإعلال بها؟

منام - ملامة - مرام - مجال - منارة - مفازة - منار

تمرين (٤)

الأفعال الآتية من باب فرح فهاتِ مضارعها، وإن حدث به إعلال فاشرحه

خاف - نام - غار - حار - نال - عاف

تمرين (٥)

هاتِ اسم المفعول من الأفعال الآتية وبين ما فيه من إعلال

باعَ - شانَ - رامَ - قاسَ - صادَ - قالَ - كالأ

تمرين (٦)

ابن الأفعال الآتية للمجهول وإن حدث بها إعلال فاشرحه

يبئدُ - يبئدُ - يجيدُ - يريدُ - يسئُ - يطيلُ - يخيفُ

تمرين (٧)

هاتِ اسم الفاعل لكل مما يأتي وبين ما يحصل من الإعلال

أصاب - أناب - أمال - أجاب - أبان - أعان - أشار

تمرين (٨)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ، و اشرح ما به من إعلال

أَقَامَ - أَجَادَ - أَشَاعَ
أُجِيبَ - أَضَاعَ - أَغَاثَ

تمرين (٩)

كوّن جملةً بها كلمةٌ فيها إعلال وإبدال ، وأخرى بها كلمةٌ فيها إعلال ليس غير ،
وثالثةٌ تشتمل على كلمةٍ بها إبدال ليس غير

تمرين (١٠)

إشرح البيت الآتي ، وبين ما في بعض كلماته من الإعلال بالتسكين
يَهُونَ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا وَتَسْلَمَ أَعْرَاضُنَا لَنَا وَعُقُولُنَا

الميزان الصرفي

(١)

الأمثلة

هَذَّبَ	فَعَلَ	شَرِبَ	فَعَلَ
فَهَّمَ	فَعَلَ	كَرَّمَ	فَعَلَ
قَسَمَ	فَعَلَ	قَعَرَ	فَعَلَ

لَاعَبَ	فَاعَلَ	دَحْرَجَ	فَعَّلَلَ
انصَرَفَ	انفَعَلَ	دَرَّهَمَ	فَعَّلَلَ
اسْتَحْبَرَ	اسْتَفْعَلَ	سَفَّرَجَلَ	فَعَّلَلَ

البحث

أظهر ما يقال في هذا الباب أنه وُضِعَ لتدريب الطلاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو إعلال، ولما كان أكثر الكلمات ثلاثياً جعل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف، هي الفاء للحرف الأول من الكلمة، والعين للثاني، واللام للثالث

فاذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى، رأينا أننا وضعنا الفاء محل الشين من شرب، والعين محل الراء، واللام محل الباء، مع ضبط أحرف الميزان وهو فَعَلَ بالشكل الذي ضُبِطَ به أحرف الموزون، وكذلك يقال في كَرَّمَ وقَعَرَ وأشباههما. وفي الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية وخماسية مجردة، ولما كان الميزان « فعل » على ثلاثة أحرف ليس غير، زدنا عليه لاماً في الرباعي، فقلنا في دحرج

(فَعَالٌ) ، وزِدْنَا لَامِينَ فِي الْحَمَاسِيِّ فَقَلْنَا فِي سَفَرَجَلٍ (فَعَلَّلٌ) ؛ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ فِي كُلِّ رَبَاعِيٍّ وَخَمَاسِيٍّ مَجْرُودِينَ .

وَفِي الطَّائِفَةِ الثَّلَاثَةِ نَرَى أَنَّ الْكَلِمَةَ الْأُولَى (هَدَّبَ) حَرْفَهَا الثَّانِي مَضْمُوفٌ ، لِذَلِكَ ضَعَّفْنَا الْحَرْفَ الْمُقَابِلَ لَهُ فِي الْمِيزَانِ ، وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ فِي فِهْمٍ وَقَسَمٍ وَأَمْثَالِهَا .

وَعِنْدَ تَأْمَلِ الطَّائِفَةِ الرَّابِعَةِ نَرَى كَلِمَاتٍ تُشْتَمَلُ عَلَى أَحْرَفٍ أُصْلِيَّةٍ وَزَائِدَةٍ ، فَكَلِمَةُ (لَاعَبَ) فِيهَا اللَّامُ وَالْعَيْنُ وَالْبَاءُ وَهِيَ أُصْلِيَّةٌ ، وَفِيهَا الْأَلْفُ وَهِيَ زَائِدَةٌ ، وَيَشَاهِدُ فِي مِيزَانِهَا أَنَّ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ وَوَضِعَتْ مَكَانَ الْأَحْرَفِ الْأُصْلِيَّةِ عَلَى التَّرْتِيبِ ، وَأَنَّ الْفَا زَائِدَةٌ وَوَضِعَتْ مَكَانَ الْأَلْفِ الزَائِدَةِ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَعْمَلُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ تُشْتَمَلُ عَلَى أَحْرَفٍ أُصْلِيَّةٍ وَزَائِدَةٍ .

القواعد

(١٧) يُوزَنُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجْرَدُ بِوَضْعِ الْفَاءِ مِنْ «فَعَلَّ» مَكَانَ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ ، وَالْعَيْنِ مَكَانَ الثَّانِي ، وَاللَّامِ مَكَانَ الثَّلَاثِ ، وَتُضَبِّطُ أَحْرَفُ الْمِيزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرَفِ الْمَوْزُونِ دَائِمًا .

(١٨) يُوزَنُ الرَّبَاعِيُّ وَالْخَمَاسِيُّ الْمُجْرَدَانِ بِزِيَادَةِ لَامٍ فِي الْأَوَّلِ وَلَامِينَ فِي الثَّانِي عَلَى أَحْرَفِ فَعَلَّ .

(١٩) إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مَزِيدَةً بِتَضْيِيفِ حَرْفٍ ضَعْفَ الْحَرْفِ الْمُقَابِلِ لَهُ فِي الْمِيزَانِ .

(٢٠) إِذَا اشْتَمَلَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى حَرْفٍ زَائِدٍ أَوْ أَكْثَرَ وَوَضِعَ الزَّائِدُ مَكَانَهُ فِي الْمِيزَانِ .

الميزان الصرفي

(٢)

		الأمثلة	
فُلٌ	قُمْ	فَعَلَ	صَامَ
اِفْعَوْا	اِسْمَوْا	اِفْتَعَلَ	اِصْطَبِرَ
يَفْعَمُونَ	يَرْمُونَ	يَفْعَلُ	يَقُومُ
عَلَةٌ	هَيْبَةٌ	مَفْعَلٌ	مَرَامٌ
عَلَةٌ	زِنَةٌ	مَفْعُولٌ	مَهْدِيٌّ

البحث

إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أن بكلماتها إعلالا أو إبدالاً ، ففي صام إعلال بالقلب ، وفي اصطبر إبدال ، وفي يقوم إعلال بالتسكين ، وفي مَرَامَ إعلال بالتسكين وإعلال بالقلب ، وفي مهدي إعلال بالقلب ، وإذا رجعنا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأيناها لم يتأثر بأى نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة ، وأنه يعطيك وزنها قبل الإعلال أو الإبدال ويتجاهل حدوث شيء منهما ، ومن ذلك نستنبط أن الكلمة إذا حصل بها إبدال أو إعلال (بالقلب أو التسكين) توزن على أصلها قبل حدوث الإبدال أو الإعلال ، وعند تأمل الطائفة الثانية نرى أن جميع الكلمات حصل فيها إعلال بالحذف ، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أن الحرف الذي حذف من الكلمة حذف مقابله من ميزانها ، فالحرف الثاني وهو الواو حذف من قم فحذف من ميزانه الحرف

المقابل له وهو العين ، ومثل ذلك يقال في بقية الكلمات ، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه إذا حذف من الكلمة حرف أو أكثر حذف ما يقابل ذلك في الميزان .

القواعد

(٢١) إِذَا حَصَلَ فِي الْكَلِمَةِ إِبْدَالٌ أَوْ إِغْلَالٌ بِالْقَلْبِ أَوْ التَّسْكِينِ
وُزِنَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى حَسَبِ أَصْلِهَا قَبْلَ الْإِبْدَالِ أَوْ الْإِغْلَالِ وَلَا
يُنظَرُ إِلَيْهِمَا .

(٢٢) إِذَا حُذِفَ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْضُ أَحْرُفِهَا حُذِفَ نَظِيرُ ذَلِكَ
مِنَ الْمِيزَانِ .

تمرين (١)

زِنِ الْأَسْمَاءَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَفْعَالَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ

إِذَا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَنْجِزْ ، فَإِنْ مِنْ أَكْبَرٍ مَا يُضِرُّ الْأَفْرَادَ وَالْأُمَّمَ أَنْ تُتَّخَذَ
الْمَوَاعِيدُ ذُرْبَةً إِلَى الْمَاعِظَةِ وَالتَّسْوِيفِ ، وَكثيْرًا مَا يَقْوِي الْمِعَادُ بِكُلِّ مُخْرَجَةٍ
مِنَ الْإِيْمَانِ ، وَالْقَائِلُ وَالْمَقُولُ لَهُ يَتَمَقَّدَانِ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ ، فَإِذَا تَهَقَّرَتِ التَّجَارَةُ
وَالصَّنَاعَةُ فِي الشَّرْقِ ، فَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فِي حَاجَةٍ مَاسِيَّةٍ إِلَى الْأَخْلَاقِ قَبْلَ احْتِيَاجِهِمَا
إِلَى الْمَالِ .

تمرين (٢)

زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَعَ ضَبْطِ الْمِيزَانِ بِالشَّكْلِ

شَمْسٌ - نَظَرَ - كَتَبَ - عَلِمَ - جَعَفَرٌ - فَرٌّ - بَعَثَ

تمرين (٣)

هاتِ كَلِمَاتٍ لِلْمَوَازِينِ الْآتِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ

فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ

تمرين (٤)

زِينِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ ضَبْطِ الْمِيزَانِ بِالشَّكْلِ

يَسُودُ - يَسِيلُ - مَقَامٌ - قَادٌ
أَزْدَلَفُ^(١) - مَرْمِيٌّ - قَضَى - أَتَّصَلَ

تمرين (٥)

زِينِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ وَاضْبُطِ الْمِيزَانَ بِالشَّكْلِ

صُنْ - دَاعٍ - رِثَقٌ - سَعَةٌ - أَرْضٌ - يَتَضَوَّنُ

تمرين (٦)

هَاتِ مِيزَانَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مَضْبُوطًا

اسْتَجَارَ - انْطَلَقَ - انْتَفَعَ - تَشَارَكَ
أَخْبَرَ - أَحْمَرًا - إِقْشَعَرَّ - تَقَدَّمَ

تمرين (٧)

هَاتِ كَلِمَاتٍ لِلْمَوَازِينِ الْآتِيَةِ وَاضْبُطِهَا

فَاعَلٌ - افْتَعَلَ - تَفَاعَلَ - فَاعِلٌ
تَفَعَّلَ - فَعَانِلٌ - فَعِيلٌ - مَفْعُولٌ
فَعُولٌ - إِفْعَالٌ - مُفَاعَلَةٌ - فَعَلَاءٌ

تمرين (٨)

زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان

أَطْيَاءٌ - أَعْدَاءٌ - جَيْدٌ - مِيثَاقٌ - نَائِمٌ - سَعَاءَةٌ

تمرين (٩)

صُغِّ مِنْ « مَاتَ » و « غَالَ » على وزن فِعْلَةٌ وإذا حدث إعلال فبينه

تمرين (١٠)

صُغِّ مِنْ « نَسِيَ » على وزن مَفْعُولٌ ، ومن « وَتَى » على وزن مِفْعَالٌ ، وإذا حدث إعلال فأشرحه

تمرين (١١)

صُغِّ مِنْ « جَالَ » على وزن مَفْعَلٌ ، ومن « عَلَا » على وزن فَعِيلٌ ، ومن « قَامَ » على وزن فَعِيلٌ ، وإذا حدث إعلال فوضحه

تمرين (١٢)

فَعِلُ « مَيِّقَاتٍ » وَقَتٌ ، وفعل مَيِّقَاتٍ « وَقَى » ، فما ميزانها ؟ وماذا فيهما من إعلال ؟

تمرين (١٣)

تكون كلمة « مُتَعَادٍ » اسم فاعل وتكون اسم مفعول ، زنها في الحالين ؟ ثم ضعها في جملة مفيدة في كل حالة منهما

تمرين (١٤)

إشرح البيتين الآتين ثم زن فعلين وثلاثة أسماء فيهما

بَلَاءٌ لَيْسَ يَعْدِلُهُ بَلَاءٌ عَدَاوَةٌ غَيْرُ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ
يُبْدِحُكَ مِنْهُ عِرْضًا لَمْ يَصْنُهُ وَيَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِرْضٍ مَصُونٍ

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

الأمثلة

هَيَّاتِ الْأَمْلُ إِذَا لَمْ يُسْعِدْهُ الْعَمَلُ ^(١)
أَفِ لِمَنْ يَنْتَسِرُ ^(٢)
صَهْ إِذَا تَكَلَّمَ غَيْرَكَ ^(٣)

عَلَيْكَ نَفْسِكَ فَهَذَّبَهَا ^(٤)
دُونِكَ الْقَلَمِ ^(٥)
رُوَيْدِكَ إِذَا سِرْتَ ^(٦)

كِتَابِ الدَّرْسِ ^(٧)
دَفَاعِ عَنِ الشَّرْفِ ^(٨)
سَمَاعِ النَّصِيحِ ^(٩)

البحث

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة فيها معاني الأفعال ، ولكنك إذا عرضت عليها علاماتها وهي تاء الفاعل في الماضي مثلاً ، ودخول (لم) في المضارع ، وقبول

(١) هيئات بعدد (٢) أف اتضجر (٣) صه اسكت (٤) عليك الزم
(٥) دونك خذ (٦) رويدك تامل (٧) كتاب اكتب (٨) دفاع اذفع
(٩) سماع اسع

ياء المحاطبة في الأمر ، رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات ، فهي إذاً ليست أفعالاً ولكنها بمعنى الأفعال ، ولذلك سميت بأسماء الأفعال ، وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن أسماء الأفعال منها ما هو اسمٌ لفعل ماضٍ ، ومنها ما هو اسمٌ لفعل مضارع ، ومنها ما هو اسمٌ لفعل أمر .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى ، رأيت أن أسماء الأفعال فيها لم توضع لمعنى آخر قبل استعمالها في معاني الأفعال ، بل وضعت من أول الأمر لتدل على معنى الفعل ، وهذه تسمى مُرْتَبِجَةً .

وعند النظر في أمثلة الطائفة الثانية ، نجد أن أسماء الأفعال كانت مستعملة في معانٍ أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل ، فقد كانت جاراً ومجروراً أو ظرفاً أو مصدرأ ، وهذه تسمى مَنقُولَةً .

وتأمل أمثلة الطائفة الأخيرة تجد أسماء الأفعال فيها مأخوذة من كَتَبَ ودَفَعَ وسمِعَ ، وهي أفعال ثلاثية متصرفة تامة ، وكلُّ فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن فَعَالٍ .

القواعد

(٧٣) اسْمُ الْفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ وَلَا تَقْبَلُ عَلَامَاتِهِ ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ زَمَنُهُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ ، اسْمٌ فِعْلٍ مَاضٍ وَاسْمٌ فِعْلٍ مُضَارِعٍ وَاسْمٌ فِعْلٍ أَمْرٍ ، وَمِنْ حَيْثُ وَضَعُهُ قِسْمَانِ مُرْتَبِجٌ وَمَنْقُولٌ ، وَيُنْقَلُ عَنِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ
ج ١ (٦)

(٢٤) يُصَانِعُ اسْمٌ فِعْلٌ أَمْرٌ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ مِنْ كَلِمَةِ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُتَصَرِّفٍ تَامٍ (١)

تمرين (١)

خاطب بالعبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع بنوعيه حتى على خير العملِ ذا كراً مجدك القديم، وإليك عن كل ما يقف بك دون آمالك الجسماء.

(١) طائفة من أسماء الأفعال ومعانيها

(ح) أسماء فعل الأمر	(١) أسماء الفعل الماضي
تَبَاعَدُ = إِلَيْكَ	بَطَّانٌ = بَطُوٌّ
دَعُ = بَلَّةٌ	سَرَعَانٌ = سَرَعٌ
تَقَدَّمَ = أَمَامَكَ	
اسْتَجِيبَ = آمِينَ	شَتَانٌ = بَعْدٌ
أَقْبَلَ = حَيٌّ	
	(ب) أسماء الفعل المضارع
أَسْرِعُ = هَيَّأٌ	قَذًى = يَكْفَى
تَعَالَى = هَيْتَ	
	زَهًى = أَسْتَحْسِنُ
خَذَ = لَدَيْكَ	رُضِيٌّ = بَخٌّ
	وَأَهَا
اكَفَفْتُ = مَهْ	وَحَى
أَثْبَتَ = مَكَانَكَ	

تمرين في الإعراب (٢)

(١) نموذج

(١) وَيُ لَشَابٍ لَا يَعْمَلُ

وَيُ - اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب، والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنا

لشاب - جاز ومجرور متعلق بوي

لا - نافية

يعمل - فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر والجملة صفة

(٢) دُونَكَ الْكِتَابَ

دُونَكَ - دون اسم فعل بمعنى خذ والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنت

الكتابَ - مفعول به منصوب

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين

(١) صَةٌ عَمَّا يَشِينُ (٢) أَمَامَكُمْ فَإِنَّ الْحَيَاةَ جِهَادٌ

تمرين (٣)

إشرح البيت الآتي وأعربه

عَلَيْكَ نَفْسُكَ هَذِيهَا فَمَنْ مَلَكَتْ قِيَادَهُ النَّفْسُ عَاشَ النَّهْرَ مَذْمُومًا

الفعل المعتل وأحكامه^(١)

(١) المثال

الأمثلة

وَعَدَ يَمِدُّ عِدٌّ وَجَلَّ يَجَلُّ جَلٌّ }
وَصَلَّ يَصِلُّ صِلٌّ وَجَعَّ يَجِجُّ جَجٌّ }
أَوْجَلَّ يَوْجَلُّ أَوْجَعَّ يَوْجِجُّ

البحث

نريد هنا أن نبين لك بعض أحكام خاصة بالفعل المعتل فقول :
كل فعل من الأفعال السابقة مثال بمجرد فاؤه واو ، ويشاهد في القسم (أ)
أن المضارع مكسور العين ، وأن فاء المثال حذفت منه ومن أمره ، ويشاهد في القسم
(ب) أن المضارع مفتوح العين ، وأن فاء المثال لم تحذف منه ولا من أمره

التعاقب

(٢٥) تُحذَفُ فَاءُ الْمِثَالِ الْمُجَرَّدِ فِي الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ إِذَا كَانَ وَأَوِيًّا
مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ

(٢) الأجوف

الأمثلة

(١) صَالَ يَصُولُ صُلْتُ (٣) مَالَ يَمِيلُ مِلْتُ
(٢) رَامَ يَرُومُ رُمْتُ (٤) عَاشَ يَعِيشُ عِشْتُ

(١) في منهج المدارس الابتدائية استغناء لأقسام المعتل وأحكامه ، لهذا اقتصرنا هنا على ذكر الأحكام التي لم تدرس بالمدارس الابتدائية

..
(٥) خَافَ يَخَافُ خَفِتُ
(٦) حَارَ يَحَارُ حَرَّتُ

البحث

حكم الأجوف أنه إذا سكنت لامة حذفت عينه كما تعلم ، ولكنك إذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً عن الأجوف فانظر تجد الفعلين الأولين من باب نصر ، والفعلين مال وعاش من باب ضرب ، وإذا تأملت ماضى هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك ، رأيت فاءه مضمومة إذا كان من باب نصر ، وهذه الضمة وجدت لتدل على الواو التي حذفت منه لالتقاء الساكنين بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك ، ثم إنك ترى الفاء مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب نحو مَلت وعِشت للدلالة على الياء المحذوفة ، أما الفعلان الأخيران فهما من باب فرح ، فأصل خاف يخاف خوف يخوف ، وأصل حار يحار حير يحير ، وترى عند إسناده ماضيهما إلى ضمير الرفع المتحرك أن فاءه تُحرك بالكسر ، وهذه الحركة لم توضع للدلالة على الحذف المحذوف ، وإنما وضعت لتدل على حركة الحرف المحذوف لأنه محرك بالكسر

القاعدة

(٢٦) إِذَا أُسْنِدَ الْمَاضِي الْأَجْوَفُ إِلَى ضَمِيرٍ رَفِعٍ مُتَحَرِّكٍ حُرِّكَتْ
فَاوُهُ بِالضَّمِّ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ نَصَرَ ، وَبِالْكَسْرِ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ
صَرَبَ ، أَوْ فَرِحَ

(٣) الناقص

الأمثلة

- (١) خَشِيتُ خَشُوا (٧) أَنْتِ تَسْمَعِينَ (١٣) أَنْتُمَا تَسْمَعَانِ
 (٢) نَهَوْتُ نَهَوْا (٨) أَنْتِ تَمَشِينَ (١٤) أَنْتُمَا تَمَشِيَانِ
 (٣) عَلَوْتُ عَلَوْا (٩) أَنْتِ تَدْعِينَ (١٥) أَنْتُمَا تَدْعَوَانِ
 (٤) قَضَيْتُ قَضَوْا (١٠) الرَّجَالُ يَسْعَوْنَ (١٦) الْفَتَيَاتُ يَسْعَعْنَ
 (٥) اسْتَدْعَيْتُ اسْتَدْعَوْا (١١) الرَّجَالُ يَمْشُونَ (١٧) الْفَتَيَاتُ يَمْشِينَ
 (٦) سَمَّتِ الْبِنْتُ سَمَوَا (١٢) الرَّجَالُ يَدْعُونَ (١٨) الْفَتَيَاتُ يَدْعُونَ

البحث

سبق لك في دروس المدارس الابتدائية أن علمت بعد إيضاح وتفصيل حكم الناقص عند إسناده لضمائر الرفع البارزة ، وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعام عاد إلى ذاكرتك ما يبين لك فيما يلي

القواعد

- (٢٧) إِذَا كَانَ النَّاقِصُ يَأْتِيَا أَوْ وَآوِيَا سَوَاءً أَوْ كَانَ مَاضِيًا أَمْ مُضَارِعًا
 وَأَسْنَدَ إِلَى غَيْرِ الْوَآوِ أَوْ يَاءِ الْمَخَاطَبَةِ لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ
 (٢٨) إِذَا كَانَ آخِرُ الْمَاضِي النَّاقِصِ أَلْفًا وَأَسْنَدَ إِلَى غَيْرِ الْوَآوِ ، فَإِنْ
 كَانَ ثَلَاثِيًّا رُدَّتِ الْأَلْفُ إِلَى أَصْلِهَا ، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ قَلِبَتْ
 الْأَلْفُ يَاءً

- (٢٩) إِذَا انْصَلَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ بِالْمَاضِي النَّاقِصِ النَّبِي آخِرُهُ أَلْفٌ
 حُدِفَتْ الْأَلْفُ

(٣٠) إِذَا أُسْنِدَ النَّاقِصُ مَاضِيًا أَوْ مُضَارِعًا إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ مُضَارِعًا إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ ، حُذِفَ حَرْفُ الْمَلَّةِ وَبَقِيَ الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا كَانَ الْمَحذُوفُ أَفَاءً ، وَصُمَّ مَا قَبْلَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَفَاءً

(٣١) الْمُضَارِعُ النَّاقِصُ الَّذِي آخِرُهُ الْفَاءُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى الْفَاءِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ ثَوْنِ النَّسْوَةِ قَلِبَتْ الْفَاءُ يَاءً

(٣٢) الْأَمْرُ النَّاقِصُ كَالْمُضَارِعِ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ

تمرين (١)

يَبِينُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كُلِّ مِضَارِعٍ حَذَفَتْ فَاؤُهُ ، وَعَيَّنْ حَرَكَةَ فَاءِ الْأَجُوفِ الْمُسْنَدِ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعٍ مَتَحْرِكٍ ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ :

سَرَتْ فِي لَيْلَةٍ قَمَرَاءٌ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ، لِتَجِدَ النَّفْسُ رَاحَتَهَا بَيْنَ ذِرَاعَيْ السَّكِينَةِ الصَّامِتَةِ ، فَخَلَّتْ الْأَمْوَاجُ تَبَيُّنًا لِتَتَلَقَّ بِأَذْيَالِ النَّسِيمِ ، وَكَدَتْ أَظْنُ أَسْعَى الْقَمَرِ فَوْقَهَا حِبَالَ الْمَوَدَّةِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، فَصَحَّتْ فِي خَشْيَةِ رُوعٍ مَا أَبْدَعَ صُنْعَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ، ثُمَّ عَدَّتْ إِلَى مُسْتَقَرِّي ، بَعْدَ أَنْ لَمَّتْ الَّذِينَ يَقِفُونَ عَاجِزِينَ عَنِ إِدْرَاكِ هَذَا الْجَمَالِ وَذَلِكَ الْجَمَلِ

تمرين (٢)

هَاتِ مِضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، وَضَعْ ثَلَاثَةَ فِي جَمَلٍ مَفِيدَةٍ

وَرَدَدٌ - وَضَحٌ - وَزَنٌ - وَصَفٌ - وَجَبٌ

تمرين (٣)

أَسْنِدِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ فِي عِبَارَاتٍ مُوجِزَةٍ إِلَى أَحَدِ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ ،

وَأَشْكَلِ فَاءَ كُلِّ فِعْلٍ ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ

رَامَ - قَامَ - عَافَ - بَاعَ - نَامَ - سَارَ

تمرين (٤)

كون جملة تبتدىء بأجوف مضموم الفاء ، وأخرى بأجوف مكسور الفاء من باب ضرب ، وثالثة بأجوف مكسور الفاء من باب فريح

تمرين (٥)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة فى كل فعل من الأفعال الآتية وما سبب الشكل :

(١) الغزيون سموا بالعلم والاختراع

(٢) اجتنب من عروا عن الفضل وعموا عن الصواب

(٣) خبر الناس من رأوا الحق فاتبعوه ، وتجاوزوا عن الباطل واجتنبوه

تمرين (٦)

أسند كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة

جَرَى - لَقِيَ - خَلَا - اشْتَرَى - ذَكَوْ - انْتَهَى

تمرين (٧)

حوّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه

صِلْ أَخَاكَ إِذَا نَأَى وَسَاعِجْهُ إِذَا هَفَا

تمرين (٨)

كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع ، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة

تمرين (٩)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة وياء المخاطبة فى كل فعل من الأفعال الآتية ، وما سبب الشكل

- (١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الحنية
(٢) الأبطال يَخْفون عند الطمع وَيَبْدون عند الفرع
(٣) اجنى ثمرات العلم أيتها الفتاة ، واغنى بالقناعة ، وارنى إلى العلا

تمرين (١٠)

أسند في عبارات موجزة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به

يَشْقَى - يعلو - إرزم - يَقْضَى - اصْغَ - أُعْفُ

تمرين (١١)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه
أنت ترقى وتسمو وتنال ما تبتغى بالجد والأدب

تمرين (١٢)

- (١) كَوْنِ جملَةً المبتدأ فيها مثنى مؤنث ، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص
(٢) كَوْنِ جملَةً المبتدأ فيها ضمير المتكلمين ، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص
(٣) كَوْنِ جملَةً بها اسم موصول لجمع الإناث ، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع

تمرين (١٣)

اشرح معنى اليتيمين الآتين ، وأسند ماضى كل فعل فيهما إلى أحد ضمائر الرفع البارزة ثم أعرب الثانى منهما :

إِذَا المرءُ لم يكفُف عن الناسِ شرَّهُ فليس له ما عاش منهم مُصالحُ
إِذَا ضاق صدرُ المرءِ لم يصف عيشُهُ ولا يستطيب العيش إلا المسامحُ

توكيد الفعل

(١) أحكام توكيد الفعل

الأمثلة

وَحَقِّكَ لَسَوْفَ أَخْدُمُ الْوَطْنَ	وَحَقِّكَ لِأَخْدُمَنَّ الْوَطْنَ	} ا
وَاللَّهِ لَأَقُومُ بِوَأَجِبِي الْآنَ	وَاللَّهِ لَأَقُومَنَّ بِوَأَجِبِي	
تَاللَّهِ لَا أَسَاعِدُكَ	تَاللَّهِ لِأَسَاعِدَنَّكَ	

إِمَّا تُسَافِرُ تَتَعَلَّمُ	إِمَّا تُسَافِرَنَّ تَتَعَلَّمَنَّ	} ب
لِتَرْحَمَ الْمَسْكِينِ	لِتَرْحَمَنَّ الْمَسْكِينِ	
هَلْ تُسَافِرُ فِي الصَّيْفِ	هَلْ تُسَافِرَنَّ فِي الصَّيْفِ	
لَا تُكْثِرُ مِنَ الْجِدَالِ	لَا تُكْثِرَنَّ مِنَ الْجِدَالِ	

سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ	سَاعِدِنَّ الْفُقَرَاءَ	} ج
اِقْتَصِدْ فِي النِّفَقَاتِ	اِقْتَصِدِنَّ فِي النِّفَقَاتِ	

البحث

الأفعال في الأمثلة السابقة مضارعية وأمرية ، ومنها ما أكد بنون التوكيد ، ومنها ما لم يؤكد ، ونريد هنا أن نتعرف أحوال توكيد الأفعال ، فانظر إلى الطائفة (١) تر أن كل مثال فيها مسبوق بقسم ، ثم تجد لاماً تسمى لام القسم داخلة على كل مضارع ، وأن هذه اللام متصلة بالفعل ، وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة

رأيت زمنها خاصًا بالاستقبال ؛ ورأيت أنها مثبتة غير منفية ؛ هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكدُ بالنون وجوبًا

وإذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها رأيت القسم في أول كل مثال ، ولكنك لتجد الشروط الثلاثة الباقية تامة في كل مثال ، فإن اللام فصلت من الفعل في المثال الأول ، وزمن المضارع للحال في الثاني ، والمضارع منفي في الثالث ؛ وكل مضارع جاء على صورة من صور هذه الأمثلة يتمتع بتوكيده لأنه لم يستوف شروط الوجوب وإذا تأملت الطائفة (ب) ، رأيت المضارع في المثال الأول مسبقًا بإِنْ الشرطية المدغمة في « ما » الزائدة ، وفي المثال الثاني مسبقًا بلام الأمر ، وفي الثالث مسبقًا باستفهام ، وفي الرابع مسبقًا بنهي ، ورأيت المضارع مؤكَّدًا في أمثلة هذه الطائفة ، غير مؤكَّد في الأمثلة المقابلة لها ، مع أنهما سواء في كل شيء ، ومن ذلك يُستنبط جوازُ توكيده في هذه الأحوال

وعند تأمل الطائفة (ح) ترى أفعالاً أمرية مؤكَّدة فيها ، غير مؤكَّدة في الطائفة المقابلة لها ، ومن ذلك تدرك أن فعل الأمر يجوز توكيده وعدمُ توكيده

القواعد

(٣٣) الماضي لا يؤكَّدُ بنونِ التوكيدِ

(٣٤) المضارعُ يجبُ توكيدهُ إذا كان جواباً لقسمٍ غيرِ مَفْصُولٍ مِنَ اللامِ مُسْتَقْبَلًا مُثْبِتًا

(٣٥) المضارعُ يجوزُ توكيدهُ إذا كان مسبقاً بِإِنْ المدغمةِ في ما ، أو بِأداةِ طلبٍ^(١)

(١) يدخل تحت الطلب الأمر والنهي والاستفهام والعرض والتعريض والنهي ، هذا ويجوز على قلة توكيد المضارع للسوق بلا النافية ، أو ما الزائدة وحدها ، أو لم ، أو أداة جزاء غير إما ، فإذا لم يسبق المضارع بأداة مما ذكر امتنع تأكيده في الكلام الفصيح

(٣٦) الْمُضَارِعُ يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهُ فِي حَالَتَيْنِ ، الْأُولَى إِذَا كَانَ جَوَابًا
لِقَسَمٍ وَلَمْ يَسْتَوْفِ شُرُوطَ وَجُوبِ التَّوَكِيدِ ، الثَّانِيَةُ إِذَا لَمْ
يُسَبِّقْ بِمَا يَجْعَلُ تَوْكِيدَهُ جَائِزًا
(٣٧) فِعْلُ الْأَمْرِ يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ

تمرين (١)

بين حكم توكيد الأفعال الآتية مع ذكر السبب
قال أبو العباس السِّفَاخُ فِي إِحْدَى خُطْبَيْهِ : وَاللَّهِ لِأَعْمَلَانَ اللَّيْنِ حَتَّى لَا تَنْفَعِ
إِلَّا الشَّدَّةُ ، وَلَا كَرَمَنَّ الْخَاصَّةُ مَا أَمْنُهُمْ عَلَى الْعَامَّةِ ، وَلَا عَمِدَنَّ سَيْفِي حَتَّى يَسْأَلَهُ
الْحَقُّ ، وَلَا عَطِينَنَّ حَتَّى لَا أَرَى لِلْعَطِيَّةِ مَوْضِعًا

تمرين (٢)

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث يجب توكيدها
يَتَعَلَّمُ - تُسَافِرُ - يُحْسِنُ - يُخْلِصُ - يَتَاجِرُ - أُسَامِحُ

تمرين (٣)

اجعل الأفعال الآتية جوابًا لقسم بحيث يمتنع توكيدها ، مع استيفاء أسباب
الامتناع

نَكْرَمُ - يَرْبِيعُ - أُسْتَفِيدُ - نَسْمَعُ

تمرين (٤)

ضع الأفعال الآتية في جمل مسبوقة بأدوات للاستفهام أو النهي ، ثم اذكر
حكم توكيدها

تَشْكُرُ - أَرْفُقُ - نَبْذُلُ - تَتَأَخَّرُ - تُسْرِفُ

تمرين (٥)

- ضع مضارعاً في كل مكان خال من التراكيب الآتية
- (١) تالله على اليتيم (٥) وأبيك الفقراء
(٢) وحقك إلى أوربا (٦) يمينُ الله الوعد
(٣) وشرفي المظلوم (٧) بما بيننا من ودي قدرك
(٤) وحق الوطن شأن الوطن (٨) وشرف العلم في طلب العلم

تمرين (٦)

ضع الأفعال الآتية مؤكدة وغير مؤكدة في جمل تامة

إعْدِلْ - سامِخْ - أصدُقْ - صِلْ - صُنْ - جُدْ

تمرين (٧)

لِمَ لا يجوز توكيد الأفعال التي في الجمل الآتية

يكتب محمد - يشرب الجمل - ينام الطفل - يقرأ التلميذ - يخرج الخادم

تمرين (٨)

كون ثلاث جمل بكل منها مضارع واجب التوكيد، وثلاثا بكل منها مضارع
جائز التوكيد، ثم ثلاثا بكل منها مضارع ممتنع التوكيد .

تمرين (٩)

اشرح البيت الآتي وأعر به واذكر حكم توكيد الفعلين المؤكدين به

لا تمدحنَّ امرأً حتى تُجربَّه ولا تدمنَّه من غير تجريب

(٢) طريقة توكيد الأفعال

الأمثلة

تَدُونُ	تَدُونُ	تَصْبِرَنَّ	تَصْبِرُ	أَنْتَ	تَصْبِرُ	أَنْتَ	تَصْبِرُ
تَدُونَانِ	تَدُونَانِ	تَصْبِرَانِ	تَصْبِرَانِ	أَنْتُمَا	تَصْبِرَانِ	أَنْتُمَا	تَصْبِرَانِ
تَدُونُونَ	تَدُونُونَ	تَصْبِرُونَ	تَصْبِرُونَ	أَنْتُمْ	تَصْبِرُونَ	أَنْتُمْ	تَصْبِرُونَ
تَدُونِ	تَدُونِ	تَصْبِرِينَ	تَصْبِرِينَ	أَنْتِ	تَصْبِرِينَ	أَنْتِ	تَصْبِرِينَ
تَدُونِ	تَدُونِ	تَصْبِرِينَ	تَصْبِرِينَ	أَنْتِ	تَصْبِرِينَ	أَنْتِ	تَصْبِرِينَ

* * * * *

تَرَضَى	تَرَضَى	تَقْضِيَنَّ	تَقْضِي	أَنْتَ	تَقْضِي	أَنْتَ	تَقْضِي
تَرَضِيَانِ	تَرَضِيَانِ	تَقْضِيَانِ	تَقْضِيَانِ	أَنْتُمَا	تَقْضِيَانِ	أَنْتُمَا	تَقْضِيَانِ
تَرَضُونَ	تَرَضُونَ	تَقْضُونَ	تَقْضُونَ	أَنْتُمْ	تَقْضُونَ	أَنْتُمْ	تَقْضُونَ
تَرَضِي	تَرَضِي	تَقْضِينَ	تَقْضِينَ	أَنْتِ	تَقْضِينَ	أَنْتِ	تَقْضِينَ
تَرَضِي	تَرَضِي	تَقْضِينَ	تَقْضِينَ	أَنْتِ	تَقْضِينَ	أَنْتِ	تَقْضِينَ

البحث

أمامك أربع طوائف من الأمثلة : الأولى بها فعل مضارع صحيح الآخر أسند إلى ضمير مستتر وإلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به مؤكداً مرة وغيره. وكذا أخرى، ويشاهد أن المضارع المسند إلى الضمير المستتر، ومثله المسند إلى الاسم الظاهر، يؤكد بنون وينبئ آخره على الفتح، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تحذف منه نون الرفع عند توكيده ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة، وأن الفعل

المسند إلى نون النسوة أ كد بنون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بألف فاصلة ، أما مؤكدا ما أسند لياء المخاطبة فقد حُذفت منه نون الرفع لتوالي الأمثال فاجتمعت ياء المخاطبة وهي ساكنة مع نون التوكيد الساكنة فحذفت ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين ، ومثل ذلك يقال في مؤكدا ما أسند الى واو الجماعة . وعند النظر إلى الطوائف الثلاث الأخرى ، ترى الأفعال ناقصة ، وترى أن حالة كل فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره في الفعل الصحيح ، إلا في المعتل بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر وياء المخاطبة وواو الجماعة ، فإن الألف تقلب ياء في الحال الأولى ، وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر وواو الجماعة محركة بالضم في الحالين الآخرين . والأمر كالمضارع في جميع ما ذكرنا

القواعد

(٣٨) إِذَا أَكَّدَ الْمُضَارِعُ بِالثُّنُونِ جَرَتْ عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ :

(أ) تُحْذَفُ صَمَّةُ الرَّفْعِ أَوْ نُونُهُ

(ب) الْمُسْنَدُ لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ أَوْ الْإِسْمِ الظَّاهِرِ يُفْصَحُ آخِرُهُ

وَتُقَلَّبُ أَلِفُ النَّاقِصِ فِيهِ يَاءٌ

(ح) الْمُسْنَدُ لِأَلِفِ الْإِثْنَيْنِ تُكْسَرُ فِيهِ النُّونُ ثَقِيلَةً

(د) الْمُسْنَدُ لِنُونِ النَّسْوَةِ تَفْصَلُ فِيهِ أَلِفُ بَيْنِ الثُّنُونِ

وَلَا تَكُونُ نُونُهُ إِلَّا ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً

(هـ) الْمُسْنَدُ لِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ تُحْذَفُ فِيهِ الْيَاءُ

وَالْوَاوُ إِلَّا فِي الْمُعْتَلِّ بِالْأَلْفِ فَتَبْقَى يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ

مَكْسُورَةً وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ مَضْمُومَةً

(٣٩) الْأَمْرُ كَالْمُضَارِعِ عِنْدَ التَّوَكِيدِ

تمرين (١)

صَّحَّ الأفعال الآتية في جمل تامة، وألحق بها ما يميز توكيدها أو يوجهه، مع الضبط
تَعْظِمُ - يُسَدِّدُ - نَزَجُوا - أَخْشَى - تَمَضَّى - تَسْمُو - تَهْمَى

تمرين (٢)

حوَّلْ إسناد الأفعال في الجمل الآتية إلى ألف الاثنين ، ثم إلى نون النسوة ،
ثم إلى واو الجماعة ، ثم إلى ياء المخاطبة ، مع الضبط بالشكل

(١) لَتَحْفَظَنَّ شَرَفَ أَيْكَ (٣) لَتَتَخَوَّنَنَّ عَلَى الضَّعِيفِ
(٢) لَتَشْرِينَنَّ المَجْدَ بالإِقْدَامِ (٤) لَتَنْسِينَ الإِسَاءَةَ

تمرين (٣)

خاطب بالعبرة الآتية الثني ، ثم المفردة المؤنثة ، ثم جمع الذكور ، ثم جمع الإناث .
لئن ذهبت إلى الإسكندرية لترينَّ جمالاً ورواةً ، ولتبدينَّ محبباً ، ولتصوبنَّ
إلى مشاهدتها كثيراً

تمرين (٤)

- (١) كون ثلاث جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكّد مسند إلى الاسم الظاهر
(٢) « » » » » » » » » »
(٣) « » » » » » » » » »
(٤) « » » » » » » » » »
(٥) « » » » » » » » » »

تمرين (٥)

أكد الفعلين في الجملتين الآتيتين ، ثم زهما قبل التوكيد وبعده
(١٠) الآباء لا يقسون على أبنائهم (٢) الأمهات لا يقسون على أبنائهن

تمرين (٦)

اشرح البيت الآتي ثم أعربه
لَا تَيْبَسَنَّ إِذَا كَبُوتُمْ مَرَّةً إِنَّ النِّجَاحَ حَلِيفَ كُلِّ مُتَابِرٍ

نعم وبئس

الأمثلة

- (١) نِعْمَ الْقَائِدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ (١) بئسَ الخُفِيُّ الكَذِبُ
(٢) نِعْمَ مَصْدَرُ الخُصْبِ النَّيْلُ (٢) بئسَ جَلِيسُ السُّوءِ النَّعَامُ
(٣) نِعْمَ وَطَنًا مِصْرُ (٣) بئسَ مِيلًا الوِشَايَةُ
(٤) نِعْمَ مَا تَسْمَى إِلَيْهِ الكَسْبُ الحَلَالُ (٤) بئسَ مَا تَصِفُ بِهِ الكَسْلُ

(١) حَبِذَا جَوْ مِصْرَ

(٢) لَا حَبِذَا السَّرْعَةُ الطَّائِشَةُ

البحث

الأمثلة الأربعة الأولى مبدوءة بالفعل « نعم » ، وهو فعل ماض جامد لا يأتي منه مضارع ولا أمر وهو يدل على المدح ، والأمثلة الأربعة الثانية مبدوءة بالفعل « بئس » ، وهو فعل ماض جامد يدل على الذم ، وإذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثمانية رأيت أنه محلى بأل ، أو مضافاً إلى المحلى بها ، أو ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز ، أو كلة « ما » ، وإذا جاوزت الفاعل في كل جملة رأيت اسماً مرفوعاً هو المخصوص بالمدح أو الذم وهو يعرب خبراً مبتدأ محذوف وجوباً تقديره المدح أو الذموم ، ويجوز أن يتقدم المخصوصُ الفعلُ هكذا « خالد بن الوليد نعم القائد » ، وحينئذ يعرب مبتدأ والجملة التالية خبراً له .

وإذا نظرت إلى المثالين الأخيرين رأيت أن الفعلين « حبذا ولا حبذا » يستعملان كنعم وبئس ، وإذا فيها اسم إشارة فاعل ، وما بعدهما هو المخصوص بالمدح أو الذم

القواعد

(٤٠) نِعِمَ فِعْلٌ لِلْمَدْحِ ، وَبِئْسَ فِعْلٌ لِلذَّمِّ ، وَيَجِبُ فِي فَاعِلِ كُلِّ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ مُقْتَرَنًا بِأَلٍ ، أَوْ مُضَافًا لِلْمُقْتَرَنِ بِهَا ، أَوْ ضَمِيرًا مُسْتَرِيًّا وَجُوبًا مُمَيِّزًا بِنَكْرَةٍ ، أَوْ كَلِمَةٍ « مَا »

(٤١) إِذَا تَأَخَّرَ الْمَخْصُوصُ عَنِ الْفِعْلِ أُعْرِبَ خَبْرًا لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ وَجُوبًا ، أَوْ مُبْتَدَأً خَبْرَهُ الْجُمْلَةُ قَبْلَهُ ، وَإِذَا تَقَدَّمَ الْفِعْلُ أُعْرِبَ مُبْتَدَأً لَيْسَ غَيْرَ

تمرين (١)

بين نوع فاعل نعم وبئس والمخصوص فيما يأتي :

- (١) نِعِمَ الْفَاتِحُ عَمْرُو (٧) نِعِمَ صَدِيقًا الْكِتَابُ
- (٢) نِعِمْتَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ (٨) بئس رجلاً من يعتمد على سواه
- (٣) بئس مصيبر الأشرار السجون (٩) المزاح يورث الندم فبئس العادة
- (٤) نِعِمَ مَسْئَلَةٌ كَتَبَ الْأَدَبُ (١٠) كَانَ عُمَرُ عَادِلًا فَنِعِمَ الْخَالِيفَةُ
- (٥) الإِسْرَافُ بِئْسَ مَا يَتَصِفُ بِهِ الْمَرْءُ (١١) الإِسْكَندَرِيَّةُ نِعِمَ الْمَصِيفُ
- (٦) نِعِمَ شَاهِدَةٌ عَلَى مَجْدِ مِصْرِ الْأَهْرَامِ (١٢) تَنَزَّهَتْ فِي الْجَزِيرَةِ فَنِعِمَ الْمُنْتَزَهُةُ

تمرين (٢)

بين الفاعل والمخصوص في الجمل الآتية :

- (١) حَبَدًا التَّنَاعَةُ مَعَ الْجِدِّ (٣) حَبَدًا الْمُخْتَرَعُونَ
- (٢) لَا حَبَدًا يَوْمٌ لَا تَعْمَلُ فِيهِ خَيْرًا (٤) لَا حَبَدًا جِلْسَاءُ السَّوَاءِ

تمرين (٣)

ضع المختص في الجمل الآتية :

- (١) نعم رأس الأميرة المحمدية ... (٤) نعم الخليفة الأول ...
(٢) بئس ما تعامل به والديك ... (٥) بئس شراباً ...
(٣) نعم ما يعمل الطيب ... (٦) بئس الخلق ...

تمرين (٤)

ضع في كل مكان خال كل أنواع فاعل نعم وبئس على التعاقب

- (١) نعم ... الصانع المجيد (٥) بئس ... خُلف الوعد
(٢) نعم ... أبو الهول (٦) بئس ... صديق الرجاء
(٣) نعم ... المدرسة (٧) بئس ... الأثرة
(٤) نعم ... خدمة الوطن (٨) بئس ... الكتب المفسدة للأخلاق

تمرين (٥)

اجعل كل كلمة مما يأتي فاعلاً لنعم أو بئس

أم الكباثر	المطيع	ما يؤدى الى الشر
ما تُنتج أرض مصر	العار	مُنقذو المرضى

تمرين (٦)

(١) كون أربع جمل تشتمل على « نِعَم » مع استيفاء أحوال الفاعل

(٢) » » » » « بئس » » » » »

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتى شرحاً موجزاً ثم أعربه

فَنَعَمَ صَدِيقُ الْمَرْءِ مَنْ كَانَ عَوْنَهُ وَبئسَ امراً مَنْ لَا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

فلا التعجب

الأمثلة

أَعْدَلَ بِهِ	} ١
أَنْقَى بِهِ	
	مَا أَعْدَلَ الْقَاضِيَ
	مَا أَنْقَى الْمَاءَ

أَشَدُّ بِازْدِحَامِهِ	} ٢
أَصَابَ بِكَوْنِهِ مُرًّا	
أَشَدُّ بِخُضْرَتِهِ	مَا أَشَدَّ اَزْدِحَامَ الْمَلْهَى
	مَا أَصَابَ كَوْنَ الدَّوَاءِ مُرًّا
	مَا أَشَدَّ خُضْرَةَ الرَّزَعِ

أَقْبَحَ بِأَنْ يُعَاقَبَ	} ٣
أَضْرَرُ بِالْأَيِّصْدُقِ	
	مَا أَقْبَحَ أَنْ يُعَاقَبَ الْبَرِيءُ
	مَا أَضْرَرُ إِلَّا يَصْدُقُ الصَّانِعُ

البحث

إذا أردت أن تعجب من عدل القاضى أو ققاء الماء ، أتيت من الفعل الذى تريد التعجب منه بوزن « ما أفعل أو أفعل به »

وإذا تأملت فعلى التعجب فى مثالى الطائفة الأولى ، رأيتهما من عدل وتقى وهما فعلاان . ثلاثيان . تامان . مثبتان . مبيان للمعلوم . متصرفان . (١) ليس الوصف منهما على أفعل . (٢) قابلان للتفاوت ، بمعنى انهما يختلفان بحسب ما يتصف بهما ، فالمدل ليس فى الأشخاص بدرجة واحدة ، والنقاء ليس فى الأمواه بمجال واحدة ، بخلاف نحو فتى ومات فانهما غير قابلين للتفاوت

(١) التصرف ما جاء منه الماضى والمضارع والأمر ، وغيره الجامد كسى وليس وهب وتلم
 (٢) نحو خضر وعرج وحوور فان الوصف منها أخضر وأعرج وأحور

هذه شروط ثمانية إذا وجدت في فعلٍ ساغ لك أن تصوغ منه مباشرة
« ما أفعل أو أفعل به »

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الثانية ، رأيت أنها تشمل على مصادر هي
ازدحامٌ وكونٌ وخضرةٌ ، وأفعال هذه المصادر هي ازدحمَ وكانَ وخَصَرَ ، ولما كان
كل فعل من هذه ليس جامعاً الشروط الثمانية لم يمدن التعجب منها مباشرة
كما ترى في الأمثلة . ولهذا توصلنا إلى التعجب بما أشد أو أشدّد ونحوهما ، ثم أتينا
بعد ذلك بمصدر الفعل صريحاً ولنا أن تأتي به مؤولاً .

وبالنظر إلى أمثلة الطائفة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجب من الفعل المبني
للمجهول مباشرة وهو « يُعاقبُ » ، ولا من الفعل المنقح وهو « لا يصدقُ » ،
لذلك لجأنا إلى فعل تعجب مساعدٍ وأتينا بعده بمصدر الفعل مؤولاً ليس غير ،
لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل
المبني للمجهول أو المنقح .

القواعد

- (٤٢) لِلتَّعْجِبِ صِيغَتَانِ هُمَا مَا أَفْعَلُهُ وَأَفْعِلُ بِهِ .
- (٤٣) يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةٌ أَنْ يَكُونَ
ثَلَاثِيًّا . تَامًّا . مُثَبَّتًا . مُبْتَدِئًا لِلْمَعْلُومِ . مُتَّصِرًا . لَيْسَ الْوَصْفُ
مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ . قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ .
- (٤٤) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ ، أَوْ نَاقِصًا أَوْ كَانَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى
أَفْعَلٍ ، تَوَصَّلْنَا إِلَى التَّعْجِبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدَّدَ وَنَحْوِهِمَا ،
وَأَتَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَصْدَرِهِ صَرِيحًا أَوْ مُوَوَّلًا .

(٤٥) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، أَوْ مَنْفِيًّا ، تَوَصَّلَ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدُّ وَنَحْوَهُمَا مِثْلُ مَا يَمْصُرُهُ مَوْوَلًا .

(٤٦) لَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَامِدِ مُطْلَقًا وَلَا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ (١)

تمرين (١)

تَعَجَّبَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ وَبَيْنَ السَّبَبِ فِيهَا يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهُ مَبَاشَرَةً ، وَمَا لَا يَجُوزُ ، وَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مَوْوَلًا

- | | |
|--------------------------------------|--|
| (١) إِخْمَرَتِ الْوَرْدَةَ . | (٧) لَا يَنْفَعُ الضَّرْبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ . |
| (٢) يُصَامُ رَمَضَانُ | (٨) عَدَا الْمَهْرُ |
| (٣) هَبَّتِ الرِّيحُ | (٩) أَسْرَعَ الْقَطَارُ |
| (٤) لَا يَرُدُّ الْفَائِزُ الْحَزْنَ | (١٠) صَارَ الْمَاءُ جَلِيدًا |
| (٥) بَاتَ الْخَيْبِرُ سَاهِرًا | (١١) الْعَبْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَا |
| (٦) الْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَقَالَةَ | (١٢) صَلَّحَ الرَّأْسُ |

تمرين (٢)

هَاتِ الْأَفْعَالَ الَّتِي تُعَجَّبُ مِنْهَا بِوَسَاطَةِ أَوْ بَعْدِ وَسَاطَةِ مَعِ وَضَعَهَا فِي جُمْلٍ مَشَابِهَةٍ لَهُذِهِ

- | | |
|---|--|
| (١) مَا أَجَلَ السَّمَاءَ | (٥) مَا أَقْبَحَ أَنْ يَخَالَفَ الْوَالِدَ أَبَاهُ |
| (٢) أَكْرَمَ بِالْعَرَبِ | (٦) مَا أَشَدَّ أَنْ يُصْبِحَ الْفَقِيرُ جَانِمًا |
| (٣) أَعْظَمَ بِتَقْدِمِ الصَّنَاعَةِ بِمِصْرَ | (٧) أَقْبَحَ بِالْأَلَا يُعْرَفُ فَضْلَ الْفَاضِلِ |
| (٤) مَا أَنْفَعُ أَنْ يُبْذَلَ الْمَالُ فِي الْخَيْرِ | (٨) مَا أَحْسَنَ فَضْلَ الرَّبِيعِ |

(١) جَاءَ فِي التَّصْرِيحِ وَالَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ لَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ إِلَّا إِنْ أُرِيدَ وَصْفَ زَائِدٍ عَلَيْهِ نَحْوَ مَا أُلْغِيَ مَوْتُهُ وَأُلْغِيَ بَعُوته

تمرين (٣)

تعجب من بعض صفات ما يأتي
البحر - الحديقة - النملة - الأسد - القاهرة

تمرين في الإعراب (٤)

(١) نموذج

(١) ما أَوْسَعَ الأمل

ما - نكرة تامة بمعنى شيء مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع
أوسع - فعل ماضٍ والفاعل مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما
الأمل - مفعول به منصوب بالفتحة والجملة من الفعل والفاعل خبر ما

(٢) أَقْبَحُ بالبخل

أقبح - فعل ماضٍ على صورة الأمر مبنى على فتح مقدر لجيئه على
هذه الصورة

بالبخل - الباء حرف جر زائد والبخل فاعل مرفوع بضمه مقدره منعت
ظهورها كسرة حرف الجر الزائد

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) ما أَزْهَى الأَزْهَارِ (٣) أَعْدَبُ بِنَاءِ النِّيلِ

(٢) ما أَكْثَرَ اسْتِفَادَةَ المُتَنَبِّهِ (٤) ما أَشَدَّ أَنْ يَصْبِرَ الْجَمَلُ

اشرح البيتين الآتين وأعرب أولهما

بِنَفْسِي هَدَى الْأَرْضُ مَا أَطْيَبَ الرُّبَا وَمَا أَحْسَنَ الْمُصْطَفَا وَالْمُتَرَبَّمَا
وَكَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحَيِّ بِرَوَاجِعِهِ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَدَمُّعَا
صَفَارِ دِرَانِي دُرَّةً لَيْسَ لِي لَوْحٌ

تأنيث الفعل للفاعل

الأمثلة

} ٢	الشَّمْسُ تَطْلُعُ الحَرْبُ انْتَهَتْ	} ١	سَافَرَتْ فَاطِمَةُ تَعُودُ زَيْنَبُ
--------	--	--------	---

} ٣	سَافَرَ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ يَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ	} ٤	سَافَرَتِ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ تَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ
} ٤	يَطْلُعُ الشَّمْسُ انْتَهَى الحَرْبُ	} ٥	تَطْلُعُ الشَّمْسُ انْتَهَتْ الحَرْبُ
} ٥	جَاءَ العِلْمَانُ بَكَى الثَّوَالِكُ	} ٥	جَاءَتِ العِلْمَانُ بَكَتِ الثَّوَالِكُ

البحث

الفاعل في الطائفة الأولى يدل على مؤنث حقيقي، وهو متصل بالفعل لا يفصله عنه فاصل، وقد أنث الفعل له هنا؛ وتأنيثه في هذه الحال واجب وتأمل أمثلة الطائفة الثانية ترى الفعل مؤنثاً والفاعل ضميراً يعود أولاً على الشمس وثانياً على الحرب وهما غير مؤنثين حقيقيين ولكن العرب اعتبرتهما مؤنثين، ويسمى هذا النوع مؤنثاً مجازياً^(١). في مثل هذه الأمثلة حيث الفاعل ضمير يعود على مؤنث مجازي يجب تأنيث الفعل أيضاً

(١) من المؤنث المجازي ألفاظ سمعت عن العرب كدار ونار وذراع وإصبع وسوق وعين وأرض وأذن وعين وسن

وفي الطائفة الثالثة نجد أن الفاعل حقيق التانيث ولكنه فُصِّل عن فعله ، ولذا جاز تانيث فعله وتركه ؛

وفي الطائفة الرابعة نرى الفاعل ظاهراً مجازي التانيث ، ونرى فعله مرة مؤنثاً وأخرى غير مؤنث مما يدل على الجواز ؛

وفي الطائفة الخامسة نرى الفاعل جمع تكسير ونشاهد جواز تانيث الفعل معه

القواعد

(٤٧) يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

(أ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقَ التَّأْنِيثِ غَيْرِ مُنْفَصِلٍ عَنِ الْفِعْلِ

(ب) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيراً يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مَجَازِيٍّ التَّأْنِيثِ

(٤٨) يَجُوزُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

(أ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقَ التَّأْنِيثِ مَفْصُولاً عَنِ فِعْلِهِ

(ب) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْتِمَاً ظَاهِراً مَجَازِيٍّ التَّأْنِيثِ

(ح) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلْمَذَكَّرِ أَوْ الْمُؤَنَّثِ (١)

تمرين (١)

بين حكم تانيث كل فعل في العبارة الآتية مع ذكر الأسباب
جَلَسَتْ لِلشُّعْرَاءِ سُكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ ، وَقَدَّتْ أَشْعَارَهُمْ قَدَّ الْبَصِيرِ بِصِنَاعَةِ الْكَلَامِ ، وَكَانَتْ سُكِينَةُ إِذَا رَأَتْ رَأياً خَصَّعَ رِجَالَ الشُّعْرَى لِمَا تَرَى ، وَقَدْ رَاجَتْ سَوَاقِ الْأَدَبِ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ وَازْدَهَتْ ، وَجَمَلُ الْأَمْرَاءِ يَنْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ عَلَى الشُّعْرَاءِ ، فَسَابِقُ الْمُجِيدُونَ وَكَانَ مِنْ أَمْرِ ذَلِكَ رَفْعُ اللَّغَةِ وَإِعْلَاءُ شَأْنِهَا .

(١) لا يثنى الفعل ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جملاً بل يبقى مهماً كما كان مع مفردهما

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً ، مرة مع وجوب تأنيث الفعل ، ومرة مع جوارحه ،

سُعاد - سَلْمَى - التلميذة - البنت - المعلمة - عائشة

تمرين (٣)

اجعل كل مؤنث مجازي مما يأتي مبتدأً وأخبر عنه بجملة فعلية

اليدُ - السنُّ - الإصبع - الأرض - الأذن - العين

تمرين (٤)

اجعل كل مؤنث مجازي مما يأتي فاعلاً ، وبين حكم تأنيث الفعل

الرجل - الكأس - الساق - النار - القدمُ - الضلع

تمرين (٥)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً ، واذكر حكم تأنيث الفعل

الجنود - العلماء - المهندسون - الأوانيس - المعلمات

تمرين (٦)

هات لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً ، بحيث يكون مرة مفرداً ، ومرة مثنى ، ومرة جمعاً مذكراً سالماً ،

قام - نهض - ينجح - ساعد - يهذب

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي وأعربه

قَدْ تُنَكِّرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ وَيُنَكِّرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

نائب الفاعل

إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو مصدرراً

الأمثلة

ذُهِبَ إِلَى مَنَزَلِكَ فُرِحَ بِنَجَاحِ أَخِي يُجَلْسُ فِي الْحَدِيثَةِ	} ٣	نُقِلَ الْخَبِيرُ يُظَنُّ الْقِطَارُ مُتَأَخِّرًا أُعْلِمَ عَلِيٌّ الْيَأْسَ مُضِرًّا	} ١
..			
يُسَجِّدُ سُجُودَ الْحَاشِعِينَ يَزِدُّ حِمَّ أَرْدَحَامٍ شَدِيدًا فِي الْأَسْوَاقِ هُجِمَ هُجُومٌ عَنِيفٌ	} ٤	سُهْرَتِ لَيْلَةَ قَمَرَاءَ سَكِنَتْ سَاعَةَ الْإِمْتِحَانِ يُمَشَى أَمَامَكَ	} ٢

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على أفعال متعدية مبنية للمجهول ، ويشاهد أن المفعول به في المثال الأول نائب عن الفاعل ، وأن المفعول الأول في المثالين التاليين هو الذي نائب عن الفاعل وبقى غيره منصوباً

وإذا نظرنا إلى الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث الباقية رأيناها لازمة مبنية للمجهول ، وهذا غير ما عرفناه في دروسنا السابقة ، وهو أن الفعل المتعدي هو الذي يبنى للمجهول ، فهل لهذه المسألة الجديدة من شروط ؟ سنرى

أنظر إلى نائب الفاعل في الطائفة الثانية تجده ظرفاً مخصصاً أو معرفاً ، وهذا يسمى ظرفاً مخصصاً ، ثم إنك ترى أن هذه الظروف وهي ليلة وساعة وأمام لا يلتزم

في استعمالها أن تكون منصوبة ، بل قد تستعمل مرفوعة أو مجرورة ، وهذه تسمى ظروفاً متصرفة^(١)

وفي الطائفة الثالثة ترى نائب الفاعل جاراً ومجروراً ، وفي الطائفة الأخيرة تراه مصدرأ مختصاً متصرفاً لأن العرب لم تلتزم نصبه^(٢)

القواعد

(٤٩) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا لِأَكْثَرِ مِنْ مَفْعُولٍ ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ ،

نَابَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَنَابَ الْفَاعِلِ ، وَبَقِيَ مَا عَدَاهُ مَنْصُوبًا

(٥٠) يُدْنَى اللَّازِمُ لِلْمَجْهُولِ إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ جَارًا وَمَجْرُورًا ،

أَوْ ظَرْفًا أَوْ مُصَدَّرًا مُخْتَصِيًا مُتَصَرِّفِيًا

(٥١) يَدْبُتُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ جَمِيعُ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ السَّابِقَةِ

تمرين (١)

ابن كل فعل في العبارات الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل

يَسْكُنُ الْفَلَاحُ الْمَرْيُّ دَارًا صَغِيرَةً مَبْنِيَةً بِاللَّبَنِ ، وَيَشْرَبُ الْمَاءَ الْكَدِيرَ ، وَيَعِيشُ عَيْشَةً قَلِيلَةً اَلْكَفَّةَ ، وَقَدْ عَمَدَتِ الْحُكُومَةُ الْآنَ إِلَى الْعَنَاءِ بِشَأْنِهِ ، وَهُوَ كَرِيمٌ بِالْفِطْرَةِ ، إِذَا نَزَلَ بِفَنَائِهِ صَيْفُ سَقَاهِ اللَّبَنِ ، أَوْ أَطْعَمَهُ الْجُبْنَ ، أَوْ ذَبَحَ لَهُ دَجَاجَةً ، وَقَدْ يُعَمُّ الضَيْفُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْسَنَ تَهَاوُنًا فِي إِكْرَامِهِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْعَيْرَةِ قَدْ يَبْدُلُ حَيَاتَهُ لِإِقْتَادِ شَرَفِهِ ، وَالْقَطْنُ عِمَادُ ثَرَوَتِهِ ، فَإِذَا عَلِمَ أَنَّ عُنَّ الْقَطْنَ مَرْتَفِعٌ فَرِحَ نَهَارَهُ وَطَرِبَ لِيَالِهِ

(١) الظرف غير المتصرف يلزم النصب على الظرفية أو الظرفية والجر بمن نحو قط . وعوض . وبيننا . وبيننا . وقبل . وبعد . ولدن . وعند (٢) المصدر غير المتصرف مثل سبحان وماذا

تمرين (٢)

- ابن كل فعل من الأفعال الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل
- (١٧) ما أكرمتُ إلا إياك (٥٦) تريدون أن تناولوا الغاية
- (٢٧) أدبني ربي فأحسن تأديبي (٦٧) صُمتنا رمضان
- (٣٧) أشكرُكَ (٧) سافرَ الصديق على الطائر الميمون
- (٤٧) إياك نعتد (٨) قاضي الدائنُ مدينته

تمرين (٣)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول ، واجعل نائب الفاعل لها جاراً ومجروراً
- سَمِحَ - نَدِمَ - جال - عَكَفَ - ظَمِيَ - نَفَرَ - قَسَا

تمرين (٤)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل لها ظرفاً
- بَرَقَ - صَاحَ - خَشَعَ - وُثِبَ - سَقَطَ - جَمَدَ

تمرين (٥)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل مصدرراً
- رَزَلَتْ - عَطِشَ - أَقْبَلَ - شَبِعَ - زَارَ - قَعَدَ - جَاعَ

تمرين (٦)

هات ثلاث جُمَلٍ بكلٍ منها فعل متعدٍ لاثنتين مبنين للمجهول ؛ ثم ثلاثاً بكلٍ منها فعل لازم مبنين للمجهول ونائب الفاعل ظرف في الأولى ، جار ومجرور في الثانية ، مصدر في الثالثة .

تمرين في الإعراب (٧)

- (١) نموذج
صُرِّخَ فِي اللَّيْلِ
صُرِّخَ - فعل ماض مبني للمجهول
فِي اللَّيْلِ - جار ومجرور نائب فاعل

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) نُبِّحُ نُبَّاحٌ شَدِيدٌ . (٢) قُرُّ مِنَ السَّجْنِ . (٣) سِيرَ وَرَأَوْكَ

تمرين (٨)

اشرح البيت الآتي وأعربه

إِذَا عَيْشَ فِي خَيْرِ أَمْرٍ وَتَوَالَهُ تَوَالَى عَلَيْهِ الْحَمْدُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

المبتدأ والخبر

(١) المبتدأ إذا كان نكرة

الأمثلة

مَا مُجْتَمِدٌ غَائِبٌ	عَلَى مُهْدَبٍ
هَلْ كَرِيمٌ يُعَيْثُ الْمَلْهُوفَ	الزَّرَاعَةُ عِمَادُ التَّرْوَةِ
طَالِبُ إِحْسَانٍ وَاقِفٌ	أَنْتَ مُجِدٌّ
زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ذَبِلَتْ	هَذِهِ مَنَارَةُ الإسْكَندَرِيَّةِ
فِيكَ شَمَمٌ	الَّذِي أُعْجِبَنِي فِي الْقَاهِرَةِ نِظَامُهَا
عِنْدِي كِتَابٌ	صَاحِبُ الْحَاجَةِ مُوَلَّعٌ بِأَنْجَازِهَا

البحث

يشتمل كل مثال في الطائفة (١) على مبتدأ وخبر ، وإذا رجعت إلى كل مبتدأ فيها رأيت معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة ، وهذا هو الأصل في المبتدأ حتى إذا أخبرت عنه أخبرت عن معروف معين .

ويشتمل كل مثال في الطائفة (ب) على مبتدأ وخبر ، والمبتدأ في جميع الأمثلة نكرة ، غير أنك إذا تأملت هذه النكرات رأيت أنها مسبوقه بنفي أو استفهام وأن النكرة بذلك أفادت العموم ، أو رأيت أنها مخصصة بالإضافة لنكرة ، أو بالوصف ، أو بتقديم الخبر عليها وهو جار ومجرور ، أو ظرف

التعاقب

(٥٢) الأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً ، وَيَقَعُ نَكْرَةً إِذَا دَلَّتْ عَلَى عُمُومٍ ، كَمَا إِذَا سُبِقَتْ بِبَنِي أَوْ اسْتِفْهَامٍ ، أَوْ دَلَّتْ عَلَى خُصُوصٍ ، كَمَا إِذَا أُضِيفَتْ لِلنَّكْرَةِ ، أَوْ وُصِفَتْ ، أَوْ تَقَدَّمَهَا خَبَرُهَا وَهُوَ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌ وَمَجْرُورٌ

تمرين (١)

بين في العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة وما كان منها نكرة مع ذكر المَسْوَعِ ^{شهر محمد خير سيدنا نذير} ^{طار رحوم} بالمدن والقرى ، ولها منافع وفيها مضار ، والسبب في كثرة كوارثها جرأة السائقين وتهاونهم ، وقد كتبت الصحف في ذلك كثيراً فما أحدث سيع ، ولا مجازفٌ ^{ثابتة} ثابت إلى رشده ، ففي كل يوم حادثة ، وبكل مكان كارثة ، والواجب أن توضع قوانين شديدة ؛ ففي الصرامة حزم ، وفي الحيطة سلامة

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بجميع أنواع الخبر
الصديقان - القاهرة - السفينة - الباعة - البنات - المخترعون

تمرين (٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ بعد الإتيان بما يسوِّغ الابتداء به
غلام - كتاب - فتاة - رجال - سيدات - نجمات

تمرين (٤)

هاتِ مبتدأً منكراً لكل خبر من الأخبار الآتية
في الدار - فوق الشجرة - على المائدة - أمام المدرسة - حول المنزل

تمرين (٥)

خَصِّصِ النكرات الآتية مرة بوصف ، ومرة باضافة ، ثم اجعل كلاً منها مبتدأً
وأخبر عنه

كراسة - حقيبة - غصن - حصان - سيارة - تلميذ

تمرين (٦)

هاتِ ستِ جملِ المبتدأ فيها نكرة مع استيفاء المسوغات التي عرقتها

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين وأعرّب البيت الثاني

أَسْبَابٌ يَضِيعُ فِي غَيْرِ نَفْعٍ وَزَمَانٌ يَمُرُّ بِإِثْرِ زَمَانٍ
مَا رَجَاءَ مُحَقِّقٌ بِالْتَمَنِّي أَوْ حَيَاةً مَجْمُودَةً بِالتَّوَانِي

(٢) مواضعُ حَذْفِ المبتدأِ وجوباً

الأمثلة

نِعْمَ الْفَاتِحُ صَلَاحُ الدِّينِ
نِعْمَتِ الْأُمِّ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ
بَشَسَ الْخَلْقُ خُلْفُ الْوَعْدِ

اِقْتَدِ بِعَمْرِؤِ الْعَادِلِ
اجْتَنِبِ اللَّئِيمَ الْحَسِيْسُ
تَصَدَّقْ عَلَى الْفَقِيرِ الْمَسْكِينِ

} ٤	} ٣
في ذمّي لأخعلن رداء الكسل في عنقي لا بذلن كل جهدي في عنقي لا كرم من الغريب	ثبات في شدتي عفو واسع صبر جميل

البحث

أنظر إلى الطائفة الأولى تجد أنها تشتمل على أمثلة نعم وبئس ، وقد سبق لك أن مخصوص نعم وبئس يجوز فيه إعرابان ، الأول أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف ، والثاني أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر له ، فإذا جريت في إعرابه على أنه خبر لمبتدأ محذوف كان المبتدأ محذوفاً وجوباً . وهذا أحد المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ

تأمل الطائفة الثانية ترى آخرها صفات مرفوعة كالعادل والحسيس ، وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها في إعرابه ، ولكن لما كان ذكر هذه الصفات غير ضروري لتعيين الموصوف ، وكان الغرض منها المدح أو الذم أو الترحم ، ساغ قطعها عن موصوفاتها ورفعها على أن تكون كل صفة خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً خذ أمثلة الطائفة الثالثة تجد في أول كل منها مصدرًا ، وتجد أن معنى المثال الأول « أمرى ثبات في شدتي » ، فكلمة ثبات خبر لمبتدأ محذوف ، ويقال نحو ذلك في المثالين التاليين . وهذا من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الرابعة رأيتها مبدوءة بما يشعر بالقسم ، بدليل دخول لام القسم على المضارع في كل مثال ، وتقدير المثال الأول « في ذمّي بين » فالجار والمجرور خبر مقدم وبين مبتدأ مؤخر . وهذا أيضاً من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً

التعاقب

(٥٣) يَجِبُ حَذْفُ الْمَبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

- (١) إِذَا كَانَ خَبْرُهُ مَخْصُوصَ نِعْمٍ وَبُئْسَ
- (ب) نَعْتًا مَقْطُوعًا لِلْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ أَوِ التَّرْحِيمِ
- (ج) مَصْدَرًا نَائِبًا عَنِ فِعْلِهِ
- (د) مُشْعِرًا بِالْقَسَمِ

تمرين (١)

يَبْنِي الْمَبْتَدَأُ الْمَحذُوفَ وَجُوبًا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ، وَسَبَبَ حَذْفِهِ نِعْمَ الصَّدِيقِ الْوَفِي فِي الشَّدَةِ ، الَّذِي يَهَبُ لَكَ مَوَدَّتَهُ الصَّادِقَةَ فِي غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَرِيَاءٍ ، إِذَا أُدْبِرْتَ عَنْكَ الدُّنْيَا فَاقْبَالَ يَنْسَى الْكُورَاثَ ، وَإِذَا أُبْعِدْتَ الْحَاجَةَ قَرْنَاكَ فَقَرِّبْ يُونُسَ النَّفْسِ وَيُرْبِلُ الْوَحْشَةَ ، فِي ذِمَّتِي لِأَنْتَ أَسْعَدُ بِهَذَا الصَّدِيقِ إِذَا ظَهَرَتْ بِهِ مِمَّنْ مَلَكَ نَفَاسَ الدُّنْيَا وَذَخَائِرَهَا

تمرين (٢)

ضِعْ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ فِي الْأَمَكْنَةِ الْخَالِيَةِ وَبَيْنَ إِعْرَابِهِ

- (١) نِعْمَ وَسِيلَةُ الْإِنْتِقَالِ **إِلَى الْمَدِينَةِ** (٤) بَيْئْسَ هَادِمُ الْأُسْرَةِ **إِلَى الْإِسْرَائِيلِ**
- (٢) نِعْمَ الْجَنْدِيُّ ... **مُحَمَّدٌ** (٥) نِعْمَ التَّاجِرُ **إِلَى الْأَعْيُنِ**
- (٣) بَيْئْسَ الْمَالُ **إِلَى الْبَدِينِ** (٦) بَيْئْسَ الْمَرْأَةُ **إِلَى الْبُرْهَانِ رِقَّةً**

تمرين (٣)

اَنْتِ الْأَسْمَاءُ الْأَخِيرَةُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِنُوعِ مَقْطُوعَةٍ مَرْفُوعَةٍ وَبَيْنَ إِعْرَابِهَا

- (١) الْحَدِيثُ (٣) اَنْتِ بِالْأَنْبِيَاءِ **إِلَى الْمَلَكِ** (٥) اَنْتِ الْبَائِسَاتِ **إِلَى الْفِعْرَانِ**
- (٢) لَا تَتَعَاشَرِ الْأَذْنِيَاءُ (٤) اَنْتِ فِي الْمَصَابِينِ **إِلَى الْجُرْهُرِ** ، اَنْتِ فِي النَّيْمِ **إِلَى الطَّارِبِ** وَ **إِلَى الطَّارِبِ**

تمرين (٤)

قَدِّرِ المحذوف في الجمل الآتية ، وبين موقعه من الإعراب

(١) عَدْلُهُ عَاطِمٌ	هَذَاكَ (٣) عَزَاءٌ جَمِيلٌ	(٥) شُكْرُ الْعَاجِزِ
(٢) نَهْضَةٌ مَبَارَكَةٌ	نَحْمٌ (٤) وَتُوبٌ لَيْثٌ	(٦) تَوَّانٌ شَانِنٌ

تمرين (٥)

ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية ما يشعر بالقسم وبين إعرابه

(١) لقد بذلت جهدي	(٣) إِنَّ الْأَدَبَ لِحَيْرٌ حَظِيَّةٌ
(٢) لَا تُكَابِرَنَّ حَتَّى أَفُوزَ	(٤) لِمِصْرُ تَفَخَّرَ بِالْعَامِلِينَ

تمرين (٦)

كوِّن ست جمل حذوف في كل منها المبتدأ وجوبا مع استيفاء مواضع الحذف

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج
تَحِيَّةٌ خَالِصَةٌ:
تحية - خبر لمبتدأ محذوف وجوبا والتقدير تحيتي
خالصة - نعت لتحية مرفوع

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) نَمِ الْوَطْنَ مِصْرُ	(٣) فِي ذِمَّتِي لِأَعْطِفَنَّ عَلَى الْبَائِسِينَ
(٢) عَزَمْتُ ثَابِتٌ	(٤) أَحْنُ عَلَى الْغُلَامِ الْيَتِيمِ

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرّب الأول

فِي عُنُقِي لِأَسْدِينَ يَدَا لِكَلِّ ذِي حَاجَةٍ يُرْجِيهَا
إِذَا وَضَعْتُ الْإِحْسَانَ مَوْضِعَهُ مَنَحْتُ نَفْسِي أَقْصَى أَمَانِيهَا

(٣) مواضع حذف الخبر وجوباً

الأمثلة

كُلُّ صَدِيقِي وَصَدِيقُهُ	} ا	لَعْمَرُكَ لَاخْلِصَنَّ لَكَ الْوُدَّ
كُلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ		أَيُّمَنُ اللَّهُ لِأَشْكُرَنَّ الْمُنْعِمَ
كُلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُهُ		يَمِينُ اللَّهِ لِأَنْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ

اِحْتِرَامِي التِّلْمِيزَ مُهَذَّباً	} ب	لَوْلَا النَّيْلُ لَكَانَتْ مِصْرُ قَفراً
أَكْثَرَ حُبِّي الزَّهْرَ نَاصِراً <small>بله صومع</small>		لَوْلَا أَمَلٌ فِي الشَّبَابِ لَيْسْنَا
أَحْسَنُ مَا يَرَى الْبُسْتَانَ مُشِعِراً <small>شعور مؤن</small>		لَوْلَا الْإِيْتِكَارُ مَا تَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ

البحث

تأمل أمثلة الطائفة (١) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع صريح في القسم لأن « عمرك » معناها حياتك ، وهذه الكلمة لا تستعمل إلا في القسم ، وكل اسم مرفوع من هذه مبتدأ ، فأين خبره ؟ نحن نقدره « قسى » في هذه الأمثلة وأشباهاها ، وهو محذوف وجوباً

وإذا نظرت إلى الطائفة (ب) رأيتها مبدوءة بكلمة لولا التي لها جملة شرط وجملة جواب ، فالشرط في المثال الأول وجود النيل ، والجواب كون مصر قفراً ، « ولولا » هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط ، فقد امتنع كون مصر قفراً لوجود النيل بها ، وإذا تأملت الكلمات التي بعد لولا رأيتها مرفوعة على أن كلامها مبتدأ ، فأين الخبر ؟ إنه محذوف وجوباً ، والتقدير لولا النيل « موجود » وكانت مصر قفراً ، وكذلك يقال في بقية الأمثلة

ارجع إلى أمثلة الطائفة (ح) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع هو مبتدأ، وقد عُطِفَ عليه اسم آخر بواو للعطف تفيد المصاحبة، وإذا بحثت عن الخبر في هذه الأمثلة ونحوها رأيت محذوفاً وجوباً، وتقديره هنا «مقرنان»
وعند البحث في أمثلة الطائفة (د) ترى المبتدأ إما مصدرًا مضافًا وإما اسمًا دالًّا على التفضيل مضافًا إلى مصدر، وبعد كليهما حال لا تصلح أن تكون خبراً لأحدهما، فأين إذاً خبر المبتدأ؟ إنه محذوف وجوباً تقديره في المثال الأول احتراي التليذ «حاصل» إذا كان مهذبًا، فالحال في هذه الأمثلة وأشباهاها أغنت عن الخبر

القاعدة

(٥٤) يُحَذَفُ الْخَبَرُ وَجُوبًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

(أ) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ صَرِيحًا فِي الْقَسَمِ

(ب) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ بَعْدَ لَوْلَا وَالْخَبَرُ كَوْنٌ عَامٌّ نَحْوُ

مَوْجُودٍ وَكَأَيِّنْ

(ج) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَثَلًا بِوَائِلِ الْعَطْفِ تَدُلُّ عَلَى الْمَصْحَبَةِ

(د) إِذَا أَغْنَتْ عَنِ الْخَبَرِ حَالٌ لَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ خَبْرًا

وَالْمُبْتَدَأُ مُصَدَّرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْمُولِهِ، أَوْ اسْمٌ تَقْضِيلٌ

مُضَافٌ إِلَى مُصَدَّرٍ صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ

تمرين (١)

بين في العبارة الآتية المواطن التي حُذِفَ فيها الخبر وجوباً، وقدر الخبر واذكر

سبب الحذف

لعمري لقد أصبحت البحار مظهر قوة الأمم، وميدان تنافسها، فكل دولة

وأساطيلها، وكلُّ أمةٍ ورأيها، وأكثرُ ما تُهابُ الدولةُ قوياً في البحار، وأعظمُ
إجلالِ الأممِ إياها منيعةٌ فوق الماء، ولولا السيطرةُ على المحيطِ ولولا الجرأةُ على
اختراقه ما فازت دولةُ بمرام، فليس بعجيب أن تُسودَّ أمةٌ برجالٍ رُكوبهمُ
البحارَ ما نجتةً واقتحامهمُ العواصفَ نائرةً

تمرين (٢)

- ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية مبتدأً صريحاً في القسم وقدر خيره
- (١) لقد وفيت بوعدي
(٢) لأبتعدن عن الدنيا
(٣) لخيرُّ جليس في الزمان كتابُ
(٤) إنَّ البخيلَ عدوُّ نفسه

تمرين (٣)

- قدر الخبر في الجمل الآتية وبين سبب وجوب حذفه
- (١) الجنديُّ وسلاحه
(٢) بُغِضَ الرجلُ بديناً
(٣) الحصانُ وسرجه
(٤) أحسنُ أكلِي الفاكهةِ ناضجةٌ
(٥) التلاميذُ وكتبهمُ
(٦) أفعُ عملِ الصانعِ متقنا

تمرين (٤)

- أتم التراكيب الآتية ثم عين المبتدأ والخبر
- لولا الشمس . . .
لولا العقول . . .
لولا المنافسة . . .
لولا القوانين . . .

تمرين (٥)

كون ست جمل حذف في كل منها الخبر وجوباً مع استيعاب مواضع حذفه

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

(١) لَعَمْرِي لِأَعْيُنِ الْمَلُوفِ

لَعَمْرِي - اللام لام الابتداء ، عمري مبتدأ ومضاف إليه ، والخبر

مخدوف وجوبا تقديره قَسَى

لِأَعْيُنِ - اللام لام القسم ، أعين فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله

بنون التوكيد ، والفاعل أنا

الملوف - مفعول به

(٢) كُلُّ مَنْزِلٍ وَحَدِيثُهُ

كل - مبتدأ مرفوع

منزل - مضاف إليه

وحديثه - الواو حرف عطف يدل على المصاحبة ، حديثه معطوفة

على كل والماء مضاف إليه ، والخبر مخدوف وجوبا

تقديره « مقترنان »

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) يَمِينُ اللَّهِ لَقَدْ أَهْجَرْتُ وَعَدَى (٣) كل حيوان وغرائزه

(٢) لَوْلَا الْهَوَاءُ مَا عَاشَ مَخْلُوقٌ (٤) شُرْبِي الْمَاءَ تَقِيًّا

تمرين (٨)

(١) اشرح البيتين الآتين وأعرب ثانيهما

أَرَى النَّاسَ أَشْبَاهًا وَإِنْ غَيْرَهُمْ صُرُوفُ لَيْالٍ مَا فَتِنَنَّ جَوَارِيَا
فَأَكْثَرَ مَا تَلَقَى الْفَقِيرَ مُدَاهِنًا وَأَكْثَرَ مَا تَلَقَى الْغَنَى مُرَائِيَا

(ب) اشرح اليتين الآتين وأعرّب الثاني
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أَسَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ
لَوْلَا اسْتِحْيَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ مَا كَانَ يُعْرَفُ طِيبُ عَرَفِ الْعُودِ

(٤) مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً

الأمثلة

مَنْ فَاتِحُ مِصْرَ مِنَ الْعَرَبِ؟	} ٢	إِنَّمَا الْحَدِيدُ صُلْبٌ
مَنْ يُشَاهِدُ الْآثَارَ يَدْهَشُ		مَا أَنْتَ إِلَّا شَاعِرٌ
مَا أَعْظَمَ الْهَرَمَ	} ٣	الزَّهْرُ يَنْتَسِمُ
كَيْفَ طِفْلٍ مُهْمَلٍ فِي الطَّرْفَاتِ		النَّسِيمُ رَقٌّ
هِيَ الدُّنْيَا تُعْطَى وَتَمْنَعُ	} ٤	عَلَى صَدِيقِي
لَمِصْرُ هَبَّةِ النَّيْلِ		أَكْبَرُ مِنْكَ مِمَّنَّا كَثُرَ مِنْكَ تَجْرِبَةٌ

البحث

كل مثال في الطائفة الأولى يشتمل على مبتدأ، والمبتدآت على الترتيب هي من الاستفهامية، ومن الشرطية، وما التعجبية، وكم الخبرية، « وهي اسم بمعنى كثير » ثم هي، « وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله ويفسر بجملة بعده » هي هنا « الدنيا تعطى » ويسمى مثل هذا الضمير بضمير « الشأن أو القصة » والمبتدأ في المثال السادس مقترن بلام تسمى « لام الإبتداء »، وفي المثال الأخير اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء، هذه المبتدآت جميعها لها الصدارة، أي أنها تكون دائماً في صدر الجملة، لذلك يجب أن تتقدم الأخبار

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية رأيتها تشتمل على « إنما » أو على « ما وإلا » وهما طريقتان للتصر الذي هو تخصيص صفة بموصوف ، أو موصوف بصفة ، فإذا قلت إنما الحديد صلب كان الحديد مقصوراً ، وصفة الصلابة مقصوراً عليها ، بمعنى أن الحديد مقصور على الاتصاف بالصلابة فليس بلين ؛ ومثل ذلك يقال في المثال الثاني ، ومن ذلك يرى أن ما بعد « إنما » أو « ما » هو المقصور ، فإذا أردت أن تقصر المبتدأ على الاتصاف بالخبر وجب تقديم المبتدأ

أما الطائفة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية فعلها يرفع ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ ، فلو أخرجنا المبتدأ لالتبس بالفاعل ، مع أننا لا نريد أن نأتي بجملة فعلية ، بل إن لنا غرضاً خاصاً في التعبير بجملة اسمية ، لذا وجب تقديمه

ويشاهد في الطائفة الأخيرة أن المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان متساويتان في التخصص ، فلو أخرج المبتدأ فيها لالتبس بالخبر مع أن المقصود أن يحكم على المبتدأ لأن يحكم به ، ففي المثال الأول إذا عرّف من تحدّثه علياً ولكنه لم يعرف أنه صديقك قلت على صديقي ، أما إذا عرف أن لك صديقاً ولكنه لم يعرف اسمه فيجب أن تقول صديقي على ، وفي مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ

الفتاوة

(٥٥) يجب تقديم المبتدأ في أربعة مواضع :

(أ) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصِّدَارَةُ وَهِيَ
أَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ وَمَا التَّعْجِيبِيُّ وَكَمْ الْخَبْرِيَّةُ
وَضَمِيرُ الشَّانِ وَالْمُقْتَرِنُ بِلَامِ الْإِبْتِدَاءِ وَالْمَوْضُوعُ الَّذِي
اقْتَرَنَ خَبْرَهُ بِالْفَاءِ

(ب) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَقْصُورًا عَلَى الْخَبْرِ

(ح) إِذَا كَانَ خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَأَعْلَمَهَا ضَمِيرَهُ مُسْتَرْتَبًا

يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ

(د) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ نَكْرَتَيْنِ

مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي التَّخَصُّصِ

تمرين (١)

عَيَّنْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كُلَّ مَبْتَدَأٍ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْخَبْرِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ
هِيَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ سَاطِمَةٌ الْبَيَانِ ، فَمَا أَحْسَنَ لُغَةَ الْعَرَبِ ، كَمْ كَلِمَةٌ فِيهَا جَامِعَةٌ ،
وَكَمْ أُسْلُوبٌ رَائِعٌ ، مَنْ يَنْصُفُ فِي بَحْرِهَا الْحَيْطُ يَنْظُرُ بِالذَّرْرِ ، وَالَّذِي يَبْحِثُ عَنْ آثَارِهَا
فَأَمَامَهُ نَفَائِسٌ لَا تَقْفَى عَجَابُهَا وَلَا تَنْفَدُ غَرَائِبُهَا ، هَلَى الْكَنْزُ الدُّفِينِ وَالْقَوْلُ الْمُبِينِ ،
فَمَنْ الْمَنْكُرُ لِهَذِهِ الْأَسْرَارِ ؟ وَمَنْ الْحَاوِلُ إِطْفَاءِ هَذِهِ الْأَنْوَارِ ؟ إِنَّمَا هُوَ غَرٌّ جَاهِلٌ
أَوْ عَنِيدٌ مُكَابِرٌ ، وَالْعَرَبِيَّةُ تَعِيشُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهَا ، وَالْعَرَبِيَّةُ تَزْدَهَرُ ، وَالْحَقُّ
الْبَاقِي ، وَالْبَاطِلُ الْفَانِي

تمرين (٢)

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَبْتَدَأً وَأَخْبِرْ عَنْهُ ، ثُمَّ اذْكُرْ حَكْمَ الْمَبْتَدَأِ
مِنْ حَيْثُ التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ
ضمير الشأن . كم الخبرية . من الاستفهامية . ما الشرطية . ما التعجبية

تمرين (٣)

أَدْخِلْ إِنَّمَا . ثُمَّ مَا وَ الْإِلَّا . عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ، وَاذْكُرْ سَبَبَ تَقْدِيمِ الْمَبْتَدَأِ

العُجْبَانُ عَارُ

الهَوَاءُ الطَّلُوقُ مُفِيدٌ

النَّبْرُ شَرِيسٌ

الْعَمَلُ مُنْشَطٌ

الْصَدَقُ مُنْجٌ

الْمَرْأَةُ قِوَامُ الْمَنْزِلِ

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بجملة فعلية بحيث يكون واجب التقديم
الأدب - الريح - السفينة - القمر - الطائر - الحصان

تمرين (٥)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ ، واذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
يَنْبِجُ - يَزَارُ - سافر - يَهْطِلُ - أثمرت

تمرين (٦)

اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير في الجمل الآتية
(١) الصدق يفوز صاحبه (٣) العلم يرفقك
(٢) الورد يتفتح (٤) البنت كرمت أخلاقها

تمرين (٧)

هاتِ خبراً لكل مبتدأ مما يأتي بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم
أَحْسَنُ مِنْكَ عَمَلًا مِصْرُ لِسَانِكَ عَدْوِي الْكِتَابُ

تمرين (٨)

كوِّن خمس جمل يكون المبتدأ في كل منها واجب التقديم ، لأنه في الأولى مقترن بلام الابتداء ، وفي الثانية اسم موصول ، وفي الثالثة مقصور على الخبر ، وفي الرابعة مُخْبِرٌ عَنْهُ بِجَمَلَةٍ فَعَلِيَّةٍ ، وفي الخامسة مساو الخبر في التعرف أو التخصص .

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

(١) هِيَ الْأَيَّامُ دَوْلٌ

هي - ضمير الشأن مبتدأ أول

الأيام - مبتدأ ثان

دول - خبر المبتدأ الثاني ، وجملة « الأيام دول » خبر المبتدأ الأول

(٢) مَا الْكِتَابُ إِلَّا جَلِيسٌ لَا يُؤْمَلُ

ما - نافية

الكتاب - مبتدأ

إلَّا - أداة حصر

جليس - خبر المبتدأ

لا يُؤْمَلُ - لا نافية ؛ يُؤْمَلُ فعل مضارع ، ونائب الفاعل هو ،

والجملة صفة

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) الَّذِي يَصْبِرُ فَلَهُ الْجِزَاءُ الْأَوْفَى (٣) مِصْرُ أُمَّنَا

(٢) إِنَّمَا النَّاسُ أَعْدَاءُ لِمَا يَجْهَلُونَ (٤) كَمْ مَنَاطِرَ بِمِصْرَ

تمرين (١٠)

إشرح البيت الآتي وأعرّب شرطه الأول

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

(٥) مواضع تقديم الخبر وجوباً

الأمثلة

عِنْدِي سَيَّارَةٌ	} ٣	أَيْنَ كِتَابُكَ ؟	} ١
لَدَى كِتَابٌ		مَتَى الْإِمْتِحَانُ ؟	
لِلْقَادِمِ دَهْشَةٌ		كَيْفَ الْخُلَاصُ ؟	

∴

∴

فِي الْفَضِيلَةِ ثَوَابُهَا	} ٤	إِنَّمَا الشَّاعِرُ الْبُحْتَرِيُّ	} ٢
لِلْعَامِلِ جَزَاءٌ عَمَلُهُ		إِنَّمَا السَّابِقُ مُحَمَّدٌ	
عَلَى الْحِصَانِ سَرْجُهُ		مَا الْخَطِيبُ إِلَّا عَلِيٌّ	

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تتألف من مبتدأ وخبر ، فأين المبتدأ وأين الخبر ؟ عرفنا أن المبتدأ هو المحكوم عليه وأن الخبر هو المحكوم به ، فإذا قال قائل أين كتابك ، كان معنى ذلك « كتابك مسئول عن مكانه » ، ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين ، ومن ذلك تدبين أن أين ، ومتى ، وكيف ، أخبار مقدمة وأن تقديمها واجب ، لأنها أسماء استفهام وهذه لها الصدارة دائماً

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الثانية رأيت فيها قصراً ، ولذا كانت الكلمات التالية لإيما « وما » هنا هي الصفات كان القصْرُ قصراً صفة على موصوف ، فإذا قلت إيما الشاعر البحتري فإنك تقصد أن صفة الشاعرية مقصورة على البحتري لا يتصف بها غيره ، تريد بذلك المبالغة ، فالمحكوم عليه في الأمثلة وهو المبتدأ متأخر ،

والمحكوم به وهو الخبر مقدم ، ولما كان المبتدأ مقصوداً عليه وجب تأخيره
وتقديم الخبر .

وعند تأمل الأمثلة في الطائفة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف ، أو جار ومجرور ،
وهي كما تعلم أخبار مقدمة ، وترى أيضاً أن مبتدأها نكرات ، فلو قدمنا أحدها
وقلنا سيارة عندى لظن السامع أن الكلام لم يتم ، وأن كلمة « عندى » ليست
خبراً بل صفة ، لأن النكرة أحوج إلى الصفة منها إلى الخبر ؛ لهذا وجب تقديم
الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة غير مخصصة بوصف أو إضافة .

وإذا رجعت إلى أمثلة الطائفة الأخيرة رأيتها مبدوءة بجار ومجرور وهو خبر
مقدم ، ورأيت المبتدأ بكل مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر ، فلو قدم
المبتدأ وقلنا مثلاً « ثوابها في الفضيلة » لعاد الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة ،
لهذا وجب تقديم الخبر في هذه الأمثلة وأشباهاها .

القاعدة

(٥٦) يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

(١) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصِّدَارَةُ

(٢) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَقْصُورًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ

(٣) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً

غَيْرَ مُخَصَّصَةٍ

(٤) إِذَا مَادَ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ ضَمِيرٌ فِي الْمُبْتَدَأِ

تمرين (١)

عَيْنِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كُلِّ خَبْرٍ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ فِي حَيَاتِنَا الْمَنْزِلِيَةِ تَقْصُّ ، سَبَبُهُ قَضَاءُ الْآبَاءِ وَقَتًا طَوِيلًا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بَعِيدِينَ عَنِ مَنَازِلِهِمْ ، فَأَيْنَ الْعِنَايَةُ بِالْأَطْفَالِ إِذَا لَمْ يَرِ الْوَالِدُ أَبَاهُ إِلَّا قَلِيلًا ؟ وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَتِيمِ ؟ إِنَّمَا الشَّفِيقُ مِنْ يَهَبُ حَيَاتِهِ لَوْلَدِهِ وَأُسْرَتِهِ ، فَلِلْإِهْمَالِ عَاقِبَتَهُ ، وَلِلْمَهْوُونِ فِي الْوَاجِبِ سُوءَ مَعْنِيَتِهِ .

تمرين (٢)

أَدْخِلْ إِنَّمَا . ثُمَّ مَا وَإِلَّا . عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَبَيْنَ سَبَبٍ وَجُوبِ تَقْدِيمِ الْخَبْرِ

(١) الْمَادِلُ عُمَرُ (٣) الْمُنْتَصِرُ مِنَ اتِّصَرَّ عَلَى أَهْوَاؤِهِ
(٢) الْمُدِلُّ سِوَالُ الثَّامِ (٤) الْمُسْلِمُ مِنَ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ

تمرين (٣)

أَخْبِرْ عَنِ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ بِظَرْفٍ أَوْ جَارٍ وَمَجْرُورٍ ، وَبَيْنَ مَا يَجِبُ فِيهِ تَقْدِيمُ الْخَبْرِ ، وَمَا لَا يَجِبُ

طَائِرٌ سَمَكَ كَثِيرٌ حَدِيقَةٌ صُورَةٌ فَتَاةٌ الْغُلَامُ نَجْمٌ

تمرين (٤)

اجْعَلِ التَّرَاكِيِبَ الْآتِيَةَ أَخْبَارًا وَاجِبَةَ التَّقْدِيمِ

فَوْقَ الْمَائِدَةِ تَحْتَ الْوَسَادَةِ فِي الْكُوبِ
عَلَى الْأَرِيكَةِ خَلْفَ الْمَنْزِلِ لِلْحَقِّ

تمرين (٥)

اجعل كل تركيب مما يأتي خبراً مبتدأ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر
لِمَجَالِسِ الْعَامِّ لِمَجَالِسِ الْعَامِّ
عَلَى الْمُسَيِّءِ عَلَى الْمُسَيِّءِ
لِصَّاحِبِ الذَّنْبِ لِصَّاحِبِ الذَّنْبِ
مِمَّا تُبَاهِي بِهِ الْبَيْتُ مِمَّا تُبَاهِي بِهِ الْبَيْتُ

تمرين (٦)

كوّن أربع جمل يكون الخبر في كل منها واجب التقديم ، لأنه في الأولى
مما له الصدارة ، وفي الثانية مقصور على المبتدأ ، وفي الثالثة جار ومجرور ، وفي
الرابعة يعود على بعضه ضمير بالمبتدأ .

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

(١) متى السَّفَرُ ؟

متى - اسم استفهام خبر مقدم مبنى على السكون في محل رفع

السفر - مبتدأ مؤخر مرفوع

(٢) عَلَى الْمُقَصِّرِ جِزَاءٌ تَقْصِيرِهِ

على - حرف جر

المقصر - مجرور بعلى والجار والمجرور خبر مقدم

جزاء - مبتدأ مرفوع . وهو مضاف

تقصيره - مضاف إليه والضمير في محل جر مضاف إليه

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) أين الطريق؟
(٢) إنما المخلص من صافاك في السر والجهر (٤) للريف فوائده، والمدن مزايها
(٣) في الإيجاز بلاغة

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الثانى منهما

رُبَمَا اسْتَفْتَحَتْ بِالْمَرْحِ مَعَالِقَ الْحِجَامِ
إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ أَلَّ جَمَّ فَاهُ بِلِجَامِ

(٦) سدّ الفاعلِ أو نائبه مَسَدُ الخَيْرِ

الأمثلة

مَا مُسَافِرٌ أَخْوَاكَ	}	مَا مُسَافِرٌ أَخُوكَ	}
أَمْطِيعُ الْخَادِمُونَ		أَمْطِيعُ الْخَادِمِ	
مَا تَخَذُولُ الْمُتَابِرُونَ		مَا تَخَذُولُ الْمُتَابِرِ	

مَا مُسَافِرَانِ أَخْوَاكَ
أَمْطِيعُونَ الْخَادِمُونَ
مَا تَخَذُلُونَ الْمُتَابِرُونَ

البحث

إذا تأملت الأمثلة السابقة كلها رأيت كل مثال فيها يتألف من كلمتين مسبوقتين بنفي أو استفهام ، وإذا رجعت النظر رأيت الكلمة الأولى اسماً مشتقاً من المصدر فهي اسم فاعل أو اسم مفعول ، وهذان يميلان بعمل الفعل فيرفعان الفاعل ونائب الفاعل

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت الاسم المشتق مفرداً والاسم التالي مفرداً كذلك ، ورأيت أنك تستطيع أن تقول « ما مسافر أخوك » ، وأن تقول « ما أخوك مسافر » ، ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أن تُعرب « مسافر » مبتدأ « وأخوك » فاعلاً سد مسد الخبر ، وأن تعرب « أخوك » مبتدأ مؤخرًا و « مسافر » خبراً مقدماً ، وتستطيع في المثال الثالث أن تقول « ما مخذول المتأبر » ، وأن تقول « ما المتأبر مخذول » ، فلك أن تُعرب « مخذول » مبتدأ « والمتأبر » نائب فاعل لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل ، وهذا النائب عن الفاعل سد مسد الخبر ، ولك أن تعرب « المتأبر » مبتدأ مؤخرًا « ومخذول » خبراً مقدماً . وقس على ذلك أشباهه

وعند الرجوع إلى الطائفة الثانية ترى المشتق مفرداً معتمداً على نفي أو استفهام ولكن تاليه مثنى أو مجموع ، فهل يجوز في مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان ؟ لا . إذ لا يجوز لك أن تقول « ما أخواك مسافر » ، لأنه يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ ، فالواجب في الإعراب هنا أن يعرب المشتق مبتدأ ، وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأخيرة ، وجدت أن المشتق فيها اعتمد على نفي أو استفهام وطابق ما بعده في التثنية والجمع ، وإذا أردت إعراب المثال الأول

منها أعربت « مسافران » خبراً مقدماً « وأخواك » مبتدأ مؤخرًا ، ولا يصح أن يكون « مسافران » مبتدأ وأخواك فاعلاً ، لأن المشتق كالفاعل كلاهما لا يثنى ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا . وكذلك يقال في بقية الأمثلة

القواعد

(٥٧) يُشْتَرَطُ فِي الْمُبْتَدَأِ الْمُسْتَقَّ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ

يَسُدُّ مَسَدَ الْخَبَرِ ، أَنْ يَكُونَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْسِهِ أَوْ اسْتِفْهَامٍ

(٥٨) إِذَا كَانَ الْمُسْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيَهُ مُفْرَدًا ، جَازَ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَقُّ

مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ ، وَأَنْ

يَكُونَ الْمُسْتَقُّ خَبْرًا مُقَدَّمًا وَتَالِيَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا

(٥٩) إِذَا كَانَ الْمُسْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيَهُ مَثْنً أَوْ مَجْمُوعًا ، وَجَبَ أَنْ

يَكُونَ الْمُسْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ

سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ

(٦٠) إِذَا كَانَ الْمُسْتَقُّ مَثْنً أَوْ مَجْمُوعًا وَتَالِيَهُ كَذَلِكَ ، وَجَبَ أَنْ

يَكُونَ الْمُسْتَقُّ خَبْرًا مُقَدَّمًا وَتَالِيَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا

تمرين (١)

أعرب الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية ، وبين ما يجوز فيه إعرابان وما يجب فيه

إعراب واحد

(١) أمهزومون الجنود ؟ (٤) ما سابق الجوادان

(٢) أفاهم التليذ ؟ (٥) ما مشكورون البخلاء

(٣) ما مذموم الكريم (٦) أمكسور القلمان ؟

تمرين (٢)

ضع كلمة في المكان الخالي، وبين ما تستحقه من أوجه الإعراب مع بيان السبب

- (١) أمْحِين ... (٣) ما مَعْلُوب ... (٥) أَفَاتِرُونَ ...
(٢) أَرَايْحَان ... (٤) أَمْتَابُونَ ... (٦) ما مَقْبُور ...

تمرين (٣)

ضع اسماً مشتقاً بعد نفي أو استفهام في المكان الخالي، وبين ما يستحقه الاسم الأول والثاني من الإعراب

- ... الشجاع ... اللاعبون ... الشاهدان ...
... الحارسان ... الميِّدِر ... الفلاحون ...

تمرين (٤)

حوّل الاسم الثاني « ذو النعمة » في الجملة الآتية إلى المثني والجمع بنوعيهما، وبين بعد ذلك إعرابه، ثم حوّل الاسمين معاً إلى الجمع بنوعيه وبين إعراب الاسم الثاني

أمحسود ذو النعمة ؟

تمرين (٥)

- (١) كوّن ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها ساداً مسد الخبر
(٢) « » « » « » « » فيها المشتق المعتمد على نفي أو استفهام
خبراً مقدماً

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

(١) أَسَاثِرُ الْقَطَارِ

أسائر - الهمزة للاستفهام سائر مبتدأ مرفوع

القطار - فاعل سد مسد الخبر

(٢) مَا مَلُومٌ الْمَتَانِي

ما - نافية

ملوم - مبتدأ مرفوع

المتاني - نائب فاعل سد مسد الخبر

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) أَنَا فَعُ الْبِكَاءِ عَلَى مَا فَاتَ ؟ (٣) مَا نَائِمٌ الْحَارِسَانِ

(٢) أَمْ كُنْتُمْ الْخَبِيرُ ؟ (٤) مَا مُكْرَمٌ الْكُسَالَى

تمرين (٧)

إشرح البيتين الآتين وأعرّب أولهما

وَهَلْ نَأْفِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا
وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ فُطَانَةٌ
وَدُونَ الذِي أَمَلْتُ مِنْكَ جِجَابُ
سُكُونِي بَيَانٌ عِنْدَهَا وَخِطَابُ

إِنْ وَمَا وَلَا وَلَاتَ الْمُشَبَّهَاتِ بِلَيْسَ

الأمثلة

(١) الْفُصُورُ شَاهِقَةٌ (١) الْفُصُورُ شَاهِقَةٌ

(٢) الْإِنِّهَارُ فَائِضَةٌ (٢) الْإِنِّهَارُ فَائِضَةٌ

(٣) مَا الْحُصُونُ مَنِيعَةٌ (٣) مَا الْحُصُونُ مَنِيعَةٌ

(٤) مَا الذِّخَائِرُ كَثِيرَةٌ (٤) مَا الذِّخَائِرُ كَثِيرَةٌ

(٥) لَا زَمَانَ مُسَالِمًا (٥) الزَّمَانُ مُسَالِمٌ

(٦) لَا شَارِعٌ مُزْدَحِمًا (٦) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ

(٧) لَاتَ وَقْتُ نَدَامَةٍ (٧) الْوَقْتُ وَقْتُ نَدَامَةٍ

(٨) لَاتَ سَاعَةٌ تَوْبَةٍ (٨) السَّاعَةُ سَاعَةٌ تَوْبَةٍ

المبحث

الأمثلة الثمانية الأولى كلها جل اسمية تتألف كل واحدة منها من مبتدأ وخبر، والأمثلة المقابلة لها هي الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة إن أو ما أو لا أو لات وإذا بحثت عما أحدثته هذه الحروف من التغيير عند دخولها على الأمثلة، رأيت أنها نفتت معاني الجمل، ورفعت المبتدأ ونصبت الخبر، ويسمى الأول اسمها والثاني خبرها، فهي من أجل ذلك تشبه « ليس » في المعنى والعمل

ارجع إلى الأمثلة الأربعة الأولى بعد دخول « إن » و « ما » عليها تجد الاسم في كل منها متقدماً على الخبر ، وأنَّ النَّحْيَ الذي أفادته الأداة باقٍ لم يَنْتَقِضْ بِالْأَلِفِ ؛ وهذان شرطان لا بد منهما لعمل إن وما عمل ليس

تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول « لا » عليهما ، تجد بهما الشرطين السابقين ، وتجهد فوق ذلك أَنَّ الاسم والخبر في كل من المثالين نكرتان أنظر بعد ذلك إلى المثالين الأخيرين بعد دخول « لات » عليهما تر الاسم والخبر في كل منهما اسمي زمان ، وأن أحدهما محذوف ، وهذان شرطان في عمل « لات » هذا العمل

المشاهدة

(٦١) تَعْمَلُ إِنْ وَمَا وَلَا وَلَا تِ النَّافِيَاتُ عَمَلٌ لَيْسَ ، فَتَرْفَعُ
الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَلَكِنَّهَا لَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ
إِلَّا بِشُرُوطٍ

(أ) فَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ إِنْ وَمَا أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُمَا عَلَى الْخَبَرِ
وَأَلَّا يَنْتَقِضَ نَفِيُّهُمَا بِالْأَلِفِ

(ب) وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ لَا فَوْقَ الشَّرْطَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ أَنْ يَكُونَ
مَعْمُولَاهَا نَكْرَتَيْنِ

(ج) وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ لَاتِ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا اسْمِي
زَمَانٍ وَأَنْ يُحْذَفَ أَحَدُهُمَا

تمرين (١)

- يَبِّينَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلًا لَيْسَ وَبَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْحَبَرِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ
- (١) إِنَّ الرِّيحَ عَاصِفَةً (٥) فَرَّ السَّجِينُ وَلَاتَ حِينَ مَفَرٍّ
(٢) مَا أَمَّا لَكَ خَائِبَةٌ (٦) لَا جَاهِلَةَ مَحْتَرَمَةٌ
(٣) لَا صَدَاقَةَ دَائِمَةً بِغَيْرِ إِخْلَاصٍ (٧) تَعْتَبُ وَلَاتَ وَقْتَ عِتَابٍ
(٤) مَا أَحَدٌ أَسَمَى مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَقْلِ (٨) لَا ثَمَرَ نَاضِجَةً

تمرين (٢)

- ✓ أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ حَرْفًا مِنَ الْحُرُوفِ النَّافِيَةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلًا لَيْسَ، مَعَ اسْتِيعَابِ الْحُرُوفِ، وَضَبْطِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ الْمَعْرُوبَةِ بِالْحَرَكَاتِ
- (١)..... الْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ (٥)..... السَّاعَةُ سَاعَةٌ إِجْجَامٌ
(٢)..... الْأَزْهَارُ نَاضِرَةٌ (٦)..... الْجَوَادَانُ جَائِحَانٌ
(٣)..... الْيَوْمُ يَوْمٌ جِهَادٍ (٧)..... تَلْمِيزٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ غَائِبٌ
(٤)..... تِجَارَتُكَ رَاجِحَةٌ (٨)..... الْعَمَالُ مُتَعَبُونَ

تمرين (٣)

- أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَاضْبِطِ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ بِالشَّكْلِ
- (١) مَا فِيضَانُ النَّيْلِ (٥) إِنَّ أُمَّةً
(٢) إِنَّ الْكِسْلَانَ (٦) مَا شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ
(٣) لَا ظَالِمٌ (٧) لَا مُجِدٌّ
(٤) اعْتَدَرَ وَلَاتَ (٨) حَاوَلَ الْفِرَارَ وَلَاتَ

تمرين (٤)

ما الذى أوجب إلغاء عمل إن وما ولا فى الجمل الآتية

- | | |
|--|---|
| (١) ما أمرُك إلا عجيبٌ | (٦) ما دنياك إلا فانية |
| (٢) إن سعيك إلا مشكور | (٧) إن الفراغ إلا فسادٌ |
| (٣) لا المدينةُ واسعةٌ ولا الشوارعُ نظيفةٌ | (٨) لا الشمسُ مشرقةٌ ولا السماءُ مُصْحِيَةٌ |
| (٤) ما بالآباءِ فخرٌكم | (٩) ما عندي كتابك |
| (٥) إن الرجلُ إلا قلبهٌ ولسانهُ | (١٠) لا كاتبٌ إلا قارىٌ |

تمرين (٥)

لِمَ لا تصلحُ الجملُ الآتيةُ لدخولِ لا العاملةِ عملَ ليسَ عليها . اجعلها سالحةً لذلك ثم أدخل « لا » على كل منها

- | | |
|-------------------------------|----------------------------|
| (١) - الشجرة مُورقة الأغصان | (٤) - الصفوف مستقيمة |
| (٢) - الدار واسعة الأرجاء | (٥) - أفلاننا مَبْرِيَةٌ |
| (٣) - الصورة جميلة الألوان | (٦) - السحابُ كَثِيفٌ |

تمرين (٦)

- (١) كَوْنُ ستِ جملِ مبدوءةٌ بِإنِ النافية ، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى ،
ملغاة في الثلاث الثانية
- (٢) كَوْنُ ستِ جملِ مبدوءةٌ بما النافية ، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى ،
واجبة الإلغاء في الثلاث الثانية
- (٣) كَوْنُ ستِ جملِ مبدوءةٌ بلا النافية ، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى ،
واجبة الإلغاء في الثلاث الثانية
- (٤) كَوْنُ أربعِ جملِ تشتمل كل منها على « لات » التي تعمل عمل ليس

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

لَاتَ وَقَتَ مَزَاحٍ

- لات - حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح ، واسمها محذوف
وقت - خبر لات منصوب بالفتحة ، وهو مضاف
مزاح - مضاف إليه مجرور بالكسرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

- (١) ما معروفك ضائعاً
(٢) إن أنت إلا وفي
(٣) لا عذر لك مقبولاً
(٤) ندبم البعأة ولات ساعة مندم

تمرين (٨)

اشرح أحد الآيات الآتية ثم أعربه

مَا كُلُّ مَا فَوَّقَ الْبَيْسِطَةَ كَافِيًا . وَإِذَا قِنَعَتْ فَبَعْضُ شَيْءٍ كَافٍ

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا الْأَصْغَرَانِ لِسَانَهُ . وَمَقُولُهُ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرٌ

وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرْفًا لَهُ . إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَاقِ

زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرٍ لَيْسَ وَمَا

الأمثلة

لَيْسَ الْفَقْرُ بَعِيبٌ	} ٣	لَيْسَ الْفَقْرُ عَيْبًا	} ١
لَيْسَ التَّقْدِيرُ بِمَحْمُودٍ		لَيْسَ التَّقْدِيرُ مَحْمُودًا	
لَيْسَ الْعِتَابُ بِمُفِيدٍ		لَيْسَ الْعِتَابُ مُفِيدًا	

∴

∴

مَا إِذْرَاكَ الْعَلَا سَهْلًا	} ٤	مَا إِذْرَاكَ الْعَلَا سَهْلًا	} ٢
مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ بِضَائِعٍ		مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ ضَائِعًا	
مَا التَّنَافُسُ بِمَذْمُومٍ		مَا التَّنَافُسُ مَذْمُومًا	

البحث

تأمل خبر « ليس » و « ما » في الأمثلة السابقة ، تجده تارة يجيء منصوباً كما في أمثلة الطائفتين الأوليين ، وتارة يجيء مجروراً بالباء كما في أمثلة الطائفتين الأخيرتين

وإذا استقطت هذه الباء الداخلة على الخبر في الأمثلة المتقدمة وجدت المعنى مستقيماً بدونها ، فهي إذاً حرف جر زائد ، تدخل على الخبر فتجره لفظاً مع بقاءه منصوباً في التقدير ، وليس لها من أثر في المعنى إلا تقوية الحكم المستفاد من الجملة وتوكيده

التقاعك

(٦٢) يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرَنَ خَبَرٌ لَيْسَ وَمَا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ فِيَجْرَ فِي اللَّفْظِ وَيَبْقَى مَنْصُوبًا فِي التَّقْدِيرِ

تمرين (١)

أدخل الباء الزائدة على أخبار ما وليس في الجمل الآتية

- | | |
|------------------------|-------------------------------------|
| (١) ما الفتياتُ سافرات | (٥) ليست الملاحيُّ كثيرة |
| (٢) ما الخطيبُ مؤثراً | (٦) ليس الإغراقُ في الترفِّ محموداً |
| (٣) ما الأشجارُ مورقات | (٧) ليس التريثُ في الأمور مذموماً |
| (٤) ما أصدقاؤك مخلصين | (٨) ليس اعتزال الناس فضيلة |

تمرين (٢)

احذف حرف الجر الزائد من الأخبار في الجمل الآتية ، ثم بين نوع الإعراب وعلامته في هذه الأخبار

- | | |
|--------------------------|-----------------------------|
| (١) ما البنات مجاهلات | (٥) ليس الحراسُ بمستقيظين |
| (٢) ليس الضباب بكثيف | (٦) ما النيل بائض |
| (٣) ليست الأزهار بذاבלات | (٧) ليس شاطئا النيل بقاحلين |
| (٤) ما المخادع بأخيك | (٨) ما كل غني بسعيد |

تمرين (٣)

ضع في الأماكن الخالية أخباراً ليس وما النافية ، وهاتما مرة مقرونة بالباء الزائدة ، ومرة غير مقرونة بها

- | | |
|------------------------------------|---------------------------------|
| (١) ما نوافذ الحجر | (٥) ليس قرصُ الشعر |
| (٢) ما المعجزة في الأمور | (٦) ليست موائد الطعام |
| (٣) ليست الأيام | (٧) ليس جوُّ مصر |
| (٤) ليس ركوب الخيل | (٨) ما حنانُ الائم |

تمرين (٤)

(١) كون ثلاث جمل يكون اسم ليس في كل منها مثني ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة

- (٢) كَوْنِ ثَلَاثِ جَمَلٍ يَكُونُ اسْمٌ لَيْسَ فِي كُلِّ مِنْهَا جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمًا ، وَالْحَبِيرُ
مَقْرُونًا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ
- (٣) كَوْنِ ثَلَاثِ جَمَلٍ يَكُونُ اسْمٌ مَا النَّافِيَةِ فِي كُلِّ مِنْهَا جَمْعٌ مَذَكَّرٌ سَالِمًا ،
وَالْحَبِيرُ مَقْرُونًا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ
- (٤) كَوْنِ ثَلَاثِ جَمَلٍ يَكُونُ اسْمٌ مَا النَّافِيَةِ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ لِمَجْمَعَةِ
الْإِنَاثِ ، وَالْحَبِيرُ مَقْرُونًا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ

تَمْرِينٌ فِي الْإِعْرَابِ (٥)

(١) نموذج

مَا بَاذِلٌ الْمَعْرُوفِ بِمَكْرُوهٍ

ما - حرف نفي يعمل عمل ليس وهو مبني على السكون

باذل - اسم ما مرفوع وهو مضاف

المعروف - مضاف إليه

بمكروه - الباء حرف جر زائد ، ومكروه خبر ما مجرور لفظًا منصوبٌ

تقديرًا

(ب) أعرب الجمل الآتية :

- (١) مَا الْأَسَدُ بَقْصِيرِ الْوَيْبَةِ .
(٢) مَا سَاقَا النِّعَامَةِ بَقْصِيرَتَيْنِ .
(٣) لَيْسَتْ الْجَاهِلَاتُ بِمُحْتَرَمَاتٍ .
(٤) لَيْسَ الْبَغَاةُ بِمُحْبُوبِينَ .

تَمْرِينٌ (٦)

اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه :

وَلَيْسَ أَحْوَكُ اللَّئِيمِ الْعَهْدِ بِالَّذِي يَدُوكَ إِنْ وُلِّيَ وَيُرْضِيكَ مُقْبَلًا
وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَيْبٍ

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ

الأمثلة

عَسَى الضَّيْقُ أَنْ يَنْفَرِحَ	كَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيبُ
عَسَى الصَّائِدُ أَنْ يُصِيبَ	كَادَتِ السَّفِينَةُ تَفْرُقُ
⋮	⋮
حَرَى النَّعَامُ أَنْ يَنْقَشَعَ	كَرَبَ الشِّتَاءُ يَنْقَضِي
حَرَى النَّائِبُ أَنْ يَحْضُرَ	كَرَبَ الْمَاءُ يَحْمَدُ
⋮	⋮
إِخْلَوْلِقَ الْمُذْنِبُ أَنْ يَتُوبَ	أَوْشَكَ الْمَالُ أَنْ يَنْفَدَ
إِخْلَوْلِقَ الْهَوَاءُ أَنْ يَمْتَدَلَ	يُوشِكُ الْمَرِيضُ أَنْ يَبْرَأَ

⋮
شَرَعَ الطِّفْلُ يَبْكِي
شَرَعَ الْحَيْشُ يَتَحَرَّكُ

* *
أَنشَأَتِ السَّمَاءُ تُمْطِرُ
أَنشَأَ الرَّعْدُ يَقْصِفُ

* *
أَخَذَ الثَّوْبُ يَبْلِي
أَخَذَ الْبِنَاءُ يَنْهَارُ

البحث

الأفعال التي تراها في صدور الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات كان ، فهي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها ، ونريد هنا أن نشرح معانيها ونذكر طرفاً من الأحكام التي اختصت بها

أنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجرد الأفعال « كاد وكرب وأوشك » تدل على قرب وقوع خبرها ، فعنى « كادت الشمس تغيب » « قرب غيب الشمس وهلم جرا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة « بأفعال المقاربة » .

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية تجرد الأفعال « عسى وحرى وأخلوق » تدل على رجاء حصول خبرها ، فعنى « عسى الضيق أن يفرج » « أرجو انفراج الضيق وهكذا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة « بأفعال الرجاء » .

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخيرة تجرد الأفعال « شرخ وأنشأ وأخذ » يدل كل منها على الابتداء والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر ، فعنى « شرخ الطفل ييكي » « ابتدأ الطفل البكاء ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال « بأفعال الشروع » ؛ ومثل هذه الأفعال الثلاثة في معناها وعملها « طلق . وجعل . وعلق . وقام . وأقبل . وهب »

إرجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى ، وتأمل خبر هذه الأفعال ، تجده دائماً جملة فعلية فعلها مضارع ، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيث اقترانه بأن وتجرده منها ، وجدته قد أتى مجرداً في كاد وكرب وفي أفعال الشروع ، غير أن هذا التجرد كثير في كاد وكرب وواجب في أفعال الشروع ، ووجدته قد أتى مقترناً بها في أوشك وعسى وحرى وأخلوق ، غير أن هذا الاقتران كثير في الفعلين ، الأولين ، واجب في الفعلين الأخيرين ؛ ومن ذلك ترى أن خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، وأن هذا المضارع من حيث التجرد من أن والاقتران بها على أربعة أقسام .

القواعد

(٦٣) من الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلًا كَانَ

(١) أفعالُ المُقَارَبَةِ وَهِيَ . كَادَ . وَكَرَبَ . وَأَوْشَكَ ،
وَتَدَلُّ عَلَى قُرْبِ وَقُوعِ الْخَبَرِ

(ب) أفعالُ الرَّجَاءِ وَهِيَ عَسَى . وَحَرَى . وَاخْلَوْلَقَ ، وَتَدَلُّ
عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الْخَبَرِ

(ج) أفعالُ الشُّرُوعِ وَهِيَ شَرَعَ . وَأَنْشَأَ . وَأَخَذَ . وَطَفِقَ .
وَجَمَلَ . وَعَلِقَ . وَقَامَ . وَأَقْبَلَ . وَهَبَّ ، وَتَدَلُّ عَلَى
الشُّرُوعِ وَالْبَدْءِ فِي الْخَبَرِ

(٦٤) يُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَعْمَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلَهَا
مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِنْ أَنْ مَعَ كَادَ وَكَرَبَ وَأَعْمَالِ الشُّرُوعِ ، مَقْرُونٌ
بِهَا مَعَ أَوْشَكَ وَعَسَى وَحَرَى وَاخْلَوْلَقَ ، وَقَدْ يَقْتَرِنُ بِهَا عَلَى
قَلَّةٍ فِي كَادَ وَكَرَبَ ، كَمَا يَتَجَرَّدُ مِنْهَا عَلَى قَلَّةٍ فِي أَوْشَكَ وَعَسَى (١)

(٦٥) مِثْلُ هَذِهِ الْأَعْمَالِ فِي عَمَلِهَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا (٢)

(١) اقتصت عسى واخلوق وأوشك من بين هذه الأفعال بورودها تامة فتكفي بتاعلمها ويشترط في الفاعل حينئذ أن يكون مصدرًا مؤولا من أن والمضارع ، فنقول عسى أن يفرج الضيق ، واخلوق أن يشر البستان ، وأوشك أن يقبل الربيع

(٢) هذه الأفعال ملازمة للمضي إلا كاد وأوشك وطفق وجعل فقد ورد لكل منها

ماض ومضارع

تمرين (١)

بين معنى كل فعل ناقص ، وعين اسمه وخبره فيما يأتي :

- | | |
|--|--|
| (١٦) أَخَذَتِ الْأَشْجَارُ تُورِقُ | (٤٧) تَكَادَ الْحَرْبُ تَصْعُقُ أَوْزَارَهَا |
| (٢٦) أَوْشَكَ الصَّيْفُ أَنْ يَنْقُضِي | (٥٧) إِخْلَوَلْتِ الْحَيَّ أَنْ تَفَارِقَ الْمَرِيضَ |
| (٣٧) عَسَى الرَّخَاءُ أَنْ يَدُومَ | (٦٧) طَفِقَ الْعُلَمَاءُ يَتَنَافَسُونَ فِي السَّبَاحَةِ |

تمرين (٢)

أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة الماضية ، وكذلك المضارعة مما ورد له

مضارع منها ، واستوف جميع هذه الأفعال

- | | |
|----------------------------|--|
| (١) - الشَّمْسُ تُشْرِقُ | (٥) - النَّاسُ يَمُوتُونَ مِنَ الْبَرْدِ |
| (٢) - الزَّهْرُ يَذْبُلُ | (٦) - الزَّرْعُ يَبْسُ مِنَ الْعَطَشِ |
| (٣) - الصُّبْحُ يَطْلُعُ | (٧) - الدَّاءُ يَقْضِي عَلَى الْمَرِيضِ |
| (٤) - الزَّادُ يَنْقَدُ | (٨) - الرَّخَاءُ يَعْمُ الْبِلَادَ |

تمرين (٣)

أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية مع استيعاب هذه الأفعال

- | | |
|---|--|
| (١) - الْجَاهِلُ يُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ | (٦) - الْجُنُودُ يَدُودُونَ عَنِ الْوَطَنِ |
| (٢) - الْعَمَالُ يَتَعَبُونَ | (٧) - عَلِيٌّ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ |
| (٣) - الْوَادِي يُجْصِبُ | (٨) - الْأَغْنِيَاءُ يُؤَاسُونَ الْفُقَرَاءَ |
| (٤) - الرَّجُلَانِ يَقْتَتِلَانِ | (٩) - الْفَلَاحُ يَحْصُدُ الْقَمْحَ |
| (٥) - الظَّالِمُ يَنْدَمُ | (١٠) - الصَّنَاعُ يَتَنَافَسُونَ فِي الْعَمَلِ |

تمرين (٤)

أنمّ الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، وبين حكمه من حيث الاقتران بأن والتجرّد منها

- | | |
|--------------------------------|----------------------------------|
| (١) أوشكت الشُحْبُ | (٧) يكاد الظلم |
| (٢) أخذت المدينة | (٨) هبّ رجال العلم |
| (٣) إخلوق السّلام | (٩) عسى الخِصْبُ |
| (٤) أنشأ الصنّاعُ | (١٠) جعل المُوسِرون |
| (٥) حرّت المودة | (١١) قام المهندسون |
| (٦) طَفِقَت الفِئَات | (١٢) كَرَبَت العِلَّةُ |

تمرين (٥)

- (١) هات مثالين لفعالين ناقصين يقرن المضارع في خبرهما بأن وجوبا
- (٢) « » « » « » يتجرّد المضارع في خبرهما من أن »

تمرين (٦)

- (١) ضع كل فعل من أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جملة تامة

تمرين (٧)

أذكر ما يأتي منه مضارع من أفعال المقاربة والشروع، ثم استعمل كل مضارع في جملة تامة

تمرين (٨)

استعمل كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين بحيث يكون في إحداهما تامًا وفي الثانية ناقصًا، وبين معناه في الحالين

قام - أخذ - جعل - هبّ - أنشأ

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

(١) كَادَ الثَّمَرُ يَطِيبُ

كاد - فعل ماض ناقص مبني على الفتح

التمر - اسم كاد مرفوع بالفتحة

يَطِيبُ - فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر كاد

(٢) عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ

عسى - فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الصفاء - اسمها مرفوع بالضممة

أَنْ - حرف مضدرى ونصب مبني على السكون

يدوم - فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير مستتر، والمصدر

المؤول من أن والفعل خبر عسى

(٣) أعرب الجمل الآتية

(١) أخذت الأزهار تنفتح

(٢) اخلوق العاملان أن يتعبا

(٣) يؤشك الطفل أن يتكلم

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتى وأعربه

إِذَا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب إليه بوجه آخر الدهر قيل

تَخْفِيفُ إِنَّ وَأَنَّ وَكَانَ وَلَكِنَّ

الأمثلة

} ١
 إِنَّ عَمَلَك مُتَقِنٌ أَوْ إِنَّ عَمَلَك لَمُتَقِنٌ
 إِنَّ مَرَضَهُ عُضَالٌ أَوْ إِنَّ مَرَضَهُ لِعُضَالٍ

∴

اشتهر التثنية في
 لفظي أنه لم يقبضه في
 الالف

} ٢
 عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ لِمَقْصِرٍ فَلَاحٌ
 بَلَّغَنِي أَنْ لَمْ يُقْبَضْ عَلَى الْاِصِّ
 كَانَ قَدْ طَلَعَ الْقَمَرُ
 كَانَ لَمْ يَهْمَلْ وَاجِبُهُ أَحَدٌ

∴

} ٣
 الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَكِنَّ الْمَطَرَ نَازِلٌ
 الْكِتَابُ صَغِيرٌ لَكِنَّ نَفْعَهُ عَظِيمٌ

البحث

عرفت فيما تقدم أن الحروف « إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا » تدخل على المبتدأ والخبر
 فتصب الأول وترفع الثاني، وقد اختلفت « إِنَّ وَأَنَّ وَكَانَ » بأنها
 قد تُخَفَّفُ نُونُهَا المشددة فتكتسب أحكاماً تعرفها فيما يأتي
 تأمل كلمة « إِنَّ » في مِثَالِي الطائفة الأولى تجد أنها هي « إِنَّ » المعروفة لك ولكنها
 خُفِّفَتْ في النطق، وتجد أنها تارة تأتي عاملة عمل إِنَّ المشددة فتصب الاسم وترفع
 الخبر، وتارة تُلغى فلا تعمل شيئاً، وحينئذ يعرب ما بعدها كما لو كانت غير

موجودة وإذا تدبرتها في حال الإهمال في هذين المثالين وفي كل مثال آخر، وجدت لام الابتداء لازمة للخبر بعدها حتى لا تلبس بأن النافية التي تقدمت لك .
 أنظر إلى الكلمتين « أَنْ وَكَانَ » في أمثلة الطائفة الثانية، تجددهما صورتين مخففتين لأنَّ وَكَانَ اللتين درستهما فيما سبق ، ولا فرق بينهما وبين المشددين من حيث العمل غير أن اسمهما لا بد أن يكون ضميراً محذوفاً مفسّراً بالجملة التي تأتي بعده وهو ضمير الشأن الذي تعرفه ، أما خبرهما فهو الجملة المفسّرة ، فإذا قلت « علمتُ أَنْ لَيْسَ لِقِصْرِ فَلَاحٍ » كان تقدير ذلك « علمت أنه ليس لقصير فلاح » وإذا قلت « كَانَ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ » كان تقديره « كَانَ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ » تدبر الكلمة « لَكِنْ » في مثالي الطائفة الأخيرة ، تجد أنها هي « لَكِنْ » المشددة عينها جاءت مخففة في النطق ، وتجد أنها مهمله لا عمل لها ، وهي كذلك في كل مثال يجيء فيه مخففة

المقاعد

(٦٦) مُخَفَّفُ إِنْ وَأَنَّ وَكَانَ وَلَكِنَّ ؛ أَمَّا إِنْ فَيَجُوزُ عِنْدَ التَّخْفِيفِ
 إِعْمَالُهَا وَإِهْمَالُهَا ، وَإِذَا أُهْمِلَتْ دَخَلَتْ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى الْخَبْرِ
 فَارْقَةٌ بَيْنَ الْإِبْبَاتِ وَالنَّفْيِ .
 وَأَمَّا أَنْ وَكَانَ فَلَا تُهْمَلَانِ ، غَيْرَ أَنَّ الْأَسْمَ فِيهِمَا يَكُونُ ضَمِيرَ
 الشَّأْنِ مَحْذُوفًا .
 وَأَمَّا لَكِنَّ فَتُهْمَلُ وَجُوبًا

تمرين (١)

يَبِينُ الْعَامِلَ وَالْمُهْمَلُ مِنْ إِنْ الْمُخَفَّفَةِ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ، وَبَيْنَ الْعَامِلِ

- (۱) إِنْ الْكَذِبَ مَمْقُوتٌ (۵) رَأَيْتَ أَنْ لَأَصْدِيقٍ وَفِي
(۲) سَرَفِي أَنْ لَيْسَ بَيْنَكُمْ خِلَافٌ (۶) نَضَرَ الزَّهْرَ وَكَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَابِلًا
(۳) كَأَنَّ لَمْ تَنْفَعَكَ نَصِيحَتِي (۷) الْمَدِينَةُ جَمِيلَةٌ لَكِنْ شَوَارِعُهَا ضَيْقَةٌ
(۴) إِنْ هُوَ لَاءَ الْجُنُودِ لِبَاسِلُونَ (۸) إِنْ الْيَأْسَ لِقَاتِلٍ

تمرين (۲)

أَدْخِلْ إِنْ الْخَفِيفَةَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَاجْعَلْهَا مَرَّةً عَامِلَةً وَمَرَّةً مُهْمَلَةً

- (۱) أَبُوكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ (۵) الْفَتَيَاتُ مُهْدَبَاتٌ
(۲) ذُو الْمَالِ مُحْتَرَمٌ (۶) الْبَقَرَاتُ سِمَانٌ
(۳) الْمَجْدُونَ فَائِزُونَ (۷) الْقِرَاءَةُ مُقِيدَةٌ
(۴) الْمُقَصِّرُونَ مَلُومُونَ (۸) الْبَنْتُ طَاطِبَةٌ

تمرين (۳)

أَدْخِلْ أَنْ الْخَفِيفَةَ عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ اسْمَهَا وَخَبْرَهَا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ

- (۱) لِاسْتَبِيلَ إِلَى السَّلَامَةِ مِنَ السَّنَةِ الْعَامَةِ (۵) سَيَنْدَمُ الظَّالِمُونَ
(۲) لَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ (۶) لَنْ يَضِيعَ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
(۳) رِضًا النَّاسُ غَايَةً لَا تُدْرَكُ (۷) عَوَاقِبُ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٌ
(۴) قَدْ أَرْتَفَعَ سَعْرَ الْقَطَنِ (۸) لَا تَسُودُ الْأُمَمُ إِلَّا بِالْأَخْلَاقِ

تمرين (۴)

أَدْخِلْ لَكِنْ الْخَفِيفَةَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَضَعْ قَبْلَهَا مَا يَنْسَبُ مِنَ الْكَلَامِ ،
وَاشْكُلْ أَوْ آخِرَ الْكَلِمَاتِ بَعْدَهَا

- (۱) النَّظَامُ مُضْطَرَبٌ (۴) الْأَسْعَارُ رَخِيصَةٌ
(۲) الرِّيحُ قَلِيلٌ (۵) الطَّرِيقُ وَغَرَّةٌ
(۳) الصَّنَاعُ قَلِيلُونَ (۶) النُّوَافِدُ مَفْتُوحَةٌ

تمرين (٥)

كَوْنِ تَسْعِ جَمَلٍ تَبْتَدِيءُ الثَّلَاثِ الْأُولَى مِنْهَا بِإِنِ الْخَفْفَةُ الْعَامِلَةُ ، وَالثَّلَاثِ
الثَّانِيَةِ بِإِنِ الْخَفْفَةُ الْمَهْمَلَةُ ، وَالثَّلَاثِ الْأَخِيرَةَ بِكَأَنَّ الْخَفْفَةَ

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

رَأَيْتَ أَنَّ لَيْسَ لِلْجَاهِلِ احْتِرَامٌ

رَأَيْتَ - فعل وفاعل

أَنَّ - مخففة من الثقيلة وهي حرف مبني على السكون ، واسمها ضمير

الشأن محذوف

لَيْسَ - فعل ماض ناقص

لِلْجَاهِلِ - جار ومجرور خبر ليس

احْتِرَامٌ - اسم ليس ، وجملة ليس للجاهل احترام في محل رفع خبر أَنَّ

الْخَفْفَةُ ، وَأَنَّ وَمَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ سَدَّ مَسَدًا مَفْعُولِي رَأَى

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) إِنَّ الْبَخْلَ لِعَارٍ (٣) وَجَدْتَهُ صَبُورًا كَأَنَّ لَمْ تُلَمَّ بِهِ نَائِبَةٌ

(٢) وَجَدْتُ أَنَّ لَيْسَ لَكَ عُذْرٌ (٤) الْقَطْنَ قَلِيلٌ لَكِنَّ سَعْرَهُ رَخِيسٌ

تمرين (٧)

اشرح قول إبراهيم بن المهدي في رثاء ابنه وأعرّب البيت الأول

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالنَّصْنِ فِي سَيْعَةِ الضُّحَا سَقَاهُ النَّدَى فَاهْتَزَّ وَهُوَ رَطِيبٌ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالثَّرِ يَلْمَعُ نُورُهُ بِأَصْدَافِهِ لَمَّا تَشْتَبَهُ نُقُوبٌ

كَفَّ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا عَنِ الْعَمَلِ

الأمثلة

لَيْتِمَا الدَّهْرَ مُسَالِمًا	} ٢	إِنَّمَا الحَيَاةُ جِهَادٌ	} ١
لَيْتِمَا الإنسانَ كَامِلًا		إِنَّمَا القِنَاعَةُ كَثْرًا	
لَيْتِمَا الشُّرُورَ دَائِمًا		إِنَّمَا تُقَاسُ هِمَمُ النَّاسِ بِالأَعْمَالِ	
لَيْتِمَا الشَّبَابُ رَاجِعًا		إِنَّمَا يُعَاقَبُ المُسِيءُ	

البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى تجدد « إِنَّ » في كل منها ملغاة لا عمل لها، وتجدها في المثاليين الأوَّلين داخلية على جملة اسمية، وفي المثاليين التاليين داخلية على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدم لا تدخل إلا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليها نصبت الاسم ورفعت الخبر، فما الذي أبطل عملها هنا وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سبباً سوى اتصالها « بما » الزائدة، فهي التي كَفَّتْهَا عن العمل، وهي التي أزالَتْ اختصاصها بالأسماء؛ ومثلُ « إِنَّ » في ذلك أَنْ . ولكن . وكأن . ولعل . فهذه الأحرف الخمسة متى اتصلت بما الزائدة بطل عملها وزال اختصاصها بالأسماء.

تأمل أمثلة الطائفة الثانية تجدد « لَيْت » داخلية على المبتدأ والخبر في كل مثال، ولكنها عاملة في المثاليين الأوَّلين، ملغاة في المثاليين الأخيرين، فما الذي أجاز إعمالها وإنهاءها في هذه الأمثلة وقد عرفناها دائماً عاملة؟ لا سبب لذلك سوى اتصالها « بما » الزائدة، وإذا تدبرت لَيْت في كل مثال تتصل فيه بما الزائدة، وجدتها باقية على اختصاصها بالأسماء، ووجدتها تارة عاملة وتارة غير عاملة

القَاعَةُ

(٦٧) تَنْصِلُ «مَا» الزائدةُ «بِإِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا فَتَكْفُهُا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتُرْبِلُ
اِخْتِصَاصَهَا بِالْأَسْمَاءِ ؛ إِلَّا «أَيْتَ» فَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَالْعَاوِثُهَا ، وَلَا
يَزُولُ اِخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْحُرُوفَ الْعَامِلَةَ وَالْمَلْفَأَةَ مِنْ «إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَبَيْنَ سَبَبِ
الْإِلْغَاءِ فِيمَا لَمْ يَعْمَلْ مِنْهَا :

زُرْتُ سَوْقًا مِنْ أَسْوَاقِ الرَّيْفِ مَرَّةً وَمَا كُنْتُ أَبْغِي شِرَاءً وَلَا بَيْعًا ، وَإِنَّمَا
أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ عَادَاتِ الْقَوْمِ وَأَعْمَالِهِمْ فِي هَذِهِ السُّوقِ . فَصَدْتُ إِلَيْهَا
مُبَكِّرًا فَخِيلَ إِلَى أَنَّمَا الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَةَ إِلَيْهَا أَنْهَارَ تَزْخَرُ بِالْقُرَوِيِّينَ مِنْ رِجَالِ
وَنِسَاءِ وَغِلْمَانِ ، وَمَا بَلَغْتُ بَابَهَا حَتَّى شَهِدْتُ النَّاسَ يَتَزَاحَمُونَ وَيَتَدَافِعُونَ ،
كَأَنَّمَا هُمْ فِي مَلْحَمَةٍ أَوْ مَعْرَكَةٍ حَامِيَةٍ . دَفَعْتُ بِنَفْسِي بَيْنَ الدَّافِعِينَ وَدَخَلْتُ السُّوقَ
فَإِذَا صَخَبٌ وَضَجِيجٌ ، وَنِزَاعٌ وَشِجَارٌ وَأَقْدَارٌ مِتْرَاكَةٌ وَعُجْبَارٌ نَائِرٌ ، وَأَقْوَاتٌ يُغَطِّيهَا
جَيْشٌ مِنَ الْبَعُوضِ وَالذَّبَابِ ، وَسِلْعٌ مَعْرُوضَةٌ فِي غَيْرِ نِظَامٍ ، وَالنَّاسُ حَيَّارِي
لَا يَدْرُونَ مِنْ أَعْمَانِهَا شَيْئًا ، وَلَكِنَّمَا يَتَسَاوَمُونَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هُدًى ، فَهَرَّةٌ يَرْتَبِحُونَ
وَمَرَارًا يَخْسِرُونَ

وَلِيَتِمَّ لِهَذِهِ الْأَسْوَاقِ نِظَامًا صَحِيحًا دَقِيقًا وَقَوَانِينَ تَحُولُ دُونَ غَيْبِ النَّاسِ وَضُرَرِهِمْ

تمرين (٢)

يَبَيِّنُ مَا جَاءَ عَامِلًا وَمَا جَاءَ غَيْرَ عَامِلٍ مِنْ «إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ،
وَيُوضِّحُ سَبَبَ الْإِلْغَاءِ فِيمَا لَمْ يَعْمَلْ مِنْهَا

- (١) إنما الرجوع إلى الحق فضيلة (٨) ساءنى أن أبالك مريض
 (٢) إن المطر غزير (٩) الرجل بجبل ولكننا ابنه جواد
 (٣) إنما الأعمال بالنيات (١٠) تعب العامل ولكن العمل قليل
 (٤) كأن القصر جبل شامخ (١١) ليتنا الناس منصفون
 (٥) كأننا نعقل الحيوان (١٢) ليتنا الحياة خالية من الكدر
 (٦) كأن الشمس قرص من الذهب (١٣) لعل الجيش منتصر
 (٧) ستعلمون أننا يكافأ المجد (١٤) لعلنا الصناعة ناهضة

تمرين (٣)

صِلْ « إن » وأخواتها في الجمل الآتية بما الزائدة ، وبين ما يجب إهماله منها وما يجوز

- (١) إنَّ الرِّيحَ شَدِيدَةً (٦) كأنَّ الجملَ سفينةً
 (٢) إنَّ أذُنَيَّ الحِصَانِ صَغِيرَتَانِ (٧) كأنَّ العَلَمِينَ آبَاءَ
 (٣) أَعْلَمْتُ أَنَّ الزَّرَاقَةَ طَوِيلَةٌ العُنُقِ (٨) ليتَ الإنسانُ مَحَلَّدًا
 (٤) سَرَفَنِي أَنَّ التَّاجِرَ رَاحٍ (٩) ليتَ الربيعَ دَائِمًا
 (٥) كأنَّ المَاءَ مَرَاةً (١٠) الخَادِمَ حَاضِرًا لَكِنَّ السَّيِّدَ غَائِبًا

تمرين (٤)

أَدْخِلْ « إن » على كل جملة من الجمل الآتية ، واجعلها مرة مقرونة بما الزائدة ومرة غير مقرونة ، واشكل أواخر الكلمات في الحالتين

- (١) القمر مضئ (٤) البناء شاهق (٧) المصباح متقد
 (٢) الثوب نظيف (٥) السفينة سائرة (٨) الجمل قوي
 (٣) النيل فائض (٦) الذباب مضر (٩) الفيل ضخم

تمرين (٥)

أدخل « لَيْتَا » على كل جملة من الجمل الآتية واضبط أواخر الكلمات بالشكل
وبين ما يجوز في ضبط اسمها

- | | | |
|----------------------|-------------------|--------------------|
| (١) السماء مصحية | (٤) الريح قريب | (٧) العتاب نافع |
| (٢) الهواء معتدل | (٥) المال كثير | (٨) الصحة دائمة |
| (٣) المهر مُدَلَّل | (٦) الصديق مهذب | (٩) البستان مشمر |

تمرين (٦)

- (١) كَوْنٌ ستِ جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على « إِنَّ » المتصلة بما الزائدة ،
والثلاث الثانية على « أَنَّ » المتصلة بما الزائدة أيضاً ، واشكل أواخر الكلمات
- (٢) كَوْنٌ ستِ جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على « كَأَنَّ » المتصلة بما الزائدة
والثلاث الثانية على « لَكِنَّ » المتصلة بها أيضاً ، واشكل أواخر الكلمات
- (٣) كَوْنٌ ثلاثِ جمل تشتمل كل منها على « لَيْت » المتصلة بما الزائدة ،
وبين ما يجوز في ضبط اسمها

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

إِنَّمَا ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ

إنما - إن حرف توكيد ، وما كافة عن العمل

ثمرة - مبتدأ مرفوع

العلم - مضاف إليه مجرور

العمل - خبر المبتدأ مرفوع

(ب) أعرب المجلل الآتية

(١) إِنَّمَا الْبِشَاشَةُ حَبْلُ الْمَوَدَّةِ

(٢) وَجَدْتُ أَنَّمَا صِدَاقَةُ الْجَاهِلِ تَعَبٌ

(٣) الْإِخْوَانُ كَثِيرُونَ وَلَكِنَّمَا الْأَوْفِيَاءُ قَلِيلُونَ

(٤) لَيْتَمَا الْغَايَاتُ تُبْلَغُ بِالْأَمَانِيِّ

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الأول منهما

إِنَّمَا الدُّنْيَا هَيْبَاتٌ وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّةٌ

شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ وَرَخَاءٌ بَعْدَ شِدَّةٍ

« لا » النافية للجنس

الأمثلة

لا رَاكِبًا فَرَسًا فِي الطَّرِيقِ	} ٢	لَا شَاهِدَ زُورٍ مَحْبُوبٌ	} ١
لَا مَقْضِرًا فِي وَاجِبِهِ مَمْدُوحٌ		لَا شَجَرَةَ رُمَانَ فِي الْبِسْتَانِ	
لَا مُجِدِّدًا فِي عَمَلِهِ مَذْمُومٌ		لَا رَاعِيَّ غَنَمٍ فِي الْحَقْلِ	

لَا سُرُورَ دَائِمٌ	} ٣
لَا صِدِّيقٍ مُجْتَمِعَانِ	
لَا مُجِدِّدِينَ تَحْرُومُونَ	
لَا جَاهِلَاتٍ مُحْتَرَمَاتٌ	

البحث

أنت تعرف أن « إن » وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فتتصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها؛ ومن أخوات إن « لا » النافية للجنس، وهي التي يقصد بها النص على أن الخبر منفي عن جميع أفراد الجنس^(١) وإنما أفردنا الكلام عليها هنا لأن لها أحكاماً وشروطاً خاصة بها تعرفها مما يأتي :

تأمل اسم « لا » في الأمثلة المتقدمة تجده يقع على أحوال ثلاث، فهو في الطائفة

(١) فإذا قلت لا بستان مشعر بل بستانان لأن هذا يكون تناقضاً . بخلاف « لا » العاملة عمل ليس فانها ليست نصاً في نفي الجنس بل تحتل نفي الواحد ونفي الجنس، فإذا قدرتها نافية للواحد جاز أن تقول لا بستان مشعراً بل بستانان، وإن قدرتها نافية للجنس لم يميز ذلك

الأولى مضاف ، وفي الطائفة الثانية شبيه بالمضاف ، وفي الطائفة الثالثة مفرد أى غير مضاف ولا شبيه بالمضاف على مثال ما عرفت في باب النداء ؛ وإذا تأملت آخر هذا الاسم في أحواله الثلاث وجدته في الحالين الأوليين منصوباً دائماً ، ووجدته في الحال الثالثة مبنياً على ما ينصب به ، فإن كان قبل دخول « لا » عليه ينصب بالفتحة بُنِي على الفتح ، وإن كان ينصب بالياء لأنه مثنى أو جمع مذكر سالم بُنَى على الياء ، وإن كان يُنصب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم بُنِي على الكسرة ، كما هو واضح في الأمثلة .

ارجع إلى الأمثلة مرة أخرى تجد أن « لا » لم تَقْتَرِنْ بِجَرَفٍ جِرٍ فِي أَى مَثَالٍ ، وَتَجِدُ أَنَّ اسْمَهَا وَخَبَرَهَا نَكَرَتَانِ ، وَأَنَّ اسْمَهَا لَمْ يُفْصَلْ عَنْهَا بِفَاصِلٍ ؛ فَهَذِهِ شُرُوطٌ ثَلَاثَةٌ لَا يَدْرُكُهَا حَتَّى تَعْمَلَ « لَا » عَمَلِ إِنْ ، فَإِنَّ قُدِّ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ بَطَلَّ عَمَلُهَا فَتَقُولُ « وَضِعَ الْأَثَاثُ فِي الْحِجْرَةِ بِلَا تَرْتِيبٍ » ، وَإِنْ قُدِّ شَرْطٌ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَّ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرُّرُهَا ، فَتَقُولُ « لَا أَبُوكَ حَاضِرٌ وَلَا أَخُوكَ » ، « وَلَا فِي التَّوْبِ طَوْلٌ وَلَا قِصْرٌ » .

القواعد

(٦٨) تَعْمَلُ « لَا » النَّاقِيَةَ لِلْجِنْسِ عَمَلًا إِنْ فَتَنَنْصِبُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا

(٦٩) يُنْصَبُ اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ شَبِيهَا بِالْمُضَافِ ، وَيُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا

(٧٠) يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا جَارٌ ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكَرَتَيْنِ ، وَأَلَّا يُفْصَلَ الْأِسْمُ عَنْهَا بِفَاصِلٍ ؛ فَإِنَّ قُدِّ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ بَطَلَّ عَمَلُهَا ، وَإِنْ قُدِّ شَرْطٌ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَّ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرُّرُهَا

تمرين (١)

مَبْرُورٌ « لا » العاملة من المتعاطفة فيما يأتي وبيِّن سبب الإلغاء

- (١) اشترت الحصان بلا سرج (٦) لا دُكَّانَ فَأَكْبَهَاتِي قَرِيبَ
- (٢) لا مَكْتَرُ مَزَاحٍ مَبِيبٍ (٧) لا في القصيدة هجاء ولا مدح
- (٣) لا الرجل كريم ولا ابنه (٨) لا مؤمنين قانطون
- (٤) لا ظُلمَ اليوم (٩) لا هُوَ حَيٌّ فَيُرْجَى وَلَا مَيِّتٌ فَيُنْعَى
- (٥) لا في الحديقة صبيان ولا بنات (١٠) لا دَفْتَرِي مَعِي وَلَا قَلْبِي

تمرين (٢)

عين في الجمل الآتية نوع اسم « لا » النافية للجنس ، وبين المعرب منه والمبني ،

ونوع الإعراب والبناء

- (١) لا خير في وُدِّ امرئٍ مُتَّعَلِّبٍ ^{مبني ما نصب به}
- (٢) لا قورَاتٍ في البستان ^{مفرد}
- (٣) لا عاقلين متشاقمان ^{مفرد}
- (٤) لا حُودٍ مستريح ^{مفرد}
- (٥) لا صاحبِ جُودٍ مذموم ^{مربوب}
- (٦) لا سبيل إلى السلامة من السنة العامة (١٢) لا دار كتب في المدينة ^{مفرد}
- (٧) لا عاصيا أباه مَوْفَّقٍ سِيمٍ بِالضَّانِّ ^{مبني ما نصب به}
- (٨) لا صحراواتٍ في أوربا ^{مفرد}
- (٩) لا متنافسين في الخير نادمون ^{مفرد}
- (١٠) لا كواكب طالعات ^{مفرد}
- (١١) لا بائع غنبي في السوق ^{مفرد}
- (١٢) لا دار كتب في المدينة ^{مفرد}

تمرين (٣)

اجعل كل اسم مما يأتي اسمًا « للا » النافية للجنس ، وألحق به خبرًا مناسبًا

- (١) مُتَّقِنٌ عَمَلَهُ (٤) مُجِدِّونَ في أعمالهم (٧) مصباح
- (٢) أبو أُمْرَةٍ (٥) صانع معروف (٨) بارٌّ بوالديه
- (٣) رايات (٦) صديقان (٩) ذو فضل

تمرين (٤)

- ضع اسما « للا » النافية للجنس في الأماكن الخالية ، وبين نوع إعرابه أو بنائه مع استيفاء أنواع الاسم
- | | |
|---------------------------------|----------------------|
| (١) لا سبَّيرَ أفضل من الكتاب | (٥) لا ... قهيرة |
| (٢) لا ... في النهر | (٦) لا ... سبَّاج |
| (٣) لا ... محبوبان | (٧) لا ... يلتقيان |
| (٤) لا ... محترمان | (٩) لا ... محترمان |

تمرين (٥)

- (أ) هات أربع جمل يكون اسم « لا » النافية للجنس في الأولى منها منصوباً بالفتحة ، وفي الثانية منصوباً بالياء ، وفي الثالثة منصوباً بالالف ، وفي الأخيرة منصوباً بالكسرة .
- (ب) هات ثلاث جمل يكون اسم « لا » النافية للجنس في الأولى منها مبنياً على الفتح ، وفي الثانية مبنياً على الياء ، وفي الأخيرة مبنياً على الكسر

تمرين (٦)

- هات ثلاثة أمثلة « للا » النافية للجنس المفعلة ، بحيث يكون سبب الإلغاء في الأول دخول حرف الجر عليها ، وفي الثاني عدم تنكير مفعولها ، وفي الثالث فصلها عن اسمها بفاصل .

تمرين (٧)

- ميِّز في الجمل الآتية « لا » النافية للجنس من « لا » النافية للواحد ، وبين عمل كل منهما
- | | |
|--------------------------------|--|
| (١) لا تليذ غائباً بل تليذان | (٣) لا مَتَنَزَّه في المدينة بل متنزّهات |
| (٢) لا حتى خالد | (٤) لا عمل خير ضائع |

تمرين (٨)

اذكر المعاني التي تأتي لها « لا » ثم بين العاملة منها وغير العاملة ، ووضح نوع العمل مع التمثيل

تمرين في الإعراب (٩)

ع (١) نموذج

لا حارسين في البستان

لا — نافية للجنس حرف مبني على السكون

حارسين — اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى

في البستان — جار ومجرور خبر لا

ب) أعرب الأمثلة الآتية

(١) لا مُتَرَيِّينَ مَذْمُومُونَ (٣) لا مع المسافر مائة ولا زادٌ

(٢) لا زَمَانَ ربيعَ تَمَلُّوْهُ (٤) لا مُسْتَشِيرًا فِي أُمُورِهِ نَادِمٌ

تمرين (١٠)

اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه

وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَبُئِيبَا إِذَا لَمْ تَرِنِ حُسْنَ الْجُسُومِ عَقُولُ

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحِيٍّ صَفْوَهُ أَنْ يَكْدُرَا (١)

(١) البادرة الهدية وما يسبق من قول أو فعل في وقت النضب

لا سِيَّما

الأمثلة

- (١) أَحِبُّ رِجَالَ الْأَدَبِ وَلَا سِيَّما الشُّعْرَاءُ أَوْ الشُّعْرَاءُ
(٢) اعْجَبْتُ بِالْجَيْشِ وَلَا سِيَّما قَائِدُهُ « قَائِدِهِ
(٣) سَاعَدِ النَّاسَ وَلَا سِيَّما الْفُقَرَاءَ « الْفُقَرَاءَ

- (٤) يُكَافَأُ الْمُحْسِنُونَ وَلَا سِيَّما مُحْسِنُهُ خُلُقُهُ كَرِيمٌ أَوْ مُجِدُّهُ أَوْ مُجِدُّهُ
(٥) أَحِبُّ سُكْنَى الْقُرَى وَلَا سِيَّما قَرْيَةً عَلَى النَّيْلِ « قَرْيَةً « قَرْيَةً
(٦) أَجَادَ الْخُطْبَاءَ وَلَا سِيَّما خَطِيبَ حَدِيثِ السَّنَنِ « خَطِيبٍ « خَطِيبًا

البحث

إذا قال قائل « أحب رجال الأدب » فهنا أنه يميل إلى الأدباء ، ولكنه إذا أضاف إلى ذلك « ولا سيما الشعراء » فهنا شيئاً جديداً ، وهو أن نصيب الشعراء من محبته يفوق نصيب غيرهم ، وذلك لأن كلمة « سى » بمعنى مثل ، فكأنه قال ولكن الشعراء لا يماثلهم أحد من رجال الأدب في وأوعى بهم ومحبتى إياهم ؛ فتركيب « لا سيما » إذا يفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم .

تأمل هذا التركيب من حيث اللفظ: تجده مبدوءاً بلا النافية للجنس ، فما اسمها إذاً وما خبرها ؟ اسمها كلمة « سى » وخبرها محذوف دائماً تقديره « موجود » أو « حاصل » أو نحو ذلك ، أما كلمة « ما » المتصلة بـ « سى » فهي إما زائدة ، وإما اسم موصول ، وإما نكرة موصوفة بمعنى شئ ، وهي في الحالتين الأخيرتين مضاف إليه

تدبر الاسم الواقع بعد «لا سيما» في كل من الأمثلة المتقدمة ، نجد أنه تارة يجيء معرفة كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ، وتارة يجيء نكرة كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فإن جاء معرفة كان مرفوعاً أو مجروراً ليس غير ، أما الرفع فعلى أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هنا « هم الشعراء » وتكون هذه الجملة صلة لما على أنها اسم موصول ، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة ، وأما الجر فعلى تقدير إضافة سمي إليه وزيادة ما ؛ فإذا كان الاسم نكرة جاز رفعه وجره ونصبه ، أما رفعه وجره فعلى نحو ما تقدم ، وأما نصبه فعلى أنه تمييز لما ، وجاز ذلك لأنه نكرة

القواعد

(٧١) يُؤْتَى بِرَكِيبٍ «لَا سِيَمَا» لِتَفْضِيلِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا فِي الْحُكْمِ .

(٧٢) الْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ لَا سِيَمَا إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً جَازَ فِيهِ الرَّفْعُ وَالْجَرُّ أَيْسَرُ غَيْرُ ؛ وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً جَازَ فِيهِ أَوْجُهُ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثَةُ

تمرين (١)

اقرأ الأمثلة الآتية ، وبيّن في الاسم الذي بعد «لا سيما» ، ما يجوز من أوجه الإعراب ، مع تعليل كل وجه

(١) أَحِبُّ تَسْلُقُ الْجِبَالَ وَلَا سِيَمَا الشَّاهِقَةَ

(٢) سِعَاقِبُ الْمَذْنُوبِ وَلَا سِيَمَا مَذْنُوبٌ لَهُ سَاقِقَةٌ

(٣) يُفْتِقُ الْعَاقِلُ مَالَهُ فِي وَجْهِ الْخَيْرِ وَلَا سِيَمَا مَسَاعِدَةَ الْفُقَرَاءِ

(٤) أَعْجَبَنِي الْقَوْمَ وَلَا سِيَمَا أَمِيرَهُمْ

(٥) أَحْسَنُ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَلَا سِيَمَا فَتِيرَ عَاجِزٍ

(٦) يَعْجَبُنِي الْعَمَالُ الْمَجْدُونَ وَلَا سِيَمَا عَامِلَ مُسَكَّرٍ

- (٧) رُبِحَ تِجَارَ المَدِينَةِ وَلَا سِيَا تِجَارَ القَطَنِ
(٨) يَضُرُّ السَّهْرَ كُلَّ طِفْلٍ وَلَا سِيَا طِفْلَ جِسْمِهِ الضَّعِيفِ

تَمْرِين (٢)

ضع في الأماكن الخالية جملاً مناسبة ، وبيِّن أوجه الإعراب الجائزة في كل اسم يأتي بعد « لا سيما »

- (١) ولا سيما شرفاته (٥) ولا سيما أخوك
(٢) ولا سيما شجر الكافور (٦) ولا سيما العلماء
(٣) ولا سيما مزاح يؤدي إلى خصام (٧) ولا سيما غنى يواسي جماله الفقراء
(٤) ولا سيما صديق وفي (٨) ولا سيما كتب الأدب

تَمْرِين (٣)

ضع اسماً مناسباً بعد « لا سيما » في كل جملة من الجمل الآتية ، وبيِّن الوجوه الممكنة في ضبط آخره

- (١) أثاث المنزل ثمين ولا سيما (٥) الفراغ يُفسد العقول ولا سيما
(٢) مناظر الريف جميلة ولا سيما (٦) كثرة الأكل تُضرُّ الأجسام ولا سيما
(٣) يُحبُّ العقلاء الهدوء ولا سيما (٧) يُحبُّ المعلم تلاميذه ولا سيما
(٤) التمرينات البدنية مفيدة ولا سيما (٨) أجاد التلاميذ الإنشاد ولا سيما

تَمْرِين (٤)

- (١) كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد « لا سيما » في كل منها معرفة ، وبيِّن الأوجه الممكنة في إعرابه
(٢) « كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد « لا سيما » في كل منها نكرة ، وبيِّن ما يجوز في إعرابه

تمرين (٥)

- (١) كون تسع جمل يكون الاسم الواقع بعد « لاسيا » في الثلاث الأولى منها مثنى ،
وفي الثلاث الثانية جمع مذكر سالماً ، وفي الثلاث الأخيرة اسم إشارة

تمرين (٦)

- عبر عن المعاني في التراكيب الآتية بجمل تشتمل على « لاسيا »
- (١) الفواكه غذاء مفيد وأفضلها البرتقال
- (٢) زرت حديقة فراعى كل شيء فيها وإن أنسَ لا أنسَ حُسنَ الورود
المختلفة الألوان
- (٣) لى شغف عظيم بالفنون الجميلة وبخاصة التصوير
- (٤) أحسن إلى الناس وأبدأ بأهلى وجيرانى

تمرين (٧)

- (١) نموذج
- العلماء مُحترَمون ولا سِيا العاملين
العلماء - مبتدأ مرفوع
محترمون - خبر المبتدأ مرفوع بالواو
ولا سِيا - الواو اعتراضية ، ولا نافية للجنس ، وسى اسمها منصوب
بافتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، وما زائدة
- العاملين - مضاف إليه مجرور بالياء لأنه لأنه جمع مذكر سالم
- (ب) أعرب الجمل الآتية
- (١) استَشِر الأصدقاء ولا سِيا صديقاً عاقلاً
- (٢) سأزور آثار القاهرة ولا سِيا جامع عمرو
- (٣) حَفِظ التلاميذ دروسهم ولا سِيا أخيك

مَا يَنْوِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي بَابِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ سورة نوحه من

الأمثلة

- (١) أَفْرَزْتُ بِذَنبِي اعْتِرَافًا (٦) جَدَّ الطَّالِبُ كُلَّ الْجِدِّ
 (٢) سَارَ الْقِطَارُ سَرِيعًا (٧) أَحْسَنَ الْعَامِلُ بَعْضَ الْإِحْسَانِ
 (٣) رَجَعَ الْجَيْشُ الْقَهْقَرَى (٨) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذَلِكَ الْإِكْرَامَ
 (٤) حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلَاثًا (٩) جَامَلْتُكَ مَجَامَلَةً لَا أَجَامِلُهَا أَحَدًا
 (٥) ضَرَبَ الْحُوذِيُّ الْحِصَانَ سَوَاطًا

البحث

الألفاظ اعترافًا . وسريعًا . والقهقرى . وثلاثًا . وسوَّاطًا . وكل . وبعض وذلك . وها من أجاملها في الأمثلة المتقدمة ، يدل كل منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله ، ويحل محل ذلك المصدر ؛ فكأنك قلت في الأمثلة المتقدمة على الترتيب : أقررت بذنبي إقرارًا ، وسار القطار سيرًا سريعًا ، ورجع الجيش رجوع القهقرى ، وهلم جرا

ولما كانت المصادر في مثل هذه الأمثلة تُنصب على المفعولية المطلقة ، كان من الواضح أن تُنصب الألفاظ الدالة على معانيها والحالَّة في أما كنها ، على أنها نائبة عن المفعول المطلق

تدبر هذه الألفاظ النائبة عن المفعول المطلق مرة ثانية ، والبحث في المناسبة بين كل منها والمصدر الأصلي للفعل تجدد صلة وثيقة بينهما ، فاللفظ الأول مُرادف المصدر ، والثاني صِفَتُهُ ، والثالث نَوْعُهُ ، والرابع عَدَدُهُ ، إلى آخر ما تراه في القاعدة الآتية على الترتيب

التعاضد

(٧٣) يَتَوَبُّ عَنِ الْمَصَدْرِ مُرَادِفُهُ . وَصِفَتُهُ . وَمَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ
أَوْ عَدَدِهِ . أَوْ آلَتِهِ . وَكُلُّ وَبَعْضٌ مُضَافَتَيْنِ إِلَيْهِ . وَالْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ . وَصَمِيرَةٌ ، فَيَنْصَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ
الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ

تمرين (١)

عَيَّنْ كُلَّ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ نِيَابَتِهِ
التمرينات البدنية تزيد العضلات صلابة والقلب قوة ، وتساعد الأمعاء والكلى
أتم مساعدة ، فعلى الإنسان أن يُعْتَنَى بِهَا كُلَّ عُنْيَانٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِنَفْسِهِ حِطًّا مِنْهَا كُلَّ
يَوْمٍ ، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِ التَّمْرِينِ الْبَدَنِيِّ مَا كَانَ فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ ، فَيُحْسِنُ بِالْإِنْسَانِ أَنْ
يَمَشِيَ فِي الْحَقُولِ كَثِيرًا ، وَأَنْ يَسْبَحَ عَوْمًا ، وَأَنْ يَمْتَشِي صَهَوَاتِ الْخَيْلِ رُكُوبًا ،
وَأَنْ يَشْتَغَلَ فِي حَدِيقَةٍ هَنْزَلَهُ دَفْعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ أُسْبُوعٍ ، وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَلَّا يُجْهِدَ
نَفْسَهُ فِي هَذَا التَّمْرِينِ ذَلِكَ الْإِجْهَادَ الَّذِي يَأْتِيهِ الْمُتَنَافِسُونَ فِي مِيَادِينِ السِّبَاقِ ، فَإِنَّ
ذَلِكَ قَدْ يَضُرُّ الْجِسْمَ أَكْثَرَ مِمَّا يُفِيدُهُ

تمرين (٢)

عَيَّنْ نَائِبَ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ

- (١) تَلَا الْقَارِئُ الْقُرْآنَ أَحْسَنَ تِلَاوَةٍ
- (٢) رَمَى الصَّيَادُ الطَّيْرَ سَهْمًا
- (٣) سَجَدَ الْمُصَلِّيُّ أَرْبَعًا
- (٤) مَا نَامَ الْمَرِيضُ بِعِضِّ النَّوْمِ حَتَّى هَبَّ مُتَزَعِّجًا
- (٥) يُحِبُّ الْعَاقِلُ وَطَنَهُ كُلَّ الْحُبِّ

(٦) هَجَمَ الْجُنْدِيُّ السَّعْرَى (١)

(٧) الرجل المهذب لا يعامل الناس هذه المعاملة

(٨) صفحتُ عنه صفحاً لا أصفحه عن أحد

(١٠) إِذَا نَجَحْتُ دَعَوْتُ الْجَفْلَى (٢)

(١١) أَوْلَمَ صَدِيقِي دَعَا النَّقْرَى (٣)

تمرين (٣)

ضع نائباً عن المفعول المطلق في كل مكان خال بحيث يكون من النوع الموضوع

بين القوسين

(١) أَقْبَلَ النَّاسَ (مرادف)

(٢) أَنْبَضُ الْجَبَانَ (»)

(٣) نَأَكُلُ فِي الْيَوْمِ (عدد)

(٤) بَعْدَ أَنْ غَضِبَ رجع إليه حلمه (اسم إشارة)

(٥) أَحَبُّ الْهَوَاءِ الطَّلِقُ (كل)

(٦) إِحْتَرَمْتُهُ إِحْتِرَامًا (ضمير)

(٧) أَتَعَبَ الْعَامِلَ نَفْسَهُ (بعض)

(٨) ضَرَبَ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ (آلة)

(٩) أَكْرَمْنَا الضُّيُوفَ (صفة)

(١٠) نَظَرْتُ إِلَى الْمَقْصِرِ (نوع)

تمرين (٤)

اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية نائباً عن المفعول المطلق في جملة تامة

كل الإتيان بعض الإهمال تلك المساعدة أتمَّ حِفْظَ ذَلِكَ السُّلُوكِ

عشرين عصا توكيلا سُرُورًا يسيرا

(١) الدعوى الاتهام من غير تثبت (٢) الجفلى الدعوة العامة (٣) النقري الدعوة الخاصة

تمرين (٥)

- (١) كَوِّنْ جملَةً الفاعلُ فيها مثنى مذكر، مع اشتغالها على اسم عدد نائب عن المفعول المطلق
- (٢) كَوِّنْ جملَةً نائبُ الفاعلُ فيها جمعُ مؤنثٍ سالمٌ، مع اشتغالها على صفة نائبة عن المفعول المطلق
- (٣) كَوِّنْ جملَةً المبتدأُ فيها جمعُ مذكرٍ سالمٌ، والخبرُ جملَةٌ فعليةٌ مشتملةٌ على ضمير نائب عن المفعول المطلق
- (٤) كَوِّنْ جملتين استغفاميتين تشتمل كل منهما على مصدر نائب عن المفعول المطلق
- (٥) كَوِّنْ جملَةً شرطيةً يكون كل من فعل الشرط والجواب فيها متلوًّا بنائب عن المفعول المطلق

تمرين (٦)

كَوِّنْ تسعَ جملٍ تشتمل كل واحدة منها على نائب عن المفعول المطلق، واستوف جميع الأنواع التي تعرفها

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

زار الطبيبُ المريضَ أربعَ مراتٍ

زار - فعل ماضٍ مبني على الفتح

الطبيب - فاعل مرفوع

المريض - مفعول به منصوب

أربع - نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة

مرات - مضاف إليه مجرور

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) وَشَقَّتْ بِكَ كُلَّ الثَّقَةِ (٣) سَعَيْتُ ذَلِكَ السَّعَى

(٢) عَطَفْنَا عَلَيْهِ مِثْلَ عَطْفِكُمْ (٤) جَلَسَ الرَّجُلُ الْقُرْفُصَاءَ

الإضافة

(١) الإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ وَاللَّفْظِيَّةُ

الأمثلة

صَانِعُ الْمَعْرُوفِ مَشْكُورٌ	} ٣	نُورُ الشَّمْسِ قَوِيٌّ	} ١
مَحْمُودُ الْخِصَالِ مَمْدُوحٌ		عُنُقُ الْجَمَلِ طَوِيلٌ	
سَرِيعُ الْغَضَبِ مَذْمُومٌ		رِيشُ الطَّائِوسِ جَمِيلٌ	

∴

∴

الْحَافِظُ دُرُوسَهَا مُكَافَأَنَّ	} ٤	أَسْمَعُ بُكَاءَ طِفْلِ	} ٢
الْمُتَّقِنُ أَعْمَالِهِمْ رَاجِحُونَ		أَرَى آثَارَ أَقْدَامِ	
الْمُنْصِيفُ النَّاسِ مَحْبُوبٌ		أَشْمُ رَاحَةَ وَرْدِ	
الْمُحِبُّ فِعْلَ الْخَيْرِ مَسْعِيدٌ			

البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف المضاف والمضاف إليه، وعرفت هناك أن المضاف إليه مجرور دائماً، وأن المضاف يحدف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً؛ ونريد هنا أن نزيدك شيئاً جديداً في هذا الباب

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأوليين، تجد أصله منكرًا ولكنه في أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعروف بـ «نور»، فإن لفظ «نور» مثلاً إذا أُخِذَ وحده دل على نور غير معين،

فهو لذلك نكرة ، ولكنك إذا قلت « نور الشمس » بالإضافة فقد عينته وعرفته .
 وفي أمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى
 النكرة ، فإنك إذا قلت أسمع « بكاءً » من غير إضافة ، كان لفظ البكاء عامًّا يشمل
 بكاء الطفل ، وبكاء المرأة ، وبكاء الرجل ، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت
 « أسمع بكاء طفل » تكون قد خصصته وضيقته عمومته ؛ وتسمى الإضافة في أمثلة
 هاتين الطائفتين وأشباهها « إضافة معنوية » ، لأنها أفادت المضاف أمراً معنوياً
 وهو التعريف أو التخصيص

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأخيرتين ، تجده لم يكتسب
 بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً^(١) غير أنك إذا نظرت إليه في هذه الأمثلة من حيث
 لفظه ، وجدت أن الإضافة قد أكتسبه التخفيف بحذف تنوينه إن كان منوناً في
 الأصل ، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالماً ؛ ومن أجل ذلك تسمى
 الإضافة هنا « إضافة لفظية » ؛ وكذلك الحال في كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف
 من المضاف إليه تعريفاً ولا تخصيصاً

ولو أنك وازنت بين أمثلة الإضافة اللفظية وأمثلة الإضافة المعنوية لوجدت
 فرقاً واضحاً ، ففي كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفاً^(٢) وترى
 المضاف إليه معمولاً في المعنى للمضاف^(٣) ، أما في أمثلة الإضافة المعنوية فليس
 الأمر كذلك

(١) أما أنه لم يكتسب التعريف ، فلأن « صانع » من قولك « صانع اللعروف » يصح أن
 توصف به نكرة ، فيقال « رأيت رجلاً صانعاً للعروف » وهذا دليل على بقاء تنكيره ، وأما أنه
 لم يكتسب التخصيص ، فلأن تخصص الصانع بالمعروف في « صانع المعروف » ليس بمجديد ،
 لحصوله قبل الإضافة في نحو فلان صانع معروف

(٢) المراد بالوصف كل اسم دال على ذات متصفة بصفة كصانع ومحمود وسريع فان اللفظ
 الاول مثلا يدل على ذات متصفة بالصنع

(٣) فلفظ « اللعروف » من قولك « صانع اللعروف مشكور » مثلا مفعول به في المعنى لصانع

إرجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده ، تجده مجرداً من
أل في جميع أمثلة الإضافة المعنوية ، أمّا في أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجده مرّة
مجرداً من أل كما في أمثلة الطائفة الثالثة ، ومرّة مقروناً بها كما في أمثلة الطائفة الرابعة ،
وإذا تدبرته في هذه الطائفة حيث جاء مقروناً بأل جوازاً ، وجدته في المثال الأول
مثنى ، وفي الثاني جمع مذكر سالم ، وفي الثالث مضافاً لما فيه أل ، وفي الرابع مضافاً
إلى مضاف لما فيه أل . وهذه المواضع الأربعة هي التي يجوز فيها اقتران المضاف بأل

القواعد

(٧٤) الْإِضَافَةُ قِسْمَانِ مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ

(أ) فالإضافة المعنوية ما أفادت المضاف ترفيهاً أو تخصيصاً ،
ولا يكون المضاف فيها وصفاً مضافاً إلى معموله .

(ب) والإضافة اللفظية ما لم تُفدِ المضاف إلا التّخفيف بحذف
تثوينه إن كان في الأصل مُنَوّناً ، أو حذف ثونه إن
كان مُثَنّىً أو جمعَ مذكّرٍ سالمٍ ، ويُضاف فيها الوصفُ
إلى معموله

(٧٥) يَمْتَنِعُ فِي الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ دُخُولُ أَلٍ عَلَى الْمُضَافِ مُطْلَقاً ،
وَيَمْتَنِعُ ذَلِكَ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ أَيْضاً إِلَّا فِيمَا يَأْتِي :

(أ) أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ مِثْنَىً أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا

(ب) أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقْرُونًا بِأَلٍ أَوْ مُضَافًا لِمَا فِيهِ أَلٌ

(٢) المضافُ إلى ياء المتكلم

الأمثلة

قُمْتُ بِنَصِيْبِي مِنَ الْعَمَلِ أَوْ بِنَصِيْبِي
سَمَوْتُ بِأَدَابِي أَوْ بِأَدَابِي
أَعْطَفْتُ عَلَى الْفَقِيرِ بِصَدَقَاتِي أَوْ بِصَدَقَاتِي

..

إِنَّ عَصَائِي لَجَمِيْلَةٌ
كَانَتْ لِيَالِي فِي السَّفَرِ مُقَمَّرَةً
أَنْتُمْ صَاحِبَايَ الْوَفْيَانِ
هُوَ لَاءٌ مُنْقَذِي^(١) مِنَ الضِّيقِ

البحث

أنظر إلى المضاف والمضاف إليه في أمثلة الطائفة الأولى، تجد المضاف اسماً صحيح الآخر وليس مثني ولا جمع مذكر سالماً، والمضاف إليه ياء المتكلم، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم في أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسوراً دائماً لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه، أما الياء نفسها فيجوز إسكانها وفتحها؛ وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف والمضاف إليه على النحو المذكور في أمثلة هذه الطائفة

(١) أصل متقذى « متقذوى » قلبت لواء ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم كسرت الذال لمناسبة الياء

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصوراً . أو منقوصاً . أو
مثنى . أو جمع مذكر سالماً ، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضاً ، وإذا تأملت آخر
المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأول ساكناً دائماً، والياء مفتوحة دائماً،
وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف على حال من هذه الحالات الأربع
ويكون المضاف إليه ياء المتكلم .

الفاعلة

(٧٦) إِذَا أُضِيفَ الْإِسْمُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كَسِرَ آخِرُهُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ ،
وَجَازَ فِي الْيَاءِ الْإِسْكَانَ وَالْفَتْحَ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَقْصُورًا . أَوْ مَنقُوصًا .
أَوْ مُثْنًى . أَوْ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا ، فَيَجِبُ تَسْكِينُ آخِرِ الْمُضَافِ
وَفَتْحُ الْيَاءِ

(٣) مَا يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَجُوبًا وَجَوَازًا

الأمثلة

جَلَسْتُ حَيْثُ الْمَنْظَرُ جَمِيلٌ }
جَلَسْتُ حَيْثُ يَجْمَلُ الْمَنْظَرُ } ١
جَلَسْتُ حَيْثُ جَمَلِ الْمَنْظَرِ }

جِئْتُ إِذِ الْمَطَرُ هَاطِلٌ }
جِئْتُ إِذْ هَطَلَ الْمَطَرُ } ٢

أَجِيبُكَ إِذَا دَعَوْتَنِي }
أَجِيبُكَ إِذَا تَدْعُونِي } ٣

نَزَلَ الْمَطَرُ عَلَى حِينِ الْفَلَاحِ قَانِطٌ أَوْ حِينِ
 هَذَا وَقْتُ يُكَافَأُ الْمُجِدُّونَ أَوْ وَقْتُ
 زُرْتُكَ فِي زَمَنِ فُرْتُ فِي الْأُمْتِحَانِ أَوْ زَمَنِ

البحث

الطائفة الأولى تشمل على «حيث» وهي ظرف مكان مبنية، والطائفة الثانية تشمل على «إذ» وهي ظرف مبنية للزمان الماضي، والثالثة تشمل على «إذا» وهي ظرف مبنية للزمان المستقبل، وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيت مضافاً إلى الجملة التي بعده فهي في محل جر بالإضافة، ولو أنك تتبعت كل ظرف من هذه في أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف البتة إلى مفرد، بل يختص بالإضافة إلى الجملة. وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة، رأيت أن «حيث» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرية بماض أو مضارع، ووجدت أن «إذ» تضاف إلى الجملة الاسمية، والفعلية المصدرية بما يدل على المضي، وأن «إذا» لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملت الطائفة الأخيرة رأيت أن الكلمات حين . ووقت . وزمن . أسماء للزمان المبهم، لأن كلامها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاف في مثاله إلى الجملة التي بعده، بالإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا، لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد، وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسب العامل الذي قبله، والبناء على المتح.

القواعد

(٧) حَيْثُ وَإِذَا وَإِذَا ظُرُوفٌ مَبْنِيَةٌ لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى الْجُمَلِ

(٧٨) اسْمُ الزَّمَانِ الْمُبْهَمِ مَا دَلَّ عَلَى وَقْتٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ ^(١) وَيُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَالْمُعْرَدِ ، فَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْجُمْلَةِ جَازَ إِعْرَابُهُ وَبَنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ ^(٢)

تمرين (١)

يَبَيِّنُ كُلُّ مِضَافٍ وَمِضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمَيِّزُ الْإِضَافَاتِ الْمَعْنَوِيَّةِ مِنَ الْإِضَافَاتِ اللفظية في الدعاء الآتي :

دعا أعرابي ربِّه فقال : يَا عِمَادَ مِنْ لَا عِمَادَ لَهُ ، وَيَارُكُنَّ مِنْ لَا رُكْنَ لَهُ ،
وَيَا مُجِيزَ الضَّمَعِيِّ ، وَيَا مُنْقِذَ الْهَلَكِيِّ ، وَيَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ ، أَنْتَ الَّذِي سَبَّحَ لَكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَيَبَاضُ النَّهَارُ وَضُوءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ ؛ اللَّهُمَّ
إِنَّكَ مُعِينُ الْمُتَكِلِينَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ شَاهِدُهُمْ وَالْمُطَّلِعُ عَلَى ضَمَائِهِمْ ، سِرِّي لَكَ
مَكشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ ؛ إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ أَنْسَى ذِكْرَكَ ، وَإِذَا أَكْبَبْتَنِي
عَلَى الْغُومِ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ ، عَلِمًا بِأَنَّ أَرْمَةَ الْأُمُورِ كَلِمَتُهَا بِيَدِكَ ،
وَمَصْدَرُهَا عَنْ قَضَائِكَ

تمرين (٢)

مَيِّزُ الْإِضَافَةِ اللفظية مِنَ الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|---|--|
| (١) حُبُّ النَّوَاءِ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ | (٦) آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ |
| (٢) كَثُرَ سَائِقُو السِّيَارَاتِ | (٧) الشَّجَرَةُ مَوْرَقَةُ الْأَغْصَانِ |
| (٣) سَاقَا النَّعَامَةِ طَوِيلَتَانِ | (٨) الْفَيْلُ عَظِيمُ الْجِنَّةِ |
| (٤) عَوَاقِبُ الْمَكَارِهِ مَحْمُودَةٌ | (٩) لَا تَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُفَكِّرَ |
| (٥) الْمَظْلُومُ مُسْتَجَابُ الدَّعَاءِ | (١٠) آفَةُ الْعَدْلِ مَيْلُ الْوَلَاةِ |

(١) من الظروف المهمة ما له اختصاص من بعض الوجوه كنداء وعشية ويلة وصباح ومساء

(٢) البناء أرحج إذا جاء بعد اسم الزمان فعل مبنی ، أما إذا جاء بعده فعل معرب أو جملة اسمية فالاعراب أرحج

تمرين (٣)

بين في الجمل الآتية كل مضاف استفاد التعريف، وكل مضاف استفاد التخصيص، وكل مضاف لم يكتسب بالإضافة شيئاً منهما

- (١) في الحجرة خِرَاتنا كتب (٤) حارماً البستان قَوِيَّان
 (٢) نهر النيل من أطول الأنهار (٥) كثرة الطعام تُفسد الأبدان
 (٣) سريع الغضب كثير الزُّكُل (٦) فاعل الشري يلقى الشر

تمرين (٤)

بين في الجمل الآتية كل مضاف يمتنع دخول آل عليه، وكل مضاف يجوز أن يقرن بها، وبين السبب

- (١) تفرس الأشجار على صَفَى النهر (٥) ثروة مصر من زارعى أرضها
 (٢) مُثِرُو القَتَنِ مَبْعُوثُونَ (٦) المرء بقلبه ولسانه
 (٣) الثلوج فوق قِمَمِ الجبال (٧) شاهداً الحادثِ حاضران
 (٤) ينهض الوطن بأبنائه (٨) لا تثق بما دحيك في وجهك

تمرين (٥)

اجمل المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مثنيين ثم مجموعين، وأدخلهما بعد التثنية والجمع في جمل مفيدة، ثم بين كل مضاف يجوز اقترانه بأل

- (١) خادم وطنه (٤) منقذ الفريق (٧) فناء الدار
 (٢) سائق السيارة (٥) غلاف الكتاب (٨) حامل العلم
 (٣) محب نفسه (٦) عنق الجمل (٩) قائد الجيش

تمرين (٦)

ضع « المضاف إليه » في الأمكنة الخالية

- (١) أقمْتُ حيثُ . . . (٣) أجبني إذا . . .
 (٢) سافرتُ إذْ . . . (٤) تكلمتُ حيثُ . . .

تمرين (٧)

عين من الجمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافاً إلى « حيث » ، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى « إذا » ، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى « إذا » ، ثم استعملها مضافة إلى هذه الظروف

- | | |
|------------------|-------------------|
| (١) الحرّ شديد | (٣) تنور العواصف |
| (٢) أنظلمَ الجوّ | (٤) تفتحت الأزهار |

تمرين (٨)

بين في أى الأمثلة الآتية يجوز إعراب اسم الزمان وبنائه على الفتح ، واذكر السبب

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| (١) ساعدتني في وقت الشدائد | (٥) هذا أوان يُزْرَع القصب |
| (٢) تيقظتُ على حين أذن المؤذن | (٦) يشتد البرد في زمن الشتاء |
| (٣) مضى زمنُ يُباع الرقيق | (٧) هذا يوم ينفع الجِدُّ |
| (٤) سرق اللصُّ في وقت الفجر | (٨) بعْتُ في يوم ارتفع السعر |

تمرين (٩)

في أى الأمثلة الآتية يجوز في ياء التكلم التوسكين والفتح ، وفي أيها يجب الفتح ، بين السبب في الحالين

- | | |
|------------------------------|-------------------------|
| (١) هؤلاء إخوانى المهذبون | (٥) عيناي قويتا الإبصار |
| (٢) أطبع والدي وجميع مملّيتي | (٦) سيواي بهاب الموت |
| (٣) عدّاي لهم فضل على | (٧) ذراعاي مفتولتان |
| (٤) أخوك هاديتي إلى الخير | (٨) أنت مرشدي إلى الخير |

(٢) هات ثلاثة أمثلة يشتمل كلٌّ منها على ظرف لا يضاف إلا إلى الجملة ، ثم ثلاثة أسماء للزمان المبهم ، واجعل كلاً منها مرة مضافاً الى مفرد ، ومرة مضافاً الى جملة في عبارة تامة .

تمرين في الإعراب (١٤)

(١) نموذج

حَضَرْتُ عَلَى حِينَ انصرفت

حضرت - فعل ماض وفاعل

على - حرف جر

حين - اسم زمان مبهم مبني على الفتح في محل جر ، وهو مضاف

انصرفت - فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف إليه

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) مَحِلُّوْا وَاجِبِهِمْ مَلُومُونَ (٣) أَنْتِ يُمْنَايَ الَّتِي أَبْطَشَ بِهَا

(٢) فَاضِ النَّيْلِ عَلَى حِينَ يَتَسَنَّا (٤) اجْلِسْ حَيْثُ أَرَدْتَ

تمرين (١٥)

اشرح البيت الآتي وبين فيه كل مضاف ومضاف إليه

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَعَيْتَهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقَعُّ

فهرس

الجزء الأول من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
خطبة الكتاب	٣
المجرد والمزيد وتمرينات عليهما	٥
الإبدال والإعلال وتمرينات عليهما	١٥
الإبدال وتمرينات عليه	٢٨
الإعلال بالتسكين وتمرينات عليه	٣٠
الميزان الصرفي وتمرينات عليه	٣٤
أسماء الأفعال وتمرينات عليها	٤٠
الفعل المعتل وأحكامه وتمرينات عليه	٤٤ x
توكيد الفعل وتمرينات عليه	٥٠
نعم وبئس وتمرينات عليهما	٥٧
فعلا التعجب وتمرينات عليهما	٦٠
تأنيث الفعل للفاعل وتمرينات عليه	٦٤
نائب الفاعل إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو مصدرآ وتمرينات عليه	٦٧
الابتداء والخبر	٧١
(١) الابتداء إذا كان نكرة وتمرينات عليه	٧١
(٢) مواضع حذف الابتداء وجوباً وتمرينات عليها	٧٣
(٣) مواضع حذف الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٧٧

الموضوع	الصفحة
(٤) مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٨١
(٥) مواضع تقديم الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٨٦
(٦) سد الفاعل أو نائبه مسد الخبر وتمرينات عليه	٩٠
إنَّ وما ولا ولات المَشَبَّهَاتُ بليس وتمرينات عليها	٩٥
زيادة الباء في خبر ليس وما وتمرينات عليها	١٠٠
أفعال المقاربة والرجاء والشروع وتمرينات عليها	١٠٣
تخفيف إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وتمرينات على ذلك	١٠٩
كف إنَّ واخواتها عن العمل وتمرينات على ذلك	١١٣
لا النافية للجنس وتمرينات عليها	١١٨
لا سيما وتمرينات عليها	١٢٣
ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق وتمرينات على ذلك	١٢٧
الإضافة	١٣١
(١) الإضافة المعنوية واللفظية	١٣١
(٢) المضاف إلى ياء المتكلم	١٣٤
(٣) ما يضاف إلى الجملة وجوباً وجوازاً	١٣٥
تمرينات على الإضافة	١٣٧

1929/12/0000/1

كتاب

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمنهاج الحديث الذي أقرته وزارة المعارف العمومية

الجزء الثاني

للسنة الثانية الثانوية

تأليف

عبد الجبار عيسى و مصطفى أمين

المفتش بوزارة المعارف المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

(الطبعة الأولى) ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

بوزارة المعارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَبْنِيُّ وَالْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ

(١) التَّبْنِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ

الأمثلة

لَأَنْصُرَنَّ الْمَظْلُومَ	} ٢	أَطْعِ أَبَاكَ	} ١	
لَأَجِيدَنَّ عَمَلِي		طَرَزَنَّ الشِّيَابَ		رَكِبْتُ الْفَرَسَ
الْبَنَاتُ يَا سُلَيْمَانَ		أَتَرَكَنَّ الْجِدَالَ		التَّجَارُ رَمَحُوا
		أَفْشِ السَّلَامَ		حَضَرَ الْغَائِبُ
		أَوْقُوا بِالْمَهْدِ		

البحث

عَرَفْتَ فِي دُرُوسِ الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ وَأَحْوَالَ بِنَائِهَا مَعْرِفَةً مُفَصَّلَةً ، وَإِنَّكَ لَو تَدَبَّرْتَ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ وَقَسَّمْتَ بِهَا أَشْبَاهَهَا لَعَادَتْ إِلَى ذَاكَرَتِكَ قَوَاعِدُ هَذَا الْبَابِ ؛ فَالطَّائِفَةُ الْأُولَى مِنَ الْأَمْثَلَةِ تُذَكِّرُكَ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ وَأَحْوَالَ بِنَائِهِ ؛ وَالطَّائِفَةُ الثَّانِيَّةُ تُذَكِّرُكَ فِعْلَ الْأَمْرِ وَأَحْوَالَ بِنَائِهِ ؛ وَالطَّائِفَةُ الْآخِيرَةُ تَعْرِضُ عَلَيْكَ صُورَ الْمَضَارِعِ الْمَبْنِيَّةِ وَالْأَحْوَالَ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا عَلَى أَنَّا نَرَى مِنَ الْمَفِيدِ هُنَا أَنَّ نَعُودَ إِلَى ذِكْرِ قَوَاعِدِ هَذَا الْبَابِ فِي

إيجاز وإجمال

القواعد

(٧٩) الْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمَاضِي وَالْأَمْرُ وَالْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ
بُنُونِ التَّوَكِيدِ أَوْ نُونِ الْإِنَابِ

(٨٠) الْمَاضِي يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ رَفِيعٍ مُتَحَرِّكٍ ،
وَعَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ فِيمَا عدا ذَلِكَ

(٨١) الْأَمْرُ يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ
شَيْءٌ ، أَوْ اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ
نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً أَوْ خَفِيفَةً ، وَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِنْ
كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرَ ، وَعَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفٌ
اِثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءٍ مُخَاطَبَةٍ

(٨٢) الْمُضَارِعُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً
أَوْ خَفِيفَةً^(١) ، وَعَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ

تمرين (١)

مَبْرُؤُ الْأَفْعَالِ الْمُنْبِيَةِ فِيمَا يَأْتِي ، وَبَيْنَ حَالِ بِنَاءِ كُلِّ مِنْهَا
قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ وَصِيَّةٍ بَعَثَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ :

(١) يشترط في الاتصال الموجب للبناء أن يكون مباشراً كما في الأمثلة ، فإن فصل بين الفعل والنون فاصل ملفوظ كآلف الاثنين في نحو لتذهبان ، أو ملحوظ كواو الجماعة وياء المخاطبة في نحو لتذهبن ولتذهبن ، كان المضارع معرباً بالنون المحذوفة للتخفيف

تمرين (٦)

حوّل الجملة الآتية إلى خطاب المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثني والجمع بنوعيه ،
وبيّن نوع بناء فعليّها في كل حال
إِذَا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَنْجِزْ

تمرين (٧)

عين في الأمثلة الآتية الأفعال البنيّة والمعربة ، وبين سبب البناء والإعراب

(١) البَنَاتُ يَنْهَضْنَ إِلَى الْعَمَلِ مُبَكِّرَاتٍ

(٢) لَا تَعْتَمِدَنَّ عَلَى غَيْرِ أَنْفُسِكُمْ

(٣) لَا تَفْتَدِرَانِ بِذِمَّتِكَا

(٤) لَا يَزِيهِدَنَّكَ فِي الْمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَشْكُرُكَ

(٥) إِذَا مَدَحْتَ فَلَا تُبَالِغَنَّ فِي الْمَدْحِ

(٦) كُنْ مَقْدَرَاتٍ وَلَا تَكُنْ مَقْتَرَاتٍ^(١)

تمرين في الإعراب (٨)

(١) نموذج

لَتَرْفَعَنَّ شَأْنَ الْوَطَنِ

لترفعنَّ - اللام لام القسم ، وترفعنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة
لتوالى الأمثال^(٢) ، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ،
والنون المشدّدة للتوكيد

شأن - مفعول به منصوب وهو مضاف

الوطن - مضاف إليه مجرور

(١) المقدر القصد هو المقتر الضيق في النفقة

(٢) أصل لترفعن لترفعن ثلاث نونات متواليات هي نون الرفع ونون التوكيد المشددة ،
حذفت نون الرفع لتوالى الأمثال ، فالتى بعد حذفها ساكنان ها واو الجماعة ونون التوكيد ،
حذفت واو الجماعة

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) لَتَضْبِرَانِ عَلَى الْمَكْرُوهِ

(٢) لَتَمَاقِبِينَ إِذَا أَسَأْتُمْ

(٣) لَتَفُوزَنَّ إِذَا اجْتَهَدْتِ

(٤) لَا تَتَضَعْنَ مَعْرُوفًا فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

فرائض - تخصصه - ما يلقى من جرح من هو الأعداء - ويحذرون من سوءه في غيره - (الفتح للزكري) - و هو الأعداء - جرح / (الفتح للزكري) - كمال - لهنون قد يظنون

تمرين (٩)

اشرح اليتين الآتين وهما في المدح وبين فيهما الأفعال المبنية وأحوال بناتها

وَقَدَّتْ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ حَبَّةً وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَدًّا تَقِيدًا (١)

إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ آيَاتَهُ الْغَنَى وَكُنْتَ عَلَى بُعْدٍ جَعَلْنَاكَ مَوْعِدًا

تمرين (١٠)

اشرح بيتي زهير بن أبي سلمى وأعرب الأول منهما

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفْسِكُمْ لِيَحْنِي وَمَهَا يَكْتُمُ اللَّهُ يَلْمُ (٢)

يُوَخِّرُ فَيُؤَخِّرُ فِي كِتَابٍ فَيُدَخِّرُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجِّلُ فَيُنْقِمُ (٣)

(٢) الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ

الأمثلة

تُشْرِقُ الشَّمْسُ }
لَنْ يُفْلِحَ الْكٰفِرُونَ }
الْحَسَادُ لَنْ يَسْوَدُوا }
الْقِصَّةُ يَمْلِكُونَ }

∴

(١) التذرا بالفتح الستر والكف (٢) لا تكتمن الله لا تكتموا عنه

(٣) ينقم يعاقب عليه في الدنيا

لا تَهْرَسَائِلًا }
لا تَسْعَ إِلَّا فِي الْخَيْرِ } ٣
لا تُقْصِرُوا فِي أَعْمَالِكُمْ }

البحث

سبق لك أن علمت أن المغرب من الأفعال هو المضارع الذي لم يتصل آخره بنون التوكيد أو نون الإناء ، وعلمت أيضاً علامات إعراب المضارع رفعاً ونصباً وجرماً ؛ وإذا درست الأمثلة السابقة بانعام وقست بها أشباهها ، عادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب ، وأنا مجملوها لك فيما يأتي :

القواعد

(٨٣) الْمَغْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ تَتَّصِلْ بِآخِرِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ أَوْ نُونُ الْإِنَاءِ

(٨٤) يَرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ وَتُوبُ عَنْهَا التَّوْنُ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَيَتُوبُ عَنْهَا حَذْفُ التَّوْنِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَيُجْرَمُ بِالسُّكُونِ وَيَتُوبُ عَنْهُ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُعْتَمَلَةِ الْآخِرِ ، وَحَذْفُ التَّوْنِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ

تمرين (١)

ميز الأفعال المبنية من الأفعال المعربة فيما يأتي ، وبين نوع البناء أو الإعراب في كل فعل مع ذكر سبب نوع الأعراب

أَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَجُلًا فَقَالَ : لَا تَسْكَلْمْ بِمَا لَا يَعْنِيكَ ، وَدَعِ الْكَلَامَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا يَعْنِيكَ حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعًا ، وَلَا تَمَارِنْ حَلِيمًا وَلَا سَفِيمًا ،

فَإِنَّ الْحَلِيمَ يُطْغِيكَ وَالسَّفِيهَ يُؤْذِيكَ ، وَإِذْ كُرَّ أَخَاكَ إِذَا تَوَارَى عَنْكَ بِمَا تُحِبُّ
أَنْ يَذْكَرَكَ بِهِ إِذَا تَوَارَيْتَ عَنْهُ ، وَاعْمَلْ عَمَلَ امْرِئٍ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَجْزِيٌّ بِالْإِحْسَانِ
مَأْخُودٌ بِالْإِجْرَامِ .

تمرين (٢)

أَسَدِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى أَلْفِ الْاِثْنِينَ . وَوَاوِ الْجَمَاعَةِ . وَيَاءِ الْمَخَاطَبَةِ . عَلَى

الترتيب ، واحملها مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ، ومرة مجزومة .

يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ
يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ
يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ
يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ	يَسْتَفِيدُ

تمرين (٣)

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمثنى بنوعيه ، ثم لجماعة الذكور ، وراع
ما يقتضيه ذلك من التغيير في الجملة ثم أعرب الفعلين في الحال الأولى
هَذَا الرَّجُلُ يَهْوَى الْفَضِيلَةَ وَيَهْدِي النَّاسَ إِلَيْهَا

تمرين (٤)

حوّل الخطاب في العبارة الآتية إلى المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه
إِرْضَ مِنَ النَّاسِ مَا تَرْضَاهُ لَمْ مِنْ نَفْسِكَ ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ

تمرين (٥)

اشرح اليتيمين الآتين وأعرب الأول منهما
قَسَاً فَالْأَسَدُ تَفَرَّغُ مِنْ قُوَاهُ وَرَقَّ فَفَحْنُ تَفَرَّغُ أَنْ يَدُوبَا
أَشَدُّ مِنَ الرِّيَّاحِ الْهَوْجِ بَطْشًا وَأَسْرَعُ فِي النَّدَى مِنْهَا هُبُوبًا (١)

(١) الهوج جمع هوجاء وهي الشديدة الصف ، والندى الجود
ج ٢ (٢)

(٣) الْمَبْنِيَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الأمثلة

1 } فِي الْحُجْرَةِ أَحَدَ عَشَرَ كُرْسِيًّا
جَلَسْتُ مَعَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا

2 } مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلُ
إِنْ تَجَحَّتْ فَلَكَ الْمَكَاةُ مِنْ بَعْدُ

3 } مِنْ أُمَّةِ النَّحْوِ سَبْوِيَّةٍ
كَانَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونَ يُدْعَى خَمَارِيَّةَ

البحث

أحطت في كثير من المواطن التي سبقت لك بجملة من الأسماء المبنية ، وعرفت هناك أحوال بنائها ؛ ومن هذه الأسماء الضمائر كأنا وأنت ، وأسماء الإشارة كهذا وهذه ، والأسماء الموصولة كالذي والتي ، وأسماء الاستفهام كمن وأين ، وأسماء الشرط كمن ومهما ، وأسماء الأفعال كهيأت وآمين ، وبعض الظروف كأذا وإذا حيث وأمس .

ومن أنواع الأسماء المبنية التي مرت بك أيضاً ، المنادى إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة كيا هشامُ ويارجلُ تُرِيدُهُ ذاتا تَقْصِدُ إقبالها ، وأسم لا النافية للجنس إذا كان غير مضاف ولا شبيه بالمضاف كلاحئِ باقٍ ولا ضِدِّينِ مجتمعان .

وقبيل من المبنيات أنواع أخرى كثيرة قد تكون غريبة عنك ، ولذلك

نتناول بعضها بالبحث والشرح فتقول :

تأمل المثالين في الطائفة الأولى تجد كلا منهما يشتمل على عدد مركب هو « أَحَدَ عَشَرَ » ؛ وإذا تدبرت موقع هذا العدد من الإعراب في المثالين، وجدته في المثال الأول فاعلاً، وفي المثال الثاني مضافاً إليه، ولكنك لا ترى علامة الرفع ولا علامة الجر مع أنه صحيح الآخر، فهو إذاً مبني وبنائه على فتح جُزْأَيْهِ كما ترى؛ ومثله في ذلك جميع الأعداد المركبة إلى تِسْعَةَ عَشَرَ ما عدا « اثْنَيْ عَشَرَ » و « اثْنَتَيْ عَشْرَةَ »، فإن صدر كل منهما معرب إعراب المثني مع بناء العَجْزِ على الفتح؛ ومثل الأعداد المركبة في البناء على فتح الجزأين الظروف المركبة والأحوال المركبة، تقول في الأولى « يُعُودُنِي الطيب صباح مساء »، وتقول في الثانية « على جارِي يَيْتَ يَيْتَ » أي جارِي ملاصقاً .

أنظر إلى الطائفة الثانية تجد الكلمتين « قَبْلُ وبعْدُ » وهما ظرفان كما تعلم؛ وإذا تأملت معنى كل منهما في المثالين، أدركت أن هناك مضافاً إليه محذوفاً لفظه منوياً معناه في نفس المتكلم، فإنك حين تقول « ما رأيت مثل هذا الكتاب من قَبْلُ » تقصد من قبل رؤيته من غير أن تصرح بالمضاف إليه، وهذان الظرفان يبينان على الضم في هذه الحال؛ وكذلك كل اسم مبهم حذف من بعده المضاف إليه لفظاً ونوى معناه كغَيْرِ وَأَوَّلِ وأَسْمَاءِ الجِهَاتِ، فإذا ذُكِرَ المضاف إليه بعد هذه البهيمات، أو حُذِفَ ونُوي لفظه، أو حذِفَ ولم يُنَوِّ لفظه ولا معناه، فإنها تكون معربة، تقول « منحنى أبي جابرٍ فله الشكر من قَبْلِ المنح ومن بعديه »، أو من قَبْلِ ومن بعدي، أو من قَبْلِ ومن بعدي

تأمل الاسمين « سَيِّبِيهِ » و « خَمَارُونِهِ » في المثالين الأخيرين تجدتهما مختمومين بكلمة « وَنِهِ »، ملازمين للكسر في جميع التراكيب التي يردان فيها، فهما إذاً مبنيان على الكسر؛ ومثلهما في ذلك جميع الأسماء الختومة « بُونِهِ »؛ ومن الأسماء المبنية على الكسر أيضاً كل ما جاء على وزن « فَعَالٍ » علماً لأنثى كزَفَاشٍ وَحَدَامٍ، أو سَبَّأَ لها كإخْبَاتٍ وَإِيَا كَذَابٍ، أو اسم فعل كَنَزَالٍ وَتَرَكَ .

القواعد

مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُبِينَةِ مَا يَأْتِي :

(٨٥) الضَّمائرُ . وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ . وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ^(١) . وَأَسْمَاءُ

الاسْتِفْهَامِ وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ^(٢) . وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ . وَبَعْضُ الظُّرُوفِ ،

وَهَذِهِ كُلُّهَا تُبْنَى عَلَى مَا سُمِعَتْ عَلَيْهِ

(٨٦) الْمُنَادَى إِذَا كَانَ عِلْمًا مُفْرَدًا أَوْ تَكْرَرًا مَقْصُودَةً ، وَهُوَ يَبْنَى

عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ

(٨٧) اِسْمُ لَا التَّائِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا وَلَا شَبِيحًا بِالْمُضَافِ ،

وَيَبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ

(٨٨) مَا رُكِبَ مِنَ الْأَعْدَادِ^(٣) وَالظُّرُوفِ وَالْأَحْوَالِ ، وَهَذِهِ يَطْرُدُ

فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ

(٨٩) الْمُبْتَهَمَاتُ الْمَقْطُوعَةُ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا ، وَهِيَ تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ

(٩٠) مَا خُتِمَ بِوَيْهِ ، وَمَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ عِلْمًا لِأَنَّهُ أَوْ سَبَّأَهَا ،

أَوْ اِسْمِ فِعْلِ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا يَطْرُدُ فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى الْكُسْرِ

(١) يُسْتَقْبَلُ بَعْضُ النَّحْوَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ ذَيْنَ وَتَيْنَ ، وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ الَّذِينَ وَالَّتَيْنِ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ الْأَرْبَعَةَ فِي رَأْيِهِ مَعْرَبَةٌ بِإِعْرَابِ الْمُنَى

(٢) يُسْتَقْبَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّرْطِ وَالْاسْتِفْهَامِ وَالْإِسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ « أَى » فَانْهَا تَعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْمَوْصُولَةُ مِضَافَةً وَصَدْرُهَا مَحذُوفًا فَانْهَا حَيْثُ تَبْنَى عَلَى الضَّمِّ ، نَحْوُ جَالِسِ أَيْمِمْ أَفْضَلِ

(٣) يُسْتَقْبَلُ مِنَ الْأَعْدَادِ الرُّكْبَةُ اثْنَا عَشَرَ وَاثْنَا عَشْرَةَ كَمَا رَأَيْتَ فِي الْبَحْثِ

تمرين (١)

مَيِّزِ الأَسْمَاءَ المَبْنِيَةَ فيما يَأْتِي ، وَبَيِّنْ أنواعها وَأحوالَ بناتها
إِيَّاكَ وَالتَّهَافُونَ فِي أَمْرَاسِنَاكَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَدْعَةٌ إِلَى فسادها ، وَمَنْ قَسَدَتْ
أَسْنَانُهُ تَعَرَّضَ لكَثِيرٍ مِنَ الأَلَامِ وَالأَوْجَاعِ الَّتِي لَا طاقَةَ لَهُ بِاحْتِمَالِها ؛ وَناهِيكَ بِما
يُؤَلِّدُهُ هَذَا الفِسادُ مِنْ أَمْرَاضِ المَعْدَةِ ، وَتَعْجِيلِ الشَّيْخوخَةِ ، وَفَقْدانِ كَثِيرٍ مِنَ
مَلَذِّ الحِياةِ ؛ فَأَكْثَرُ أَيُّها اللِّيبُ مِنْ مِشاوَرَةِ الأَطِباءِ فِي أَمْرِها ، وَقُمْ هَلِي تَنْظِيفِها
صَباحَ مِساءٍ ، وَحَذارِ أَنْ يَتَّقِعَ بِها ما يَصعَبُ قِطْعُهُ مِنْ طِعامٍ أَوْ غَيرِهِ ، وَلَا تُوالِ
فِي الأَكْلِ بَيْنَ الأَطْعِمَةِ الحارَّةِ وَالباردةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أسبابِ الفِسادِ الَّذِي
تَتَعَرَّضُ لَهُ الأَسنانُ السَّليمةُ

تمرين (٢)

ضَعِ الأَسْمَاءَ المَبْنِيَةَ الآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مَفيِدَةٍ بِمِثِّ يَكُونُ كُلُّ مِناها مَرَّةً فِي مَحَلِّ
رَفَعٍ ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ نَصَبٍ ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَرِّ
خَمسةَ عَشَرَ . هَؤُلاءِ . اللَّائِي . نَأ . قِطامِ .

تمرين (٣)

ضَعِ اسْمًا مَبْنِيًّا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الأَمْكانِ الخالِيةِ فيما يَأْتِي ، وَاضْبِطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ
(١) . تَعَطَّفُونَ عَلَى المَساكِينِ (٧) . يَفْرِطُ فِي السَّهْرِ يَمَرُضُ
(٢) . قَرَأْتُ الكِتابَ الَّذِي أهدَيْتَهُ إِلَيَّ (٨) . مَشَيْتُ ... مِيلًا
(٣) . أُحِبُّ صِبْغَةَ الأَوْلادِ المَهْدِينِ (٩) . يَزورُ الطَّيِّبِ المَرِيضِ ...
(٤) . نُحْسِنِينَ الطَّهَى (١٠) . عَرَسْتُ بَدِي شَجرَةً
(٥) . فَهَيْتُ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْكَ (١١) . ما سَمِعْتُ بِقَدومِكَ مِنْ قَبْلِ .
(٦) . أَنْ تُقَصِّرَ فِي وَاجِبِكَ ... (١٢) . يَأْتِ الشِّتاءُ نَلْبَسُ الصَّوْفَ

تمرين (٨)

اكتب مقالاً قصيراً تصف فيه الحياة المدرسية، وضع خطأً تحت كل اسم مبنى تستعمله في مقالك

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

فِي الْحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ طَالِبًا

في الحجرة - جار ومجرور خبر مقدم

تِسْعَةَ عَشَرَ - مبتدأ مؤخر مبنى على الفتح في محل رفع

طالبا - تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) متى يُزْرَعُ القصبُ ؟ (٣) أَشْرَبُ التَّوَاءَ لَيْلَ نَهَارٍ

(٢) رُوِيَ أَخَاكَ (٤) مَا رَأَيْتُ أَبَا هَوَلٍ مِنْ قَبْلُ

تمرين (١٠)

أشرح البيتين الآتين، وعين فيهما الأسماء المبنية، وبيّن مواقعها من الإعراب

وَمَا قَتَلَ الْأَخْرَازَ كَالْمَفْوِ عَنْهُمْ وَمَنْ لَكَ بِالْحَزْلِ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا

(٤) الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الأمثلة

كَبِرَ الْغُلَامُ وَطَلَبَتْ أَخْلَاقُهُ وَعَادَاتُهُ
لِلْفِيلِ نَابَانَ طَوِيلَتَانِ
حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ وَحَضَرَ أَخُوكَ مَعَهُمْ

أَحِبُّ الْعِلْمَ وَالْعُلَمَاءَ

إِذَا رَأَيْتَ ذَا فَضْلٍ فَاحْتَرِمُهُ
أَطِغِ وَالِدَيْكَ وَمُعَلِّمِكَ
الْأُمَّهَاتُ يَهْدِيْنَ الْبَنَاتِ

رَاقِي جَمَالِ الْقَصْرِ عَرَفَهُ وَسُرْفَاتِهِ

لَا تُقَصِّرْ فِي احْتِرَامِ أَبِيكَ وَأُسْتَاذِيكَ وَكُلِّ ذِي فَضْلٍ
يَطِيبُ الشِّتَاءَ فِي أَسْوَانَ

البحث

في منهج المدارس الابتدائية دراسة واقية لمباحث هذا الباب؛ وإنك إذا تأملت الأمثلة المقدمة، وتدبرت أسماها العربية، وبحثت فيما اشتملت عليه من أنواع الإعراب وعلاماته، تذكرت ما سبقت دراسته هناك، على أن هذا لا يحول دون العودة إلى ذكر القواعد في شيء من الإيجاز والإجمال.

القواعد

(٩١) الأسماء جميعها مُعْرَبَةٌ إِلَّا الْفَاعِلَ مَحْضُورَةً تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْكَثِيرِ مِنْهَا

فِي الْبَابِ الْمَاضِي

(٩٢) أَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْأِسْمِ ثَلَاثَةٌ رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَجَرٌ

(٩٣) الْأَصْلُ فِي رَفْعِ الْأِسْمِ أَنْ يَكُونَ بِضَمَّةٍ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلِفٌ فِي

الْمُثَنَّى ، وَوَاوٌ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

(٩٤) الْأَصْلُ فِي نَصْبِ الْأِسْمِ أَنْ يَكُونَ بِفَتْحَةٍ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلِفٌ

فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَيَاءٌ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ ،

وَكَسْرَةٌ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ

(٩٥) الْأَصْلُ فِي جَرِّ الْأِسْمِ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرَةٍ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا يَاءٌ

فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَفَتْحَةٌ فِي

الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ

تمرين (١)

عَيَّنِ الْأَسْمَاءَ الْعَرَبِيَّةَ فِيهَا يَأْتِي وَبَيِّنْ نَوْعَ الْإِعْرَابِ وَعِلَامَتَهُ فِي كُلِّ اسْمٍ
لَمَّا بَنَى الْمَنْصُورُ مَدِينَةَ بَغْدَادَ وَاسْتَكْتَفَرَ فِي بَنَائِهَا النِّقَاتَ ، رَأَى أَنْ يَهْدِمَ
إِيوَانَ كَسْرَى وَيَسْتَعْمَلَ أَقْضَاهُ ؛ فَاسْتَشَارَ خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ
خَالِدٌ : لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّ آيَةَ الْإِسْلَامِ ، وَمُصَلَّى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
وَمَا يُبَدَّلُ فِي قَضَاهُ يُرْبِي عَلَى نَفْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ آيَةُ يَا خَالِدُ إِلَّا مَيْلًا إِلَى
الْعَجْمِيَّةِ ؛ ثُمَّ أَمَرَ الْمَنْصُورُ بِهِدْمَهُ ، فَفُتِحَتْ فِيهِ ثُلَمَةٌ كَانَتْ النِّقَةَ عَلَيْهَا أَكْثَرَ
مِمَّا حَصَلَ مِنْهَا ، فَامْسَكَ الْمَنْصُورُ وَقَالَ يَا خَالِدُ قَدْ صِرْنَا إِلَى رَأْيِكَ ، قَالَ خَالِدُ

يا أمير المؤمنين أنا الآن أشير بهدمه ، لتلاً يتحدث الغادون والرائحون أنك عجرت
عن هدم ما بناه غيرك

تمرين (٢)

ضع الكلمات الآتية في جمل تامة ، بحيث تكون مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ،
ومرة مجرورة

سُعاد - ساقا النعامة - الفَرَسُ - إبراهيم
المهذبون - ذَوَا فضل - أبو بكر - كلمات

تمرين (٣)

ننِ الكلمات الآتية ، ثم اجمعها جمع سلامة يناسبها ، وضع كل واحدة منها بعد
الثنية والجمع في جملتين تامتين

المسافر	الراية	المُتعلّم	المهذبة	الظالم
---------	--------	-----------	---------	--------

تمرين (٤)

- (١) كَوْنِ ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم من الأسماء الخمسة ، مرفوع في
الأولى ، منصوب في الثانية ، مجرور في الثالثة
- (٢) كَوْنِ ثلاث جمل تشتمل الأولى منها على مثنى مرفوع ، والثانية على مثنى
منصوب ، والثالثة على مثنى مجرور
- (٣) هاتِ ثلاث جمل تشتمل كلٌّ منها على جمع مذكر سالم ، بحيث يكون هذا
الجمع في الجملة الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً
- (٤) هاتِ جملتين بالأولى منهما جمع مؤنث سالم منصوب ، وبالثانية اسم ممنوع
من الصرف مجرور

تمرین (٥)

اشرح بیتین مما یأتی ، وأعرب بیتاً واحداً

قال أبو الطیب یمدح سيف الدولة

فَدَتِكَ نَفْسُ الْحَاسِدِينَ فَأَنهَا
مُعَذِّبَةٌ فِي حَضْرَةِ وَمَغِيبِ
وَفِي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ ضَوْعَهَا
وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرِيبٍ (١)

وقال أيضاً :

وَلَا تَطْمَعَنَّ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ
وَإِنْ كُنْتَ تُبْدِيهَا لَهُ وَتُبَلِّغُ
وَأَنَا لَنَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسِ
كَثِيرُ الرِّزَايَا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ

اقتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ

الأمثلة

- (١) مَنْ سَعَى فِي الْخَيْرِ فَسَعِيَهُ مَشْكُورٌ
- (٢) إِنْ حَيَّاكَ أَحَدٌ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنْهَا
- (٣) مَنْ أَفْتَى سِرَّ الصِّدِّيقِ فَلَيْسَ بِأَمِينٍ
- (٤) إِنْ عَصَيْتَ أَمْرِي فَلَنْ تَنَالَ مَحَبَّتِي
- (٥) إِنْ نَهَضْتَ مِصْرَ الْيَوْمِ فَقَدْ نَهَضْتَ مِنْ قَبْلُ
- (٦) إِنْ مَجْتَهَدَ مَا أَقْصَرَ فِي مَكَا فَاتِكَ
- (٧) مَنْ يَتَعَبُ فِي صِغَرِهِ فَسَيَسْتَرْجِحُ فِي كِبَرِهِ
- (٨) مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ فَسَوْفَ يَنْدَمُ

البحث

أُنظِرْ إِلَى الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ تَجَدُّدًا جَمِيعًا جَمَلًا شَرْطِيَّةً ، تَأْتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مِنْ أَدَاةٍ شَرْطٍ وَجَمَلَيْنِ بَعْدَهَا هُمَا جَمَلَتَا الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ . تَدَبَّرْ بَعْدَ ذَلِكَ جَمَلَةَ الْجَوَابِ وَحَدَهَا فِي كُلِّ مِثَالٍ ، وَحَاوِلْ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي مَكَانِ جَمَلَةِ الشَّرْطِ ؛ إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ يَسْتَقِمْ كَلَامُكَ ، لِأَنَّ الْجَوَابَ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ جَمَلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَأَدَاةُ الشَّرْطِ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْجَمَلِ الْاسْمِيَّةِ ، وَلِأَنَّهُ فِي بَقِيَةِ الْأَمْثَلَةِ جَمَلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعَلَهَا فِي الْمِثَالِ الثَّانِي طَلْبِي ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ جَامِدٌ ^(١) ، وَفِي الرَّابِعِ مَسْبُوقٌ بِلَنْ ، وَفِي الْخَامِسِ مَسْبُوقٌ بِقَدْ ، وَفِي السَّادِسِ مَسْبُوقٌ بِمَا ، وَفِي السَّابِعِ مَسْبُوقٌ بِالسَّيْنِ ، وَفِي الثَّامِنِ مَسْبُوقٌ بِسَوْفَ ، وَأَدَوَاتُ الشَّرْطِ جَمِيعًا لَا تَبَاشِرُ الْجَمَلَ الْفِعْلِيَّةَ الَّتِي تَجِبِي عَلَى صُورَةٍ مِنَ الصُّوَرِ السَّبْعِ الْمُتَقَدِّمَةِ

(١) الفعل الجامد هو ما يلازم صورة واحدة كسعى وليس ولنم وبئس

تأمل أجوبة الشرط في الأمثلة الثمانية المتقدمة تجدها جميعاً مقرونة بالفاء ، ولو أنك تلعت جميع أجوبة الشرط التي لا يصلح وضعها موضع الشرط لوجدتها دائماً مقرونة بالفاء

التسعة

(٩٦) إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الْجَوَابُ لِأَنَّ يَكُونَ شَرْطًا وَجَبَ اقْتِرَانُهُ بِالْفَاءِ وَذَلِكَ بَأَنَّ كَانَ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً فَعِلْمَهَا طَلْبِيٌّ أَوْ جَامِدٌ أَوْ مَسْبُوقٌ بَلَنٌ أَوْ قَدْ أَوْ مَا أَوْ السَّيْنِ أَوْ سَوْفَ

تمرين (١)

بين الجمل الشرطية في العبارة الآتية ، وبين السبب في اقتران أجوبتها بالفاء
المصريون من أحسن خلق الله استعداداً ، فإن نافسوا غيرهم من الأمم في علم فما قصّر عن ذلك فطنهم ، وإن ساقوا في الصناعات فلن تبعد عنهم غاية وإن عمدوا إلى زراعة فبهم أهل كدح وجلاد ، وإن يروموا مرماً فبهم أولو عزم وهمة ؛ نسبهم عريق ، ومجدهم أثيل ؛ فإن نهضوا اليوم فقد كانوا أول الناهضين ، وإن أخذوا بأسباب الحضارة فبهم يسرون على سنن آباء عظام وأجداد كرام ، ومن خالجه شك في عظمتهم فليقرأها في صحائف الآثار

تمرين (٢)

أتم الجمل الشرطية الآتية بذكر أجوبة الشرط المحذوفة مقرونة بالفاء ، واستوف جميع المواضع التي يجب فيها اقتران الجواب بالفاء

- (١) من مدحك بما ليس فيك ^{بغيرك} فبذلك (٥) من أحب أن يطاع ^{بغيره} فبغيره
- (٢) إن صحبت الأشرار فأنت ^{بغيرهم} منهم (٦) من يسع بالفساديين الناس ^{بغيرهم} فبغيرهم
- (٣) ما تول من معروف ^{بغيره} فبغيره (٧) مها تخف من طباعك ^{بغيرهم} فبغيرهم
- (٤) إن أحسنت إلى الناس ^{بغيرهم} فبغيرهم (٨) إذ ما تبين عمالك ^{بغيرهم} فبغيرهم

باء وهو هم

تمرين (٣)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية جواب شرط

- | | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| (١) نعم القرين | (٧) سيفوتك القطار |
| (٢) أمنتُ العدو | (٨) الفوز حليفك |
| (٣) ما تسلم من الأذى | (٩) يقوى بدنك |
| (٤) قد أساء إلى وطنه | (١٠) أتبع نصيح الطبيب |
| (٥) تجدان زرعاً ناضراً | (١١) سوف تلحقك الندامة |
| (٦) لن ينال مطلبه | (١٢) لا تقصر في عمالك |

تمرين (٤)

كون تسع جمل شرطية ، جواب الشرط في الثلاث الأولى منها جملة اسمية ، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية فعلها دال على الطلب ، وفي الثلاث الأخيرة جملة فعلية فعلها جامد

تمرين (٥)

كون خمس جمل شرطية ، جواب الشرط في كل منها جملة فعلية ، فعلها مسبوق في الأولى با ، وفي الثانية بلن ، وفي الثالثة بقد ، وفي الرابعة بالسين ، وفي الخامسة بسوف

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

مَنْ جَدَّ فَالْتَجَّاحُ حَلِيفُهُ

من - اسم شرط جازم مبني على السكون

جدَّ - فعل ماض مبني على الفتح ، فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر

فالتجاح - الفاء واقعة في جواب الشرط ، والتجاح مبتدأ مرفوع

حليفه — حليف خبر المبتدأ مرفوع ، وهو مضاف ، والماء مضاف إليه
والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم ، جواب الشرط

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين

(١) ما تفعل من خير فلن يضيع جزاؤه

(٢) إن ظلمت فسوف تُحاسب

تمرين (٧)

اشرح أحد الآيات الآتية وأعربه

وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا مِنْ غَيْرِ كَيْدٍ أَضَاعَ الْعُمَرَ فِي طَلَبِ الْحَالِ

وَمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ أَنْ يَرَى مِنْ الْعَيْشِ مَا يَصْفُو وَمَا يَتَكَدَّرُ

وَمَنْ قَلَّ فِيهَا يَتَّقِهِ اضْطِبَارُهُ فَقَدْ قَلَّ فِيهَا يَرْتَجِيهِ مُنَاهُ

الْعَطْفُ عَلَى الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ

الأمثلة

- (١) إِنْ تَعْمَلْ وَتُتَابِرْ أَوْ وَتُتَابِرِ تَنْجَحْ
(٢) إِنْ تَحْلِفْ وَتَكْذِبْ أَوْ وَتَكْذِبَ تَأْتُمْ
(٣) إِنْ تَقْضِ وَتَعْدِلْ أَوْ وَتَعْدِلَ تُدْرِكُ رِضَا النَّاسِ

- (٤) مَنْ يَأْكُلْ كَثِيرًا يَتَنَحَّمْ وَيَمْرُضْ أَوْ وَيَمْرُضَ أَوْ وَيَمْرُضُ
(٥) مَنْ يَتَّبِعْ هَوَاهُ يَشْقَ وَيَنْدَمْ أَوْ وَيَنْدَمَ أَوْ وَيَنْدَمُ
(٦) مَا تَدْخِرْ يَنْفَعَكَ وَيَنْفَعُ وَطَنَكَ أَوْ وَيَنْفَعُ أَوْ وَيَنْفَعُ

البحث

الأمثلة الثلاثة الأولى جميعها جمل شرطية، وإذا تأملت فعل الشرط في كل منها، وجدته متلوًا بفعل مضارع مسبوق « بالواو »، وإذا تدبرت هذا الفعل المقرون بالواو وجدته قد جاء في كل مثال من هذه الأمثلة الثلاثة على وجهين، فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، أما الجزم فبالعطف على فعل الشرط، وأما النصب فبأن مضرةً وجوبًا بعد الواو، وتكون الواو إذاً واو المعية؛ ولو أنك تتبعت كل مضارع تال لفعل الشرط مسبوق بالواو لوجدت أن هذين الوجهين جائزان فيه. « والفاء » مثل الواو في ذلك، غير أن الفاء حين يُنصَب الفعل بعدها تُقيد السببية.

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة، تجددها أيضًا جملًا شرطية وقد تلا الجواب في كل منها مضارع مسبوق بالواو، وإذا تأملت هذا المضارع المقرون بالواو هنا،

وجدته قد جاء على ثلاثة أوجه ، فهو مرة مجزوم ، ومرة منصوب ، ومرة مرفوع ، أما الجزم والنصب فلما تقدم ، وأما الرفع فعلى تقدير استئناف الكلام وإبدائه ، ولو أنك تتبعت كل فعل مضارع تال للجواب مسبوق بالواو لوجدت هذه الأوجه الثلاثة جائزة فيه . والفاء هنا مثل الواو أيضاً

التعاقب

(٩٧) إِذَا تَلَا الشَّرْطُ مُضَارِعٌ مُقْتَرِنٌ بِالْوَاوِ أَوْ الْفَاءِ جَازٍ فِيهِ وَجْهَانِ ،
الْجَزْمُ عَلَى الْعَطْفِ ، وَالنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْ ؛ أَمَّا إِذَا تَلَا
الْجَوَابُ مُضَارِعٌ مُسْبُوقٌ بِأَحَدَاهُمَا ، فَيَجُوزُ فِيهِ الْجَزْمُ
وَالنَّصْبُ لِمَا سَبَقَ ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِسْتِنَافِ

تمرين (١)

بين في العبارات الآتية كل وجه ممكن في إعراب الأفعال المضارعة التي تلي
الواو أو الفاء.

(١) من يَصْحَبُ الْأَخْيَارَ وَيَتَّبِعْ نُصْحَ الْحِكْمَاءِ نَسْتَعْمِ أُمُورَهُ

(٢) من يَعْمَلُ فَيَتَّقِنُ عَمَلَهُ يَرْجُحُ وَيَكْتَسِبُ ثِقَةَ النَّاسِ

(٣) من يَعَاشِرُ النَّاسَ بِالْمَعْرُوفِ يُحِبُّوهُ وَيُكْرِمُوهُ

(٤) من يَفْرِطُ فِي السَّهْرِ يَضْعُفُ وَيُسْرِعُ إِلَيْهِ الْهَرَمُ

(٥) من يَسْكُرْ إِلَى عَمَلِهِ يَغْنَى وَيَسْعَدُ

(٦) من يَأْكُلُ طَعَامًا حَارًا وَيَشْرَبُ مَاءً بَارِدًا تَفْسُدُ أَسْنَانُهُ

(٧) من يَكْتُمُ مِرْأَاهُ تَسْقُطُ هَيْبَتُهُ وَيَضْعَعُ أَحْتِرَامَهُ

(٨) إِنْ تَسَكَّنَ فِي الرَّيْفِ قَلَّ نَفَقَتُكَ فَيَكْثُرُ مَالُكَ

(٩) إِنْ تَرَكَوْا الْخَيْلَ تَقَوَّ أَبْدَانُكُمْ وَيَزِيدُ نَشَاطُكُمْ

تمرين (٢)

- ضع بعد فعل الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً ، واجعله مسبوqاً مرة بالواو ، ومرة بالفاء ، وبين الوجه الممكنة فيه
- (١) إن تَمَسَّ في الحقول يصح بدنك
 - (٢) إن تسمع النصح تنجح
 - (٣) إن تتكلم يكثر سَقَطُك
 - (٤) إن تعملوا السباحة تنجوا من الغرق
 - (٥) من يعامل الناس يُحِبُّوه
 - (٦) من يُنْفِقُ يأمن الفقر
 - (٧) إن تَعُدَّ مريضاً يتألم
 - (٨) من يعاتب الأصدقاء يملؤه

تمرين (٣)

- ضع بعد جواب الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً ، واجعله مسبوqاً مرة بالواو ، ومرة بالفاء ، وبين الوجه الممكنة فيه
- (١) إن تَدْخُلِ البستان تَقَطِّفِ من أزهاره
 - (٢) من يَسْتَعِين بنا نَسَارِع إليه
 - (٣) من لم ينفع الناس يَسْتَفْتِنوا عنه
 - (٤) ما تفعل من خير يعلمه الله
 - (٥) إن تُطْعِمُوا الفقراء تُحَمَّدُوا
 - (٦) إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس
 - (٧) متى يَنْضَج العنب تُقَطِّفه
 - (٨) متى يأت الصيف يهجر الأغنياء مصر
 - (٩) من يُسِيء إلى الناس يُخزُّه ضميره

تمرين (٤)

- (١) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ تالٍ لفعلِ الشرطِ مسبوقٌ بالفاءِ أو الواوِ ، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعرابِ
- (٢) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ تالٍ للجوابِ مسبوقٌ بالفاءِ أو الواوِ ، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعرابِ
- (٣) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلاً مضارعاً ، أولها تالٍ لفعلِ الشرطِ مسبوقٌ بالفاءِ ، وتانيهما تالٍ للجوابِ مسبوقٌ بالواوِ وبين ما يجوز فيها من أوجه الإعرابِ

تمرين (٥)

- إشرح قولَ زهيرٍ وبين ما جاء فيه منطبقاً على القاعدة السابقة ثم أعرب الشرطِ الأول منه
- وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَنْخَلِ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنِ عَنْهُ وَيُدَمَّرَ

اجتماعُ الشرطِ والقسمِ

الأمثلة

- (١) إِنْ تَتَّقِنِ الْعَمَلَ وَحَقِّكَ أَصَاعِفْ لَكَ الْأَجْرَ
- (٢) إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ وَاللَّهِ تُشْفَى
- (٣) إِنْ تَصَحَّبِ الْأَشْرَارَ وَأَيُّكَ تَنْدَمُ

(٤) وَحَقِّكَ إِنْ تُتَّقِنِ الْعَمَلَ لِأَضَاعِفِنَّ لَكَ الْأَجْرَ

(٥) وَاللَّهِ إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ لِتَشْفِينَنَّ

(٦) وَأَيِّكَ إِنْ تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ لَتَتَدَمَّنَنَّ

(٧) أَخْوُوكَ إِنْ يُتَّقِنِ الْعَمَلَ وَحَقِّكَ أَضَاعِفَ لَهُ الْأَجْرَ أَوْ لِأَضَاعِفِنَّ

(٨) أَنْتَ وَاللَّهِ إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ تُشْفَى أَوْ لِتَشْفِينَنَّ

(٩) إِنَّكَ وَأَيِّكَ إِنْ تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ تَتَدَمَّنَنَّ أَوْ لِتَتَدَمَّنَنَّ

البحث

الشرط والقسم يحتاج كل منهما إلى جواب ، لجواب الشرط يكون مجزوماً إذا كانت الأداة جازمة ، ويكون مقترناً بالفاء في أحوال خاصة عرقها ، وجواب القسم لا يكون كذلك^(١) ، وإذا اجتمع الشرط والقسم في تركيب واحد جعل الجواب لأحدهما دون الآخر ؛ ولمعرفة ما يجب منها نقول :

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد كلاهما قد اجتمع فيه شرط وقسم وقد تقدم فيه الشرط على القسم ، وإذا تأملت الجواب في جميعها وجدته فعلاً مضارعاً

الجملة التي تقع جواباً للقسم. فتمتريها الاحكام الآتية :

(١) الفعلية المصدرية بمضارع مثبت مستقبل متصل باللام يؤكد فيها المضارع بنون التوكيد نحو وحقك لاساعدن الفقير

(٢) الفعلية المصدرية بماض مثبت متصرف يؤكد فيها الماضي باللام وقد نحو وحقك لقد ساعدت الفقير

(٣) الفعلية المصدرية بماض جامد يؤكد فيها الجامد باللام نحو وحقك لنم خلقنا الضدق

(٤) الاسمية الثبوتية تؤكد باللام نحو وحقك لفاعل الخير مجزئ بـمهله أو بان نحو وحقك ان فاعل الخير مجزئ بـمهله

(٥) الجملة الفعلية أو الاسمية تنفي في جواب القسم بما أو إن أو لا وتتجرد من اللام وجوباً نحو وحقك ما على مسافر وحقك إن على مسافراً وحقك لا يجهد خائباً وحقك ما سافر على وحقك إن سافر على وحقك لا يسافر على

بجزوياً ، فهو إذاً جواب الشرط لا جواب القسم ؛ ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها الشرط على القسم لوجدنا الجواب للشرط .

أنظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية ، تجد القسم مقدماً فيها على الشرط ، وتجد الجواب في كل منها فعلاً مضارعاً مقروناً باللام مؤكداً ، وهذا دليل على أن الجواب المذكور إنما هو جواب القسم لا جواب الشرط ؛ ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها القسم على الشرط لوجدنا الجواب للقسم .

تدبر الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد كلا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم أيضاً ، ولكنها تختلف عن الأمثلة الستة المتقدمة في أن الشرط والقسم هنا مسبوكان بما يحتاج إلى خبر ، وهو المبتدأ في المثالين الأولين ، وإن في المثال الثالث ، وإذا تدبرت الجواب في كل مثال من هذه الأمثلة وجدته تارة يجيء للشرط ، وتارة يجيء للقسم ، سواء أتقدم الشرط أم تأخر ؛ وكذلك الحال في جميع الأمثلة التي يتوالى فيها شرط وقسم مسبوكان بما يحتاج إلى خبر .

الفتاة

(٩٨) إِذَا اجْتَمَعَ شَرْطٌ وَقَسَمٌ فَالجَوَابُ لِلسَّابِقِ مِنْهُمَا ، فَإِنْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ جَازٍ أَنْ يَكُونَ الجَوَابُ لِلسَّابِقِ أَوْ اللّاحِقِ

تمرين (١)

بين ما جاء في العبارات الآتية جواباً للقسم ، وما جاء جواباً للشرط ،

واذكر السبب

(١) إِنْ النَّعْيُ إِنْ يُحْسِنُ إِلَى الْفُقَرَاءِ . وَاللَّهُ لِيُحْيِيَهُ

(٢) إِنْ تَسَلَّكَ سَبِيلَ الْخَيْرِ لَعَمْرُكَ تَسْتَمُ أُمُورُكَ

(٣) وَأَيُّكَ إِنْ زَرْتَنِي إِنِّي لَشَاكِرٌ

- (٤) أَخْوَكُ وَاللَّهِ إِنَّ لَمْ يَتَرَوَّ فِي أَمْرِهِ فَسَوْفَ يَنْدَمُ
(٥) تَاللَّهِ إِنَّ أَحْسَنْتَ عَمَلِكَ لَقَدْ خَدَمْتَ وَطَنَكَ
(٦) التَّرَفُ وَاللَّهِ إِنَّ يَكْثُرُ فِي أُمَّةٍ لَا يَعْظُمُ شَأْنَهَا
(٧) مَالُكَ وَاللَّهِ إِنَّ لَمْ تُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهِ فَسَوْفَ يَذْهَبُ
(٨) مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ لِعَمْرِي فَقَدْ ذَمَّكَ
(٩) لَيْتَنِي تَخَلَّصْتُ فِي عَمَلِكَ لِيُرْفَعَنَّ شَأْنُكَ (١)

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية واذكر وجه ما تقول

- (١) اللّيم لعمرِكَ إِنَّ تُحْسِنَ إِلَيْهِ ... (٦) مَنْ يَهْمِلُ وَاجِبَهُ وَحَيَاتِكَ ...
(٢) ابْنِكَ وَاللَّهِ إِنَّ تَهْدِيَهُ ... (٧) الْفَقِيرَ وَاللَّهِ إِنَّ تَرَحَّمَهُ ...
(٣) مَنْ يَسْكُرُ إِلَى عَمَلِهِ وَاللَّهِ ... (٨) إِنْ تَعْوَدُ الصَّدَقَ وَأَيُّكَ ...
(٤) تَاللَّهِ إِنَّ يَكْثُرُ مَزَاحُكَ ... (٩) مَنْ يَخَالِطُ الْأَدْنِيَاءَ وَحَقَّكَ ...
(٥) الْوَطْنَ وَحَقَّهُ إِنْ أَخْلَصْتُمْ لَهُ ... (١٠) لَيْتَنِي لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ...

تمرين (٣)

اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية جواباً في جملة توالى فيها شرط وقسم

- (١) ... تَلَقَى مِنِّي مَا يَسْرُكُ (٥) ... إِنْهُمْ لظَالِمُونَ
(٢) ... فَهُوَ فِي مَأْمِنٍ مِنَ الْفَاقَةِ (٦) ... فَلَنْ يَخْفَى
(٣) ... لِنَجَاحِكَ مَحْقُوقٌ (٧) ... لِنَعْرِضَنَّ صِحَّتَكَ لِلتَّلَفِ
(٤) ... لَنَمَّ مَا يَفْعَلُونَ (٨) ... تَتَقَدَّمُ
(٥) ... لَقَدْ أَدَيْتَ وَاجِبَكَ (١١) ... لَسَوْفَ تَنْدَمُ
(٦) ... مَا تَفُوزُ بِنِشَاءِ (١٢) ... فَبَيْسَ الْخَلْقِ

(١) تسمى اللام في لئن موطئة للقسم وهي تدخل على أداة الشرط بعد قسم ملفوظ أو مقدر لئلا على أن الجواب للقسم لا للشرط

تمرين (٤)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية مرة جواباً لشرط ومرة جواباً لقسم ، بعد
إضافة ما تحتاج إليه في كلتا الحالين

- (١) قد خدمت الوطن (٣) عسى التوفيقُ أن يصاحبك
(٢) مصرُ مهدُ الحضارة (٤) سوف تنالُ ما تبتغي

تمرين (٥)

قدّم الشرط على القسم في الجمل الآتية مع جعل جواب القسم صالحاً لأن
يكون جواباً للشرط

- (١) لئن تصنع الخيرَ ما تندم (٣) لئن علّوتَ لآنت بذلك حقيق
(٢) لئن تنهضُ لعتكُ لقد أنهضتَ وطنك (٤) لئن تخطبُ إنكُ لأفصح خطيب

تمرين (٦)

- (١) كَوْنِ ستِ جمل يتوالى في كل منها شرط وقسم ، وقدم الشرط في الثلاث
الأولى ، والقسم في الثلاث الثانية
(٢) كَوْنِ ثلاثِ جمل يتوالى في كل منها شرط وقسم مسبقان بمبتدأ في الأولى ،
ويكان في الثانية ، ويان في الثالثة
(٣) كون ثلاث جمل بكل منها قسم مقدّم على شرط والجواب مزارع
ممتنع التأكيـد

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين وأعرّب الثاني منهما

قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمِيمَ أَخِي فَأَدَا رَمَيْتُ يُصَيِّنِي سَهْمِي
فَلَيْنَ عَمَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَلًا وَلَيْنَ رَمَيْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

حَذْفُ الشَّرْطِ أَوْ الْجَوَابِ

الأمثلة

(١) تَجَنَّبَ الْمَزَاحَ وَإِلَّا تَسْقُطُ هَيْبَتُكَ

(٢) دَعِ الْخِصَامَ وَإِلَّا يَنْكَ شَرُّهُ

(٣) زُرْنِي وَإِلَّا أَعْتَبَ عَلَيْكَ

(٤) سَتَنْدَمُ إِنْ ظَلَمْتَ

(٥) أَنْتَ جَبَانٌ إِنْ كَذَبْتَ

(٦) أَنْتَ إِنْ قُلْتَ الْحَقَّ شُجَاعٌ

البحث

عند تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ترى أن كلا منها يشتمل على كلمة « إلا » ،
وليست هذه الكلمة أداة الاستثناء التي عرقتها ، ولكنها في الحقيقة تتألف من
كلمتين هما « إن الشرطية ولا النافية » ، وقد أدغمت الأولى في الثانية . إذ آ فكل مثال
يشتمل على جملة شرطية ، فأين فعل الشرط فيه وأين الجواب ؟ تأمل المثال الأول
وهو « تجنب المزاح وإلا تسقط هيبتك » نجد أن المعنى وإلا تتجنب المزاح
تسقط هيبتك ، فحذف فعل الشرط وهو تتجنب ، وبقى الجواب ؛ ومثل ذلك
يقال في المثالين الآخرين ؛ وهذا الحذف شائع حينما تكون أداة الشرط إن المدغمة
في لا النافية

انظر إلى الجمل الشرطية في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، نجد جواب شرطها
محدوفاً ، وإذا تدبرت كل جملة منها وجدت أمرين ، أولهما أنه قد تقدم الجواب

أو اُكْتَفَتْهُ ما يدل عليه ، الثاني أن فعل الشرط ماض ، وهكذا يحذف الجواب في جميع الجمل الشرطية متى تَوَافَرَ فيها الشرطان المذكوران .

المشاعلة

(٩٩) يَجُوزُ أَنْ يُحْذَفَ فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَ إِذِ الْمُدْعَمَةِ فِي لَا التَّائِيَةِ

(١٠٠) يَجِبُ أَنْ يُحْذَفَ الْجَوَابُ إِذَا سَبَقَهُ أَوْ اُكْتَفَتْهُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ ،

وَكَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًا

تمرين (١)

يَبِينُ الْمَحْذُوفَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الشَّرْطِيَةِ الْآتِيَةِ :

(١) عامل الناس بالحسنى وإلا فإنهم يكرهونك

(٢) إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنَاجِحُونَ

(٣) إِنْ كَانَ لَكَ عُذْرٌ عَفَوْنَا عَنْكَ وَإِلَّا فَالْعِقَابُ جَزَاؤُكَ

(٤) المرء محبوب إن أحسن إلى الناس

(٥) لَا بُدَّ لِلْفَرَسِ مِنْ سَوَاطِئٍ وَإِنْ كَانَ بَعِيدَ السَّوْطِ

(٦) أَحْسِنُ إِذَا أُرِدْتَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ

(٧) صُنْ لِسَانَكَ وَإِلَّا يَقْطَعُكَ بِحَدِّهِ

(٨) لَا تُفْسِدْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَإِلَّا كَانَ عَلَى يَدَيْهِمَا هَلَاكُكَ

تمرين (٢)

(١) كون أربع جمل شرطية ، فعل الشرط في كل منها محذوف والجواب

جملة اسمية

(٢) كون أربع جمل شرطية ، فعل الشرط في كل منها محذوف والجواب

مضارع مسند في الجملتين الأوليين إلى واو الجماعة ، وفي الجملتين الأخيرتين

إلى نون النسوة

(٣) كون أربع جمل شرطية جواب الشرط في كل منها محذوف ، وفعل الشرط مسند في الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين ، وفي الجملتين الأخيرتين إلى اسم ظاهر

تمرين (٣)

استعمل « إلا » في جملتين بحيث يكون معناها مختلفاً فيهما

تمرين (٤) في الإعراب

(١) نموذج

إِعْمَلْ وَإِلَّا تُحْرَمَ

اعمل - فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت

وإلا - الواو عاطفة ، وإن حرف شرط جازم ، ولا نافية ، وفعل الشرط محذوف تقديره تعمل

تحرم - فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم في جواب الشرط ، ونائب الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) جامل إخوانك وإلا يهجروك (٣) قل خيراً وإلا فاضمت

(٢) أوفِ بعهديك إذا عاهدت (٤) أروِ الزرع وإلا يذبل

تمرين (٥)

(١) اشرح البيت الآتي وأعرب الشطر الأول منه

يَعِزُّ غَنِيَّ النَّفْسِ إِنْ قَلَّ مَالُهُ وَيَغْنِي غَنِيَّ الْمَالِ وَهُوَ ذَلِيلٌ

(٢) اشرح البيت الآتي وأعرب الشطر الأخير منه

فَإِنْ تُوَلِّبْنَا مِنْكَ الْجَمِيلَ فَأَهْلُهُ وَإِلَّا فَأَتَى عَائِدُهُ وَشَكَوَهُ

جَزْمُ الْمُضَارِعِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ

الأمثلة

(١) لَا تُكْثِرِ الْعِتَابَ يَكْثُرُ أَصْدِقَاؤُكَ أَوْ يَكْثُرُ

(٢) لَا تَعْجَلْ فِي أُمُورِكَ تَسْلَمْ أَوْ تَسَلِّمْ

(٣) لَا تُفْرِطْ فِي الْأَكْلِ تَصْلُحْ مَعِدَتَكَ أَوْ تَصْلُحْ

•••

(٤) احْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُوكَ أَوْ يَحْتَرِمُونَكَ

(٥) وَأَسِ الْفُقَرَاءَ يُجْبُونَكَ أَوْ يُجْبُونَكَ

(٦) أَيْنَ الْحَدِيقَةُ نَذَهَبُ إِلَيْهَا أَوْ نَذَهَبُ إِلَيْهَا

البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة . يَكْثُرُ . وَتَسْلَمْ . وَتَصْلُحْ . في الأمثلة الثلاثة الأولى ، وكذلك الأفعال المضارعة . يحترم . ويحب . ونذهب . في الأمثلة الثلاثة الثانية ، تجدها جميعاً مسبوقَةً بطلبٍ ومُترتبةً عليه ؛ وإذا تأملت كل فعل من هذه الأفعال وجدته قد جاء مجزوماً ومرفوعاً ، أما الجزم فيُخْرِجُ على أن هناك شرطاً محذوفاً تقديره في المثال الأول « إلا تكثر العتاب يكثر أصدقاؤك » وتقديره في المثال الثاني « إلا تعجل في أمورك تسلم » وهلم جرا ؛ وأما الرفع فوجهه ظاهر لأن الفعل لم يتقدمه ناصب ولا جازم

وإذا تدبرت الأمثلة الثلاثة الأولى حيث أداة الطلب في كل منها « لا الناهية » وجدت أنه يصح لك أن تضع « إن » قبل « لا » في كل مثال من غير أن يفسد المعنى ؛ فإنه يستقيم أن تقول في المثال الأول مثلاً « إلا تُكْثِرِ الْعِتَابَ يَكْثُرُ أَصْدِقَاؤُكَ »

وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد النهي؛ وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت « لا تصنع المعروف في غير أهله تندم » لأنه لا يستقيم أن تقول « إلا تصنع المعروف في غير أهله تندم »

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث الطلب في كل منها مدلول عليه بغير النهي^(١) وجدت أنه يصح لك أن تضع « إن » وفعلاً مفهوماً من السياق موضع ما يفيد الطلب من غير أن يفسد المعنى، فإنه يستقيم أن تقول في المثال الرابع مثلاً « إن تحترم الناس يحترموك » وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد غير النهي من أنواع الطلب، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت « ساعد أخاك لا يساعذك » لأنه لا يستقيم أن تقول « إن ساعد أخاك لا يساعذك »

القاعدة

(١٠١) قَدْ يُجْزَمُ الْمُضَارِعُ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِلطَّلَبِ ، وَجَزَمَهُ حِينَئِذٍ بِشَرْطِ مُخَذَوْفٍ .

وَشَرْطُ الْجَزْمِ بَعْدَ النَّهْيِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِتَقْدِيرِ دُخُولِ إِنْ قَبْلَ لَهَا ، وَشَرْطُهُ بَعْدَ غَيْرِ النَّهْيِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَبِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِوَضْعِ إِنْ وَفِعْلٍ مَفْهُومٍ مِنَ السِّيَاقِ مَوْضِعَ مَا يُفِيدُ الطَّلَبَ

تمرين (١)

بين الأفعال المضارعة المجزومة في العبارة الآتية، وبين سبب الجزم في كل فعل منها

قال ذو الإصبع العذواني: أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ بِجُبُوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ سِوَدُوكَ ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبُرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ

(١) الطلب المدلول عليه بغير النهي يشمل الأمر، والاستفهام، والعرض، والتخصيص، والتهنيء، والرجاء

تمرين (٢)

اضبط أواخر الأفعال المضارعة التي أُجيبَ بها الطلبُ في الجمل الآتية ، وبيِّن سبب الضبط في كل منها

- (١) أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم (٦) أوقدِ المصباح تبصر ما في الحجرة
(٢) اركب الخيل يكثر نشاطك (٧) اقْرَعِ البابَ يسمعك من في الدار
(٣) لا تُفْسِدِ سر الصديق يَأْتَمَنِكَ (٨) لا تلعب بالنار تحترق
(٤) لا تهملوا تعليم أطفالكم تَسِيخُ (٩) أسرع في مشيك تدرك أصحابك
(٥) سامح أخاك تدم لك مودته (١٠) لا تنزل البحر تأمن الفرق

تمرين (٣)

أجب أنواع الطلب في الجمل الآتية بأفعال مضارعة يجوز جزمها

- (١) تعلم السياحة (٦) تجنب الإسراف
(٢) أين المذنب (٧) ليت لي مالاً
(٣) تشبه بالكرام (٨) أتعن عمالك
(٤) لا تكثر الجدل (٩) لا تقل في الناس ما لا تعلم
(٥) عامل الناس بالحسنى (١٠) لا تظلم الناس

تمرين (٤)

ضع في كل مكان خال في الجمل الآتية فعلاً مضارعاً لا يجوز جزمه

- (١) لا تُحسِنِ إلى لئيم (٥) لا تسئ إلى الناس
(٢) لا تحالط السفهاء (٦) لا تسخر من الأعمى والأجم
(٣) اقن الكتب النافعة (٧) لا تُضَيِّعِ وقتك في اللهو
(٤) لا تضرب الحصان (٨) لا تعص والديك

تمرین (٥)

(١) كَوْنُ ستِ جملِ في كلِّ من الثلاثِ الأولى فعلِ مضارعٍ مجزومٍ في جوابِ النَّهْيِ ، وفي كلِّ من الثلاثِ الثانيةِ فعلِ مضارعٍ مجزومٍ في جوابِ طَلَبِ لَيْسِ بنهْيِ

(٢) كَوْنُ ثلاثِ جملِ في كلِّ منها فعلِ مضارعٍ مسبوقٍ بنهْيِ لا يجوزُ جزمه

تمرین (٦)

أشرحِ يَتَيَّْ أَبِي تَمَّامٍ وَأَعْرَبِ الثَّانِي مِنْهُمَا

إِذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ فَأَتَمَّهُ فَإِنَّ نَعَمَ دَيْنٍ عَلَى الْحَرِّ وَاجِبُ
وَالْأَقْلُ لَا ، تَسْتَرِحُ وَتُرِحُ بِهَا لِثَلَا يَقُولُ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبُ

أَدْوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ وَإِعْرَابُهَا

الأمثلة

مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ يُزْرَعُ الْقَطْنُ
أَيَّانَ تَكُنْ وَفِيَّاءٍ يَكْتُمُ مِحْوَكُ } ١

أَيْنَ يَكْتُمُ الظُّلْمُ يَضْعِفُ العُمْرَانَ
أَنَّى يَكُنُ التَّيْلُ جَارِيًا تُخْصِبُ الأَرْضُ } ٢

أَيَّ لَبٍ تَلْعَبُ يَلْعَبُ أَحْوَكُ
أَيَّ تَفْعٍ تَنْفَعُ النَّاسَ يَحْمَدُوكَ عَلَيْهِ } ٣

كَيْفَمَا تُعَامِلُ إِخْوَانَكَ يُعَامِلُوكَ
كَيْفَمَا يَكُنُ المُعَلِّمُ يَكُنُ تَلَامِيذُهُ } ٤

مَنْ يَكْتُمُ كَلَامَهُ يَكْتُمُ مَلَامَتَهُ
مَنْ يَكُنُ عَجُولًا يَكْتُمُ زَلَّةَ اللَّهِ
مَنْ أَحْتَرَمَ النَّاسَ أَحْتَرَمُوهُ
مَا تَقْرَأُ يُفِدُكَ } ٥

البحث

تقدم لك في منهاج الدراسة الابتدائية بحث في أدوات الشرط الجازمة ، وقد درست هناك معانيها وعرفت ما كان منها اسماً وما كان حرفاً ، ونبين لك فيما يأتي وجوه إعراب هذه الأدوات فتقول : —

تأمل أمثلة الطائفتين الأولى والثانية ، تجد أداة الشرط في مثالي الطائفة الأولى دالة على زمان ، وفي مثالي الطائفة الثانية دالة على مكان ، وتجده فعل الشرط تاماً أو ناقصاً ، وفي هذه الأمثلة الأربعة تكون الأداة في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تاماً ، ولخبره إن كان ناقصاً ؛ وكذلك الحال في كل مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان

انظر إلى مثالي الطائفة الثالثة تجده أداة الشرط دالة على حدث ، لأن « أياً » تكون دائماً بمعنى ما تضاف إليه ، وهي في المثالين مضافة إلى المصدر والمصدر دال على الحدث ، فتكون هي كذلك ، ومن أجل ذلك تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط الذي بعدها ؛ وكذلك الحال في كل مثال تأتي فيه « أيُّ » الشرطية دالة على حدث

انظر إلى المثالين في الطائفة الرابعة تجده الأداة فيهما دالة على الحال ، وفعل الشرط في أولهما تاماً وفي ثانيهما ناقصاً ، وتعرب الأداة مع الفعل التام في المثال الأول حالاً ، ومع الفعل الناقص في المثال الثاني خبراً له ؛ وكذلك الشأن في كل أداة شرط تدل على الحال .

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الأخيرة ، وجدت أداة الشرط في جميعها دالة على ذات ، ووجدت فعل الشرط في أول هذه الأمثلة لازماً ، وفي ثانيها ناقصاً ، وفي ثالثها متعدياً واقعاً على أجنبيٍّ من الأداة ، وفي رابعها متعدياً واقعاً على معنى الأداة ، وتكون الأداة في الأمثلة الثلاثة الأولى في محل رفع على أنها مبتدأ^(١) ،

(١) أما الخبر فجملة الشرط

وفي المثال الأخير في محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط ، وكذلك الحال في كل أداة شرط تقع على ذات .

القواعد

تُعْرَبُ أَدْوَاتُ الشَّرْطِ كَمَا يَأْتِي :

(١٠٢) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ أَوْ الْمَكَانِيَّةِ لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ تَامًا ، وَلِخَبَرِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا (١)

(١٠٣) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى حَدَثٍ كَانَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ (٢)

(١٠٤) إِنْ دَلَّتْ عَلَى الْحَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ تَامًا ، وَخَبْرًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا (٣)

(١٠٥) إِنْ دَلَّتْ عَلَى ذَاتِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى أَنَّهَا مُبْتَدَأٌ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ لَازِمًا . أَوْ نَاقِصًا . أَوْ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى أَجْزَائِهِ مِنْهَا ، وَفِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى مَعْنَاهَا (٤)

تمرين (١)

كيف تُعْرَبُ أَدْوَاتُ الشَّرْطِ فِي الْأَمْثَلِ الْآتِيَةِ

(١) أَيْ خَطَأٌ تُخَطِئُ فَعْلِيكَ إِصْلَاحَهُ

(٢) مَتَى يَأْتِ فَصَلِ الصِّيفَ يَنْضِجِ الْعَنْبَ

(١) وأدوات هذا النوع هي متى وأيان للزمان وأين وأتى وحيثما للمكان وأى مضافة إلى

زمان أو مكان (٢) وأداة هذا النوع هي أى مضافة إلى المصدر

(٣) وأدوات هذا النوع هما كيفما وأى مضافة إلى ما يفيد الحال

(٤) وأدوات هذا النوع هي من وما ومهما وأى مضافة إلى اسم ذات

- (٣) أَيْبَانُ يَكُنُّ الْجِسْمَ سَقِيًّا فَالْعَقْلُ لَا يَقْوَى عَلَى عَمَلِهِ
(٤) كَيْفَمَا يَكُنُّ الْعُودُ يَكُنُّ ظِلُّهُ
(٥) أَيْبَانٌ يَكْتُمُ فِرَاقَ الشَّبَّانِ يَكْتُمُ فِسَادَهُمْ
(٦) مَا تَقْدَمُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ تُجْزَى بِهِ
(٧) مَنْ لَمْ يَنْدُ عَنْ حَوْضِهِ يَهْدَمُ
(٨) مَنْ يَفْعَلُ الْحَيْرَ لَا يَعْلَمُ جَوَازِيَهُ

تمرين (٢)

استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة ، ثم بين مواقعها من الإعراب
أيان - كيفما - أي - مهما - ما - متى - من - أنى

تمرين (٣)

- (١) إيت بمتالين تُعَرِّبُ أَدَاةَ الشَّرْطِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا حَالًا
(٢) » » » » » » » » خَيْرًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ
(٣) » » » » » » » » ظَرْفَ زَمَانٍ لِفِعْلِ الشَّرْطِ
(٤) » » » » » » » » مَكَانَ لِحَبْرِ فِعْلِ الشَّرْطِ
(٥) » » » » » » » » مَفْعُولًا مَطْلَقًا
(٦) » » » » » » » » مَبْتَدَأً
(٧) » » » » » » » » مَفْعُولًا بِهِ

تمرين (٤)

اشرح البيت الآتي وأعربه

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُهُ

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الَّتِي لَا تَجْزِمُ

الأمثلة

- (١) لَوْ أَحْتَمَى الْمَرِيضُ لَسَلِمَ
- (٢) لَوْ تَأَنَّى الْعَامِلُ مَا نَدِمَ
- (٣) لَوْ أَنَّ أَخَاكَ كَرِيمٌ لَسَادَ
- (٤) لَوْ لَا التَّيْلُ لَكَانَتْ مِصْرٌ صَخْرَاءَ
- (٥) لَوْ لَا الْهَوَاءُ مَا عَاشَ إِنْسَانٌ
- (٦) لَوْ لَا الطَّيِّبُ لَسَاءَتْ حَالُ الْمَرِيضِ
- (٧) لَوْ مَا التَّعَبُ مَا كَانَتْ الرَّاحَةُ
- (٨) لَوْ مَا الْعَمَلُ لَمْ تَكُنْ لِلْعِلْمِ فَائِدَةٌ
- (٩) لَوْ مَا ثَوَابُ الْعَامِلِينَ لَفَقَرَتِ الْهَمَمُ

البحث

إذا تأملت الأمثلة المقدمة وجدت كل مثال منها مركباً من جملتين حصول مضمون الأولى منهما شرط في حصول مضمون الثانية، فهي إذاً جمل شرطية، والذي أفاد الشرط فيها هو الأدوات « لو » و « لولا » و « لوما »

وإذا تأملت هذه الأدوات في الأمثلة التي هنا وفي كل مثال آخر وجدتها جميعاً غير جازمة، فهي لذلك أدوات شرط غير جازمة، وإذا تدبرت معاني هذه الحروف في الأمثلة التي تقع فيها، وجدت أن « لو » تفيد امتناع حصول

الجواب لامتناع حصول الشرط ، وأن « لولا » و « لوما » تدلان على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط ؛ فإذا قلت « لو احتسنى المريض لسلم » كما في المثال الأول كان معنى ذلك أن السلامة امتنعت على المريض لأنه امتنع عن حماية نفسه من الطعام ؛ وإذا قلت « لولا النيل لكأنت مصر صحراء » كما في المثال الرابع كان معنى ذلك امتناع مصر من أن تكون صحراء لوجود النيل بها ؛ وإذا قلت « لوما ثواب العاملين لغفرت لهم » كما في المثال التاسع كان المعنى أن فتور المهمم قد امتنع لوجود الثواب . وهناك أدوات أخرى مثل هذه تفيد الشرط ولا تجزم ، وإليك بيانها وإجمال معانيها

لَمَّا — وهي ظرف بمعنى حين ، ولا يليها إلا الفعل الماضي ، ومثالها لما نزل المطر رباً الزرع

كَلَّمَا — وهي ظرف يفيد التكرار ، ولا يليها إلا الفعل الماضي ، ومثالها كلما رأيت فقيراً عطفتُ عليه

إِذَا — وهي ظرف للزمان المستقبل ، ولا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مقدرأً ، ولا تستعمل إلا عند التحقق من وقوع الشرط ، ومثالها إذا مَرِضْتُ فإذهب إلى الطبيب ، وإذا الطبيبُ نَصَحَ لك فاعملْ بِنُصْحِهِ

أَمَّا — وهي حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله ، ومعناها « مهما يكن من شيء » وتلزم الفاء جوابها ، ومثالها مصايف مصر جميلة ، أما الإسكندرية فأوفرها عُمراناً وأكثرها سكاناً .

القواعد

(١٠٦) لَوْ . وَوَلَوْ . وَوَلَمَّا . وَكَلَّمَا . وَإِذَا . وَأَمَّا .

جميعها أدوات تفيد الشرط ولا تجزم

(١٠٧) لَوْ تَفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ^(١) ، وَلَوْ لَا وَلَوْ مَا
تَدُلَّانِ عَلَى امْتِنَاعِ الْجَوَابِ لَوْجُودِ الشَّرْطِ ، وَلَمَّا وَكُلَّمَا ظَرَفْنَا
لِلْمَاضِي وَلَا يَلِيهِمَا إِلَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي ، وَإِذَا ظَرَفْنَا لِلزَّمَانِ
الْمُسْتَقْبَلِ وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا ، وَأَمَّا تَفِيدُ
التَّفْصِيلِ وَتَقْوُمُ مَقَامِ أَدَاةِ الشَّرْطِ وَفِعْلِهِ مَعًا وَتَلَزُّمُ الْفَاءِ
جَوَابَهَا

تمرين (١)

بَيِّنْ مَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ وَغَيْرِ الْجَازِمَةِ ، وَعَيِّنْ
جَمَلَةَ الشَّرْطِ وَجَمَلَةَ الْجَوَابِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

(١) قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : لَمَّا بَلَغْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ لِي أَبِي يَا بَنِي ، قَدْ
تَقَطَّعَتْ عَنْكَ شَرَائِعُ الصَّبَا ، فَالْزَمِ الْحَيَاءَ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ ، وَلَا يَغُرَّنَكَ
مَنْ مَدَحَكَ بِمَا تَعْلَمُ غَيْرَهُ مِنْ نَفْسِكَ ، فَإِنَّهُ مِنْ قَالَ فَيْكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا لَمْ
يَعْلَمْ إِذَا رَضِيَ ، قَالَ فَيْكَ مِنَ الشَّرِّ مِثْلُهُ إِذَا سَخِطَ .

(٢) قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ ، فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشُحٌّ
مُطَاعٌ ، وَهُوَى مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ؛ وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَشْيَةُ اللَّهِ
فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، وَالتَّصَدُّ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرَ ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ

(٣) مِنْ اسْتَحْفَ بِالصَّدِيقِ ذَهَبَتْ مَوَدَّتُهُ

(١) جواب لو إما فعل ماض ، وإما فعل مضارع منفي بلم ، فإن كان الجواب ماضياً مثبتاً
غلب افتراضه باللام ، وإن كان ماضياً منفيّاً بما قبل افتراضه بها ، وإن كان مضارعاً منفيّاً بلم لم
يقترن ، ومثل لو في ذلك لولا ولو ما .

- (٤) إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره ، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه
- (٥) لوما المدارس لازدحمت السجون
- (٦) من حَفَرَ حَفِيرًا لِأَخِيهِ كَانَ حَقْفَهُ فِيهِ
- (٧) لولا العلم ما تقدم العُمران ، ولولا التجارب لم يَسْتَقِدْ إنسان
- (٨) اسْتَحِ من ذم من لو كان حاضراً لبالغت في مدحه ، ومدح من لو كان غائباً لسارعت إلى ذمه
- (٩) إن يكن الشغل مجهدَةً فإن الفراغ مفسدة
- (١٠) كلما كثرت خُرُبان الأسرار زادت ضياعاً
- (١١) لما ظفر المأمون بإبراهيم بن المهدي استشار فيه وزيره ، فقال الوزير يا أمير المؤمنين إن قتلته فلك نظراء وإن عفوت عنه فما لك من نظير

تمرين (٢)

أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المحذوف

- (١) لولا حسن الظن بك ... (٧) لما حُفرت تُرعةُ السويس ...
- (٢) لو اشتغل كل إنسان بما يعنيه ... (٨) لولا القصاص ...
- (٣) أما الأهرام ... (٩) إذا عدل السلطان ...
- (٤) كلما زارني صديق ... (١٠) كلما أعرق الناس في الترف ...
- (٥) إذا كثرت عتاب الصديق ... (١١) لما فتح عمرو بن العاص مصر ...
- (٦) لوما الجور وقلة الإنصاف ... (١٢) لو نعى كل أم تهذيب أبنائها ...

تمرين (٣)

أتمّ الجمل الشرطية الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة

- (١) لولا... ما تمتّع الأغنياء (٦) لو... لاستراح في كبره
(٢) إذا... فسَلَّ ما يُستطاع (٧) كلما... زادت ثقة الناس به
(٣) لو... ما ندمت (٨) لو... ما أحبته رعيته
(٤) لوما... ما جرت الأنهار (٩) كلما... ابتهج الناس
(٥) لماً... زاد انتشار العلم (١٠) لماً... تقدم العمران

تمرين (٤)

كوّن سبع جمل شرطية تبندى كل منها بأداة شرط غير جازمة، واستوف
الأدوات التي لا تجزم

تمرين (٥)

- (١) هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كل منهما لامتناع الشرط
(٢) « » « » « » « » « » « » « »
(٣) « » « » « » « » « » « » « » « »

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

(١) لولا الشمس ما أضاء القمر

لولا — حرف امتناع لوجود وهي أداة شرط غير جازمة

الشمس — مبتدأ خبره محذوف وجوباً وهما جملة الشرط

ما — نافية

أضاء — فعل ماض

القمر — فاعل والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) إذا مرضت فاستشر الطبيب

(٢) لولا العقل لكان الإنسان كالحيوان

(٣) كلما ذهب جيلٌ جاء غيره

(٤) لو احترمت الناس لاحترموك

تمرين (٧)

اشرح أحد الآيات الآتية وأعربه :

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحَلْوٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَذْنَى ضَيْعِمٍ أَذْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

إِذَا مَرَّ بِي يَوْمٌ وَلَمْ أَتَّخِذْ يَدًا وَلَمْ أَسْتَفِدْ عِلْمًا فَمَا ذَاكَ مِنْ عُجْرِي

تقسيم الاسم إلى جامدٍ ومشتقٍ

الأمثلة

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| (١) الْعِبَارُ ثَائِرٌ | (٤) الْمَشَى مُفِيدٌ |
| (٢) الْعُصْنُ مَقْطُوعٌ | (٥) الْعَدْلُ مَحْمُودٌ |
| (٣) الرَّجُلُ قَصِيرٌ | (٦) الظُّلْمُ مَذْمُومٌ |

البحث

كل مثال من الأمثلة المقدمة مكوّن من اسمين ، وإذا تدبرت الاسم الأول في كل مثال وجدته أصلاً بنفسه وليس مأخوذاً من غيره ، ويسمى اسماً جامداً . وإذا نظرت إلى الاسم الثاني وجدته مأخوذاً ومشتقاً من غيره ، ويسمى اسماً مشتقاً؛ فثائر مأخوذ من الثوران ، ومقطوع من القطع ، وقصير من القصر وهلم جرا إرجع إلى الأسماء الجامدة في صدور الأمثلة المقدمة ، تجد منها ما يدل على ذات^(١) كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ، ومنها ما يدل على معنى^(٢) مجرد عن الزمان كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، ويسمى النوع الأول اسم ذات ، والنوع الثاني اسم معنى ؛ ومن هذا النوع الثاني مصادر المشتقات وأصولها

القواعد

(١٠٨) الْأِسْمُ قَسَمَانِ جَامِدٌ وَمُشْتَقٌ

(١) فَأَلْجَامِيدُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ تَوْعَانِ اسْمٌ ذَاتٌ

وَاسْمٌ مَعْنَى

(ب) وَالْمُشْتَقُّ مَا أُخِذَ مِنْ غَيْرِهِ

(١) يراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء كرجل وبيت
(٢) يراد بالمعنى ما قام بغيره كيباض وشجاعة

(١٠٩) مَصَادِرُ الْمُشْتَقَاتِ هِيَ الْأُصُولُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْإِشْتِقَاقُ ،
وَجَمِيعُهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْمَعَانِي

تمرين (١)

اقرأ القطعة الآتية ، وميز فيها الأسماء الجامدة من الأسماء المشتقة ، وكذلك
ميز أسماء الذوات من أسماء المعاني

قَصَدَ أَبُو سَعِيدٍ الصُّوفِيُّ نِظَامَ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُرْتَضَى فِي أَنْ أُبْنِيَ
لَكَ مَدْرَسَةً بِبَغْدَادَ مَدِينَةِ السَّلَامِ لَا يَكُونُ فِي مَعْمُورِ الْأَرْضِ مِثْلَهَا يَبْقَى بِهَا ذِكْرُكَ
إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، قَالَ أَفْعَلُ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى وَكَلَانِهِ بِبَغْدَادَ أَنْ يُمَكِّنُوهُ مِنْ
الْمَالِ ، فَابْتَاعَ سَعَةً جَمِيلَةً عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ ، وَخَطَّ الْمَدْرَسَةَ النَّظَامِيَّةَ الْمَشْهُورَةَ
وَبَنَاهَا أَحْسَنَ بِنْيَانٍ ، وَكَتَبَ عَلَيْهَا اسْمَ نِظَامِ الْمَلِكِ ، وَابْتَاعَ ضِيَاعًا وَاسِعَةً وَخَانَاتٍ
وَحَمَامَاتٍ وَفَضَّتْ عَلَيْهَا ، فَكَمَلَتْ لِنِظَامِ الْمَلِكِ بِذَلِكَ رِيَاسَةً وَسُؤُدًا وَذَكَرَ جَمِيلَ
طَبِيقِ الْأَرْضِ خَبْرَهُ ، وَعَمَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ أَمْرَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ
مِنَ الْمُهْجَرَةِ

تمرين (٢)

بين جميع الأسماء المشتقة في العبارة الآتية

الأدب زينة في النفس ، كُنزٌ عند الحاجة ، عَوْنٌ على المروءة ، صاحب في
الجلس ، مؤنس في الوحدة ، تعمُرُ به القلوب الواهية ، ومُجْحِبٌ به الألباب الميتة ،
وتنفذ به الأبصار الكليية ، ويدرك به الطالبون ما يجاولون ،

سكتة
طالب

كل

المصدر

(١) مصادر الأفعال الثلاثية

الأمثلة

صُنِعْتُ الْقُرْطُ صِيَاغَةً } ٤
صَبَعْتُ الثَّوْبَ صِيَاغَةً } ١
رَحَلَ الْقَوْمُ رَحِيلًا }
وَحَدَّ الْبَعِيرُ وَخِيْدًا^(١) }

أَيَّتُ الضَّمِّ أَبَاءً } ٥
نَبَّ الْغُرَابُ نَبِيًّا } ٢
نَفَرَ الْغَزَالُ نَفَارًا }
بَكَى الْوَلَدُ بُكَاءً }

خَفَقَ الْقَلْبُ خَفَقَانًا } ٦
خَضِرَ الرَّزْعُ خُضْرَةً } ٣
فَاضَ النِّيلُ فَيضَانًا }
شَهَبَ الْمُهْرُ شُهْبَةً^(٢) }

سَمَلَ الْمَرِيضُ سَعَالًا } ٧
دَارَ الرَّأْسُ دُورًا }

البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة مُتَنَّى باسم دال على حدث مجرد من الزمان ، وهذا الاسم يُسَمَّى مَصْدَرًا ، وإذا تدبرت هذه المصادر واحداً واحداً وجدت أفعالها جميعها ثلاثية ، ووجدتها مختلفة الصِّبْغ والأوزان ، فهي على وزن فَعَالَةٍ في الطائفة الأولى حيث تدل على حِرْقَةٍ ؛ وعلى وزن فِعَالٍ في الطائفة الثانية حيث تدل على امتناع ؛ وعلى وزن فَعَلَانٍ في الطائفة الثالثة حيث تدل على اضطراب ؛ وعلى

(١) الوخيد نوع من السير (٢) الشهبه في الألوان البياض الغالب على السواد

وزن فَعِيلٍ في الطائفة الرابعة حيث تدل على سير ؛ وعلى وزن فَعِيلٍ أو فُعَالٍ في الطائفة الخامسة حيث تدل على صوت وعلى وزن فُعَلَةٍ في الطائفة السادسة حيث تدل على لون ، وعلى وزن فُعَالٍ في الطائفة الأخيرة حيث تدل على داء وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالة على شيء مما تقدم ، وستراها مفصلة في القواعد الآتية ؛ على أن هذه الضوابط كلها غير مطردة ، وإنما هي غالبية ، إذ المدار في مصادر الأفعال الثلاثية على السماع

القواعد

(١١٠) أَلْمَصْدَرُ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ أَصْلُ

جَمِيعِ الْمَشْتَقَاتِ

(١١١) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ كَثِيرَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ

وَالرُّجُوعِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ ضَوَابِطَ قَالِيَّةً أَهْمُهَا مَا يَأْتِي :

١ (أ) فِعَالَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ

٢ (ب) فِعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ

٣ (ج) فِعْلَانٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ

٤ (د) فَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى سَيْرٍ

٥ (هـ) فَعِيلٌ أَوْ فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ

٦ (و) فُعَلَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ

٧ (ز) فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى دَاءٍ

وَإِذَا لَمْ يَدُلَّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَالْغَالِبُ

(١) فِي فِعْلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْوَالَةٍ أَوْ فِعَالَةٍ كَسُهُوْلَةٍ

وَفَصَاحَةٍ

(ب) وَفِي فِعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْلٍ كَفَرَحٍ وَعَطَشٍ

(ج) وَفِي فِعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْوَلٍ كَقُعُودٍ

وَجُلُوسٍ

(د) وَفِي الْمُتَمَدِّيِّ مِنْ فِعْلٍ وَفِعْلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْلٍ

كَفَهْمٍ وَفَتْحٍ

(٢) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ

الأمثلة

أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ إِكْرَامًا }
جَادَلْتُ جِدَالًا أَوْ مُجَادَلَةً }
أَرَشَدْتُ النَّاسَ إِرْشَادًا }
سَابَقْتُ مِيقَاتًا أَوْ مُسَابَقَةً }
٣

هَدَيْتُ الْوَلَدَ تَهْدِيًا }
دَخَرَجْتُ الْكُرَّةَ دَخْرَجَةً }
رَبَّيْتُ الْأَنَاءَ تَرْبِيًا }
بَعَثْتُ الْوَرِقَ بَعْثَةً }
٤

وَسَوَسَ الْحَلِيَّ وَسَوَسَةً أَوْ وَسَوَاسًا^(١) }
زَلَزَلْتُ الْأَرْضَ زَلْزَلَةً أَوْ زِلْزَالَآ }
٥

(١) الوسوسة صوت الحلي

البحث

الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر، وجميع أفعالها رباعية، وإذا تدبرت صيغها وأوزانها وجدتها مختلفة بحسب اختلاف صيغ الأفعال

ففي الطائفة الأولى حيث الأفعال موازنة لأفعل جاءت المصادر على إفعال، وفي الطائفة الثانية حيث الأفعال موازنة لفعل جاءت المصادر على وزن تفعيل، وفي الطائفة الثالثة حيث الأفعال على وزن فاعل جاءت المصادر على فِعال أو مُفاعلة؛ وفي الطائفة الرابعة حيث الفعل رباعي مجرّد غير مضعف جاءت المصادر على فعلة، وفي الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضعفة جاءت المصادر على فعلة أو فِعلال

التقاعد

(١١٢) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَةِ قِيَاسِيَّةٌ وَتَخْتَلِفُ أَوْزَانُهَا بِاخْتِلَافِ صَيَغِ الْأَفْعَالِ

- (١) فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى إِفْعَالٍ^(١)
- (ب) وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ^(٢)
- (ج) وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى فِيعَالٍ أَوْ مُفَاعَلَةٍ
- (د) « « « « « « فَعَلَلٌ » » فَعَلَلَةٌ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَعَّفًا فَيَجُوزُ فِي مَصْدَرِهِ فِعْلَالٌ أَيْضًا

(١) إذا كانت عين الفعل ألفاً كما قام وأعان، حذفت ألف الافعال من مصدره، وعوض عنها تاء في الآخر، فيقال إقامة وإعانة
(٢) إذا كانت لام الفعل ألفاً كوثى وربى، حذفت ياء التفعيل من المصدر، وعوض عنها تاء في آخره، فيقال تولية وتربية

(٣) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَّاسِيَّةِ

الأمثلة

- (١) اِشْتَدَّ الْبَرْدُ اشْتِدَادًا
(٢) اِحْمَرَّ الْوَرْدُ احْمِرَارًا
(٣) اِطْمَأَنَّ الْوَالِدُ اِطْمِئِنَانًا
(٤) اسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ اسْتِكْبَارًا

..

- (٥) تَقَدَّمَ الْجَيْشُ تَقَدُّمًا
(٦) تَنَافَسَ الصَّنَاعُ تَنَافُسًا

البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر للأفعال الخماسية والسادسية ، وإذا تأملتها وجدتها إما مبدوءة بهمزة وصل ، وإما مبدوءة بتاء زائدة ؛ وإنك لتستطيع بنفسك أن تستنبط أوزان هذه المصادر بموازنة يسيرة بين صيغها وصيغ أفعالها الماضية .

التعاقب

(١١٣) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَّاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ ، وَتَأْتِي

عَلَى وَزْنَيْنِ

(١) إِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بِهَمْزَةٍ وَصَلَّ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي

مَعَ كَسْرِ ثَالِثِهِ وَزِيَادَةِ الْفِ قَبْلَ آخِرِهِ^(١)

(١) إذا كان الفعل على وزن استعمل وكانت عينه ألفا ، حذف ألف الاستعمال من مصدره ، و عوض عنها تاء في الآخر ، كاستقام استقامة واستفاد استفادة

(ب) وَإِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بِتَاءٍ زَائِدَةٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي
مَعَ ضَمِّ الْأَخْرِ فَقَطَّ (١)

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْمَصَادِرِ الْوَارِدَةَ فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ ، وَاذْكُرِ الضَّابِطَ لِكُلِّ مِمَّا
(١) قَالَ أَحَدُ الْفَلَّاسِفَةِ : - يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَنْ يَدْتَبِعَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ
أَوْ يَفْعَلَ ، فَإِنَّ الرَّجُوعَ عَنِ السُّكُوتِ أَحْسَنُ مِنَ الرَّجُوعِ عَنِ الْكَلَامِ ،
وَالْإِعْطَاءُ بَعْدَ الْمَنْعِ خَيْرٌ مِنَ الْمَنْعِ بَعْدَ الْإِعْطَاءِ ، وَالْإِقْدَامُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ
التَّفَكُّرِ وَحُسْنِ التَّنَبُّهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِمْسَاكِ عَنْهُ بَعْدَ الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ وَالدَّخُولِ فِيهِ
(٢) سَأَلَ بَعْضُ الْحِكَمَاءِ : أَيُّ الْأُمُورِ أَشَدُّ تَأْيِيدًا لِلْعَقْلِ ، وَأَيُّهَا أَشَدُّ إِضْرَارًا بِهِ ؟
فَقَالَ : أَشَدُّهَا تَأْيِيدًا لَهُ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ : مِشَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَتَجْرِبَةُ الْأُمُورِ ،
وَحُسْنُ التَّنَبُّهِ ؛ وَأَشَدُّهَا إِضْرَارًا بِهِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ : التَّعَجُّلُ ، وَالتَّهَوُّنُ ،
وَالِاسْتِدْبَادُ

(تمرين ٢)

بين السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن
الذي تراه ، واذكر فعله

زُرْقَةٌ	حَدَادَةٌ	نُعَاقٌ	دَرْكَنَةٌ	زِرَاعَةٌ
نَهْوُوسٌ	ضَحِيحٌ	بَذَلٌ	غَلِيَانٌ	ثَوْرَانٌ
خَوَارٌ	دَيْبٌ	ذَمِيلٌ ^(٣)	صَهِيلٌ	صُدَاعٌ
زُكَامٌ	عُدْوَبَةٌ	نَبَاهَةٌ	أَمْنٌ	رُكُوعٌ

(١) إذا كان الفعل على وزن تفاعل أو تفاعل. وكانت لامه ألفاً ، قلبت الألف في المصدر
ياء وكسر ما قبلها ، كتأتى تأتياً وتوالى توالياً
(٢) نوع من السير

تمرين (٣)

بين السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه ، واذكر فعله

تفكير	إقدام	مُجَامَلَةٌ	إِسْلَامٌ	زَجْرَةٌ
تكسير	نِزَالٌ	تَلْيِيَةٌ	مُسَابَقَةٌ	إِمْلَاءٌ
سَيْطَرَةٌ	أَنْهَزَامٌ	تَمْتِمَةٌ	خِصَامٌ	مُعَاشِرَةٌ
تَقَاوُلٌ	أَنْتِصَارٌ	تَأَدُّبٌ	تَعَلُّمٌ	اسْتِعْلَاءٌ

تمرين (٤)

هات مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب ، واستعمل خمسة منها في جمل تامة .

استقرَّ	كَتَبَ	رَحَلَ	حَاكَ	طار
أَقْبَلَ	سَجَّ	تَكَبَّرَ	هَاجَ	إِصْفَرَ
تَنَازَلَ	بَكَى	هَبَطَ	صَعَبَ	أَشْمَزَّ
طَنَّ	وَقَفَ	جَرَى	طَرِبَ	أَصْلَحَ

تمرين (٥)

استبدل بكل مصدر من المصادر الآتية فعلاً ماضياً ، ثم ضعه في مكان المصدر من كل تركيب

زَفِيرُ النَّارِ	قَصِيفُ الرَّعْدِ	صِيَاحُ الدِّيكِ
تَغْرِيدُ الطَّائِرِ	هَيْجَانُ الشَّرِّ	صَرِيرُ القَلَمِ
هَدِيرُ الحَمَامِ	خَرِيرُ المَاءِ	مَوَاهِجُ الهَرِّ
خِدَاعُ المُنَافِقِ	خَفِيفُ الشَّجَرِ	صَلِيلُ السِّيفِ
طُلُوعُ الشَّمْسِ	شَجَاعَةُ الأَسَدِ	مِرَاوَعَةُ الثَّعْلَبِ

تمرين (٦)

هات مصادر الأفعال الآتية ، وزن كل مصدر وضعه في جملة مفيدة

أفاد	عزَّى	أعاد	إسْتَهَانَ	تفاضى
تَوَلَّى	تَمَادَى	إِهْتَدَى	تَعَدَّى	استمال

تمرين (٧)

كوِّن أربع جمل بكلٍ منها موصولٌ تشتمل صِلته على مصدر من مصادر الأفعال
الرباعية ، وراع أن تكون المصادر التي تأتي بها في الجمل مختلفة الصيغ

تمرين (٨)

اشرح البيت الآتي وأعر به ، ثم تكلم على ما فيه من مصادر
إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرَكُ الْقَيْحِ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وَإِجْمَالٌ

إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

الأمثلة

تَحَسَّنُ بِكَ مَكَافَأَهُ كُلِّ مُحْسِنٍ نَحْنُ فِي انْتِظَارِ أَنْبَاءِ الْبَرِيدِ وَاجِبٌ عَلَيْنَا تَشْجِيعُ كُلِّ مُجْتَهِدٍ	}	يَسُرُّنِي شُكْرُكَ الْمُنْعِمِ عِقَابُكَ الْمَذْنِبِ رَادِعٌ لَهُ إِطَاعَتُكَ الرَّئِيسِ فَضِيلَةٌ
---	---	---

عَمَلُكَ حَسَنُ التَّهْدِيدِ أَنْبَاءُهُ الْمَاعِلُ شَدِيدُ الْحُبِّ وَطَنُهُ أَخْوَكُ كَثِيرُ الْإِتْقَانِ عَمَلُهُ	}	3
--	---	---

المبحث

يَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَلَى مَصْدَرٍ ، وَلَوْ أَنَّكَ حَاوَلْتَ أَنْ تَضَعَ مَكَانَ هَذَا الْمَصْدَرِ « أَنْ وَالْفِعْلُ » أَوْ « مَا وَالْفِعْلُ » لَوَجَدْتَ ذَلِكَ مُسْتَطَاعًا ، فَإِنَّهُ يَصِحُّ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مِثْلًا أَنْ تَقُولَ « يَسُرُّنِي أَنْ شَكَرْتَ الْمُنْعِمَ » إِنْ أَرَدْتَ الْمُبْضَى ، أَوْ « يَسُرُّنِي أَنْ تَشْكُرَ الْمُنْعِمَ » إِنْ أَرَدْتَ الْاسْتِقْبَالَ ، أَوْ « يَسُرُّنِي مَا تَشْكُرُ الْمُنْعِمَ » إِنْ أَرَدْتَ الْحَالَّ

أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْمَصَادِرِ مِنْ حَيْثُ عَمَلُهَا ، تَجِدُ كَلَامًا مِنْهَا عَامِلًا عَمَلِ فِعْلِهِ ، سِوَاهُ أَوْ كَانَ مُضَافًا كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى (١) ، أَمْ مَنْوُوعًا كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ ، أَمْ مَحَلِّيٌّ بِأَلٍ كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأَخِيرَةِ ، غَيْرَ أَنَّ إِعْمَالَ الْمُضَافِ أَكْثَرَ مِنْ إِعْمَالِ الْمَنْوُونِ ، وَإِعْمَالِ الْمَنْوُونِ أَكْثَرَ مِنْ إِعْمَالِ الْمَحَلِّيِّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ

(١) الأكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله ثم يأتي الفعول بعد ذلك منصوباً كما في أمثلة الطائفة الأولى ، وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ويأتي الفاعل بعد ذلك مرفوعاً نحو أجبني لإكرام الضيف مضيفه ، وذلك قليل

وهذا أحد موضعين يعمل فيهما المصدر عمل فعله ، ثانيهما أن ينوب نائبَ الفعل ، نحو تركا الإهمال ، وإطعاما الفقراء ؛ ولو أنك تَبِعْتَ جميع المصادر العاملة عملَ الفعل لم تجد لهذين الموضعين ثالثاً ، فلا عملَ للمصدر المؤكِّد نحو « ضربت ضرباً الخادم » ولا المصدر المبين للعدد نحو « زرتُ زيارتين المريض (١) » ولا المصدر الدال على التشبيه نحو للسيارة صوت صوت الرعد ، فإن كلا من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بأن والفعل أو ما والفعل وليس نائباً عن فعله ، فإن أتى بعد واحد من هذه المصادر معمولٌ كان العامل في الفعل لا المصدرَ

القواعد

(١١٤) يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ سِوَايَ أَكَانَ مُحَلِّيَّ بَأَل . أَمْ مُضَافًا .

أَمْ مَجْرَدًا مِنْ أَلْ وَالْإِضَافَةِ

(١١٥) يُشْتَرِطُ فِي عَمَلِ الْمَصْدَرِ أَنْ يَصْلُحَ تَقْدِيرُهُ بِأَنْ وَالْفِعْلِ ، أَوْ مَا وَالْفِعْلِ ؛ أَوْ أَنْ يَكُونَ نَائِبًا عَنِ فِعْلِهِ

تمرين (١)

بين المصادر العاملة وغير العاملة فيما يأتي ، مع بيان السبب وضبط معمول

المصدر في كل مثال

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| ✓ (٧) سرتني إنصافك الضعفاء | (١) لولا خوفٌ بأسكَ لَمَصِينَاكَ |
| ✓ (٨) الفلاح قليل الإهمال واجبه | (٢) ساءني ضربك الخادم |
| ✓ (٩) الخوذتي كثير الرحمة جواده | (٣) أهمل العامل إهمالاً عملاً × |
| ✓ (١٠) إغاثة الملهوف | (٤) لك فصاحة فصاحة سبحان × |
| ✓ (١١) أقلت إقالة العاثر | (٥) أسعفت إسعافين الجرح لا |
| ✓ (١٢) ألمني نهرك السائل | (٦) إنقاذاً الغريق ✓ |

(١) أما المصدر اللين للنوع فيعمل نحو أكرمتك إكرام أخيك عليا

تمرين (٢)

ميّز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتي

- (١) ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك
- (٢) إنشادك الأشعار جميل
- (٣) ما أسرع تصديق الأخبار أخوك
- (٤) حبك الأوطان من الإيمان
- (٥) من سوء الترية عصيان الآباء بنوهم
- (٦) يفرح الإنسان لقرب الصديق وبعيد العدو
- (٧) انغمس المرء في الترف يضره
- (٨) حسنت حال المريض بعد شرب الدواء

تمرين (٣)

ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة أن والفعل ، ومرة ما والفعل ، واذكر الفرق بين التعبيرين في المعنى

- (١) ساءني عصيان الجنود قوادهم (٥) ما أحسن تصريفك الأمور
- (٢) ضنعتك المعروف شرف لك (٦) صحتك الجهال تعب
- (٣) قناعة الإنسان غنى (٧) عجبت من ركوبك الأهوال
- (٤) سرفي اجتابك أسباب الشر (٨) أسفت لهجر الصديق صديقه

تمرين (٤)

ضع مصدرًا موضع أن والفعل أو ما والفعل في الأمثلة الآتية ، وبين معمول كل مصدر

- (١) يسرفني أن تُنقذ الغريق
- (٢) ساءني أن فقدت الكتاب
- (٣) يعجبني ما فعل الخير
- (٤) أن تنصر المظلوم مروءة
- (٥) أكبرتك لأن قلت الحق
- (٦) أثبتت عليك لِمَا تواسى الفقراء

تمرين (٥)

أَنْبِ عن الفعل في كل جملة من الجمل الآتية مَصْدَرًا ، ثم يبين معول المصدر في كل مثال

- | | |
|--------------------|---------------------|
| (١) أكرم الخادم | (٦) استهض المهم |
| (٢) اسقِ الزرع | (٧) استشر العقلاء |
| (٣) أسعفِ المريض | (٨) احترم الكبار |
| (٤) أطفئ النار | (٩) افتح الأبواب |
| (٥) أوقد المصباح | (١٠) أنصِفِ الناس |

تمرين (٦)

- (١) كَوْن ثلاث جمل في كل منها مصدر عامل عمل فعله ، بحيث يكون مضافًا في الأولى ، ومحلٌّ بأل في الثانية ، ومجردًا من آل والإضافة في الأخيرة
- (٢) كَوْن ست جمل تشتمل كل منها على مصدر عامل عمل فعله ، بحيث يكون المصدر في الثلاث الأولى نائبًا عن الفعل ، وفي الثلاث الثانية مقدرًا بأن والفعل أو ما والفعل
- (٣) كون ثلاث جمل المتبدأ في كل منها مصدر مضاف إلى فاعله والخبر محذوف وجوبًا

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي ، وهات الماضي والمضارع للمصادر التي احتوى عليها ، ثم أعربه

مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرَمَ إِلَّا كَفَّكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ

(٤) المَصْدَرُ المِيميُّ

المصادر الميمية	الأفعال	المصادر الميمية	الأفعال
مَرَكَبٌ	رَكِبَ	مَوْعِدٌ	وَعَدَ
مَقْعَدٌ	قَعَدَ	مَوْئِبٌ	وَتَبَ
مَسْعَى	سَعَى	مَوْقِعٌ	وَقَعَ

∴

المصادر الميمية	الأفعال
مُكْرَمٌ	أَكْرَمَ
مُنْطَلَقٌ	أَنْطَلَقَ
مُرْدَحِمٌ	أَزْدَحَمَ

البحث

كل طائفة من الطوائف الثلاث المتقدمة تشمل على نوعين من الكلمات ، النوع الأول أفعال ، أما النوع الثاني فأسماء دالة على معان مجردة عن الزمان ، فهي إذاً مصادر ؛ ولما كان كلٌّ من هذه المصادر مبدوءاً بيمين زائدة في غير المفاعلة^(١) سُميت « مَصَادِرَ مِيميَّة »

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى تجد كلا منها ثلاثياً . مثلاً . صحيح اللام . محذوف العين في المضارع ، وإذا رجعت إلى مصدرها الميمية وجدتها على وزن « مَفْعِل » بكسر العين

(١) من ذلك يضح أن المصادر التي على وزن مفاعلة كشاركة ومعاونة لا تسمى

وإذا تدبرت أفعال الطائفة الثانية رأيت كلاً منها ثلاثياً . ليس بمثال صحيح اللام محذوف العين في المضارع؛ وبالرجوع إلى المصادر الميمية لهذه الأفعال تجدها على وزن « مَفْعَل » بفتح العين ، وهذا الوزن مطرد في كل فعل من هذا النوع أنظر إلى الأفعال في الطائفة الأخيرة تجدها جميعاً غير ثلاثية ، وإذا تدبرت مصادرها الميمية وجدتها على وزن اسم المفعول وقد تزداد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره كما في مَضْرَةٌ وَمَسْرَةٌ وَمَوْجِدَةٌ وَمَوْجِظَةٌ

القواعد

- (١١٦) الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مَصْدَرٌ مَبْدُوءٌ بِعِمٍ زَائِدَةٍ فِي غَيْرِ الْمُفَاعَلَةِ
(١١٧) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا مِثَالًا صَحِيحَ اللَّامِ مَحْذُوفِ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ ، كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلٍ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ
(١١٨) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ مِثَالًا صَحِيحَ اللَّامِ مَحْذُوفِ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ ، كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلٍ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ
(١١٩) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ

(١٢٠) قَدْ تَزَادَ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ تَاءٌ فِي آخِرِهِ

تمرين (١)

بين المصادر الميمية في العبارات التالية ، واستبدل بها مصادر غير ميمية

(١) صُنَّ وَجْهٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ أَحَدِ شَيْئًا

- (٢) لا تعملنَّ عملاً ليس لك فيه منفعة
(٣) الجلوس مع الإخوان مسلاة للأحزان
(٤) يُستدلُّ على عقل الرجل بقلة مقالِه ، وعلى فضله بكثرة احتِماله
(٥) المزاح يُذهب المَهابة ويورث المهانة
(٦) إن يكن الشغل مجهدَةً فإن الفراغ مفسدَةٌ
(٧) أقلل طعامك تحمذ منامك
(٨) أظهر الناس محبة أحسنهم لقاء
(٩) من حسد الناس بدأ بمضرة نفسه
(١٠) رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا

تمرين (٢)

هاتِ المصادرَ الميمية للأفعال الآتية واضبطها بالشكل ، وضع أربعة منها

في جمل تامة

وَضَعَ	هَلَكَ	طَلَعَ	جَلَسَ
أَصْلَحَ	عَهَدَ	طَمَأَنَ	وَرَدَ
اجْتَمَعَ	انْحَدَرَ	أَقْبَلَ	انصَرَفَ
شَرِبَ	عَاشَ	قَدِمَ	اقْتَمَعَ

تمرين (٣)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مصدر ميمي ، بحيث يكون في الأولى
على وزن « مَفْعِل » وفي الثانية على وزن « مَفْعَل » وفي الثالثة على وزن
اسم المفعول

تمرين (٤)

أشرح أحد الآيات الآتية وأعربه وبين أنواع المصادر التي اشتمل عليها
فَبَيْنَ اٰخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ مَعْرَكَ يُكْرَهُ عَلَيْنَا جَيْشُهُ بِالْمَعْجَابِ
أَذْنَى الْفَوَارِسِ مَنْ يُغَيِّرُ لِمَعْنَمٍ فَاجْعَلْ مُعَارَكَ لِمَكَارِمِ تَكْرَمِ
وَحُسْنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ فَظَنَّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ

(٥) الْمَرَّةُ وَالْهَيْئَةُ

الأمثلة

أَغْفَى الْمَرِيضُ إِغْفَاءً	} ٢	أَكَلْتُ الْيَوْمَ أَكْلَةً	} ١
أَنْطَلَقَ الطَّائِرُ انْطِلَاقًا		دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقًّا	
كَبَّرَ الْمُصَلِّي تَكْبِيرًا		فَتَحَّتِ الْبَابَ فَتْحًا	

∴

لَا تَمْشِ مَشْيَةَ الْمُخْتَالِ	} ٣
لَا تَجْلِسْ جِلْسَةَ التَّكْبِيرِ	
لَا تَنْظُرْ نَظْرَةَ الْحَاوِرِ	

البحث

الكلمات أَكَلَةً وَدَقَّةً وَفَتْحَةً وَإِغْفَاءً وَانْطِلَاقًا وَتَكْبِيرًا وَمَشْيَةَ
وَجِلْسَةَ وَنَظْرَةَ كلها تدل على أحداث مجردة عن الزمان فهي مصادر

ولكنك إذا تأملت معاني هذه المصادر في أمثلة الطائفتين الأوليين وجدت كلا
منها يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ؛ ولذلك يسمى كل منها اسم مرّة
وإذا تأملت المصادر في أمثلة الطائفة الأخيرة ، وجدت كلا منها يدل على
هيئة وقوع الحدث ونوعه ، ولذلك يسمى كل منها اسم هيئة

وإذا تدبرت جميع أسماء المرة والهيئة في الأمثلة المتقدمة وفي غيرها ، وجدت
أن اسم المرة يأتي من الثلاثي على وزن « فَعَلَةٌ » بفتح الفاء ، ومن غير الثلاثي
على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره ؛ أما اسم الهيئة فيأتي من الثلاثي على
وزن « فِعْلَةٌ » بكسر الفاء ، ولا يصاغ من غير الثلاثي ، ولذلك لم تمثل له

فإذا كان المصدر في الأصل مختوماً بالتاء كدَعْوَةٌ وِرْحَةٌ وإِجَابَةٌ وإِقامة
دُلَّ على المرّة منه بالوصف ، فيقال دعوة واحدة وإجابة واحدة

وإذا كان مصدر الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَةٌ كخَيْبَةٌ دُلَّ على الهيئة
منه بالوصف أو الإضافة ، فيقال خَيْبَةٌ واسعة أو خَيْبَةُ الكَهُولِ .

القواعد

(١٢١) إِسْمُ الْمَرَّةِ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وُقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَاسْمُ

الهِئَةِ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ حِينَ وُقُوعِهِ

(١٢٢) إِسْمُ الْمَرَّةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ « فَعْلَةٌ » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا ، فَإِنْ

كَانَ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ كَانَ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بِزِيَادَةِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ

(١٢٣) إِسْمُ الْهِئَةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ « فِعْلَةٌ » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا ، وَلَا

صِيغَةٌ لَهُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ

(١٢٤) إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ مَخْتُومًا بِالتَّاءِ فِي الْأَصْلِ كَانَتْ الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَرَّةِ

بِالْوَصْفِ لَا بِالصِّعَةِ^(١)، وَكَذَلِكَ الشَّانُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْهَيْئَةِ
إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُثَلَاثِيًا^(٢)

تمرين (١)

- يبين ما في العبارات الآتية من أسماء المرة وأسماء الهيئة ، واذكر فعل كل
(١) لكل صارم نبوة ولكل جواد كنبوة (٦) رَبُّ سَكَنَتَهُ أبلغُ من مقالة
(٢) استشرت الطبيب استشارة (٧) وقف الرجل وقفة الداهل
(٣) سار الملك سيرة السلف الصالح (٨) رب أكلة منعت أكلات
(٤) التمس لهفوة الصديق عذراً (٩) ابتمس لنا الزمان ابتسامه
(٥) أصبت الغرض إصابة واحدة (١٠) رَبُّ فَرِحَةَ تعود ترحة

تمرين (٢)

هات المرة والهيئة (متى صح ذلك) من الأفعال الآتية

عَفَّ	غَضِبَ	صَحَا	انصرفت	سَقَطَ
نَهَجَ	أَفَاقَ	اسْتَحَمَ	أَعَادَ	خَرَجَ
قَعَّدَ	هَدَّبَ	رَفَعَ	اجْتَمَعَ	غَلَبَ

(١) هذا إذا كان المصدر على فملة بفتح الفاء ، فإن كان مكسورها أو مضمومها كيشده
وكئذره فتحت الفاء للمرة ولم يؤت بالوصف
(٢) غير أن الدلالة على الهيئة هنا تكون بالوصف أو الإضافة

تمرين (٣)

هات الماضى والمضارع من كل صيغة للمرة أو الهيئة فيما يأتى

شَرْبَةُ الظَّمَانِ	رِيْفَةُ الثَّعْلَبِ	رَجْعَةٌ	إِنْعَامَةٌ
فِرْزَةُ الجِبَانِ	إِقَامَةٌ واحدة	شَرْبَةٌ	فَفْحَةٌ
جَوْلَةٌ	زَلْزَلَةٌ واحدة	صَرْخَةٌ	فِرْحَةٌ الصَّبِيِّ
مِشْيَةُ الغَرَابِ	زُورَةٌ	جَمْحَةٌ	وَثْبَةُ الأَسَدِ

تمرين (٤)

كَوْنٌ تَسْعُ جَمَلٌ تَشْتَمَلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الأُولَى مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَرَّةً مِنَ الفِعْلِ التَّلَاثِيِّ ، وَكُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الثَّانِيَةِ عَلَى اسْمٍ هَيْئَةٍ مِنَ الفِعْلِ التَّلَاثِيِّ ، وَكُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الأَخِيرَةِ عَلَى اسْمٍ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ التَّلَاثِيِّ

تمرين (٥)

اشرح قول ابن الرومي في العتاب وأعرب البيت التالى

فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَحْفَظُونَ مَوَدَّتِي ذِمَامًا فَكُونُوا لَهَا وَلَا لَهَا (١)
فَقُوا وَثِقَةَ المَذْمُورِ عَنِّي بِمَنْزِلِ وَخَلُّوا نِيَالِي لِلْعِدَا وَنِيَالَهَا (٢)

(١) ذمما أى حقالى واحتراما

(٢) قفوا وثقة المذمور عنى بمنزل أى قفوا بعيدا عنى كما يقف من يمنعه عنى عن نصرته

أقسامُ المشتق

(١) اسمُ الفاعِلِ وصيغُ المبالغة

		الأمثلة
العلمُ نَفَّاعٌ الجُنْدِيُّ مِطْمَآنٌ الجَمَلُ حَقُودٌ اللهُ عَلِيمٌ العَاقِلُ حَازِرٌ	} ٢	العلمُ نَافِعٌ
		الجُنْدِيُّ طَاعِنٌ
		الجَمَلُ حَاقِدٌ
		اللهُ عَالِمٌ
		العَاقِلُ حَازِرٌ

البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف اسم الفاعل ، وعرفت هناك كيف يُصاغ هذا الاسم من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وسنذكر ذلك عند تلخيص القواعد ؛ وهنا نورد لك شيئاً جديداً في هذا الموضوع فنقول

الكلمات نافع . وطاعين . وحاقد . وعالم . وحاذر . في أمثلة الطائفة الأولى ، كلها أسماء فاعلين ، وإذا بحثت عن هذه الكلمات نفسها في أمثلة الطائفة الثانية ، وجدت أنها قد تحولت إلى نفاع . ومطمآن . وحقود . وعليم . وحاذر ، على وزن فعَّال . ومفعَّال . وفعمول . وفعيل . وفعل بالترتيب

وبالتأمل في معاني الصيغ الخمس التي تحولت إليها أسماء الفاعلين في الأمثلة المتقدمة ، نرى أن كلا منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إضافة الكثير والمبالغة ولذلك تسمى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة ، وهي سماعية ، ولا تبني إلا من الثلاثي ، ونذكر بناؤها من غيره ، ومن النادر معطاء . ونذير . وبشير . من أعطى . وأنذر . وبشَّر

القواعد

(١٢٥) اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَّصْنُوعٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ أَوْ قَامَ بِهِ

(١٢٦) يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ

عَلَى وَزْنِ مُضَارَعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِمَّا مَضْمُومَةٌ
وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

(١٢٧) يُحْوَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عِنْدَ قَصْدِ الْمُبَالَغَةِ إِلَى فَعَالٍ . أَوْ مِفْعَالٍ

أَوْ فَعُولٍ . أَوْ فَعِيلٍ . أَوْ فَعِلٍ ؛ وَهَذِهِ الصِّيغُ سَمَاعِيَّةٌ ، وَلَا تُبْدَى
إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِيِّ ، وَتَدْرَبُ بِنَاوِهَا مِنْ غَيْرِهِ

عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ

الأمثلة

منقول من لسان العرب

(١) أَنَا الشَّاكِرُ نِعْمَتِكَ

منقول من لسان العرب

(٢) لَسْتُ بِالْمُجَاهِدِ فَضْلِكُمْ

منقول من لسان العرب

(٣) مَا حَامِدُ السُّوقِ إِلَّا مَنْ رَجِحَ

هم الغلام فيرد محله بال وسببه خبر

(٤) أَمْنَجِرُ أَنْتُمْ وَعَدَّكُمْ

~ ~ ~ ~ ~

(٥) أَخُوكَ مُعْطَى النَّاسِ حَقُوقَهُمْ

~ ~ ~ ~ ~

(٦) نَرَى رَجُلًا قَائِدًا بَعِيرًا

~ ~ ~ ~ ~

البحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل ، وإذا انعمت النظر رأيت أن كل اسم فاعل في هذه الأمثلة عاملٌ عملٌ فعله ، « فالشَاكر » في المثال الأول مثلاً ناصبٌ كلمة « نِعْمَة » على أنها مفعول به ، « والجاحد » في المثال الثاني ناصبٌ كلمة « فَضْل » على أنها مفعول به أيضاً ، وكذلك يقال في بقية الأمثلة ، ويعمل اسمُ الفاعلِ عملَ الفعلِ سواء أ كان مُحلِّيً بأل كما في المثالين الأولين ، أو غير مُحلِّيٍ كما في الأمثلة الأربعة الأخيرة ، ولكنَّ غير المحلِّي لا يعمل إلا بشرطين ، أولهما أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال ، فإن كان مفيداً للمضى نحو « محمد حاصِداً زرعه أمس » لم يعمل ، الشرط الثاني أن يكون مُعتمداً على تقي . أو استفهام . أو مبتدأ . أو موصوف . كما ترى في الأمثلة ، فإن لم يعتمد على شيء من ذلك لم يعمل .

ومثل اسم الفاعل في عمله وشروطه صيغُ المبالغة ، فتقول « يُعجِبُنِي الشُّكُورُ فَضْلَ النُّعْمِ » ؛ وتقول « إِنَّ الْجَبَانَ لَهِيَابٌ لِقَاءِ الْعَدُوِّ »

القواعد

(١٢٨) يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَهُ فِي عَمَلِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَازِمًا رَفَعَ الْفَاعِلَ ،

وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا رَفَعَ الْفَاعِلَ وَنَصَبَ الْمَفْعُولَ بِهِ

(١٢٩) لَا يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ إِلَّا فِي حَالَيْنِ

(أ) الْأُولَى أَنْ يَكُونَ مُحَلِّيً بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ

(ب) الثَّانِيَةُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوِ الْإِسْتِقْبَالِ وَيَتَمَدَّدَ عَلَى

تَقْي . أَوْ اسْتِفْهَامِ . أَوْ مُبْتَدَأٍ . أَوْ مَوْصُوفٍ

(١٣٠) تَعْمَلُ صَيَغُ الْمُبَالَغَةِ عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ بِشُرُوطِهِ

تمرين (١)

بَيْنَ فِيمَا يَأْتِي صِيغَ الْمُبَالَغَةِ وَأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ
 قَالَ حَكِيمٌ : الْمُؤْمِنُ صَبُورٌ شَكُورٌ لَا نَمَامٌ وَلَا مُعْتَابٌ وَلَا حَسُودٌ وَلَا حَقُودٌ
 وَلَا مُخْتَالٌ ، يَطْلُبُ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَعْلَاهَا وَمِنَ الْأَخْلَاقِ أَسْنَاهَا ، لَا يَرُدُّ سَائِلًا
 وَلَا يَبْخُلُ بِمَالٍ ، مُتَوَاصِلٌ لِهَيْمَمِ مُتْرَادِفِ الْإِحْسَانِ ، وَزَانٌ لِكَلَامِهِ خَزَانٌ لِسَانِهِ ،
 مُحْسِنٌ عَمَلَهُ مَكْتَبٌ فِي الْحَقِّ أَمَلُهُ ، لَيْسَ بِهَيَّابٍ عِنْدَ الْفَرْعِ وَلَا وَثَابٍ عِنْدَ الطَّعْمِ ،
 مُوَاسٍ لِلْفُقَرَاءِ ، رَحِيمٌ بِالضَّعْفَاءِ

تمرين (٢)

ضَعِ اسْمَ فَاعِلٍ بِدَلِّ كُلِّ صِيغَةٍ مِنْ صِيغِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :
 (١) لَا يَجِدُ الْمَجْجُولُ فَرْحًا وَلَا الْقَضُوبُ سُرُورًا وَلَا الْمَلُولُ صَدِيقًا
 (٢) كَلَبَ جَوَالٍ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ
 (٣) لَا يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ وَدُودٍ يَدْحٍ وَعَدُوٍّ يَدْحٍ
 (٤) لَا تَكُنْ جَزَعًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ
 (٥) خَيْرُ الْعَمَالِ الصَّدُوقُ الْعَلِيمُ بِأَسْرَارِ مَهْمَتِهِ

تمرين (٣)

صُنِّعْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، ثُمَّ زَيِّنْهَا وَضِعْ أَرْبَعَةً مِنْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ

طَارَ	طَوَى	أَرَادَ	أَمْتَلَأَ	جَارَ	أَيْقِظَ سَعِيدًا
سَاعَ	سَعَى	ضَلَّ	اسْتَقَامَ	اسْتَعْتَبَ	أَحَبَّ عَابًا
وَأَعْمَدَ	وَعَدَّ	أَحَالَ	ظَلَمَ	أَصْطَفَى	أَحْتَلَّ سَلْبًا

تمرين (٤)

هات صيغَ المبالغة المسموعة من الأفعال الآتية ، واستعمل أربعة منها في جمل مفيدة

نَحَرَ	عَدَرَ	وَهَبَ	رَجِمَ	سَمِعَ
شَرِبَ	قَالَ	فَهِمَ	جَابَ	عَفَرَ

تمرين (٥)

ضع كل صيغة من صيغ المبالغة الآتية في جملة مفيدة واطرح معنى كلٍ منها

مِهْذَارٌ	طُرُوبٌ	قَنْوَعٌ	مَنَانٌ	مِيعَطَاءٌ
تَمَامٌ	مِعْوَانٌ	مِيتَلَفٌ	مِيفْرَاحٌ	صَبُورٌ

تمرين (٦)

ضع بعد كلٍّ من أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة الآتية مفعولاً به مناسباً أو مفعولين إن اقتضى الحال

- | | |
|-------------------------|-----------------------|
| (١) الغنى كاسٍ ... | (٦) نحن واجدون ... |
| (٢) لا أحب الحائنين ... | (٧) أمتلاف أنت ... |
| (٣) النفس محبة ... | (٨) العاقل تراك ... |
| (٤) الليل مُرْخ ... | (٩) الشجاع حَمَال ... |
| (٥) الكبريم منهار ... | (١٠) ما منجز أخوك ... |

تمرين (٧)

(١) كوّن ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمله بحيث يكون في الأولى محلّي بال ، وفي الثانية مضافاً ، وفي الأخيرة مجرداً من أل والإضافة

(٢) كوّن خمس جمل في كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها ، واستوف جميع

صيغ المبالغة التي عرقتها

(٣) كَوْنُ أَرَبٍ جَمَلٌ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ فَاعِلٌ عَامِلٌ عَمَلُ فَعْلِهِ ، بِجَيْثُ يَكُونُ
مَعْتَدًا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى عَلَى نَفِي ، وَفِي الثَّانِيَةِ عَلَى اسْتِفْهَامٍ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ عَلَى
مَبْتَدَأٍ ، وَفِي الرَّابِعَةِ عَلَى مَوْصُوفٍ

تمرين في الإعراب (٨)

(١) نموذج

الْفَلَّاحُ حَارَثَ ثَوْرَهُ الْأَرْضَ

الفلاح - مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

حارث - خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

ثوره - ثور فاعل لاسم الفاعل قبله ، وهو مضاف والضمير بعده
مضاف إليه

الأرض - مفعول به لاسم الفاعل

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) الفارس ناهبٌ جوادهُ الأرضَ (٣) العاقل تراكبُ صُحْبَةَ الْأَشْرَارِ

(٢) ما مطيعُ الجاهلُ نُصْحَ الطَّيِّبِ (٤) الكاتمُ سِرِّ إِخْوَانِهِ مَحْبُوبٌ

تمرين (٩)

إشرح أحد الآيات الآتية وأعره

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثٍ ، أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهْدَبُ ؟

وَعَاجِزُ الرَّأْيِ مِضْيَاعٌ لِفِرْصَتِهِ حَتَّى إِذَا قَاتَ أَمْرَهُ عَاتَبَ الْقَدْرًا

وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا وَدُونَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابٌ

وَمَا أَنَا خَاشٍ أَنْ تَحِينَ مِنِّي وَلَا رَاهِبٌ مَا قَدْ يَجِيءُ بِهِ الدَّهْرُ

(٢) اِسْمُ الْمَفْعُولِ وَعَمَلُهُ

الأمثلة

سَمِعَ الْحَدِيثُ	} ا
نُقِلَ الْخَبْرُ	
أُتِقِدَ الْغَرِيقُ	
الْحَدِيثُ مَسْمُوعٌ	}
الْخَبْرُ مَنْقُولٌ	
الْغَرِيقُ مَنْقَدٌ	

مُنِحَ الْمُجِدُّ جَائِزَةً	} ب
أُعْطِيَ الْفَقِيرُ تَوْبًا	
أُتِخَذَ الْكِتَابُ سَمِيرًا	
الْمُجِدُّ مَمْنُوحٌ جَائِزَةً	}
الْفَقِيرُ مُعْطَى تَوْبًا	
الْكِتَابُ مُتَّخَذٌ سَمِيرًا	

وُفِيَ عِنْدَ الْأَهْرَامِ	} ح
عُتِبَ عَلَى الصَّدِيقِ	
اِحْتَفِلَ اِحْتِفَالٌ عَظِيمٌ	
الْأَهْرَامُ مَوْقُوفٌ عِنْدَهَا	}
الصَّدِيقُ مُعْتُوبٌ عَلَيْهِ	
مَا مُحْتَفَلٌ اِحْتِفَالٌ عَظِيمٌ	

البحث

إذا تدبرت الأمثلة المقدمة وتذكرت ما سبقت لك دراسته، عرفت معنى اسم المفعول، وكيف يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي، على أنا سنلخص لك هذا عند ذكر القواعد، وهنا ندعوك إلى البحث في أشياء جديدة تتعلق باسم المفعول فتقول: تأمل الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث ١ ٢ ٣ ح تجدها جميعاً مبنية للمجهول، وتجد أفعال الطائفة الأولى منها متعدية لواحد ولذلك أنيب المفعول به مناب الفاعل؛

وأفعال الطائفة الثانية متعددة لمفعولين ولذلك أنيب المفعول الأول مناب الفاعل ونصب الثانى ، ومثلها فى ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة فإنها ترفع الأول على أنه نائب عن الفاعل وتنصب ما عداه ؛ أما أفعال الطائفة الأخيرة فلازمة ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفاً كما فى المثال الأول منها ، وجاراً ومجروراً كما فى المثال الثانى ، ومصدراً كما فى المثال الثالث على نحو ما عرفت فى باب بناء الأفعال اللازمة للمجهول وإذا تأملت أسماء المفعولين فى الأمثلة المحاذية وجدتها شبيهة بالأفعال المينية للمجهول السالفة الذكر ، فهى مثلها فى الاشتقاق لأنها مأخوذة من مصادرهما ، ومثلها فى الحكم أيضاً فإنها تعمل عملها ، ولا يُصاغ من اللازم إلا مع الظرف . أو الجار والمجرور . أو المصدر .

ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول إلا بالشروط التى تقدمت فى عمل اسم الفاعل ، وأنت قريب العهد بهذه الشروط ، ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها

القواعد

(١٣١) اسْمُ الْمَفْعُولِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ

(١٣٢) يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ ، وَمِنْ غَيْرِ
الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ اسْمٍ فَاعِلِهِ مَعَ فَتْحٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

(١٣٣) لَا يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَلْزَمِ إِلَّا مَعَ الظَّرْفِ . أَوْ الْجَارِ
وَالْمَجْرُورِ . أَوْ الْمَصْدَرِ

(١٣٤) يَعْمَلُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ بِالشُّرُوطِ الَّتِي
تَقَدَّمَتْ فِي عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ

تمرین (١)

- يَبَيِّنُ أَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَيَبَيِّنُ أَعْمَالَهَا الْمَاضِيَةَ وَالْمُضَارِعَةَ
- (١) قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ عَزَى الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ :
يَا أَشْعَثُ إِنْ صَبَرْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَا أُجُورُ ، وَإِنْ جَزَعْتَ
جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَا زُورُ^(١)
- (٢) قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ مَا الْمَرْوَةُ فِيكُمْ ؟ قَالَ طَعَامٌ مَا أَكُولُ ، وَنَائِلٌ مَبْدُولٌ ،
وَبَشِيرٌ مَقْبُولٌ .
- (٣) قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا الْمُبْتَلَى الَّذِي اشْتَدَّ بِهِ الْبَلَاءُ بِأَخْوَجِ إِلَى الدَّعَاءِ
مِنَ الْمَعَائِفِ الَّذِي لَا يَأْتِي مِنَ الْبَلَاءِ
- (٤) الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ
- (٥) كُلُّ مَبْدُولٍ مَمْلُولٌ
- (٦) كُلُّ مَمْنُوعٍ مَرْغُوبٌ فِيهِ
- (٨) يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمَنْزِلُ مَوْفُورَ الْهَوَاءِ وَالنُّورِ ، مَرْتَّبَ الْأَنْثَاءِ ، مُعْتَبَرِي بِنِظَافَتِهِ ،
وَأَنْ تَكُونَ لَهُ حَدِيقَةٌ مُنْسَقَّةٌ

تمرین (٢)

- حَوْلَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَبْنِيَةِ لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ فِي جَمَلْتِهِ إِلَى اسْمِ مَفْعُولٍ ،
وَيَبَيِّنُ عَمَلِ اسْمِ الْمَفْعُولِ
- (١) هَذَا عَمَلٌ عُرِفَتْ قِيَمَتُهُ
- (٢) هُوَ لَاءٌ أَبْطَالَ ذِكْرَتِ سَيَرِهِمْ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ

(١) مَا زُورُ أَسْلَمُهُ مَوْزُورٌ مِنَ الْوُزْرِ بِمَعْنَى الذَّنْبِ وَالِاثْمِ وَلَكِنَّهُ جَاءَ بِالْهَمْزَةِ لِيشْأَكُلِ
« مَا أُجُورُ » ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ إِرْجِنِ مَازُورَاتٍ غَيْرَ مَا أُجُورَاتٍ

- (٣) نَبَّتُ الْفِرَاعَ مَفْسُودَةً
(٤) نَثْنِي عَلَى الرِّجَالِ تُفَقُّ أَمْوَالَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ
(٥) يَنْدَمُ الْبَغَاةُ تُطَلِّقُ أَيْدِيَهُمْ فِي الْمَظَالِمِ
(٦) لَا تَقْسُ عَلَى رَجُلٍ أُصِيبَ فِي مَالِهِ أَوْ عِيَالِهِ
(٧) مَا أَشَدَّ حُزْنَ الرِّجَالِ يَفَاجِئُونَ بِالمَصَائِبِ
(٨) مَا أَشَدَّ ابْتِهَاجَ الْفَقِيرِ يُعْطَى فِي الشِّتَاءِ ثَوْبًا

تمرين (٣)

ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول، مع المحافظة على المعنى وإحداث ما يتطلبه ذلك من التغيير في كل جملة

- (١) راعني زئير الأسد
(٢) جادكم الغيث
(٣) سألت صديقي كتاباً
(٤) مررنا بالحديقة
(٥) أحاط السور بالمنزل
(٦) حاتم الطائر في الجو

تمرين (٤)

بين اسم المفعول العامل في الظاهر وسبب عمله في العبارات الآتية :

- (١) العلمُ معروفةٌ فوائده
(٢) البابُ مُغلقٌ
(٣) الأشجارُ مقطوعةٌ أعصانها
(٤) الكتابُ مُنقحٌ طبعه
(٥) الصديقُ المُخلصُ محبوبٌ
(٦) أنتُ مُعطىُ الولدِ مكافأةً
(٧) الحمامُ مقصوصُ الأجنحةِ
(٨) المهذبُ محمودٌ
(٩) المفقودُ مالهُ حزينٌ
(١٠) دعاءُ المظلومِ مستجابٌ

تمرين (٥)

بين الإعلال الذي حصل في أسماء المفعولين في العبارات الآتية :

(١) المال مَصُونٌ	(٥) المنزل مَبْنِيٌّ
(٢) المَلِخُ مُدَابٌ	(٦) الكِتَابُ مَقْتَبِيٌّ
(٣) العَقَارُ مَبِيعٌ	(٧) حَفِظْتَ كَثِيرًا مِنَ الشَّعْرِ الْمُخْتَارِ
(٤) الرَّجُلُ مَدِينٌ	(٨) الكِتَابُ مَطْوِيٌّ

تمرين (٦)

صُغْ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية ، وضع كلاً منها في جملة مفيدة

قُرِيٌّ	أُحِبُّ	نُدِبُ	شِينُ	أَعِيدُ
زِينُ	عَصِيٌّ	أُسْتَعْظِمُ	فُتِحَ	خِيفَ
أَقِيمُ	عُونِدُ	أَلْقَى	كُتِبَ	رِيبَ

تمرين (٧)

صُغْ أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة الآتية ، واستعمل كلاً منها في جملة مفيدة

رُغِبَ فِيهِ	مِيلَ إِلَيْهِ	دِيرَ حَوْلَهُ	حُزِنَ عَلَيْهِ
سِيرَ بِهِ	جُلَسَ فَوْقَهُ	سُخِطَ عَلَيْهِ	ذُهِبَ بِهِ
أُخْفِلَ بِهِ	أُلْتَجِيَ إِلَيْهِ	أُقِمَ عِنْدَهُ	أُسْتُورَ بِهِ

تمرين (٨)

(١) كَوِّنْ ستَ جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول ، بحيث يكون فعله

في الثلاث الأولى متعدياً ، وفي الثلاث الثانية لازماً .

(٢) كَوِّنْ ستَ جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله ، بحيث

يكون في الثلاث الأولى محلي بأل ، وفي الثلاث الثانية مجرداً منها

- (٣) كَوْنُ أَرْبَعِ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَفْعُولٍ مَسْبُوقٍ بِنَفْيٍ فِي الْأَوَّلَى ،
وَبِاسْتِفْهَامٍ فِي الثَّانِيَةِ ، وَبِمَبْتَدَأٍ فِي الثَّلَاثَةِ ، وَبِعُرُوفٍ فِي الرَّابِعَةِ
- (٤) كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ مَفْعُولٌ رَافِعٌ نَائِبٌ فَاعِلٍ وَنَاصِبٌ
مَفْعُولًا بِهِ

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

مَا مُعْطَى أَحْوَكُ جَائِزَةٌ

ما — حرف نفي مبني على السكون

معطى — مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة على الألف

أَحْوَكُ — أخو نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء

الجسمة ، والكاف مضاف إليه ضمير مبني على الفتح في محل جر

جائزة — مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) الطائر مقصوص جناحه (٣) ألمسسى هشاماً أخى

(٢) ما معروفة حقيقة الروح (٤) منزلكم مكسوة أرائكك حريراً

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتى وأعربه :

مَا عَاشَ مَنْ عَاشَ مَذْمُومًا خَصَانِلُهُ
وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بِالْخَيْرِ مَذْكُورًا

(٣) الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

الأمثلة

التاجر شريف
القوى سهم

الجندى شجاع
اللبص جبان

القائد بطل

الحديد صلب

العامل ضجر
الفانز فرح

الغزال أخور
الحصان أشهب

الحيوان عطشان
الزرع ريان

البحث

تأمل الألفاظ الأخيرة في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أوصافاً مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة وكل منها دال على ذات قام بها الفعل على وجه الثبوت، فضجر مأخوذ من مصدر ضجر الثلاثي اللازم، وهو وصف دال على ذات قام بها الضجر على حال ثابتة، وكذلك يقال في فرح وما بعده من الأوصاف المذكورة في أواخر الأمثلة المتقدمة؛ ويسى كل لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها «صفة مشبهة باسم الفاعل»، وسيأتى لك بيان وجه هذه التسمية. تأمل أفعال الصفات التي في الأمثلة المتقدمة، تجدها في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من باب فرح، وفي أمثلة الطائفة الرابعة من باب كرم، وهذان هما البايان اللذان أتى منهما الصفة المشبهة في الغالب.

وإذا تدبرت الصفات الآتية من باب «فَرِحَ» وجدتها تأتي على ثلاثة أوزان غالباً، فتأتي على وزن «فَعِلَ» كما في الطائفة الأولى حيث يدل كل منها على حُزْنٍ أو فرح، والمؤنث منها على «فَعِلَةٌ»؛ وتأتي على وزن «أَفْعَلُ» كما في الطائفة الثانية حيث يدل كل منها على عَيْبٍ أو حِلْيَةٍ أو لون، والمؤنث منها على «فَعَلَاءُ»؛ وتأتي على وزن «فَعْلَانُ» كما في الطائفة الثالثة حيث يدل كل منها على خلو أو امتلاء، والمؤنث منها على «فَعْلَى» .

أُنظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب «كَرَّمَ» ، تجدها على أوزان شتى ، فتكون على «فَعِيلٍ» كشرِيف ، و«فَعَلٍ» كَشَهْمٌ ، و«فَعَالٍ» كَشَجَاعٍ و«فَعَالٍ» كَجَبَانَ ، و«فَعَلٍ» كَبَطْلٍ ، و«فَعَلٍ» كَصَلْبٍ ، وقد تكون على غير ذلك .

هذا وقد تأتي الصفات المشبهة من غير هذين البابين ، وحينئذ تكون لها أوزان أخرى ، فكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعِلٍ ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة ، كَشَيْخٍ . وَأَشَيْبٍ . وَطَيْبٍ . وَعَنِيْفٍ .

القواعد

(١٣٥) الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ

الَّذِي لَمْ يَلِدْ لِدَلَالَةِ عَلَيٍّ مِنْ قَامٍ بِهِ الْفِعْلُ عَلَيٍّ وَجِهَ الثَّبُوتِ

(١٣٦) تَأْتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ فَرِحَ عَلَيٍّ ثَلَاثَةَ أَوْزَانٍ :

(أ) فَعِلٌ . فِيمَا دَلَّ عَلَيَّ حُزْنَ أَوْ فَرِحَ ، وَالْمُؤنَّثُ مِنْهُ عَلَيَّ فَعِلَةٌ

(ب) أَفْعَلٌ . فِيمَا دَلَّ عَلَيَّ عَيْبٍ أَوْ حِلْيَةٍ أَوْ لَوْنٍ ، وَالْمُؤنَّثُ مِنْهُ عَلَيَّ فَعَلَاءُ

فَعْلَى

(ج) فَعْلَانٌ . فِيمَا دَلَّ عَلَيَّ خُلُوًّا أَوْ امْتِلَاءً ، وَالْمُؤنَّثُ مِنْهُ عَلَيَّ فَعْلَى

(١٣٧) تَاتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ كَرُمٍ عَلَى أَوْزَانِ شَتَّى أَشْهَرُهَا
فَعِيلٌ . وَفَعْلٌ . وَفَعَالٌ . وَفَعَالٌ . وَقَعَالٌ . وَقَعْلٌ . وَقُعْلٌ .

(١٣٨) كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ فَهُوَ
صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ (١)

عَمَلُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ

الأمثلة

(١) اشْتَرَيْتُ الْجَوَادَ الْأَشْهَبَ لَوْنُهُ

(٢) زُرْتُ الْمَسْجِدَ الْفَسِيحَ السَّاحَةَ

(٣) أَوْقَدْتُ الْمَصْبَاحَ الْقَوِيَّ النَّوْرَ

..

(٤) السُّلْحَفَاءُ بَطِيءٌ سَيْرُهَا

(٥) الْبَحْرُ بَعِيدٌ غَوْرًا

(٦) الْفِيلُ ضَخْمٌ الْجَنَّةِ

البحث

الكلمات : الأشهب والفسيح والقوى وبطيء وبعيد وضخم . في
الأمثلة المقدمة كلها صفات مشبهة باسم الفاعل ، الثلاث الأولى منها محلاة بأل ،
والثلاث الأخيرة مجردة منها

(١) كل صفة مشبهة تُصَدِّقُ بِهَا الْحَادِثُ تَحْوُلُ إِلَى صِفَةِ فَاعِلٍ كضائق في ضيق ، وسائد
في سيد ، وفارح في فرح

وإذا تأملت كل صفة من هذه الصفات سواء أكانت محلاة بأل أم مجردة منها ، وجدتھا عاملة فيما بعدها ، ووجدت المعمول على ثلاث حالات ، فتارة يكون مرفوعاً ، وتارة يكون منصوباً ، وتارة يكون مجروراً ؛ أما الرفع فعلى الفاعلية ؛ وأما النصب فعلى شبه المفعولية إن كان معرفة ^(١) ، وعليّة أو على التمييز إن كان نكرة ؛ وأما الجر فبالإضافة ، وكل ذلك ظاهر في الأمثلة

ومما تقدم ترى أن هذه الصفة تعمل فيما بعدها عمل اسم الفاعل المتعدى لواحد ، فهي شبيهة به في عمله ، وهذا أحد وجوه التسمية التي وعدناك بذلك

القواعد

(١٣٩) تَعْمَلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ ^(٢)

(١٤٠) يَأْتِي مَعْمُولُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ

(أ) أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ

(ب) أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى شَيْءٍ الْمَفْعُولِيَّةِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً

وَعَلِيَّةٍ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً

(ج) أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ ^(٣)

(١) لم يكن مفعولا به لأن فعل الصفة المشبهة لازم والتدل اللازم لا ينصب مفعولا به فكذلك كل ما أخذ من مصدره

(٢) كل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطى حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير في صيغته ، كإد البصر ، ومشرق الجبين ، ومفتول الذراعين .

(٣) يمنع الجر إذا كانت الصفة بأل وليست مثناة ولا جمع مذكر سالما ، ومعمولها خالياً من أل ومن الإضافة إلى المحلى بها كما تقدم لك في باب الإضافة ، فلا يصح أن تقول أنت القوى قلب بالجر

تمرين (١)

عين كل صفة مشبهة فيما يأتي :

كان هرونُ الرشيدُ فصيحًا . كريماً . همامًا ورعًا . يَحُجُّ سنة وَيَعزُو سنة ،
وكان أديبًا . فطنًا . حافظًا للقرآن . كثيرَ العلمِ بعمائه . سليمَ الذوقِ . صحيحَ التمييزِ .
جريئًا في الحقِ . مهيبًا عند الخاصة والعامة . وكان طَلَقَ الْحَيَاةَ حِبِّ الشعراءِ وَيُعْطِيهِم
العطاءَ الجزيلَ ، وَيُدْنِي مِنْهُ أَهْلَ الْأَدَبِ وَالدينِ ، ويتواضع للعلماءِ
وقد استَوَزَرَ يَحْيَى بنَ خالدِ بنِ بَرْمَكٍ وكان يَحْيَى هذا كاتبًا ، بليغًا ، سديد
الرأى ، حَسَنَ التدييرِ ، قويًا على الأمورِ . قهض بأعباء الدولة أتم نهوض ، وسَدَّ
الثغورَ وجَبَى الأموالَ وعَمَرَ الأطرافَ ، حتى صارت الدولة بفضل وزارته من أحسن
الدول وأكثرها خيرًا

تمرين (٢)

عين فيما يأتي كل صفة مشبهة

(١) مِصْرٌ تُزْبَةُ غَيْرَاءُ وشجرة خَضْرَاءُ ، طُولُهَا شهرٌ وعَرْضُهَا عشرٌ ، يَكْنُفُهَا
جبلٌ أَعْبَرُورٌ مِثْلُ أَعْفَرٍ ، يَخْطُطُ وَسَطُهَا نَهْرٌ مِيمُونٌ الْعُدُونَاتُ مُبَارَكُ الرُّوحَاتِ
(٢) نظر فيلسوف إلى رجل حسن الوجه خبيث النفس ، فقال « بَيْتٌ حَسَنٌ وَفِيهِ
سَاكِنٌ نَذَلٌ » ورأى آخَرَ شَابَا بَهِيَّ الطَّلَعَةِ سَيِّئِ الخَلْقِ ، فقال « سَلَبَتْ
مَحَاسِنُ وَجْهِكَ فَمَاضَتْ نَفْسُكَ »

(٣) الطَّائُوسُ طائرٌ بديع الشكل جميل الصورة يُرِيهِ الناسَ للزينةِ والتمتعِ بمرآه
لا للذبحِ والغذاءِ ، فَإِنَّ لِحْمَهُ جَافٌ صُلْبٌ عَسِرٌ المَضْمُ ؛ وريشه ذو ألوان
زاهية تُعْجِبُ النُّظَارَ وَتَخْطُفُ الأَبْصَارَ ، ما بين أحمر ووردي ، وأخضر
زَبْرَجْدِي وَأَصْفَرٌ عَسَجْدِي ، وله جناحان قصيران لا يساعدهانه على الطيران
إِلَّا قَلِيلًا ، وذيله طويل جدًّا ، ويتألف من ريشات جميلة تنزاح عليها الألوان

- (٤) الحُرُّ حر وإن مسه الضرُّ
 (٥) لا تكن رَطْبًا فتمصَّر ولا ضَلْبًا فتكسَّر
 (٦) السعيد من وعِظَ بغيره والشقيُّ من وعظ بنفسه
 (٧) قلب الأحقُّ في فيه ولسان العاقل في قلبه
 (٨) الفَقْر يُحْرِسُ الفَطْنَ عن حجته

تمرين (٣)

ميز الصفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتي :

يقال في مدح الكلام : هذا كلام بَيْنَ المنهَجِ ، سَهْلُ المَخْرَجِ ، مطرِدِ السياقِ ،
 معناه ظاهر في لفظه ، وأوله دال على آخره ، يمثله تُسَمَّلُ القلوب النافرة ، وتُرَدُّ
 الأهواء الشاردة ، ويمثله يُسَهَّلُ العسير ، ويُقَرَّبُ البعيد ، ويذلل الصعب ،
 ويدرك المنيع .

تمرين (٤)

هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعها في جملة مفيدة

دَقَّ	سَخَا	مات	قَوِيَ	جَلَدَ
صَعِبَ	سَهَّلَ	رَشَقَ	لان	سادَ
ظَمِيَ	غَلَطَ	وَلِهَ	صَدِيَ	ضاقَ

تمرين (٥)

ضع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة وهاتِ فِعْلِيهَا الماضي والمضارع

نظيف	شديد	أشقر	عذب	ملآن
نشيط	حلو	ضعيف	عريض	أحوال

تمرين (٦)

ضع مؤنث كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة

أَبِكُمْ	صَدِيان	الْكَن	ذَرِبْ	لَسِنْ
رِيَّان	أَبْلِح	طَرِبْ	أَهَيْف	أَعْشَى
أَعْمَى	ضَجِر	أَسْمَر	ظَمَان	أَصْفَر

تمرين (٧)

ضع مذكراً كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة

سوداء	ذَكِيَّة	يَقِظَة	شَبَعِي	حَدْبَاء
بَطْرَة	فَكِهَة	مَلَأَى	نَزَقَة	غَضَبِي
خَرَسَاء	عَرَجَاء	شَهَبَاء	شَرِسَة	شَكِسَة

تمرين (٨)

ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية

عَفِيفُ النَّفْسِ	سَمَاءٌ مُضْحِيَّةٌ	جَزَلُ الْمَعَانِي	عَظِيمُ الشَّانِ
سَهْلُ الْأَخْلَاقِ	فَاقِدُ الْحَسَنِ	سَلَسُ الطَّبَاعِ	لَيْنُ الْجَانِبِ
مَنْظَرٌ بَهِيحٌ	ضَخْمُ الْجَنَّةِ	قَوِيُّ الْحِجَّةِ	آثَارٌ رَائِعَةٌ
مَتَوَقِّدُ النَّهْنِ	تَحْفَةٌ ثَمِينَةٌ	مَاءٌ عَذْبٌ	ذِكْيُ الْفَوَادِ
صَادِقُ الْوَعْدِ	لَطِيفُ الْمُحَضَّرِ	شَمْسٌ مَشْرِقَةٌ	دَوَاهِ شَافٍ

تمرين (٩)

بين عمل الصفة المشبهة في العبارات الآتية ، وبين موقع الممول من الإعراب

(١) النيل عذب ماؤه ، كثير فيضانه

(٢) التماسح يألف المواطنين الشديدة حرارتها ، وهو سريع العدو قوى الأظفار

والأسنان

(٣) الخُفَّاشُ حيوانٌ عَجِيبٌ خَلَقًا ، طَوِيلٌ عَمْرًا ، يَطِيرُ بَغِيرِ رِيَشٍ وَلَا يُبْصِرُ

فِي النَّهَارِ

(٤) أَحَبُّ كَرِيمٍ الطَّيَاعُ ، أَمَا السَّيِّءُ أَخْلَاقًا فَا فِي أَكْرَهِهِ

(٥) الْفَكِيهُ الْمَحْضَرُ مَحْبُوبُ الْعِشْرَةِ

(٦) مِصْرٌ لَطِيفٌ جَوْهَا كَرِيمٌ أَهْلِهَا

(٧) لَا تَدُومُ صِدَاقَةُ النَّزِقِ طِبَاعًا

(٨) الْكَدِيرُ طَبْعُهُ هُوَ الذَّمِيمُ عِشْرَةً

تمرين (١٠)

يَبِينُ الْأَوْجُهَ الْجَائِزَةَ فِي إِعْرَابِ مَعْمُولِ كُلِّ صِفَةٍ مُشْبِهَةٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

(١) هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ نَسَبُهُ (٣) الْكَثِيرُ هَمًّا هُوَ الْعَظِيمُ هَمَّةً

(٢) الْفَائِزُ قَرِيرُ الْعَيْنِ (٤) الْقَلِيلُ الْكَلَامِ قَلِيلُ النَّدَمِ

تمرين (١١)

(١) كَوْنُ تِسْعِ جَمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلِّ مِنْهَا عَلَى صِفَةٍ مُشْبِهَةٍ ، فَعَلِمَا فِي الثَّلَاثِ الْأُولَى

مِنْ بَابِ فَرْحٍ ، وَفِي الثَّلَاثِ الثَّانِيَةِ مِنْ بَابِ كَرَمٍ ، وَفِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ
مِنْ أَبْوَابٍ أُخْرَى

(٢) كَوْنُ تِسْعِ جَمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلِّ مِنْهَا عَلَى صِفَةٍ مُشْبِهَةٍ ، مَعْمُولَهَا مَرْفُوعٌ فِي الثَّلَاثِ

الْأُولَى ، مَنْصُوبٌ فِي الثَّلَاثِ الثَّانِيَةِ ، مَجْرُوزٌ فِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ

(٣) كَوْنُ ثَلَاثِ جَمَلٍ يَكُونُ مَعْمُولُ الصِّفَةِ الْمَشْبِهَةِ فِي كُلِّ مِنْهَا مَمْتَعًا جَرَهُ

تمرين في الإعراب (١٢)

(١) فزوج

(١) الخطيب طَلَقَ لِسَانَهُ

الخطيب طَلَقَ - مبتدأ وخبر

لسانه - لسان فاعل للصفة المشبهة والهاء ضمير مضاف إليه

(٢) الأمر صعبٌ مِرَاسَا

الأمر صعب - مبتدأ وخبر

مراسا - تمييز

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) مصر كثيرة الخيرات (٤) اللين العريكة محبوب

(٢) العدو شديد بأسا (٥) الشكس خلقه مذموم

(٣) ليس العلم بهين نيله (٦) الخلى الفؤاد سعيد

تمرين (١٣)

اشرح البيت الأول وأعربه ، ثم بين الصفات المشبهة التي في البيتين الآخرين

رَبِّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عِرْضُهُ _____ وَسَمِينِ الْجِسْمِ مَهْزُولُ الْحَسَبِ

بُنَى إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْنٌ _____ وَجَهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لِينٌ

وَإِنِّي لَسَهْلٌ مَا تُعْصِرُ شَيْمَتِي _____ صُرُوفٌ لِيَالِي الدَّهْرِ بِالْقَتْلِ وَالنَّقْضِ

(٤) اسْمُ التَّفْضِيلِ

١- تَعْرِيفُهُ وَشُرُوطُهُ

الأمثلة

الأسدُ أشجعُ من النمرِ
الفيلُ أضخمُ من الجملِ
الحديدُ أنفعُ من الذهبِ

الشيقيقُ أشدُّ حمرةً من الوردِ
الغربُ أكثرُ تقدماً من الشرقِ
أنتُ أشدُّ مني سُوراً

البَحْثُ

تأمل الكلمات أشجع . وأضخم . وأنفع في أمثلة الطائفة الأولى ، تجد كلاهما وصفاً على وزن أفعل ، وكل كلمة منها تدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها ، فأشجع في المثال الأول يدل على أن الأسد والنمر اشتركا في صفة الشجاعة وأن الأسد يزيد في هذه الصفة على النمر ، وكذلك يقال في الكلمتين أضخم وأنفع ؛ وتسمى كل من هذه الكلمات الثلاث وما مائلها في اللفظ والمعنى اسم تفضيل .

وإذا تأملت الأفعال التي صيغ منها اسم التفضيل في هذه الأمثلة الثلاثة ، وهي شَجَع وَضَخَم وَنَفَع وجدتها جميعاً صالحة لأن يُتعجب منها ، فهي مستوفية الشروط الثمانية التي تقدمت لك في باب التعجب ، فإن اسم التفضيل لا يصاغ إلا من الفعل الذي يصح أن يُتعجب منه

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط الثمانية ، فعلنا ما فعلناه في التعجب ، فحُثنا بالمصدر منصوباً بعد أَكْثَرَ أو أَشَدَّ ونحوهما على مثال ما ترى في أمثلة الطائفة الثانية ^(١) ، غير أن المصدر هنا يعرب تمييزاً وقد كان في باب التعجب يعرب مفعولاً به

القواعد

(١٤١) اِسْمُ التَّفْضِيلِ اِسْمٌ مَصْوَغٌ عَلَى وَزْنِ « أَفْعَلٌ » لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ

شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخِرِ فِيهَا

(١٤٢) يُصَاغُ اِسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي يَجُوزُ التَّعْجِبُ مِنْهَا وَهِيَ

الْأَفْعَالُ الْجَامِعَةُ الشَّرْطَ الثَّمَانِيَةَ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ

(١٤٣) يُتَوَصَّلُ إِلَى التَّفْضِيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ الشَّرْطَ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ

مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ بَعْدَ أَشَدَّ أو شَيْبَهَا

ب - حالات اسم التفضيل

الأمثلة

} اَلْعِلْمُ اَنْفَعُ مِنَ الْمَالِ
 اَلشَّمْسُ اَكْبَرُ مِنَ الْاَرْضِ
 اَلْجِبَالُ اَعْلَى مِنَ التَّلَالِ

(١) ففي المثال الاول من هذه الطائفة قد أريد التعجب مما الوصف منه على أفضل ، وفي الثاني مما زاد على ثلاثة ، وفي الثالث من اللبني للمجهول

الْوَلَدُ الْأَكْبَرُ ذِكْرِي
الِدَارُ الْكُبْرَى جَمِيلَةٌ
الْبَقَرَاتُ الْكُبْرَىاتُ هَزِيلَاتُ

الْكِتَابُ أَفْضَلُ سَمِيرٍ
الْقَاهِرَةُ أَوْسَعُ مَدِينَةٍ فِي مِصْرٍ
رِجَالُ الْعِلْمِ أَنْفَعُ رِجَالٍ

عَائِشَةُ أَفْضَلُ النِّسَاءِ أَوْ فُضْلَاهُنَّ
مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ أَشْرَفُ الْمُدُنِ أَوْ أَشْرَقَا الْمُدُنِ
الْعُلَمَاءُ الْعَامِلُونَ أَفْضَلُ النَّاسِ أَوْ أَفْضَلُهُمْ

الْبَحْثُ

كل مثال من الأمثلة المتقدمة يشتمل على اسم تفضيل، وإذا تأملت هذا الاسم وجدته في أمثلة الطائفة الأولى مجرداً من آل والإضافة، وفي أمثلة الطائفة الثانية محلي بأل، وفي أمثلة الطائفة الثالثة مضافاً إلى نكرة، وفي أمثلة الطائفة الرابعة مضافاً إلى معرفة، فهو يأتي على أربع حالات .

أنظر إليه في أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من آل والإضافة، تجده ملازماً للإفراد والتذكير وترَّ الْمَفْضَلُ عليه قد أتى بعده مجروراً بن

وانظر إليه في الطائفة الثانية حيث هو محلي بأل، تجده مطابقاً لموصوفه من غير أن يأتي المفضَّل عليه بعده

تأمله في الطائفة الثالثة حيث هو مضاف إلى نكرة ، تجده ملازماً للإفراد والتذكير كما كان في الطائفة الأولى .

أما في الطائفة الرابعة حيث هو مضاف إلى معرفة ، فإنك تراه جائز الوجهين ، فتارة يأتي مطابقاً وتارة يأتي غير مطابق

المَعَاذُ

(١٤٤) لِاسْمِ التَّفْضِيلِ أَرْبَعُ حَالَاتٍ

(أ) أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنْ أَلْ وَالْإِضَافَةِ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ وَالِاتِّبَانُ بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ مَجْرُورًا بِمِنْ

(ب) أَنْ يَكُونَ مُحَلِّي بَالٍ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يَجِبُ مُطَابَقَتُهُ لِمَوْصُوفِهِ ، وَلَا يُؤْتَى بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ^(١)

(ج) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى نَكْرَةٍ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ

(د) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُنَا تَجُوزُ فِيهِ الْمُطَابَقَةُ وَعَدَمُهَا^(٢)

(١) يرجع في تأنيث اسم التفضيل وتكسيه إلى السماع ، فقد يكون تأنيثه أو تكسيه غير مسموع كأظرف وأشرف ، وعلى هذا تكون المطابقة مقيدة بالسماع عن العرب .

(٢) هنا إذا قصد به التفضيل كما في أمثلة الطائفة الأخيرة ، أما إذا لم يقصد به التفضيل فتجب فيه المطابقة ، كما إذا قلت مجهول على أكتبا سكان الضيعة إذا كان من عداهما فيها أمياً .

ح - عملُ اسمِ التفضيلِ

الأمثلة

- (١) الحَرِيرُ أَغْلَى مِنَ القُطْنِ
- (٢) النَّيْلُ أَطْوَلُ مِنَ الفُرَاتِ
- (٣) الطَّيَّارَةُ أَسْرَعُ مِنَ القِطَارِ
- (٤) مَا مِنْ أَرْضٍ أَجْوَدُ فِيهَا القُطْنُ مِنْهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ
- (٥) لَا يَكُنْ غَيْرَكَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ الخَيْرُ مِنْهُ إِلَيْكَ
- (٦) أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَوْلَى بِهِ الشُّكْرُ مِنْهُ بِمُحْسِنٍ لَا يَمُنُّ؟

البحث

الكلمات : أغلى . وأطول . وأسرع . في أمثلة الطائفة الأولى أسماء تفضيل ، وكلُّ منها رافع ضميراً مستتراً هو فاعله

والكلمات : أجود . وأقرب . وأولى . في أمثلة الطائفة الثانية أسماء تفضيل أيضاً ، وكلُّ منها رافع اسماً ظاهراً بعده هو الفاعل

وإذا تدبرت أسماء التفضيل في أمثلة الطائفة الثانية حيث ترفع الأسماء الظاهرة وجدت كلاً منها يصلح لأن يحلَّ محله فعل بمعناه ، إذ يصلح في المثال الرابع مثلاً أن تقول « ما من أرض يجود فيها القطن كجودته في مصر » وهذا مطرد في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهه ، ويكون مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين^(١)

(١) فأنت ترى أن اسم التفضيل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسبوق بنفي . أو نهي . أو استفهام . على الترتيب ، وأن مرفوعه في كل منها أجنبي ، أي غير متصل بضمير يعود على الموصوف ، وأن هذا المرفوع مفضل على نفسه باعتبارين ، فإن معنى المثال الرابع مثلاً أن القطن باعتبار كونه مزدوعاً في أرض مصرية أجود من نفسه باعتبار كونه مزدوعاً في أرض أخرى

المعاني

(١٤٥) يَرْفَعُ اسْمُ التَّفْضِيلِ الضَّمِيرَ الْمُسْتَرَّ ، وَلَا يَرْفَعُ الظَّاهِرَ قِيَاسًا
إِلَّا إِذَا صَحَّ أَنْ يَقَعَ فِي مَوْضِعِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَاهُ ؛ وَهَذَا مُطَرِّدٌ
فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَقَعُ فِيهِ اسْمُ التَّفْضِيلِ بَعْدَ نَقْيِ أَوْ شِبْهِهِ ،
وَيَكُونُ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا^(١) مُفَضَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ

تمرين (١)

بين أسماء التفضيل فيما يأتي :

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان : صِفْ لِي جَرِيرًا وَالْفَرَزْدَقَ
وَالْأَخْطَلَ ، فقال « يا أمير المؤمنين أمّا أعظمهم فخراً ، وأبدمهم ذكراً ، وأحسنهم
عُدراً ، وأسيرهم مثلاً ، وأقلهم غزلاً ، البحر الطامى إذا زخر ، والسامى إذا
خَطَرَ ، الفصيح اللسان ، الطويل العنان ؛ فالفرزدق

وأما أحسنهم نعتاً ، وأمدحهم بيتاً ، وأقلهم قوتاً ، الذى إذا هجا وَضَعَ ،
وإذا مدح رفع ؛ فالأخطل

وأما أغزهم بحراً ، وأفهمهم شعراً ، وأكثرهم ذكراً ، الأغرُّ الأبلق^(٢) الذى
إِنْ طَلَبَ لَمْ يُسْبَقْ ، وَإِنْ طُلِبَ لَمْ يُلْحَقْ ؛ جَرِير . وكلهم ذكى الفؤاد ، رفيع
العماد^(٣) ، وارى الزناد^(٤)

قال مسلمة بن عبد الملك وكان حاضراً : ما سمعنا بمثلك يا بن صفوان فى الأولين
ولا فى الآخريين ، أشهد أنك أحسنهم وصفاً ، وأليهم عطفاً^(٥) ، وأخفهم مقلاً ،
وأكرمهم فعلاً .

(١) المرفوع الأجنبي هنا هو ما لم يتصل بضمير الموصوف

(٢) الأغر الأبيض ، والأبلق الذى فيه سواد وبياض ، والراد المشهور

(٣) رفيع العماد أى سيد (٤) وارى الزناد أى كريم (٥) أى أليهم جانباً

تمرين (٢)

اشرح أربعة من الأمثال الآتية ، ثم بين ما جاء فيها من أسماء التفضيل مضافاً .
أو محلياً بأل . أو مجرداً ، مع ذكر حكم كل

- (١) وَعَدُّ الْكُرَيْمِ الزُّمُّ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ
- (٢) الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى
- (٣) خَيْرُ الْغَنَى التُّبُوعُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُضُوعُ
- (٤) مَا أُضِيفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنُ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ
- (٥) مَا النَّارُ فِي الْقَيْلَةِ بِأَحْرَقَ مِنَ التَّمَادِي فِي الْقَيْلَةِ
- (٦) مَوْتُ فِي قُوَّةٍ وَعِزٌّ أَصْلَحُ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذُلٍّ وَعَجْزٌ
- (٧) أَجْرُ النَّاسِ عَلَى الْأَسَدِ أَكْثَرُ مِنْ رُؤْيَاهُ
- (٨) أَفْضَلُ الْخِلَالَ حِفْظُ اللِّسَانِ

تمرين (٣)

هاتِ أسماء التفضيل للأفعال الآتية وضع أربعة منها في جمل مفيدة .

جار	اخضرَّ	جال	حكى	جهل
حَمِي	تأخَّر	أنحدر	حدِر	جفا
حار	حلا	اقرب	جمل	أعطى
جبن	أهمل	أسع	جاع	حنَّ

تمرين (٤)

أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من
الفضل ، بحيث يكون مرة مجرداً من أل والإضافة ، وأخرى محلياً بأل ، وثالثة
مضافاً إلى نكرة ، ورابعة مضافاً إلى معرفة :

هو - هي - هما - هم - هن

تمرين (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً عليه مجروراًً بن ، وأتِ قبله باسم تفضيل مناسب

الجَبر	السموعل	الثعلب	السهم	فلق الصبح
نعامة	القطاة	الليل	الطاوس	بيت العنكبوت
النجم	إغفاءة الفجر	أسد	سحيان	البرق
الجبل	الأحف	حاتم	النسيم	لمح البصر

تمرين (٦)

هات الأفعال الماضية التي صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردة في الأمثال

الآتية ، ثم استعمل هذه الأفعال في جمل تامة

- (١) آمنُ من حمام مكة (٤) أثبتُ من رَضوى (٧) أحذر من ذئب
(٢) أجمع من نحلة (٥) أجزأ من ليث (٨) أحكى من قرد
(٣) أشجى من حمامة (٦) أجلى من الغيث (٩) أعلى من السماء

تمرين (٧)

حدث عن مثني الواحد وجهه في المثال الآتي ، مع بيان الوجوه الممكنة في

اسم التفضيل ، واذكر السبب .

« هذا الولد أكبر إخوته عقلاً »

تمرين (٨)

حدث عن المثني والجمع مذكرين ومؤنثين في المثال الآتي

« من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة »

تمرين (٩)

(١) أخبر باسم تفضيل مجلى بأل عن جميع ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب

(٢) مضاف إلى نكرة عن ضميرى الرفع المنفصلين في حال التكلم » » »

(٣) مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة » » »

تمرين (١٠)

كَوْنُ سِتْ جَمَلٍ يَشْتَمَلُ كُلِّ مَنَّا عَلَى اسْمِ تَفْضِيلٍ ، بِجَيْثِ يَكُونُ رَافِعًا ضَمِيرًا
مُسْتَرَأً فِي الثَّلَاثِ الْأُولَى ، وَاسْمًا ظَاهِرًا فِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ . ثُمَّ بَيْنَ الْمَفْضَلِ
وَالْمَفْضَلِ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جَمَلَةٍ

تمرين في الإعراب (١١)

(١) نموذج

مَا مِنْ حَدِيقَةٍ أَجْمَلُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْهُ فِي حَدِيقَتِكُمْ

ما - نافية

مِنْ - حرف زائد مبني على السكون

حَدِيقَةٍ - مبتدأ مرفوع بضمّة مقدرة

أَجْمَلُ - خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة

فِيهَا - جار ومجرور حال من الزهر

الزهر - فاعل أجمل

منه - جار ومجرور متعلقان بأجمل

فِي حَدِيقَتِكُمْ - فِي حَدِيقَةٍ جَارٍ وَمَجْرُورٍ حَالٍ مِنَ الْمَاءِ فِي مَنْه ، وَ « كُمْ »

ضمير مضاف إليه

(ب) أعرب المثاليين الآتين :

(١) القاهرة أكثر سكاناً من الإسكندرية

(٢) لم أر رجلاً أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك

تمرين (١٢)

إشرح البيت الآتي وأعربه :

وَلَلْكَفُّ عَنْ شَمِّ اللَّيْمِ تَكَرُّمًا أَضْرُّ لَهْ مِنْ شَمِّهِ حِينَ يُشَمُّ

(٥) اسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

الأمثلة

مِصْرٌ مَهَيْطُ السِّيَاحِ	}	مَلْهَى الْمَدِينَةِ فَخْمٌ	}
الْأَرْضُ مَعْدِنُ الذَّهَبِ		مَجْرَى النَّهْرِ ضَيْقٌ	
مَوْرِدُ الْمَاءِ مُزْدَحِمٌ	}	مَلْعَبُ الْكُرَّةِ فَسِيحٌ	}
مَوْقِفُ السِّيَّارَاتِ بَعِيدٌ		مَصْنَعُ الزُّجَّاجِ مُعْلَقٌ	
المُصَلَّى قَرِيبٌ	}	مَنْظَرُ الرَّيْفِ بَدِيعٌ	}
الْمَتَنَزُّهُ جَمِيلٌ		مَدْخَلُ الدَّارِ بَهِيحٌ	

البحث

الكلمات مَلْهَى . وَمَجْرَى . وَمَلْعَبُ . وَمَصْنَعُ . وَمَنْظَرُ . وَمَدْخَلُ . في أمثلة الطائفة (١) ، وكذلك الكلمات مَهَيْطُ . وَمَعْدِنُ . وَمَوْرِدُ . وَمَوْقِفُ . وَالْمُصَلَّى . وَالْمَتَنَزُّهُ . في أمثلة الطائفتين (ب) و(ح) ، كلها أسماء مأخوذة من المصادر للدلالة على مكان حدوث الفعل ، ولذلك يسمى كل منها «اسم مكان»

تأمل أسماء المكان في أمثلة الطائفة (١) تجد كلا منها على وزن «مَفْعَل» بفتح العين ، وأفعالها إما معتلة الآخر كما في المثالين الأولين ، وإما مفتوحة العين في المضارع كما في المثالين التاليين ، وإما مضومة العين في المضارع كما في المثالين الأخيرين أنظر أسماء المكان في أمثلة الطائفة (ب) تجد كلا منها على وزن «مَفْعَل» بكسر العين ، وإذا تدبرت أفعال هذه الأسماء . وجدتها على نوعين ، النوع الأول صحيح الآخر مكسور العين في المضارع كما في المثالين الأولين ، والنوع الثاني مثال صحيح الآخر كما في المثالين التاليين

تدبر اسمي المكان في مثالي الطائفة (ح) ، تجد كلا منهما على وزن « اسم المفعول »
 وفعل كل منهما غير ثلاثي
 كذلك يصاغ من المصدر لفظ يدل على زمان الفعل ويسمى اسم زمان ،
 وهو في حكمه وأوزانه كاسم المكان من غير فرق ، فقول مرحل الضيف غدا ،
 ومهبط الشياح في مصر فصل الشتاء ، ومُلْتَقَى الْجَمْعَيْنِ يَوْمَ الْأَحَدِ

القواعد

- (١٤٦) اِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ اِسْمَانِ مَصُوعَانِ مِنَ الْمَصْدَرِ الدَّلَالَةِ عَلَى
 زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ
 (١٤٧) وَيُصَاغَانِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ « مَفْعَلٌ » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ نَاقِصًا ،
 أَوْ كَانَ الْمُضَارِعُ مَقْتُوحَ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُومَهَا ؛ وَعَلَى وَزْنِ « مَفْعِلٌ »
 إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْأَخِيرِ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ ،
 أَوْ كَانَ مِثْلًا صَحِيحَ الْآخِرِ ^(١)
 (١٤٨) وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ « اسْمِ الْمَفْعُولِ » ^(٢)

تمرين (١)

- استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان ، واضبط حروف كل
 اسم منها مع بيان سبب الضبط
 (١) مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكْهِ
 (٢) لِكُلِّ سِرِّ مَسْتَوْدَعٍ
 (٣) يُوَثِّقُ الْحَدْرُ مِنْ مَأْمَنِهِ
 (قَتَلَ يَقْتُلُ)
 (لِكُلِّ سِرِّ مَسْتَوْدَعٍ)
 (أَمِنْ يَأْمَنُ)

(١) قد تلحق منفلا هاء التأنيث كما في مقبرة . ومزرعة . ومدرسة . ومهلكة أى مفازة
 (٢) على هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر لليبى واسم المفعول من غير الثلاثي
 واحدة والتمييز لا يكون إلا بالقرائن .

- (٤) مجلس العلم روضة (جلس يجلس)
(٥) وَضَعُ الإِحْسَانِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ظَلَمَ
(٦) مَبْتَدَأُ الزَّرَاعَاتِ الشَّتْوِيَّةِ فَصَلَ الحَرِيفَ
(٧) مَنْضُجُ العِنَبِ فَصَلَ الصَّيْفِ (نَضِجَ يَنْضِجُ)
(٨) مَطَّلَعَ الشَّمْسُ مِنَ المَشْرِقِ (طَلَعَ يَطْلَعُ)
(٩) الظَّمُّ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ (رَتَعَ يَرْتَعُ)
(١٠) مَوْعِدُهُمُ الصَّبْحُ
(١١) الدُّنْيَا دَارُ مَجَازٍ وَالأَخْرَةُ دَارُ قَرَارٍ وَالعَاقِلُ مَن أَخَذَ مِنْ مَرَمِهِ لِمَقَرِهِ
(١٢) مَنَعَ النِّيلُ فِي بِلَادِ الحَبَشَةِ وَمَصْبَهُ فِي مِصْرَ (نَبَعَ يَنْبَعُ)

تمرين (٢)

صُغِّ اسْمِي الزَّمَانِ وَالمَكَانِ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ ، وَإِذَا حَدَثَ إِعْلَالٌ

فاشرح سببه

أوى حَارَى	أَنَاحَ	مَوَّهَلُ وَصَل	سَبَكَ بَكَى	قَامَ
نَقَذَ مَسْنَدَ	شَرِبَ شَرِبَ	طَافَ طَافَ	مَضِيضًا مَضَى	سَجَرَ جَرَى
مَرَّ مَرَّ	كَابَ آبَ	رَطَّارَ اصْطَادَ	نَهَلَ نَهَلَ	سَعَبَ انْقَلَبَ
مَسْتَرْجِعَ اسْتَجْرَجَ	رَعَادَ عَادَ	ظَهَرَ ظَهَرَ	رَعَادَ صَادَ	مَقَامَ أَقَامَ

تمرين (٣)

اضْبُطْ أَسْمَاءَ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ فِيمَا يَأْتِي وَضِعْ كَلًّا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ

مذبحه	منزل	محط	مجمع	مجال
مرصد	مرجع	مطعم	منهج	مبحث
مستشفى	مبيت	مستقر	مكتب	مستوصف

تمرين (٤)

الكلمة « مكانة » قد يكون فعلها « مَكُنْ » وقد يكون فعلها « كان » ،
فتقن تكون اسم مكان وما وزنها في الحالين

تمرين (٥)

صنع من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية اسمي مكان وزمان ، وضع كلا
منهما في جملة مفيدة بحيث يدل دلالة واضحة على المراد منه

يَحْرُزُ يزور يُشَاهِدُ يَجْتَمِعُ يَنْصَرِفُ

تمرين (٦)

- (١) هات ثلاث جمل بكل منها اسم مكان على وزن مَفْعَل
(٢) » » » » » » » » » » » » » » » »
(٣) » » » » » » » » » » » » » » »
(٤) » » » » » » » » » » » » » » »

تمرين (٧)

إشرح أحد البيتين الآتين وأعربه ثم بين ما فيهما من أسماء المكان
وَلرُبَّ نازِلَةٍ يَصِيقُ بِهَا الفَتَى ذَرَعًا وَعِندَ اللَّهِ مِنْهَا المَخْرَجُ
وَفِي النَّاسِ إِنْ رَأَتْ جِبَالَكَ واصلتُ وَفِي الأَرْضِ عَن دَارِ القَلْبِ مُتَحَوِّلُ

(٦) اسم الآلة

الأمثلة

بَرَدْتُ الحَدِيدَ بِالمِبْرَدِ	} ٢	فَتَحَّتْ البَابَ بِالمِفْتَاحِ	} ١
غَزَلْتُ الصُّوفَ بِالمِغْزَلِ		نَشَرْتُ الخَشَبَ بِالمِنْشَارِ	
قُدْتُ الجَمَلَ بِالمِقْوَدِ		حَرَثْتُ الأَرْضَ بِالمِحْرَاطِ	

كَنَسَ الخَادِمُ الأَرْضَ بِالمِكنَسَةِ	} ٣
طَرَقَ الحَدَّادُ الحَدِيدَ بِالمِطْرَاقَةِ	
لَعَقَ الطِّفْلُ الطَّعَامَ بِالمِلعَقَةِ	

البحث

المفتاح . والمنشار . والمحراث في أمثلة الطائفة الأولى ، والمِبْرَد . والمِغْزَل . والمِقْوَد في أمثلة الطائفة الثانية ، والمِكنَسَة . والمِطْرَاقَة . والمِلعَقَة في أمثلة الطائفة الأخيرة ، كلها أسماء مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية التي تراها في صدور هذه الأمثلة ، ويدل كل اسم منها على الأداة أو الآلة التي وقع الفعل بوساطتها ، ولذلك يسمى كل منها « اسم آلة » ، فالمفتاح في المثال الأول مثلاً مشتق من مصدر فتح الثلاثي المتعدى ويدل على الآلة التي وقع بها الفتح ، والمنشار في المثال الثاني مشتق من مصدر نَشَرَ الثلاثي المتعدى ويدل على الآلة التي وقع بها النشر ، وهلم جرا

وإذا تدبرت أسماء الآلة في الأمثلة المتقدمة ، وجدتها في أمثلة الطائفة الأولى على وزن « مِفْعَال » وفي الطائفة الثانية على وزن « مِفْعَل » وفي الطائفة الأخيرة على وزن « مِفْعَلَة » وهذه هي أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقاً وجميعها سماعية .

القواعد

(١٤٩) اسْمُ الآلَةِ اسْمٌ مَصْغُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي الْمُتَعَدِّي، لِلدَّلَالَةِ

عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَسَاطَتِهِ

(١٥٠) لِاسْمِ الآلَةِ ثَلَاثَةٌ أَوْزَانٍ سَمَاعِيَّةٌ وَهِيَ : مِفْعَالٌ وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَلَةٌ

تمرين (١)

بين فيما يأتي أسماء الآلة واذكر أفعالها :

(١) العِشْرَةُ بِحَكِّ الْأَصْدِقَاءِ

(٢) عقل الرجل ميزانه

(٣) المِخْبِرَةُ تَحْتَاجُ إِلَى مَدَادٍ وَالْمِبرَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى شِخْذٍ

(٤) يَحْتَاجُ الطَّبَاحُ فِيهَا يَحْتَاجُ إِلَى مِقْلَاةٍ وَمِغْرَقَةٍ وَمِصْفَاةٍ

(٥) المؤمن مرآة أخيه

تمرين (٢)

هات أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية، وضع كلا منها في جملة تامة

سَبَرٌ	قَرَضَ	تَقَبَّ	شَرَطَ	قَصَّ
سَنٌّ	شَوَى	بَضَعُ	وَسَمَ	نَظَرَ

تمرين (٣)

هات ثلاث جمل بيتدي كل منها باسم آلة ، بحيث يكون على وزن مِفْعَالٍ في الأولى ، ومِفْعَلٍ في الثانية ، ومِفْعَلَةٍ في الثالثة .

تمرين (٤)

اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه ، ثم زن اسم الآلة الذي فيه

لِسَانِي وَسَيَفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السِّيفُ مِذْوَدِي^(١)

فَلَا الْمَالُ يُنْسِفِي حَيَاتِي وَعَفَّتِي^{*} وَلَا وَأَقْعَابُ الدَّهْرِ يَقْلُنُ مِبرَدِي^(٢)

(١) المراد بالبنود اللسان الذي يناد به (٢) واقعات الدهر تصرفاته وحوادثه ، والفعل

التم ، والمبرد أداة يبرد بها الحديد وغيره ويقصد به هنا عزمته وقوته

تمرينات عامة في المشتقات

تمرين (١)

بين أنواع المشتقات فيما يأتي

كان معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عاقلاً لِيناً ماهراً في السياسة حَسَنَ التديير حليماً ،
يَجْلُمُ في مَوْضِعِ الحلم ، ويشتدُّ في مواطنِ الشدة ، وكان كريماً مِعْطَاءً بَدَلاً للمال ،
مُحِبّاً للرياسة مشغولاً بها

وكان رضى الله عنه مَرِيئاً دُولٍ وسائسَ أُمَمٍ وراعيَ ممالك ، وقد ابتكر
في الدولة أشياء لم يسبق أحدٌ إليها ، فهو أسبق من وضع البريد ، ورفع
الحراب بين أيدي الملوك

وكان من أدهى الدهاة : رُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخطاب رضى الله عنه قال لجلسائه
يوماً أَتَذْكُرُونَ كِسْرَى وَفَيْصَرَ وَدَهَاءَهُمَا وَفِيكُمْ معاوية ؟ وقد وصفه عبد الله
ابن عباس وكان تقادراً فقال : ما رأيتُ أَلْيَقَ من أعطاف معاوية بالرياسة والمُلْكِ

تمرين (٢)

بين نوع كل من المشتقات الآتية

مِغْوَارٌ	أَنِيْقٌ	عَاضِبٌ	عُلِيَا	سَلَسٌ
مُتَمَتِّعٌ	مِهَانٌ	مَعِيْبٌ	خَيْرٌ	عَطَشِي
تَرَكَ	مَنِيْعٌ	نَضِيْرٌ	مَضْطَهَدٌ	كُذِبِي
مَذْهَبٌ	مُصْطَافٌ	مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ	دُنِيَا	أَنِيْقٌ

تمرين (٣)

صُغِّ اسمي الزمان والمكان ، والمصدر المبيى ، واسم المفعول ، من كل من الفعلين
الآتين ، وضع كلا منهما في جملة يدل تركيبها دلالة واضحة على المراد من الصيغة .

اجتمع — استفاد

الْمُنْقُوصُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

(١) تَعْرِيفُهَا وَأَحْكَامُهَا عِنْدَ إِفْرَادِهَا

الأمثلة

جَادَ الْإِنشَاءُ	جَادَ الْحَيَا	عَدَلَ الْقَاضِي
احْتَرَمْتُ الْقُرَاءَ	افْتَرَشْتُ التُّرَى	تَزَلْتُ الْوَادِي
قَرَبْتُ الصَّخْرَاءَ	نَظَرْتُ إِلَى السَّنَا	نَظَرْتُ إِلَى الرَّاعِي
طَارَتِ الْوَرْقَاءُ	جَاءَ فَيَّ	نَادَى مُنَادٍ
ضَاعَ الْكِسَاءُ	دَخَلْتُ مَأْمَى	نَصَحْتُ بَأْغِيَا
تَمَّ الْبِنَاءُ	اتَّكَأْتُ عَلَى عَصَا	أَصْبَعْتُ إِلَى دَائِعٍ

البحث

إذا رجعت إلى ما درسته في المدارس الابتدائية عرفت أن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (١) كلها أمثلة للاسم «المنقوص»، وأن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ب) كلها أمثلة للاسم «المقصور»، أما الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ح) فهي نوع جديد من الأسماء، ولو أنك تأملتها لوجدت آخر كل منها همزة مسبوقه بألف زائدة ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالألف التي قبلها، ولذلك تسمى هذه الكلمات بالأسماء «المدودة»

وإذا تدبرت الهمزة في أواخر هذه الأسماء المدودة في أمثلة الطائفة (ح) رأيتها تارة أصلية كما في المثاليين الأولين فإنها لام الكلمة فيهما، وتارة مزيدة للتأنيث كما في المثاليين التاليين، وتارة منقلبة عن واو أو ياء كما في المثاليين الأخيرين، فإن أصل كساء وبناء كساو وبنأى قلبت الواو والياء فيهما همزة

إِزْجَعِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ وَالْمَقْصُورَةِ فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى مِنْ كُلِّ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ (١) وَ (ب) ، وَتَأْمَلْهَا تَجِدُهَا جَمِيعًا غَيْرَ مَنْوُوتَةٍ ، وَتَجِدُ يَاءَ الْمَنْقُوصِ وَأَلْفَ الْمَقْصُورِ ثَابِتَةً فِي جَمِيعِهَا لَفْظًا وَخَطًّا ؛ أَمَّا فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى مِنْ كُلِّ مِنَ هَاتَيْنِ الطَّائِفَتَيْنِ ، فَإِنَّكَ تَرَى هَذِهِ الْأَسْمَاءَ جَمِيعًا مَنْوُوتَةٍ ، وَتَرَى يَاءَ الْمَنْقُوصِ فِيهَا مَحْدُوفَةً لَفْظًا وَخَطًّا فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ بَاقِيَةً فِي حَالَةِ النَّصْبِ ، أَمَّا أَلْفُ الْمَقْصُورِ فَيَحْدُوفَةٌ لَفْظًا لَا خَطًّا فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ مَعًا .

القواعد

(١٥١) الْمَنْقُوصُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا

(١٥٢) الْمَقْصُورُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلْفٌ لَازِمَةٌ

(١٥٣) الْمَمْدُودُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ زَائِدَةٌ

(١٥٤) إِذَا تَوَنَّنَ الْمَنْقُوصُ حُدِفَتْ يَأُوهُ لَفْظًا وَخَطًّا فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ وَبَقِيَتْ فِي النَّصْبِ

(١٥٥) إِذَا تَوَنَّنَ الْمَقْصُورُ حُدِفَتْ أَلْفُهُ لَفْظًا لَا خَطًّا فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ

(٢) تَنْثِنَتْهَا وَجَمَعَهَا جَمْعَ تَصْحِيحٍ

(١) في المنقوص

الأمثلة

جمع المذكر السالم	المثنى	الفرد
الرَّاعُونَ أَوْ الرَّاعِينَ	الرَّاعِيَانِ أَوْ الرَّاعِيَيْنِ	الرَّاعِي
الْبَاعُونَ أَوْ الْبَاعِينَ	الْبَاعِيَانِ أَوْ الْبَاعِيَيْنِ	الْبَاعِي
دَاعُونَ أَوْ دَاعِينَ	دَاعِيَانِ أَوْ دَاعِيَيْنِ	دَاعٍ
مُنَادُونَ أَوْ مُنَادِينَ	مُنَادِيَانِ أَوْ مُنَادِيَيْنِ	مُنَادٍ

المبحث

الكلمات : الراعى . والباغى . وداعٍ . ومنادٍ في الطائفة (أ) أسماء منقوصة ، والكلمتان الأوليان منهما ثابتتا الياء ، أما الأخيرتان فياؤهما محذوفة لأنهما منوتتان .
 أنظر إلى هذه الكلمات نفسها في الطائفة (ب) ، تجد كلاً منها مثنى جارياً على القاعدة العامة للتثنية من غير تغيير سوى رَدِّ الياء المحذوفة في المثاليين الأخيرين .
 أنظر إليها مرة أخرى في الطائفة (ج) ، حيث جُمِعَ كل منها جمع مذكر سالماً ، تجد أن ياء المنقوص قد حُذِفَتْ وَحُرِّكَ ما قبل الواو أو الياء بالضم أو الكسر للمناسبة

القواعد

(١٥٦) يَشْنِي الْمَنْقُوصُ بِزِيَادَةِ الْفَاءِ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَيَاءٌ وَنُونٌ فِي حَالَتِي النَّسْبِ وَالْجَرِّ ، مَعَ رَدِّ يَأْتِيهِ إِنْ كَانَتْ مَحْذُوفَةً

(۱۵۷) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مَذَكَّرٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَتَوْنٍ أَوْ يَاءٍ وَتَوْنٍ فِي آخِرِهِ ، مَعَ حَذْفِ يَاءِهِ وَضَمِّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِلْمُنَاسَبَةِ^(۱)

(ب) في المقصور

الأمثلة		
المفرد	الثني	جمع المذكر السالم
فَتَوَى	فَتَوَايَا	} ح مُصْطَفَوْنَ مُسْتَدْعَوْنَ
مُصْطَفَى	مُصْطَفَيَانِ	
مُسْتَدْعَى	مُسْتَدْعَيَانِ	
عَصَا	عَصَوَانِ	
رَحَى	رَحِيَانِ	

البحث

الكلمات فتوى . ومصطفى . ومستدعى . وعصا . ورحى . كلها أسماء مقصورة ، وألف الثلاث الأولى منها رابعة فصاعدا ، أما ألف عصا ورحى فهي ثالثة متقلبة عن واو في أولهما ، وعن ياء في الأخرى .
 أنظر إلى مثني هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قلبت ياء في الثلاث الأولى حيث هي رابعة فصاعدا ، وأنها ردت إلى أصلها في الكلمتين الأخيرتين حيث هي ثالثة .

(۱) لا يجمع المقصور جمع مؤنث سالماً إلا إذا سُمي به مؤنث ، وحينئذ تزداد في آخره الألف والناء ثم يعامل معاملة في الثنية .

أُنظِرْ إِلَى مَا جُمِعَ مِنْهَا جَمْعَ مَذَكِرٍ سَالِمًا ، تَجِدُ أَنَّ أَلْفَ الْمُقْصُورِ قَدْ حُذِفَتْ
فِي الْجَمْعِ وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا

وَإِنْ أُرِدْتَ أَنْ تَجْمَعَ مَا يَصِحُّ جَمْعُهُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا ،
فَاتَّبِعْ فِي جَمْعِهِ مَا اتَّبَعْتَهُ فِي تَنْنِيَّتِهِ ، وَقَلِّ قَتَوِيَّاتٍ بِقَلْبِ الْأَلْفِ يَاءً ، وَعَصَوَاتٍ
وَرَحِيَّاتٍ بَرْدِ الْأَلْفِ إِلَى أَصْلِهَا .

القواعد

(١٥٨) يُشَيِّ الْمَقْصُورُ بَزِيَادَةِ أَلْفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَيَاءٍ وَنُونٍ
فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ ، مَعَ قَلْبِ الْأَلْفِ يَاءً إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً
فَصَاعِدًا ، وَرَدَّهَا إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً .

(١٥٩) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا بَزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ
وَنُونٍ فِي آخِرِهِ ، مَعَ حَذْفِ أَلْفِهِ وَإِبْقَاءِ الْفَتْحَةِ قَبْلَ الْوَاوِ
أَوْ الْيَاءِ

(١٦٠) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا بَزِيَادَةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ ،
وَيَتَّبَعُ فِي جَمْعِهِ مَا اتَّبَعَ فِي تَنْنِيَّتِهِ

(ح) في الممدود

الأمثلة

المثنى	المفرد
رَفَاءَانِ } اِبْتِدَاءَانِ }	رَفَاءٌ (١) } اِبْتِدَاءٌ }
زَرَ قَاوَانِ } صَحْرَاوَانِ }	زَرَ قَاءٌ } صَحْرَاءٌ }
سَمَاءَانِ أَوْ سَمَاوَانِ } بِنَاءَانِ أَوْ بِنَاوَانِ }	سَمَاءٌ } بِنَاءٌ }

البحث

الأسماء المفردة في الأمثلة المقدمة كلها أسماء ممدودة ، وهمزة الاسمين الأولين أصلية ، وهمزة الاسمين التاليين مزيدة للتأنيث ، وهمزة الاسمين الأخيرين منقلبة عن أصل .

أنظر إلى مثنى هذه الأسماء تجد أن همزة الممدود قد بقيت على حالها في المثالين الأولين ، وأنها قلبت واواً في المثالين التاليين لهما ، وأنها جاءت بالوجهين في المثالين الأخيرين .

هذا وإن صح أن يُجمع اسمٌ من الأسماء الممدودة جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً ، وعومل في الجمع كما يعامل في التثنية ، فنقول في جمع رَفَاءٍ رَفَاءُونَ بإثبات الهمزة ليس غير ، ونقول في جمع صحراء صحراوات بقلب الهمزة واواً ليس غير ، وفي جمع سماءات أو سموات بإبقاء الهمزة أو قلبها واواً .

(١) الرِّفَاءُ مُصْلِحُ الثِّيَابِ مِنْ رَفَأَ الثَّوْبَ أَمْلَحَهُ

القواعد

(١٦١) يَشْنَى المَمْدُودُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتُونٍ أَوْ يَاءٍ وَتُونٍ فِي آخِرِهِ ، وَتَبَقَى هَمْزُهُ عَلَى حَالِهَا إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً ، وَتَقَلَّبُ وَأَوَّاءٌ إِنْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ ، وَيُجُوزُ فِيهَا الِوَجْهَانِ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ

(١٦٢) إِنْ صَحَّ جَمْعُ الاسْمِ المَمْدُودِ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا ، أَوْ جَمَعَ مَوْثِقًا سَالِمًا ، عُمِلَ فِي الجَمْعِ مُعَامَلَتَهُ فِي التَّثْنِيَةِ

تمرين (١)

عَيْنِ الأَسْمَاءِ المَقْصُوصَةِ والمَقْصُورَةِ والمَمْدُودَةِ فِيمَا يَأْتِي :

قَصَدَ بَعْضُ العُمَّةِ إِلَى دَارِ حَاتِمِ الطَّلَاقِ يَبْتَغِي مِنْهُ جَدِي ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِكِرْمِهِ الوَاسِعِ وَنَفْسِهِ الشَّيْءَ ، فَجَابَهُ حَاتِمٌ مُقَابِلَةً سَيْئَةً وَرَدَّهُ بِلَا جَدْوَى ، فَرَجَعَ العَاقِبِي مَسْتَأْذِنًا ؛ ثُمَّ تَنَكَّرَ حَاتِمٌ بِرَدَاءٍ لَا يَلْبَسُهُ إِلَّا سُوقَةَ العَرَبِ ، وَقَابَلَهُ مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى ، وَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ يَا أَخَا العَرَبِ ؟ قَالَ مِنْ دَارِ حَاتِمٍ ، قَالَ فَمَا فَعَلَ بِكَ ؟ قَالَ : رَدَنِي بِالخَيْرِ الوَاقِيِ وَالعِطَاءِ الكَافِيِ ، قَالَ أَنَا حَاتِمٌ وَكَيْفَ تَنَكَّرَ مَا فَعَلَ مَعَكَ مِنْ الأَذَى ؟ قَالَ : إِنْ قُلْتُ غَيْرَ هَذَا وَقَدْ عَرَفَهُ القَاصِيِ وَالدَّانِي بِالرَّوْعَةِ وَالسَّخَاءِ لَمْ يَصْدُقَنِي أَحَدٌ ؛ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَأَحْسَنَ مَشَاةً

تمرين (٢)

ثَبِّتِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ وَضَعِ أَرْبَعًا مِنْهَا بَعْدَ التَّثْنِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ

جَمِي	جِدَاءٌ	صَفَاءٌ	إِعْطَاءٌ	جِزَاءٌ
عَلِيَاءٌ	مَتَوَى	امْتَلَأَ	هَوَى	رَجَاءٌ
دُعَاءٌ	أَذَى	مَوَى	نَامَ	غِنَاءٌ
دُنْيَاءٌ	مُؤَانَاءٌ	مَتَدَاعَى	مَغْرَى	شِقْرَاءٌ

تمرین (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً ، واضبط ما قبل الواو أو الياء بالشكل

عَدَاء	مُنْتَهَى	مُؤَال	أَعْلَى	نَاج
عَاصٍ	مُعْطَى	مَشَاء	مُعْتَد	مُعَافَى
مُؤَدِّ	بَنَاء	مُتَرَوِّ	مُحَابَى	مُدَارٍ

تمرین (٤)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً

شَكْوَى	قَنَاء	عُلْيَا	أُخْرَى	وَفَاء
سُفْلَى	خُنْفَاء	سُعْدَى	لَيْلَى	مُحْتَبَاء

تمرین (٥)

ثن واجمع في الجملة الآتية كلمتي «جار» و «الصدیق» مع عمل ما تقتضيه التثنية

أو الجمع من التغيير « وَأَسِ جَارَكَ الْأَدْتَى ، وَكُنِ الصَّدِيقَ الْأَوْتَى » درنا ایس جاره ادرتیه و کن الصدیقه الاروتیه

ماسر ایس جاره ادرتیه
درکوزا الاروتیه ادرتیه

تمرین (٦)

- (١) كَوْنُ ثَلَاثِ جَمَلٍ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا مُثَنَّى مَفْرَدُهُ مَقْصُورٌ
- (٢) « » « نَائِبُ الْفَاعِلِ » « » « جَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمٌ مَفْرَدُهُ مَقْصُورٌ »
- (٣) « » « خَبَرٌ لِعَلٍ » « » « مُثَنَّى مَفْرَدُهُ مَقْصُورٌ »
- (٤) « » « اسْمٌ إِنْ » « » « جَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمٌ مَفْرَدُهُ مَقْصُورٌ »
- (٥) « » « الْمَفْعُولُ بِهِ » « » « مُثَنَّى مَفْرَدُهُ مَمْدُودٌ »
- (٦) « » « اسْمٌ أَصْبَحَ » « » « جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ مَفْرَدُهُ مَمْدُودٌ »

تمرین (٧)

اشرح البيت الآتي وأعربه :

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الثُّنَى سَرَجٌ سَابِجٍ وَخَيْرٌ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ^(١)

(١) الذي جمع دنيا والساج الفرس السريع الجري

شُرُوطُ الْمَثْنَى

الأمثلة

- (۱) اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ
(۲) رَبِحَ التَّاجِرَانِ
(۳) عَادَ المُسَافِرَانِ
(۴) نَجَحَ العَلِيَّانِ

البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مثناة، وإذا تأملتها رأيت أن كل مثنى منها يدل على مفردين، معربين، غير مركبين تركيباً مزجياً ولا إسنادياً^(١)، وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبه في اللفظ والمعنى. ولو أنك تتبعت كل مثنى يعرض لك لوجدته جامعاً هذه الأوصاف أو الشروط

من ذلك تعرف أن المثنى والجمع لا يثنيان، وكذلك المثنى كأسماء الشرط والاستفهام وغيرهما، ولا يثنى المركب المزجي كأزْدَشِيرَ، ولا المركب الإسنادى كجَادَ الحَقِّ مُسَمَّى به^(٢)، ولا ما لم يكن له مثيل في لفظه ومعناه كسَهْلٌ للنجم^(٣) فإنه لا يوجد إلا لنجم واحد بهذا الاسم، ولا يصح أن تقول «عينان» مریدا العين الباصرة والعين الجارية، لأنهما وإن تماثلا في اللفظ مختلفان في المعنى وهناك خمسة ألقاب لا مفرد لها من لفظها جاءت على صيغة المثنى وألحقت به في إعرابه، وهي اثنتان واثنتان وثنتان وكلاً وكلتا مضافتين إلى الضمير^(٤)

- (١) يراد بالمركب الإسنادى ما سمي به مما أصله جملة فظلية أو جملة اسمية
(٢) العلم الاصنافى يثنى جزؤه الأول فيقال عبد الله، وأما المزجي والإسنادى فيبقيان على لفظهما، ويضاف إليهما كلمة «ذوا» في الرفع و«ذوي» في النصب والجر
(٣) وأما قولهم العمران لابن بكر وعمر بن الخطاب، والابوان للأب والأم، والتمران الشمس والتمر، فن باب التثنية
(٤) أما إذا أضفنا إلى الظاهر فإن الألف تلتزمها وتمران وإعراب المقصور

القواعد

- (١٦٣) يُشْتَرَطُ فِيهَا يَنْبَى أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا . مُعْرَبًا . غَيْرَ مُرَكَّبٍ .
لَهُ مُمَاتِلٌ فِي لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ .
- (١٦٤) يُلْحَقُ بِالْمُسْنَى فِي إِعْرَابِهِ خَمْسَةُ الْفَاطِيهِ وَهِيَ اثْنَانِ . وَاثْنَتَانِ .
وَثِنْتَانِ ، وَكِلَا . وَكِلْتَا ، مُضَافَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ

تمرين (١)

بين ما يصح تثنيته من الأسماء الآتية وما لا يصح ، واذكر السبب

زُحَلٌ	ثُوبٌ	دَجَاجَةٌ	مِفْتَاحٌ	كِتَابٌ
قَصْرٌ	بَغْدَادٌ	قَاضِي خَانٌ	جَادَ المَوْلَى	شُبَاكٌ
عَبْد الرِّحْمَنِ	جِبَالٌ	حَدَامٌ	فَرَسٌ	جَبَلٌ

تمرين (٢)

أدخل كلا أو كلتا في جملتين ، بحيث تكون مضافة إلى الاسم الظاهر في إحداهما ، وإلى الضمير في الأخرى ، ثم أعربها في الحالين

تمرين (٣)

اشرح البيتين الآتين وأعرب أحدهما

- كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا (١) تُسْتَوَكِفَانِ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُدْمٌ (٢)
- سَهْلُ الخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ (٣) يَزِينُهُ اثْنَانِ حُسْنُ الخَلْقِ وَالشِّيمُ (٤)

(١) غياث أى نجدة ومعونة

(٢) تستوكفان . تستمطران . ولا يعروهما . ولا يلحقهما . والعدم . النقصان

(٣) البوادر جمع بادرة وهى ما يبدر من حدثك فى الغضب من قول أو فعل

(٤) الشم الاخلاق

شُرُوطُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ

الأمثلة

الأَصْدِقَاءُ مُخْلِصُونَ	} ٢	فَارَ الْمُحَمَّدُونَ	} ١
العَمَالُ مُجْتَهِدُونَ		حَضَرَ الْعَلِيُّونَ	
الْحُرَّاسُ نَائِمُونَ		غَابَ الْإِيزَاهِيمُونَ	
التِّجَارُ رَاجِحُونَ		كَتَبَ الْإِسْمَاعِيلُونَ	

البحث

الأسماء الأربعة في أمثلة الطائفة الأولى كلها أعلام مجموعة جمع مذکر سالمًا ، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته علمًا لمذکر عاقلٍ خاليًا من التاء ومن التركيب

والكلمات : مخلصون . ومجتهدون . ونائمون . وراجحون في أمثلة الطائفة الثانية كلها صفات مجموعة جمع مذکر سالمًا ، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته صفة لمذکر عاقلٍ خاليةً من التاء ، ليست من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، ولا من باب فعلان الذي مؤنثه فعلى ، ولا مما يستوى فيه المذکر والمؤنث .

ولو أنك تتبعت جميع الأسماء التي تجتمع هذا الجمع لوجدتها إما أعلامًا مستوفيةً الشروط التي توافرت في أعلام الطائفة الأولى ، وإما صفاتٍ جمعت الشروط التي رأيتها في صفات الطائفة الثانية

وعلى هذا لا يجمع هذا الجمع نحو «رَجُلٌ وَسَيْفٌ» لأنهما ليسا علمين ولا صفتين ، كذلك لا يجمع هذا الجمع نحو «رَيْذِبٌ وَمُرْضِعٌ» لأنهما علمٌ وصفة لمؤنث ، ولا نحو «لَاحِقٌ» علم فرس «وشامخ» صفة جبل لأنهما لغير العاقل ؛ ولا نحو «حَمْرَةٌ وَفَهَامَةٌ» لاشتغالها على التساء ، ولا نحو «سَيِّبِيَّةٌ» لأنه مركبٌ ،

ولانحو « أحر » لأنه من باب أفعل فَعَلَاءَ ، ولانحو « عطشان » لأنه من باب فَعْلَانِ الذي مؤنثه فَعْلَى ، ولانحو « جريح » لأنه وصف يستوى فيه الذكر والمؤنث .

وإذا رأيت في كلام العرب ما يُعْرَبُ إعراب جمع المذكر السالم ولم يكن له مفرد ، أو كان له مفرد لم يستوف الشروط المتقدمة ، فاحكم بأنه مُلْحَقٌ بجمع المذكر السالم وليس به ، وسنذكر لك جملة من هذه الملحقات فيما يأتي :

القواعد

(١٦٥) لَا يُجْمَعُ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ إِلَّا الْعَلَمُ أَوْ الصِّفَةُ . وَيُشْتَرَطُ فِي الْعَلَمِ أَنْ يَكُونَ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ خَالِيًا مِنَ التَّاءِ وَمِنَ التَّرْكِيبِ (١) . وَيُشْتَرَطُ فِي الصِّفَةِ أَنْ تَكُونَ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ . خَالِيَةً مِنَ التَّاءِ لَيْسَتْ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ فَعَلَاءَ ، وَلَا مِنْ بَابِ فَعْلَانِ فَعْلَى ، وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤنَّثُ

(١٦٦) يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ الْفَاطَةُ مِنْهَا : أُولُو . وَعَشْرُونَ وَأَخْوَاتُهَا . وَبَنُونَ . وَأَهْلُونَ . وَأَرْضُونَ . وَسِنُونَ وَعَالَمُونَ (٢)

(١) العلم المركب تركيباً إضافياً يجمع جزؤه الأول ويضاف إلى الثاني ، أما المركب للزحى والمركب الاسنادى ، فيبيان كما هما ، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع كلمة « ذوو » في الرفع و« ذوى » في النصب والجر

(٢) أولو الفضل أصحابه ، وأهلوك ذوو قرابتك ، والأرضون جمع أرض ، والسنون جمع سنة ، والمألون أصناف الخلق

تمرین (١)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذکر سالمًا، وأدخل السبع الأولى منها في جمل مفيدة

قارىء	مِضْرَى	مُقَاتِل	كاتب	جميل
بناء	عداء	مناع	يقظ	طيب
سوداني	مشاء	جبار	منطلق	بغدادى

تمرین (٢)

بين الأسباب التي من أجلها لا تجمع الكلمات الآتية جمع مذکر سالمًا

غلام	حيران	شاهق	معاوية	نصوح
فضلى	ظمان	برزويه	أعشى	غضوب
قتيل	فاطمة	علامة	سمراء	ريان

تمرین (٣)

- (١) هات ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذکر سالم
(٢) « » « » المتبتأ في كل منها اسم ملحق بجمع المذکر السالم
(٣) « » « » المفعول به في كل منها اسم لا يصح جمعه جمع مذکر سالمًا

تمرین (٤)

اشرح اليقين الآتين وأعرّب أولهما :

أرى الناس خلان الكرم ولا أرى بخيلاً له في العالمين خليل
عطائي عطاه الكثيرين تكرمًا ومالي كما قد تعلمين قابل

ضوابطُ يجمعُ المؤنثُ السالمُ

الأمثلة

سافرتِ المرِيَمَاتُ }
عادتِ الزَيْدَاتُ } ١

فاصتِ النهِيرَاتُ }
تسلقتِ الجِيَلَاتُ } ٥

نمتِ الشَّجَرَاتُ }
تمزقتِ الورَقَاتُ } ٢

هذه جبالُ شَانِحَاتُ }
تلك قُصُورُ شَاهِقَاتُ } ٦

تكلمتِ الكُبْرِيَّاتُ }
أصغتِ الصَّغْرِيَّاتُ } ٣

نصبتِ السَّرَادِقَاتُ }
كثرتِ الحَمَامَاتُ } ٧

عجبتُ مِنْ تَلَوْنِ الحِرْبَاوَاتِ }
كشِفَ بعضُ الصَّحْرَاوَاتِ } ٤

اختبأتِ بَنَاتُ آوَى }
مرَّت ذَوَاتُ القَعْدَةِ } ٨

البحثُ

الكلماتُ المختومةُ بألفٍ وتاءٍ في الأمثلةِ المتقدمةِ كلها أسماءٌ مجموعةٌ جمعُ مؤنثٍ سالماً، وإذا تأملتَ مفرداتها وجدتها في الطائفةِ الأولى أعلامُ إناثٍ، وفي الطائفةِ الثانيةِ مختومةٌ بالتاءِ، وفي الطائفةِ الثالثةِ مختومةٌ بألفِ التانيثِ المقصورةِ، وفي الرابعةِ مختومةٌ بألفِ التانيثِ المدودةِ، وفي الخامسةِ أسماءٌ مصغرةٌ لما لا يعقل، وفي السادسةِ أوصافاً له، وفي السابعةِ خماسيةٌ لم يُسمعَ لها جمعٌ تكسير، وفي الطائفةِ الأخيرةِ أسماءٌ لما لا يعقل مصدرةٌ بإينٍ أو ذى .

وهذه الأنواع الثمانية هي الأنواع التي ينقاس فيها جمع المؤنث السالم، أما ما عداها فقصور على السماع، ومن ذلك سَجَلَاتٌ . وَأَمْهَاتٌ . وَشَمَلَاتٌ . جَمْعُ سِجِلٍ . وَأُمَّمٌ . وَشَمَالٌ .

وهناك أسماء تُلْحَقُ بجمع المؤنث السالم في إعرابه وليست به، ومنها أولاتُ بمعنى صاحبات، وما سُمِّيَ به كَبْرَكَاتٌ وَعَرَقاتٌ

القواعد

(١٦٧) يَطْرُدُ جَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ هِيَ :

(١) أَعْلَامُ الْإِنَاثِ

(ب) مَا خُتِمَ بِالتَّاءِ^(١)

(ج) مَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّائِبِثِ الْمَقْصُورَةِ^(٢)

(د) مَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّائِبِثِ الْمَمْدُودَةِ^(٣)

(هـ) مُضَمَّرٌ مَا لَا يَعْقِلُ

(و) صِفَةٌ مَا لَا يَعْقِلُ

(ز) كُلُّ مُخَمَّسِيٍّ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ

(ح) مَا صُدِّرَ بِإِنْ أَوْ ذِي مِنْ أَسْمَاءِ مَا لَا يَعْقِلُ

(١٦٨) يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ أُوْلَاتٌ، وَمَا سُمِّيَ بِهِ

كَبْرَكَاتٌ وَعَرَقاتٌ

(١) يستثنى من ذلك امرأة وشاة وأمة وأمة وشغفة. وعند جمع الأسماء المختومة بالتاء جمع مؤنث سالما تحذف التاء من المفرد

(٢) يستثنى من ذلك فعلى مؤنث فلات كقطفى فلا يجمع جمع مؤنث سالما كما لا يجمع

مذكرها جمع مذكر سالما

(٣) يستثنى من ذلك فلاء مؤنث أفل كزرقاء فلا يجمع جمع مؤنث سالما كما لا يجمع

مذكرها جمع مذكر سالما

جَمْعُ الْإِسْمِ الْمُؤنَّثِ الثَّلَاثِي جَمْعًا سَالِمًا

الأمثلة

(١) رَعَتِ الظَّبْيَاتُ فِي البُسْتَانِ

(٢) أُثْبِتْ أَمَامَ سَمَلَاتِ الزَّمَانِ

(٣) ذَبَلَتِ الوَرَدَاتُ

(٤) قَرَأَتِ الدَّعَدَاتُ

البحث

بكل مثال من الأمثلة السابقة جمع مؤنث سالمٍ عنه مفتوحة، ومفرد كل جمع في هذه الأمثلة اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء، ولو أنك تتبعت كل مفرد من هذا النوع لوجدت عنه تفتح دائماً في جمع المؤنث السالم .

فإذا لم يستوف المفرد هذه الشروط بأن كان وصفاً مثل ضَخْمَةٌ ، أو غير ثلاثي كهرِيمٌ ، أو مُعْتَلٌّ العين كسُورَةٌ ، أو متحركها كورَقَةٌ ، بقيت العين في الجمع كما كانت في المفرد من غير تغيير، وأما نحو خُطوة وكِسرة من كل اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء أو مكسورها ، فإنه يجوز في عين جمعه ثلاثة أوجه ، الفتح والإسكان والإنباع الفاء في الضم والكسر

القاعدة

(١٦٩) إِذَا كَانَ الْمَفْرَدُ اسْمًا ثَلَاثِيًّا صَحِيحَ الْعَيْنِ سَاكِنًا مَفْتُوحًا

الْفَاءِ وَجَبَ فَتْحُ عَيْنِهِ عِنْدَ الْجَمْعِ ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ الْفَاءِ

أَوْ مَكْسُورًا جَازَ فِي عَيْنِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ : الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ

وَالْإِنْبَاعُ لِلْفَاءِ

تمرين (١)

أذكر الأسباب التي من أجلها يجوز جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما

حَدِيقَةٌ	نُعْمَى	حُسْنَى	بُؤَيْبٌ	سُعَادٌ
ضِفْدَعَةٌ	كُتَيْبٌ	فَسِيحٌ	سَيَّارَةٌ	حُمَى
مُشَرٌ	إِبْنُ عُرْسٍ	حَمْرَةٌ	يَدَاءٌ	فَهَامَةٌ

تمرين (٢)

بين الأسباب التي من أجلها يمتنع جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما

مِصْبَاحٌ	عِمِيَاءٌ	عُضْفُورٌ	ظَلَامٌ	عِفْرِيَّتٌ
صَدْيَا	حَيْرَى	هَيْفَاءٌ	مَلَأَى	جِدَارٌ
فَرَسٌ	قِرْطَاسٌ	حَمْرَاءٌ	فَاهِمٌ	عَشْوَاءٌ

تمرين (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما وبين ما يجب أو يجوز في عين كل جمع

تأتي به، مع بيان الأسباب

حُجْرَةٌ	رَكْعَةٌ	شَجْرَةٌ	صَخْرَةٌ	نَظْرَةٌ
عُرْفَةٌ	غَفْلَةٌ	صُلْبَةٌ	حَيْرَةٌ	هَمْرَةٌ
قُدْرَةٌ	دَوْرَةٌ	شُرْفَةٌ	حَسْرَةٌ	بَلْحَةٌ
فَخْمَةٌ	هِنْدٌ	عَوْدَةٌ	غَزْوَةٌ	رِخْلَةٌ

تمرین (٤)

- (١) كَوِّن ثلاث جمل اسمٌ إِنَّ في كل منها جمع مؤنث سالم مفردُه مُصَغَّرُ ما لا يعقل
- (٢) كَوِّن ثلاث جمل نائبُ الفاعل في كل منها جمع مؤنث سالم يجوز في عينه الفتح والإسكان والإبتاع للفاء
- (٣) كَوِّن ثلاث جمل المفعولُ به في كل منها ملحق بجمع المؤنث السالم

تمرین (٥)

اشرح البيت الآتي وأعربه
عَلَيْكَ نَفْسُكَ قَاتِسٌ عَنِ مَعَايِبِهَا وَخَلَّ عَنِ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

جموع التَّكْسِيرِ

(١) مَجْمُوعُ الْقَلَّةِ

الأمثلة

وَجْهٌ	-	أَوْجُهُ	طَعَامٌ	-	أَطْعَمَةٌ
ذِرَاعٌ	-	أَذْرُعٌ	عَمُودٌ	-	أَعْمَدَةٌ
سَيْفٌ	-	أَسْيَافٌ	غُلَامٌ	-	غِلْمَةٌ
عِنَبٌ	-	أَعْنَابٌ	صَبِيٌّ	-	صَبِيَّةٌ

البحث

عرفت أن جمع التَّكْسِيرِ يدل على أكثر من اثنين مع تعبير صورة المفرد، ونريد أن نبين لك هنا أن جموع التَّكْسِيرِ سماعية غالباً، وأنها لا تنقاس إلا في صيغ منتهى المجموع وفي جموع بعض الصفات كما سيبين لك . وجموع التَّكْسِيرِ قسمان جموع قلة وتصدق على ثلاثة إلى عشرة ، وقد تستعمل في الكثرة ؛ أما جموع الكثرة فتتناول فوق ذلك . وإذا أردت أن تعرف ضوابط جموع القلة فتأمل الأمثلة السابقة تجد أن « وجه » اسم على وزن فَعْلٍ ثلاثي صحيح العين ، وأن « ذراع » اسم رباعي مؤنث قبل آخره مدّ ، وأن كليهما جُمِعَ على « أفْعُل » ؛ ثم إن « سيف » اسم على وزن فَعْلٍ ولكنه معتل العين ، و « عنب » اسم ثلاثي ليس على وزن فَعْلٍ ، وكلا هذين يجمع على « أفْعَال » . وإذا تأملت « طعام » و « عمود » رأيت أنهما اسمان رباعيان . مذكران . قبل آخرهما حرف مد ، ورأيت أن جمعهما على « أفْعَلَةٌ » ، أما « غلام وصبي » فيجمعان على « فِعْلَةٌ » ، وليس لهذا الجمع ضابط

القواعد

(١٧٠) جَمْعُ الْفِئَةِ يَصْدُقُ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ أحيانًا .

(١٧١) أَوْزَانُ مُجْرُوعِ الْفِئَةِ أَرْبَعَةٌ

(١) أَفْعُلٌ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِقَوْلِ صَحِيحِ الْعَيْنِ ، أَوْ اسْمِ

رُبَاعِيٍّ مُؤَنَّثٍ بِلاَ عِلَامَةٍ وَقَبْلَ آخِرِهِ مَدَّةٌ

(ب) أَفْعَالٌ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِكُلِّ ثَلَاثِيٍّ لَمْ يَطْرُدْ فِيهِ أَفْعُلٌ

(ج) أَفْعِلَةٌ - وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ قَبْلَ

آخِرِهِ حَرْفُ مَدَّةٍ

(د) فِعْلَةٌ - وَسَمِعَ فِي الْفَاطِئِ مِنْهَا فِتْيَةٌ . وَشَيْخَةٌ .

جَمْعَيْنِ لَفَتَى وَشَيْخٍ

(٢) مُجْرُوعُ الْكَثْرَةِ

الأمثلة

(١) حَمْرَاءٌ - حُمْرٌ (٥) كَامِلٌ - كَمَلَةٌ

(٢) أَيْبُضٌ - بَيْضٌ (٦) كَاتِبٌ - كِتَابَةٌ

⋮ ⋮

(٣) جَرِيحٌ - جَرَحَى (٧) كَرِيمٌ - كَرَمَاءٌ

(٤) مَرِيضٌ - مَرَضَى (٨) بَنِيْلٌ - بُنْيَلَاءٌ

البحث

جموع الكثرة على أوزان شتى، وليس من غرضنا أن ندرسها جميعها درساً مفصلاً، ولكننا سنتقصر على دراسة قليل منها، ثم نفضّل لك بقية المشهور منها في القواعد

تأمل « حمراء » « وأبيض » تجمد أنهما وصفان على وزن فعلاء وأفعل، وأن جمعهما على وزن « فُعْلٌ »

وإذا نظرت إلى « جريح » و « مريض » رأيت أن كليهما وصف على وزن فعيل بمعنى مفعول، وأن معناه يدل على هلاك أو توجع، وجمع مثل هذا الوصف يكون على « فَعْلَى »

أما « كامل » و « كاتب » فهما وصفان لمذكرين عاقلين على وزن فاعل ولأبهما صحيحة، وهما وأشباههما يجمعان على « فَعْلَاءَ »

والمفردان « كريم » و « بخيل » كلاهما وصف لمذكر . ناقل . على وزن فعيل بمعنى فاعل . لأبهما صحيحة . وليس بهما تضعيف . وكل وصف جمع هذه الشروط يجمع على « فَعْلَاءَ »

القواعد

(١٧٢) جَمْعُ الْكَثْرَةِ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةِ إِلَى غَيْرِ نَهَائِيَةٍ .

(١٧٣) أَوْزَانُ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا مَا يَأْتِي :

(أ) فُعْلٌ - وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى أَفْعَلٍ أَوْ فَعْلَاءَ

(ب) فَعْلَى - وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ دَالَ عَلَى هَلَاكٍ أَوْ تَوَجُّعٍ

(ج) فَعْلَاءَ - وَيَكُونُ جَمْعًا لَوْصَفٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى

وَزْنِ فَاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ .

(د) فُعْلَاءُ - وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ . لِمُذَكَّرٍ . مَاقِلٍ . عَلَى
فِعْلِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . مُفِيدٍ لِلْمَدْحِ أَوْ اللَّذَمِّ .
غَيْرِ مُضَعَّفٍ . وَلَا مُعْتَلِّ اللَّامِ

(١٧٤) وَمِنْ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ الْكَثِيرَةِ الدَّوْرَانِ فِي الْكَلَامِ مَا يَأْتِي :

(١) فُعْلَةٌ - وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ لِمُذَكَّرٍ مَاقِلٍ . عَلَى فَاعِلٍ .
مُعْتَلِّ اللَّامِ ، كَقَضَاةٍ وَغَزَاةٍ

(ب) فُعْلٌ - وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَاعِلَةٍ .
صَحِيحِي اللَّامِ ، كَرُكَّعٍ وَصَوْمٍ

(ج) فُعَالٌ - وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ لِمُذَكَّرٍ مَاقِلٍ . عَلَى فَاعِلٍ .
صَحِيحِ اللَّامِ ، مِثْلُ كُتَّابٍ وَحَرَّاسٍ

(د) أَفْعَالٌ - وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ لِمَاقِلٍ . عَلَى فِعْلِيلٍ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ مُعْتَلِّ اللَّامِ . أَوْ مُضَعَّفٍ ، مِثْلُ
أَغْنِيَاءَ وَأَشْدَاءَ

(هـ) فُعْلٌ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فُعْلَةٍ نَحْوُ لُجَيْجٍ وَمُدَى
أَوْ لَوْصَفٍ عَلَى فُعْلِيٍّ مُؤَنَّثٍ أَفْعَلٌ ، نَحْوُ
كُبْرٍ وَصَغِيرٍ

(و) فِعْلٌ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلُ كَسِيرٍ وَتَقِيمٍ

(ز) فِعَالٌ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فَعَلٍ . صَحِيحُ اللَّامِ ،
مِثْلُ جِبَالٍ ؛ وَالْفَعِيلِ وَقَعِيلَةٍ وَصَفَيْنِ مِنْ
بَابِ كَرَمٍ ، مِثْلُ كِرَامٍ وَظُرَافٍ

(ح) فُعُولٌ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِفَعْلٍ . اسْمًا . مِثْلُ الْفَاءِ غَيْرِ
وَأَوَى الْعَيْنَ ، مِثْلُ قُلُوبٍ وَقُرُودٍ وَجُنُودٍ ؛
وَلِاسْمٍ عَلَى فَعْلٍ ، مِثْلُ كِبُودٍ وَتُمُورٍ

(ط) فَوَاعِلٌ - وَيَطْرَدُ فِي فَاعِلَةٍ . وَصَفًا أَوْ اسْمًا ، مِثْلُ كَوَاتِبَ
وَتَوَاصٍ ؛ وَفِي فَاعِلٍ . وَصَفًا لِمَوْنَتٍ ، مِثْلُ
عَوَاطِلٍ وَتَوَاشِيْرٍ^(١) ؛ وَفِي فَاعِلٍ . وَصَفًا لِمَذَكَّرٍ .
غَيْرِ عَاقِلٍ ، مِثْلُ صَوَاهِلَ وَشَوَامِيحَ ؛ وَفِي
اسْمٍ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَوَعَلٍ أَوْ فَوَعَلَةٍ ، مِثْلُ
كَوَاهِلَ وَجَوَاهِرَ وَصَوَامِيحَ

(ي) فَعَائِلٌ - وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ . مُوْنَتٍ . ثَالِثُهُ مَدَّةٌ
زَائِدَةٌ ؛ مِثْلُ سَحَابٍ وَصَحَافٍ وَعَجَابِرٍ

(ك) مَفَاعِلٌ - وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ مَبْدُوءٍ بِبِيَمٍ زَائِدَةٍ
مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُوْنَتًا . مِثْلُ مَفَاسِدَ وَمَنَازِلَ

تمرين (١)

بين جموع التفسير ومفرداتها في العبارة الآتية :

عُنِيَ ملوكُ قداماءِ المصريين بمقابرهم وآثارهم وكلِّ ما يَحْتَدُّ أعمالهم الحسانَ ، فإذا زرتَ أطلالَ الكرنكِ الموائلِ ، أو دخلتَ أحدَ القبورِ بالأقصرِ ، رأيتَ عظمةَ أبطالِ مُحَسَّمَةٍ في حُجْرِها ، وعزائمَ عُنَاةٍ مصورةٍ في أبنيتها ، ورأيتَ نقوشَ الصُّنَّاعِ المهرةِ الأذكياءِ وقد بدتْ أصابعهم فيها واضحةً ، زاهيةَ الألوانِ ، من خُضْرٍ وِضْفِرٍ وِزْرُقٍ ، بعدَ أن مرتَ عليها الحِجَجُ الطُّوالُ ، وشاهدتَ عُرقًا بها تماثيلٌ وتوايتٌ كانت تُحْفَظُ بها النخائرُ والنفائسُ ؛ فافخرِ أيها المصريُّ بِنِباتِ مجدِكَ حينَ كانَ الناسُ نُومًا

تمرين (٢)

إجمع الكلمات الآتية جمع تكسير مع بيان الأسباب

وَفِي	كوكب	مِكنَسَةٌ	كَلْبٌ	ثُوبٌ
نابح	كَتَيْبَةٌ	مَصْنَعٌ	حِجَابٌ	نِعْمَةٌ
بَارِعَةٌ	مَدْرَسَةٌ	شَرِيفٌ	عَامِلٌ	قَلَمٌ
دَاهِيَةٌ	مِنْبَرٌ	قَصْرٌ	سَاعٌ	قِرْبَةٌ

تمرين (٣)

أذكر مفرد كل جمع من الجموع الآتية ، وبين ما كان منها للكثرة وما كان للقلة

أنبياء أشبال حروب أشربة حُفَاظُ أعظمُ

تمرين (٤)

هاتِ جموعًا على الأوزان الآتية ، وبين ما كان منها للكثرة وما كان للقلة

فُعْلٌ فُعْلٌ فُعُولٌ أفعالٌ أفعالًا أفعالٌ

تمرين (٥)

هاتِ كلَّ الجُوعِ التي تستطيعُ الإتيانَ بها لكلِّ مفردٍ مما يأتي :
ضَلَعٌ - كَاتِبٌ - شَرِيفٌ - نَفْسٌ - نَهْرٌ

تمرين (٦)

إِجْمَعِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ وَإِذَا حَدَثَ بِهَا إِعْلَالٌ فَيَتَّةٌ
قَاسٌ - مُذَيَّةٌ - عَظِيمَةٌ

تمرين (٧)

يُجْمَعُ دَاعٍ عَلَى دَوَاعٍ وَدَعَاةٍ فَهَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ فِي مَفْرَدِ كُلِّ مِنْهَا ؟

تمرين (٨)

يُجْمَعُ عَظِيمٌ عَلَى عِظَاءٍ وَعِظَامٍ ، وَيُجْمَعُ بَخِيلٌ عَلَى بَخَلَاءٍ لَيْسَ غَيْرُ ، فَمَا السَّبَبُ
مَعَ أَنَّ كِلَيْهِمَا عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ

تمرين (٩)

كَمْ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ سِوَاهُ أَوْ كَانَ لِلْعَاقِلِ أُمَّ
لغیره - مِثْلُ -

تمرين (١٠)

كَمْ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ اسْمًا أَوْ صِفَةً صَحِيحِ اللَّامِ أَوْ مَعْتَلًا - مِثْلُ -

تمرين (١١)

إِشْرَحِ قَوْلَ الْمُتَنَبِّيِّ ، وَبَيِّنْ جُمُوعَ التَّكْسِيرِ وَمَفْرَدَاتِهَا
كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الْخُطُوبِ تَخْلُصًا مِنْ بَعْدِ مَا أَنْشَبَنِي فِيَّ تَخَالِبًا
وَلَنْصَبَنِي غَرَضَ الرُّمَاءِ تُصَيِّبُنِي مِخْنٌ أَحَدٌ مِنَ السُّيُوفِ مَضَارِبًا

النِّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

أقسام المعارف

الأمثلة

أَنْتَ كَرِيمٌ	} ٢	عَوَى ذَنْبٌ	} ١
خَالِدٌ شُجَاعٌ		أَثْمَرَتْ شَجَرَةٌ	
هَذِهِ وَرْدَةٌ		طَلَعَ نَجْمٌ	
مَا تَرْجُوهُ قَرِيبٌ			
الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ			
بَابُ الدَّارِ جَمِيلٌ			
يَا رَجُلُ اسْتَقِمْ			

البحث

إذا تدبرنا الأسماء في الجمل السابقة ، وجدنا أن بعضها مثل ذنب . وشجرة . ونجم . لا يدلُّ على شيء مُعيَّن معروف لنا ، فإذا سمعنا كلمة ذنب مثلاً لم نفهم ذنباً بعينه ، وإنما نفهم فرداً من الذناب غير مُعيَّن ؛ وكل اسم من هذا النوع يُسمى « نكرة »

وبعض الأسماء في الجمل السابقة مثل أنت . وخالد . وهذه . وما . والمريض . وباب . ورجل . يدل على مُعيَّن نعرفه تمام المعرفة ، ولا يختلط في ذهننا بغيره ؛ وكل اسم من هذا النوع يُسمى « معرفة »

وإذا تدبرت المعارف التي في الأمثلة المتقدمة ، وجدتها أنواعاً مختلفة ، فمنها الضمير كأنت ، واللم كخالد ، ومنها اسم الإشارة كهذه ، والاسم الموصول

كما، ومنها المحلّي بأل كالريّض، والمعرف بالإضافة إلى معرفة كباب الدار،
والمعرف بالتداء كيارجل؛ وعندها سبع كما ترى، وقد درست أكثرها في المدارس
الابتدائية، وعرفت كثيراً من أحكامها في أبواب متفرقة

القواعد

(١٧٥) النَّكْرَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُبَيَّنِّ

(١٧٦) الْمَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ لِبَيِّنِهِ

(١٧٧) الْمَعَارِفُ سَبْعٌ وَهِيَ: الضَّمِيرُ . وَالْعَلَمُ . وَاسْمُ الْإِشَارَةِ .

وَالِاسْمُ الْمَوْصُولُ . وَالْمَحَلِّيُّ بِأَلٍ . وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ .

وَالْمَعْرِفُ بِالتَّوَادُّعِ

تمرين (١)

بين المعارف والنكرات ، وميز أنواع المعارف فيما يأتي :

جاء في كتاب كَلَيْلَةَ وَدَمْنَةَ : الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ : حَازِمٌ ، وَأَحْزَمٌ مِنْهُ ، وَعَاجِزٌ ؛ فَأَحَدُ
الْحَازِمِينَ مَنْ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْأَمْرُ لَمْ يَدْهَشْ لَهُ ، وَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبُهُ شِعَاعاً^(١) ، وَلَمْ آتِ
بِهِ حِيلَتُهُ الَّتِي يَرْجُو بِهَا الْمَخْرَجَ مِنْهُ ؛ وَأَحْزَمٌ مِنْ هَذَا الْمُنْقَلِمِ ذُو الْعُدَّةِ الَّذِي
يَعْرِفُ الْإِبْتِلَاءَ قَبْلَ وَقُوعِهِ ، فَيُعْظِمُهُ إِعْظَامًا ، وَيَحْتَالُ لَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قَدْ لَزِمَهُ ،
فِيحْسِمُ الدَّاءَ قَبْلَ أَنْ يُبْتَلَى بِهِ ، وَيُدْفَعُ الْأَمْرَ قَبْلَ وَقُوعِهِ ؛ وَأَمَّا الْعَاجِزُ فَيُؤَدِّدُ
وَتَمَنَّيَ وَتَوَانَى حَتَّى يَهْلِكَ

(١) يقال طارت نفس المرء شعاعاً إذا تبددت من الخوف ونحوه فلم يدر وجه الصواب

تمرين (٢)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة فيما يأتي :

- | | | | |
|-------|--------------------------------------|-------|------------------------------------|
| (١) | غَرَدَ عُصْفُورٌ فَوْقَ الشَّجَرَةِ | (٥) | عَادَ الطَّيِّبُ مَرِيضَيْنِ |
| (٢) | تَفَتَّحَتْ وَرْدَةٌ فِي البُسْتَانِ | (٦) | حَصَفَ عَقْلَ التَّلْمِذِ |
| (٣) | سَرَقَ اللُّصُوفُ أَثَاثَ بَيْتِ | (٧) | ذَهَبَتِ المَاشِيَةُ إِلَى المَرعى |
| (٤) | ذَبَحَ القَصَابُ شَاةً | (٨) | سَقَفَ الحِجْرَةَ |

تمرين (٣)

صِفْ حَالِ النَّاسِ فِي بِلَدِكَ لَيْلَةَ عِيدِ الفِطْرِ ، وَضَمِّنْ وَصْفَكَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ المَعَارِفِ ، وَطَائِفَةَ مِنَ النُّكْرَاتِ

تمرين (٤)

اشْرَحِ البَيْتَيْنِ الآتِيَيْنِ ، وَبَيِّنْ مَا فِيهِمَا مِنْ أَنْوَاعِ المَعَارِفِ

وَمَا النِّخِيلُ إِلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيلَةً وَإِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ مِنْ لَا يُجْرِبُ
إِذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شِيَا تَهَا وَأَعْضَائِهَا فَالْحُسْنُ عَنْكَ مُغَيَّبٌ^(١)

(١) طَائِفَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الضَّمِيرِ

(١) الضَّمِيرُ الْمُسْتَرِ

الأمثلة

- (١) الطَّائِرُ يُعْرَدُ (١) قُلِ الْحَقُّ
(٢) الْفَتَاةُ تَشْرَفُ بِأَخْلَاقِهَا (٢) أَعْرِفُ الْوَاجِبَ
(٣) الزَّهْرَةُ تَفْتَحُ (٣) هَلْ تُحْسِنُ السِّبَاحَةَ ؟
(٤) إِذَا ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَهَيَّاتِ (٤) نُحِبُّ الْوَطْنَ
(٥) النَّيْلُ فَايِضٌ (٥) وَبَى كَأَنَّ الْمُهْمِلَ لَا يُدْرِكُ الْعَاقِبَةَ
(٦) الصَّبْرُ مَحْمُودٌ (٦) صِنَاعُ الْجَمِيلِ
(٧) الْقَصْرُ فَخْمٌ (٧) سَمِيًّا فِي الْخَيْرِ

∴

- (١) الْمَشَاهِدَةُ أَصْدَقُ دَلِيلِ
(٢) أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ مَا عَدَا النَّخْلَ
(٣) مَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ !
(٤) نِعْمَ لِلْعَامِلِينَ جَزَاءٌ

البحث

سَبَقَ لَكَ أَنْ أَلَمَمْتَ فِي الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ بِمَعْنَى الضَّمِيرِ . وَأَنَّهُ مَا وُضِعَ
لِتَكْلِمٍ . أَوْ مَخَاطَبٍ . أَوْ غَائِبٍ ، وَعَرَفْتَ هُنَاكَ الْفَاعِلَ وَأَقْسَامَهُ ؛ وَتُرِيدُ هُنَا أَنْ
تَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ بِبَعْضِ مَا لَمْ تَدْرُسْ مِنْ أَحْكَامِهِ فَاقُولِ :

تأمل أمثلة القسم الأول تجد أنها تشتمل على فعل أو اسم فعل ماض ، أو وصف مشتق هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ، وتجد أن بكل واحد من هذه ضميراً مستتراً يعود على ما قبله تقديره هو . أو هي ، ولو أنك وضعت اسماً ظاهراً مكان هذا الضمير في أمثلة غير هذه لوجدت ذلك سائغاً كأن تقول : يغرد الطائر ، وتُسْرِفُ الفتاة ، إلى نحو ذلك . هذا الضمير الذي يصح أن يُحَلَّ محلَّه اسمٌ ظاهر يكون استناره جائزاً

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني ، رأيتها تشتمل على أفعال . وأسماء أفعال للمضارع والأمر . ومصدر نائب عن فعله ، ورأيت بها ضمائر مستترة تقديرها أنت . أو أنا . أو نحن ؛ وهذه الضمائر لا يصلح أن يُحَلَّ محلَّها اسم ظاهر ، لذلك كانت مستترة وجوباً .

وأمثلة القسم الثالث تشتمل على أفعال التفضيل ، وضميره المستتر في هذا المثال ونحوه لا يحل محلَّه الاسم الظاهر ، ثم على فعل الاستثناء وهو « ما عدا » وعلى فعل التعجب وعلى « نِعَم » ومثلها « بئس » وهذه لم يُسَوِّغِ العرب أن يحلَّ الاسم الظاهر محلَّ ضمائرها ، لذلك كان الاستنار فيها واجباً

القواعد

(١٧٨) الضميرُ المُستترُ جَوَازاً هُوَ الَّذِي يَصِحُّ أَنْ يُحَلَّ مَحَلَّهُ الْإِسْمُ الظَّاهِرُ؛ وَيُلْحَظُ فِي فِعْلِ الْعَائِبِ وَالنَّائِبَةِ . وَاسْمِ الْفِعْلِ الْمَاضِي . وَاسْمِ الْفَاعِلِ . وَاسْمِ الْمَفْعُولِ . وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهِةِ .

(١٧٩) الضميرُ المُستترُ وَجُوباً هُوَ الَّذِي لَا يَصِحُّ أَنْ يُحَلَّ الْإِسْمُ الظَّاهِرُ مَحَلَّهُ؛ وَيُلْحَظُ فِي أَمْرِ الْوَاحِدِ ، وَالْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِتَاءِ خِطَابِ الْوَاحِدِ . أَوْ الْهَمْزَةِ . أَوِ التَّوْنِ ، وَفِي اسْمِ فِعْلِ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ ، وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ ، وَأَفْعَالِ الْإِسْتِثْنَاءِ ، وَأَفْعَلِ فِي التَّعْجُبِ

تمرين (١)

ضع - إذا ساغ لك ذلك - اسماً ظاهراً مكان الضمير المستتر في الجمل الآتية ،
وبيّن نوع استتار كل ضمير

- (١) أَنْعِمِ النَّظَرَ فِيمَا تَرَى مِنْ مَشَاهِدِ الْكُونِ (٦) أَحِبُّ الْفَتَى مُهَذَّبًا مُطِيعًا
- (٢) الْمَرْأَةُ الْقَرَوِيَّةُ تَشَارِكُ الرَّجُلَ فِي أَعْمَالِهِ (٧) لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
- (٣) لِمِصْرٍ تَارِيخٌ مَأْتُورٌ وَهِيَ مَجْدٌ قَدِيمٌ (٨) نَعُظُّمُ مِنْ يُعْظَمُ نَفْسَهُ
- (٤) حَتَّى عَلَى الْفَلَّاحِ (٩) الْبَرْدُ يَشْتَدُّ لَيْلًا
- (٥) تَفْكِيرًا فِي الْعَوَاقِبِ (١٠) بئس للغادر عاقبة

تمرين (٢)

حوّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية ، ثم بيّن نوع استتار كل ضمير بها

- (١) يكثر الذباب في المواطن القذرة
- (٢) تُفَرِّقُ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةَ فِي الزَّيْنَةِ
- (٣) يَصُونُ الْكَرِيمُ شَرْفَهُ وَيَصُونُ الْبَخِيلُ مَالَهُ
- (٤) تُعْرِفُ مَوَاهِبُ الرَّجُلِ بِحُسْنِ اخْتِيَارِهِ

تمرين (٣)

حوّل الثعوت السببية في الجمل الآتية إلى جمل وصفية ، ثم بيّن نوع استتار
الضمير وموقعه من الإعراب

- (١) رَكِبْتُ بَجْرًا مُتَلَطِّمَةً أَمْوَاجَهُ (٣) رَأَيْتُ حَيَوَانًا ضَخْمًا جَسْمُهُ
- (٢) لَا تَعْمَلْ عَمَلًا مَحْوُوفَةً طَاقَتُهُ (٤) عَثَرْتُ عَلَى كِتَابٍ مَقْطُوعٍ نَظَائِرُهُ

تمرين (٤)

حوّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول ، ثم بيّن نوع
استتار كل ضمير فيها

- (١) يعظّمك أصدقاؤك (٣) يقصّدني الصديق عند الحاجة
- (٢) التاجر الكذوب يجتنبه الناس (٤) الفتاة المهذّبة يرفعها أديها

من - اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب
يتكبر - فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة
صلة الموصول

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) حَذَارُ الإِهْمَالِ
(٢) إِتَّقِ غَضَبَ الحَلِيمِ
(٣) قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ
(٤) لَا تَأْسَفْ عَلَى مَا فَاتَ

تمرين (١٠)

اشرح اليتين الآتين ، وأعرب الأول منهما

تَكَلَّفَنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ لِتُكْرَمَا
تَقُولُ سَلِ المَعْرُوفَ يُجِيبِي بِنِ أَكْرَمِ فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يُجِيبِي بِنِ أَكْرَمَا

(ب) نُونُ الوَقَايَةِ قَبْلَ الضَّمِيرِ

الأمثلة

أَكْرَمُ مَنْ يُكْرَمُنِي }
أَطَعْتُ مَنْ نَصَحَنِي }
إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ فَأَقْصِدْنِي }
لَا تَتَّقُلْ هَذَا الخَبَرَ عَنِّي }
لَا يَتَّكِلُ اليَأْسُ مِنِّي }
٢

لَيْتَنِي أَنَا لُ رَضَا النَّاسِ }
لَكَ مِنْ لَدُنِي صَادِقُ الوَدِّ }
إِنِّي عَظِيمُ الأَمَلِ }
٣

البحث

عرفت أن من الضمائر المشتركة بين النصب والجرياء المتكلم . ونريد هنا أن نتكلم عنها ببعض ما لم نعرفه من قبل
 أنظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالاً متصلة بياء المتكلم، وتجد قبل الياء نوناً زائدة، وزيادة هذه النون واجبة في الأفعال عند اتصالها بياء المتكلم^(١)، وإنما أتت بها لتقي الفعل الصحيح الآخر الكسر عند اتصاله بالياء، لهذا « سميت نون الوقاية ». والطائفة الثانية تشمل على الحرفين عَنَ ومن متصلين بياء المتكلم، ويشاهد توسط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة في هاتين الحالتين أيضاً.
 وفي أمثلة الطائفة الثالثة يرى أن نون الوقاية جاءت بعد إن . وليت . ولدن سابقة بياء المتكلم، ومثل إن وليت في ذلك باقى أخواتهما، وتوسط النون في جميع ذلك جائز وهو كثير في ليت

القواعد

(١٨٠) إِذَا اتَّصَلَ فِعْلٌ بِبَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَاءِ نُونٌ تُسَمَّى « نُونِ الْوَقَايَةِ »

(١٨١) إِذَا اتَّصَلَ الْحَرْفَانِ مِنْ وَعَنْ بِبَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ تَوَسُّطُ نُونِ الْوَقَايَةِ

(١٨٢) إِذَا اتَّصَلَتْ لَدُنْ أَوْ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا بِبَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، جَازَ تَوَسُّطُ نُونِ الْوَقَايَةِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي لَيْتَ

تمرين (١)

« أَنَا وَائِقُ بِكَ »

أدخل إن وأخواتها على الجملة السابقة على التعاقب، وبين ما يجوز فيه توسط نون الوقاية وما يكتر

(١) ومثل الأفعال في ذلك أسماء الأفعال

تمرين (٢)

صِلْ كل فعل من الأفعال الآتية بياء المتكلم في جمل تامة
أَطْع - مَنْح - يُعْطَان - نَادَى - يَحْرَن - تَشْكُرِين - عَاب - يَهْدِبُون

تمرين (٣)

صِلْ بالحروف الآتية بياء المتكلم في جمل مفيدة
إلى - مِنْ - على - عن

تمرين (٤)

- (١) كَوِّن ثلاث جمل بكل منها مضارع اتصلت به بياء المتكلم
(٢) » » » » » أمر » » » » »
(٣) » » » » » ماض » » » » »

تمرين في الإعراب (٥)

(١) نموذج

آلمنى فِراقك

آلمنى - فعل ماض ، والنون للوقاية ، والياء مفعول به
فِراقك - فِراق فاعل ، والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر .
(ب) أعرب ما يأتى :

- (١) ليتنى أزور الهند
(٢) هذبني أبى وعلمنى
(٣) ذهب عنى الحزن
(٤) يعودنى الطيب

تمرين (٦)

إشرح اليتين الآتين ، وأعرب أولهما

أُعَلِّمُهُ الرَّمَائِيَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدَهُ رَمَائِي
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ التَّوَائِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةَ هَجَائِي

(٢) طَائِفَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْعِلْمِ

الأمثلة

- (١) نَهَضَتْ مِصْرٌ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ فُوَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
- (٢) عَبْدُ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيُّ أَوَّلُ مُؤَلِّفٍ فِي الْبَلَاغَةِ
- (٣) نِيُوكَاسِيلٌ مِنْ أَكْبَرِ الْمُدُنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ
- (٤) أَوَّلُ مَا صُنِّفَ فِي النَّحْوِ كِتَابُ سَيْبُوِيَّةِ
- (٥) بَنَى الْمُعْتَصِمُ مَدِينَةَ سُرَّ مِنْ رَأَى

- (١) كَانَ عَمْرُو الْجَاحِظُ أَبُو عَثْمَانَ مِنْ كُتَّابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ
- (٢) كَانَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَاوِيَةً لِلْحَدِيثِ
- (٣) عَمِلَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَأْمُونُ عَلَى تَرْجُمَةِ عُلُومِ الْيُونَانِ

البحث

تقدم لك أن العلم لفظ يدل بنفسه على معين كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار،
ونريد أن نزيدك شيئاً جديداً هنا فتقول : إذا نظرتَ إلى أمثلة الطائفة الأولى
رأيتَ بها أعلاماً هي فواد وإسماعيل وعبد القاهر ونِيُوكَاسِيلَ وسَيْبُوِيَّةَ وَسُرَّ مِنْ
رَأَى ، وإذا فحِصتَ عن هذه الأعلام رأيتَ الأولين مفردين ، والثالث مركباً
تركيباً إضافياً ، والرابع مركباً تركيباً مزجياً ، والخامس مختوماً بكلمة «ويه» ،
والسادس جملة مركبة من مسند ومسند إليه جعلت علماً لمدينة

وإذا بحثتَ في هذه الأمثلة وأشباهاها من حيث الإعراب والبناء ، رأيتَ أن
المفرد يعرب على حسب العوامل ، وأن المركب الإضافي يُعرب صدره على حسب

العوامل أيضاً ويجرَّه بالإضافة، وأن المركب المزجي يمنع من الصرف، وأن المختوم بكلمة «ويه» يبنى على الكسر، وأن المركب الإسنادى يبقى على حاله قبل العلمية ويُحكى (١)

وبالرجوع إلى الطائفة الثانية ترى بكل مثال علمين أو ثلاثة لشخص واحد كعمرو والجاحظ أبي عثمان مثلاً، فعمرو اسم، والجاحظ لقب، وأبو عثمان كنية والاسم هو ما وضعه الواضع أولاً ليدل على شخص كمحمد وعلي؛ والذي يوضع ثانياً ليزيد في تمييز المسمى إن كان مبدوءاً بأب. أو ابن. أو أم. كأبي سفيان. وابن الخطاب. وأم المؤمنين. سمي كنية؛ وإن لم يكن مبدوءاً بذلك وأشعر بدمج أو ذم كالأمون والجاحظ سمي لقباً ويشاهد في الأمثلة السابقة تأخر اللقب عن الاسم، أما الكنية فيجوز أن تسبق الاسم واللقب، كما يجوز أن يسبق اللقب الكنية

القواعد

(١٨٣) يَكُونُ الْعِلْمُ مُفْرَدًا ، وَمَرْكَبًا تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا ، أَوْ مَزْجِيًّا ، أَوْ إِسْنَادِيًّا ، أَوْ مَخْتُومًا بِكَلِمَةٍ وَيَه ؛ وَالْأَوَّلُ وَصَدْرُ الثَّانِي يُعْرَبَانِ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ ، وَالثَّالِثُ يُنْعَمُ مِنَ الصَّرْفِ ، وَالرَّابِعُ يَبْقَى عَلَى صُورَتِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ الْعِلْمِيَّةِ ، وَالخَامِسُ يُبْنَى عَلَى الْكَسْرِ

(١٨٤) يَكُونُ الْعِلْمُ اسْمًا وَهُوَ مَا وُضِعَ أَوَّلًا ، وَلَقَبًا وَهُوَ مَا أَشْعُرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ ، وَكُنْيَةً وَهُوَ مَا صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ ، وَيَجِبُ أَنْ يَتَأَخَّرَ اللَّقْبُ عَنِ الْأِسْمِ

(١) أى أنه يعرب بحركات مقدرة على آخره للمحاكاة

تمرين (١)

قُلْ كُلُّ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ كُلِّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ
كَانَ لِابْنِ جَنِّي هَوَى فِي أَحَدِ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُنْتَهَى الشَّاعِرِ ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ خَالُوَيْهِ النَّحْوِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ يُكْثِرَانِ مِنَ الطَّعْنِ عَلَيْهِ ، فَاتَّفَقَ أَنْ يَقَالَ
أَبُو عَلِيٍّ يَوْمًا إِذْ كَرُوا لَنَا بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ نَبَحْتُ فِيهِ ، فَابْتَدَرَ ابْنُ جَنِّي وَأَنْشَدَ
أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَثْنِي وَيَبْضُ الصُّبْحُ يَغْرِي بِي
فَاسْتَحْسَنَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ : لِمَنْ هَذَا الْبَيْتُ فَإِنَّهُ غَرِيبٌ ؟ قَالَ : لِأَبِي يَقُولُ
وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعَلَا مُضِرٌّ كَوْضَعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى
قَالَ : وَاللَّهِ وَهَذَا أَحْسَنُ ، فَمِنْ هَذَا الْقَائِلِ يَا أَبَا الْفَتْحِ ؟ قَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ
الْشَيْخُ يَسْتَنْقِلُهُ وَيَسْتَنْجِبُ زِينَهُ وَمَا عَلَيْنَا الْقَشُورُ إِذَا اسْتَقَامَ اللَّبَابُ ؛ وَعَلِمَ أَبُو عَلِيٍّ
أَنَّهُ الْمُنْتَهَى فَهَضَّ وَقَامَ إِلَى عَضُدِ الدَّوْلَةِ وَأَطَالَ فِي التَّنَاءِ عَلَيْهِ

تمرين (٢)

بَيِّنْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ أَنْوَاعَ الْأَعْلَامِ وَأَحْوَالَهَا مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ
قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ « كَانَ ابْنُ الْعَمِيدِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَزَيْرٌ رُكْنِ
الدَّوْلَةِ ابْنُ بُوَيْهٍ بَارِئَانًا ، وَكَانَ مَتَوَسِّعًا فِي عُلُومِ الْفَلَسْفَةِ وَالنَّجُومِ ، وَأَمَّا الْأَدَبُ
وَالْكِتَابَةُ فَلَمْ يُقَارَبْ فِيهَا أَحَدٌ فِي زَمَانِهِ ، وَكَانَ يُسَمَّى « الْجَلَّاحِظَ الثَّانِيَّ »
قَالَ الثَّعَالِبِيُّ « بَدَأَتْ الْكِتَابَةُ بَعْدَ الْحَمِيدِ وَخَتَمَتْ بِابْنِ الْعَمِيدِ »

تمرين (٣)

عَلَى كَمْ صُورَةٍ يُمْكِنُ تَرْتِيبُ الْأَعْلَامِ الْآتِيَةِ ؟

(١) مُوسَى الْعَارِفُ أَبُو نَافِعٍ

(٢) عَبْدِ الْعَزِيزِ بَدْرُ الدِّينِ بْنِ مَنْصُورٍ

تمرين (٤)

هات أساء وألقاباً وكُنِّي لثلاثة رجال مرتبةً ترتباً صحيحاً

» » » ثلاث نساء » » »

(٣) طائفةٌ مِنْ أَحْكَامِ اسْمِ الإِشَارَةِ

الأمثلة

- (١) ذَلِكَ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا عَلِيُّ
- (٢) ذَلِكَ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا فَاطِمَةُ
- (٣) ذَلِكَمُ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَخُوَيَّ
- (٤) ذَلِكَمُ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَصْدِقَائِي
- (٥) ذَلِكَنَّ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا سَيِّدَاتِي

البحث

عرفت فيما مضى أن اسم الإشارة يدل على معين بمعونة إشارة حسية ، وأن الفاظه هي ذا الواحد، وذى ونى وذه وتة للواحدة ، وذان للثنين ، وتان للثنتين ، وأولاء للجمع مطلقاً ؛ ثم إنك تعرف أيضاً أن اسم الإشارة قد تسبقه هاء تسمى « هاء التنيه » ، وقد تتصل به لام ، وكاف ، أما اللام فللدلالة على بعد المشار إليه ، وأما الكاف فحرف خطاب

ولمعرفة أحكام هذه الكاف يجب أن تدرس الأمثلة السابقة ، لأنك إذا فعلت رأيت المشار إليه فيها هو « البستان » ، لذلك كان اسم الإشارة مفرداً مذكراً في جميع الأمثلة ، ورأيت أن المخاطب يختلف في الأمثلة تذكيراً وتأنثاً ، وإفراداً وتثنية وجمعاً ، وإذا تأملت الكاف المتصلة باسم الإشارة رأيتها تطابق المخاطب في أحواله

من حيث التذكير والتأنيث والعدد ؛ ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن اسم الإشارة يطابق المشار اليه ، وأن الكاف تطابق المخاطب .

التعاقب

(١٨٥) يُطَابِقُ اسْمُ الْإِشَارَةِ الْمُشَارَ إِلَيْهِ فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ ، وَإِفْرَادِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ ؛ وَتَطَابِقُ الْكَافُ الْمُخَاطَبَ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرَ

تمرين (١)

١٨٤٦/٩/٤٩
✓ (١) اجمل الإشارة للمثنى مخاطبًا المفرد المذكور في الجملة الآتية :

تلك الحديقةُ الغنَّاءُ شَدِيئُ عِطْرُهَا

(ب) حَوِّلِ الْإِشَارَةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى الْمَفْرُودَةِ الْمُؤَنَّثَةِ مُخَاطَبًا جَمَاعَةَ الذَّكُورِ ، ثُمَّ أَشْرِكْ إِلَى الْجَمْعِ مُخَاطَبًا جَمَاعَةَ الْإِنَاثِ :

ذلك القِطُّ الْأَسْوَدُ طَوِيلٌ شَعْرُهُ

(ج) حَوِّلِ الْإِشَارَةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى الْمَفْرُودِ الْمَذْكَورِ مُخَاطَبًا لِمُثْنَى ، ثُمَّ إِلَى الْجَمْعِ مُخَاطَبًا الْمَفْرُودَةَ الْمُؤَنَّثَةَ :

تلك البنتُ الشَّقْرَاءُ يُجَمِّلُهَا أَدْبَاهَا

تمرين (٢)

(١) كون جملة تكون الإشارة فيها للمفرد والمخاطب جماعة الذكور

(٢) » » » » للمفردة » للمثنى

(٣) » » » » للمذكر » للمفرد

(٤) » » » » للمؤنث » للمفردة

(٥) » » » » لجماعة الذكور » لجماعة الإناث

(٤) طَائِفَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْإِسْمِ الْمَوْصُولِ

الأمثلة

إِذَا ظَفِرْتَ بِكُتُبٍ فَأَقْرَأْ أَيَّهَا هُوَ شَائِقٌ
تَصَدَّقْ عَلَى الْبَائِسِينَ وَأَبْدَأْ بِأَيِّ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ
يُعْجِبُنِي أَيُّ أَدَى وَأَجِبُهُ
عَاشِرٌ مِنَ النَّاسِ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ

سَافِرَ اللَّذَانَ أَقَامَا فِي مَنْزِلِي
حَضَرَ الدِّينَ هُمْ أَقَارِبِي
أَخَذْتُ الْقَلَمَ الَّذِي أَمَامَكَ
قَطَفْتُ بَعْضَ الْأَزْهَارِ الَّتِي فِي الْحَدِيقَةِ

لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ وَإِنْ قَلَّ مَا تَعْلَمُ
اقْتَرَبُ مِمَّا يَقْتَرِبُ الْعُقَلَاءُ وَابْتَعِدُ عَمَّا يَبْتَعِدُونَ
أُبْذِلُ مَا أَنْتَ بَاذِلٌ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ
اقْرَأْ أَيُّهَا نَافِعٌ

البحث

تعلم من دروسك السابقة أن الاسم الموصول من المعارف ، وأنه يدل على معين سبب تعيينه جملة الصلة ، وأن الفاظها هي الذي للواحد ، والتي للواحدة ، واللذان للثنتين ، واللتان للثنتين ، والذين والألى لجماعة الذكور العقلاء ، واللاتي

واللأنى لجماعة الإناث ، ومن وما لجميع ما تقدم ، غير أن من للعاقل وما لغيره
 وإذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً فانظر الى الطائفة (ا) تجد في كل
 مثال كلمة « أى » ، وتر أنك لو وضعت اسماً موصولاً مكانها لاستقام الكلام ،
 فهي إذاً اسم موصول ، والجملة التالية لها في كل مثال صلة لها ، وإذا تأملت
 الأمثلة رأيت أنها إما مضافة إلى معرفة وإما غير مضافة ، ورأيت أنها معرفة
 بالحركات في الأمثلة الثلاثة الأولى ، مبنية على الضم في المثال الرابع حيث جاءت
 مضافة وصدر صميم محذوف ؛ وهذه هي الحالة الغدّة التي تبني فيها

وعند البحث في الطائفة (ب) ترى أن الصلة على أنواع شتى ، وأنها مرة جملة
 فعلية ، ومرة جملة اسمية ، ومرة ظرف ، ورابعة جار ومجرور ؛ وفي الحالين
 الأخيرتين يكون متعلق الظرف والجار والمجرور فعلاً تقديره قطفت الأزهار التي
 وُجِدَتْ أو استقرت في الحديقة

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة (ح) رأيت أنها تشمل على أسماء موصولة ،
 وإذا تأملت صلة الموصول لم تجد « العائد » وهو الضمير الذي يعود على
 الموصول ، ولكنك إذا أنعمت في النظر أدركت أنه محذوف تقديره في المثال الأول
 لا تقل ما لا تعلمه وإن قل ما تعلمه ، وفي المثال الثاني اقترب مما يقترب العقلاء
 منه وابتعد عما يبتعدون عنه ، وفي المثال الثالث ابدل ما أنت باذله ، وفي الرابع
 اقرأ أيا هو نافع ، وإذا بحثت في العائد المحذوف رأيت أنه في المثال الأول ونحوه
 في محل نصب ، وأن العامل فيه فعل ؛ ورأيت في المثال الثاني مجزوراً بمجرّف جر
 دخل على الموصول ؛ وفي الثالث مضافاً إليه ، والمضاف اسم فاعل متعد للحال
 أو الاستقبال ؛ وفي الرابع صدر صلة أى ؛ في هذه الأحوال ومثلها يجوز حذف
 عائد الاسم الموصول .

القواعد

(١٨٦) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ أَيُّ ، وَتَكُونُ مُضَافَةً إِلَى مَعْرِفَةٍ أَوْ غَيْرِ

مُضَافَةٌ ، وَهِيَ مُعْرَبَةٌ إِلَّا إِذَا أُضِيفَتْ وَحُذِفَ صَدْرُ صَلَتِهَا
(١٨٧) تَكُونُ صَلَاةُ الْمُؤَصَّلِ مُجْمَلَةٌ فِعْلِيَّةٌ . أَوْ اسْمِيَّةٌ . أَوْ ظَرْفًا .
أَوْ جَارًا وَجَرُورًا

(١٨٨) يَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ إِذَا كَانَ عَامِلَهُ فِعْلًا وَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ ،
أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِمَجْرَفٍ جُرَّ بِهِ الْمُؤَصَّلُ ، أَوْ كَانَ مُضَافًا إِلَيْهِ
وَالْمُضَافُ اسْمٌ فَاعِلٍ مُتَعَدٍّ لِلْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ ، أَوْ كَانَ
صَدْرًا لِصِلَّةٍ أَيْ

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْمَعْرَبَ وَالْمَبْنِيَّ مِنْ «أَي» الْمُوصُولَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَادَّكُرْ مَوَاقِعَهَا
مِنَ الْإِعْرَابِ

(١) إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَهْتَنِي كِتَابًا فَاخْتَرِ أَيَّهَا يَعْلُو أَسْلُوبَهُ

(٢) اصْطَفَيْتَ مِنَ النَّاسِ أَيُّهُمْ أَخْلَصُ

(٣) يَعِجِبُنِي أَيُّ يُؤَثِّرُ نَفْعَ وَطَنِهِ عَلَى مَنْفَعَةِ نَفْسِهِ

(٤) تَخْتَارُ السَّيِّدَةُ مِنَ الْخَادِمَاتِ أَيُّهُنَّ هِيَ أَعْفَى وَأَنْشَطُ

(٥) زَيْنَ الْحَقَائِقِ وَلَا يَخْدَعُكَ أَيُّهَا أَكْثَرُ بَرِيْقًا وَتَرْوِيْقًا

(٦) مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ فَأَيُّ كَافِيَةٍ

(٧) وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَمْلَأُ عَيْنِيهِ شَيْءٌ فَأَيُّ هُوَ قَلِيلٌ

تمرين (٢)

اجْعَلْ كُلَّ تَوْكِيبٍ مِنَ التَّرَاكِيِبِ الْآتِيَةِ صَلَاةً لِمَوْصُولٍ يَنْاسِبُهُ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ ،
وَيَبَيِّنُ الْعَائِدَ وَنَوْعَ الصِّلَةِ

- (١) هو مَثَابِر (٥) هم مَسْرُفُونَ
 (٢) في المِيدَانِ (٦) تُعْنَى بِشُؤْنِ بَيْتِهَا
 (٣) يَجْمَعُنُ المَالَ للفقراء (٧) فَوْقِ السَّحَابِ
 (٤) تَأَخَّرَ فِي الصَّبَاحِ (٨) تَحْتَ المَاءِ

تمرين (٣)

هَاتِ لِكُلِّ اسْمٍ مَوْصُولٍ مِمَّا يَأْتِي صَلَاةً تَنَاسُبُهُ مَعَ اسْتِيفَاءِ أَنْوَاعِ الصَّلَاةِ

- (١) إِنْ الذِي يَجْنِي الثَّمَرَ (٦) قَرَأْتَ مَقَالَتَكَ الَّتِي
 (٢) لَا تَنْتَرِ بِالذِينَ (٧) يَفْخَرُ الوَطَنُ بِالأُلَى
 (٣) إِنْ الصَّوْرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ (٨) ضَبَطْتَ السَّاعَةَ الَّتِي
 (٤) احْتَرَمَ مِنْ (٩) سُرِرْتُ مِنَ الجَوَادِينِ الَّذِينَ
 (٥) لَا تَعْبَأُ بِمَا (١٠) لَا تَجَادَلُ أَى النَّاسِ

تمرين (٤)

ضَعْ اسْمًا مَوْصُولًا مَنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مِنَ الأَيَاتِ الآتِيَةِ :

وَمَا سَاءَ نِي إِلاَّ عَرَفْتَهُمُ جَزَى اللهُ خَيْرًا كُلَّ لَسْتُ أَعْرِفُ
 هُمَا يَشِيبُ الدَّهْرُ حَوْلَهُمَا وَلَا يَمَسُّهُمَا شَيْبٌ وَلَا هَرَمٌ
 أَفْدَى بِجَارِحَتِي أَصَابْنَا نَهَجَ الهُدَى بِفَضِيلَةٍ وَعَفَافِ
 لَا تَبْكِينَ عَلَى تَرَحَّلُوا وَأَخْزَنَ عَلَى المَيْتِ لَا يَرْجِعُ
 قَطًّا نَسَّالِ الدَّارِ خَفَّ أَهْلُهَا مَتَى عَهْدُهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ

تمرين (٥)

بَيِّنِ العَائِدَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِمَّا يَأْتِي ، وَإِذَا كَانَ مَحذُوفًا فَاذْكُرْ سَبَبَ حَذْفِهِ :

أَقْدَمَ مِنْ تَقْتَدَى بَعْدَ التَّجْرِبَةِ ، وَعَوَّلَ عَلَى مَنْ يُعَوِّلُ العَقْلَاءَ ، وَاخْتَرِ الذِينَ

البحث

تقدمت لك في المدارس الابتدائية دراسة وافية للمعرف بآل، ونريد هنا أن نذكر شيئاً جديداً عن هذه الأداة فنقول :

إذا تأملت الأسماء المَحَلَّةَ بآل في أمثلة الطائفة الأولى، وجدت أن كلا منها كان نكرةً في الأصل، ولما دخلت عليه آل صار معرفة، لذلك كانت « آل » في كل منها « مفيدة للتعريف »

وإذا تأملت الأسماء المحلاة بآل في أمثلة الطائفتين ب 6 ح، وجدت أنها كانت معارف قبل دخول الألف واللام عليها، لأنها إما أسماء موصولة، وإما أعلام، وعلى هذا تكون « آل » في كل منها زائدة أي غير مفيدة للتعريف

وهذه الزيادة لازمة في أسماء الطائفة « ب »، وما أشبهها من كل اسم موصول أو علمٍ وُضِعَ في أول الأمر مقترناً بالألف واللام

أما في أسماء الطائفة (ح) فزيادة آل غير لازمة، وهي مسموعة في الأعلام المنقولة للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم عند النطق

القواعد

(١٨٩) الْمَعْرِفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ « آلٌ » فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيفَ^(١)

(١٩٠) قَدْ تَزَادَ آلٌ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ فَلَا تُفِيدُ تَعْرِيفًا، وَزِيَادَتُهَا إِمَّا لَازِمَةٌ، كَالدَّخِيلَةِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ وَالْأَعْلَامِ الْمَوْضُوعَةِ مِنْ أَوَّلِ أَمْرٍ مُقْتَرَنَةً بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ؛ وَإِمَّا غَيْرُ لَازِمَةٌ، كَالدَّخِيلَةِ عَلَى الْأَعْلَامِ الْمَنْقُولَةِ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّ مَلْحُوظٌ لِلْمُتَكَلِّمِ

(١) إذا أريد تعريف العدد بآل عرف صدره إن كان مركباً، وعجزه إن كان مضافاً، وجزأه مما إن كان معطوفاً ومطوفاً عليه، وسيأتي إيضاح ذلك في باب العدد.

تمرين (١)

ميّز أنواع « أل » في العبارات الآتية ، وبيّن السبب
(١) لما حانت وفاة الرشيد أوصى للأمين بولاية العهد ، وللمأمون من بعده ،
وكتبَ بذلك الكتابَ وأرسل نُسخَهَا إلى الأمصار ، وعَلَّقَ نُسخَهَا منها
على الكعبة

(٢) الكتاب هو الجليس الذي لا ينافق ولا يميل ، وهو الصديق الذي لا يعاتب
ولا يشكو

(٣) القاهرة والإسكندرية مدينتان مِصريتان ، ومكةُ والمدينةُ أشهر مدينتين
في بلاد العرب ، والشَّامُ واليمنُ والعِراقُ أقطار شرقية ، ولكلِّ مزاياهُ
التي تُحِبُّهُ إلى أهله وسكانه

تمرين (٢)

هات ثلاثَ جمل في كل منها اسم معرف بأل ، بحيث تكون « أل » في الجملة
الأولى مفيدة للتعريف ، وفي الثانية زائدة لازمة ، وفي الثالثة زائدة غير لازمة

تمرين (٣)

إشرح مزايا الشتاء في مصر ، وضمّنْ شرحك أسماءً تشتمل على « أل »
بأنواعها الثلاثة

تمرين (٤)

إشرح اليتيمين الآتين ، وأعرّب أولها
دَرِينِي أَنْلَ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعَالَا
فَصَعَبُ الْعَالَا فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ
تُرِيدِينَ إِذْ رَأَى الْمَعَالِي رَحِيصَةً
وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ

(٦ - ٧) المَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ وَالْمَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ

الأمثلة

سيارتي سريعة
سيرة معاوية حميدة
تفريد هذا الطائر جميل
كلام من يدعي المعرفة مملوك
عاقبة الصبر محمود
كتاب أخيك مفيد

يا مُسرِعُ اتَّئِدْ
يا مُسرِعَانِ اتَّئِدَا
يا مُسرِعُونَ اتَّئِدُوا

البحث

من الجلي أنك إذا جردت كل مضاف في أمثلة الطائفة الأولى عن الإضافة كان نكرة، لأنه حينئذ يدل على شيء غير معين، ولكنه بالإضافة إلى واحد من المعارف، كالضمير. أو العلم. أو اسم الإشارة. أو الاسم الموصول. أو المرفع بالألف واللام. يستفيد التعريف، لأنه بذلك يصير دالاً على معين؛ ومن ذلك يصح أن تقول إن النكرة تستفيد التعريف بإضافتها إلى معرفة^(١)

أنظر إلى الأسماء الظاهرة في أمثلة الطائفة الثانية، تجدها نكراتٍ مقصودةً نوديت، ولذلك بُني كلٌّ منها على ما يُرفع به، وقد كانت هذه الأسماء قبل النداء دالة على غير مُعَيَّن، ولكنك بنداء مدلولاتها وقصدك إياها دون غيرها قد أكسبتها التعريف فأصبحت معرفةً

(١) هنا إذا كانت الإضافة منووية، أما إن كانت لفظية فلا كما تقدم ذلك في باب الإضافة

الفوائد

- (١٩١) الْمَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ اسْمٌ أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ (١)
- (١٩٢) الْمَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ مُنَادَى قَصِدَ تَعْيِينُهُ فَكَتَسَبَ التَّعْرِيفَ
بِهَذَا الْقَصْدِ

تمرين (١)

بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي كُلَّ مِضَافٍ أَكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِالْإِضَافَةِ
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : قُلْتُ لِفُلَانٍ حَدَّثَ السَّنَّ مِنْ أَوْلَادِ الْعَرَبِ : أَيْسُرُكَ أَنْ
يَكُونَ لَكَ مِائَةٌ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَنْتَ أَحَقُّ ؟ فَقَالَ : لَا ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَ :
أَخَافُ أَنْ يَجِيئَنِي عَلَى حُمَيْ جَنَابَةٍ تُذْهِبُ مَالِي وَيَبْقَى عَلَيَّ حُمَيْ .

تمرين (٢)

اجْعَلِ التَّكْرَارِ الْآتِيَةَ مَعَارِفَ بِالْإِضَافَةِ ، وَضَعْهَا بَعْدَ التَّعْرِيفِ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ ،
وَاسْتَوْفِ أَنْوَاعَ الْمَعَارِفِ الْمُمْكِنَةَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمِضَافِ إِلَيْهَا

شاطِئَان	صَائِمُونَ	بِأَنْعَاتٍ	أَغْصَانٌ	رِيَشٌ
شِبَاعَةٌ	شِعْرٌ	مِدَادٌ	عَمَلٌ	عَصَا

تمرين (٣)

اجْعَلِ كُلَّ مِضَافٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ تَكْرَةً مَعَ بَقَائِهِ مِضَافًا

- (١) جِدْعُ الشَّجَرَةِ مِثَالٌ (٥) عَمَلُ هَذَا الصَّانِعِ مُتَقَنَّ
- (٢) شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ مَرْدَحَةٌ (٦) لَا تُضَعُّ إِلَى وَعْدٍ مَنْ لَا يَفِي
- (٣) سَاحَةُ دَارِكُمْ وَاسِعَةٌ (٧) لَمَّا تَفْتَحْ أَزْهَارُ الْبِسْتَانِ
- (٤) إِنْشَادٌ عَلَى مُؤَثِّرٍ (٨) أَبْنَاؤُكُمْ مَهْدَبُونَ

(١) وهناك أسماء متوعدة في التنكير لا تتعرف ولو أضيفت إلى معرفة ، ومنها مثل . وشبهه . وغير . ولذلك جاز أن تصف بها التكرة ، وهي مضافة إلى معرفة ، فتقول قابلت رجلا مثلك .

تمرين (٤)

يَبَيِّنُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مَا اكْتَسَبَهُ كُلُّ مِضَافٍ مِنْ إِضَافَتِهِ إِلَى مَا بَعْدَهُ

- (١) فِي الْبَسْتَانِ شَجَرَاتًا تُفَاحٌ (٤) حَدِيقَةُ الْحَيَوَانَاتِ وَاسِعَةٌ
(٢) الْجُمْلَةُ طَوِيلٌ الْعُنُقُ (٥) وَجَدْتُ كِتَابًا تَمْلِيزًا
(٣) أَطِيعُ نُصْحَ مَنْ نَصَحَكَ (٦) عَيْنَايَ قُوَّةً الْإِبْصَارَ

تمرين (٥)

نَادِ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَرَّتَيْنِ ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَبْنِيًّا وَمَرَّةً مَعْرَبًا ،
وَبَيْنَ فِي أَىِّ الْحَالَيْنِ يَكُونُ نَكْرَةً ، وَفِي أَيِّهِمَا يَكُونُ مَعْرِفَةً

غلام مسافر حاضرون مجتهدات شاهدان

تمرين (٦)

كَوِّنْ جُمْلَةً تَشْتَمِلُ عَلَى مِضَافٍ اسْتِفَادَ التَّعْرِيفَ مِنَ الْإِضَافَةِ ، وَأُخْرَى عَلَى
مِضَافٍ اسْتِفَادَ التَّخْصِصِ ، وَثَالِثَةً عَلَى مِضَافٍ لَمْ يَسْتَفِدْ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِصًا

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين ، وبيِّن فيهما ما استفاده كل مضاف من الإضافة

- يَهْوُونَ عَلَى مِثْلِي إِذَا رَامَ حَاجَةً (١) وَقُوْعُ الْعَوَالِي دُونَهَا وَالْقَوَاضِبِ (١)
كَثِيرٌ حَيَاةِ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِهَا يَزُولُ وَبَاقِي عَيْشِهِ مِثْلُ ذَاهِبِ (٢)

(١) العوالى صدور الرماح يريد بها الأستنة ، والقواضب السيوف القاطمة

(٢) مثل قليلها خبر ، ويزول خبر ثان

الْمُنُونُ وَغَيْرُ الْمُنُونِ

الأمثلة

جَاءَتْ زَيْنَبُ
 كَانَ التُّعْمَانُ بْنُ الْمُذَرِّجِ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ
 يُظَنُّ أَنْ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ يَعْرَبُ بْنُ قَحْطَانَ
 كَانَ أَرْدَشِيرُ مَلِكًا لِلْفُرْسِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ
 رَدَّ اللَّهُ يُوسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ
 مِنْ أَشْهَرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ مُضَرٌ

قَدِمْتُ إِلَيْكَ بِبُشْرَى	لَا تُعَابِبْ وَأَنْتَ عَضْبَانُ
دَخَلْتُ رَوْضَةَ فَيْحَاءَ (١)	مِنَ الْوَرْدِ مَا هُوَ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ
تَحْتَاجُ مِصْرٌ إِلَى مَصَابِعِ سِنُونِ الْجَبْرِجِ	دَخَلَ الْعَمَالُ مَثَى
يَبْتَدِي التَّارِيخُ بِأَقْصِيصِ	جَاءَتْ سَيِّدَاتُ أُخْرُ

البحث

الأسماء العربية كثيرٌ منها ما هو منون ، أى أن آخرها نون ساكنة يُنطق بها ولا تُكتب ، وذلك كحميد وشجرة وعليّ ؛ وهذه الأسماء المنونة ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة

وهناك أسماء معربة لم تنونها العرب ، وقد عرفت في المدارس الابتدائية الأسباب والعلل التي يمنع من أجلها الاسم من التنوين ، وعلمت هناك أيضاً أن هذه الأسماء تجر « بالفتحة » نياحةً عن الكسرة إلا إذا أضيفت أو دخلت عليها أل

(١) فيحاء واسعة

هذا وإنا نرى أن نذكر هنا بأسباب منع الأسماء من التنوين ، وأن نضيف
بعض زيادات إلى ما علمته في المدارس الابتدائية

فلو أنك تأملت الأمثلة في الطوائف ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ لعاد إلى ذاكرتك ما قد
تكون له ناسياً . ففي (١) ترى أن العلم يمنع من التنوين إذا دل على مؤنث
مختوم بالتاء كعائشة ، أو غير مختوم بها كزينب وسُعاد ، أو كان مؤنثاً لفظياً
كعماوية وعُرْوَة ؛ وتزيدك هنا أن المؤنث إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط كهندي ،
يجوز صرفه ومنعه من الصرف .

ومنع العلم من الصرف إذا ختم بألف ونون زائدتين ، فإن كانت النون أصلية
كما في حَيَّان ومَتَّان - إذا سُمِّيَتْ بهما - وجب الصرف

ومن موانع الصرف في العلم أن يكون على وزن الفعل ، أو أن يكون مركباً
مرجياً غير مختوم بكلمة « وَهْ » وإلاً بنى على الكسر ، أو أن يكون أعجمياً ليس
من وضع العرب ؛ إلاً إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط كَنُوحٍ وشَيْثٍ فيجب صرفه ؛
ومنها أن يكون العلم على وزن فُعْلٍ ، وسبب منعه من الصرف حيثُ الدالية والعدل ،
لأنه فُرِضَ أن أصله على وزن فاعِلٍ ، وأنه عُدِلَ به عن هذا الوزن إلى وزن فُعْلٍ
وتمنع الصفة من الصرف - كما ترى في (ب) - إما لأنها على وزن فَعْلَانٍ ،
وأما لأنها على وزن أَفْعَلٍ ، ويشترط فيهما ألا يُخْتَمَ مؤنثهما بالتاء ، فإن خُتِمَ بها
كخَمِصَانٍ (١) وأرْمَلٍ (٢) وجب صرفهما

ومن موانع الصفة من الصرف الوصفية والعدل ، كما في أَحَادَ ومَوْحَدَ إلى
عُشَارَ ومَعَشَرَ ، لأن هذه الصفات معدول بها عن واحد واحد ، واثنين اثنين ،
وهكذا ، فإذا قلت « جاء الضيوف مثني » أردت أنهم جاؤا اثنين اثنين ،
فعدلت عن التكرار إلى مثني ، ولا تستعمل هذه الألفاظ إلاً متكررة مذكّرة ،
ولا تقع في جملة إلاً وهي خبر أو صفة أو حال

ومن المنوع من الصرف للوصفية والعدل كلمة « أُخْر » ، وهي جمع « أُخْرَى »

مؤنث « آخِر » بمعنى مغاير؛ فإذا كانت أُخْرُ جمعاً لأخرى مؤنث « آخِر » بكسر
الطاء بمعنى متأخر صُرِفَتْ، كما إذا قلت سبق الناس إلى الملهي ثم جاء رجال
آخِرُونَ ونساء أُخْرُ

وفي (ح) ترى أن من موانع صرف الاسم، أن يختم بألف التانيث مقصورةً
أو ممدودةً، أو أن يكون على صيغة منتهى الجموع
وإنما يجمعون ما فصلناه لك في القواعد الآتية

القواعد

(١٩٣) التَّنْوِينُ : نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْإِسْمِ ، تُحَذَفُ خَطَأً ،
وَتَثْبُتُ لَفْظًا فِي غَيْرِ الْوَقْفِ ؛ وَمَا يَلْحَقُهُ التَّنْوِينُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
يُسَمَّى « مُنَوَّنًا » وَمَا لَا يَلْحَقُهُ يُسَمَّى « غَيْرَ مُنَوَّنٍ »

(١٩٤) يُنْمَعُ الْعَلَمُ مِنَ التَّنْوِينِ أَوْ الصَّرْفِ
(١) إِذَا دَلَّ عَلَى مُنَوَّنٍ أَوْ خُتِمَ بِالتَّاءِ ، وَيَجُوزُ صَرْفُهُ إِذَا
رَعِدَ صَوْتُهُ كَانَ ثَلَاثِيًّا سَاكِنِ الْوَسْطِ

(ب) إِذَا خُتِمَ بِأَلْفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ

(ج) إِذَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ

(د) إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا مَرْجِيًّا غَيْرَ مَخْتومٍ بِكَلِمَةٍ « وَيهِ »

(هـ) إِذَا كَانَ أُعْجَمِيًّا غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ سَاكِنِ الْوَسْطِ

(و) إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ « فُعَلٌ » مَعْدُولًا بِهِ عَنِ وَزْنِ « فَاعِلٍ »

(١٩٥) يُنْمَعُ الصِّفَةُ مِنَ التَّنْوِينِ

(١) إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ « فَعْلَانٌ » الَّتِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مُنَوَّنَةً

(ب) إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ «أَفْعَل» الَّتِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مُؤَنَّثَةً

(ج) إِذَا صِيغَتْ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى وَزْنِ

«فَعَالَ وَمَفْعَل» أَوْ كَانَتْ كَلِمَةً «أُخَرَ»^(١)

(١٩٦) يَمْنَعُ الْإِسْمُ مِنَ التَّنْوِينِ

(١) إِذَا خُتِمَ بِالْفِ التَّائِبِثِ الْمَقْصُورَةِ أَوِ الْمَمْدُودَةِ

(ب) إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

(١٩٧) الْمَمْنُوعُ مِنَ التَّنْوِينِ يُجْرُ بِالْفَتْحَةِ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَافًا

أَوْ مُحَلِّي «يَأْن» فَيَجْرُ بِالْكَسْرِ

تمرين (١)

بين الأسماء المنوعة من التنوين وسبب منع تنوينها في العبارة الآتية :-

حدث ابن المدبر قال : كنا في حبس هارون الواثق أنا وسليمان بن وهب وأحمد بن إسرائيل، وكنا ننداكر يوم الدار ومقتل عثمان بن عفان يئرب، فقال سليمان إني سمعت في هذا الصباح وقد كنت نغسان كأن قائلًا يقول : يموت الواثق بعد شهر؛ فخاف ابن إسرائيل - وكان أخوف منا وأشد رعبًا - أن يشيع ما دار بيننا من أحاديث؛ فلما كانت ليلة ظلماء صاح بنا صائح : أن مات الواثق فاخرجوا فقال سليمان إن أفضل شيء أن نبعث فنحضر دواب تركبها ، فإن الليل أليل وكم بالطريق من مشاق وخاوف ، فاغتاظ ابن إسرائيل وقال : أنتظر مجيء فرسك حتى يتولى خليفة آخر ، فيقال له : في الحبس جماعة الأدباء ، فيقول يتركون حتى ننظر في أمورهم ؛ ويكون سبب ذلك أنك أحق وأنت لا تذهب إلى دارك إلا رابكاً ؛ فضحكنا وخرجنا أحاد كأنما بعثنا من مقابر

(١) المراد بأخر هنا جمع أخرى مؤنث آخر بفتح الحاء كما جاء مفصلاً في البحث

تمرين (٢)

بين سبب منع الكلمات الآتية من التتوين وما يجوز صرفه منها

خُجَاس	سَلِيَان	أُخْر	ظَلَّان	زَيْنَب
تَمَائِل	هِنْد	زُفْر	بُخْتَصَّر	مَثَلث
دَعْد	لِيلِي	نَعْلِب	إِسْمَاعِيل	نِبْلَاء

تمرين (٣)

بين المنوع من التتوين وغير المنوع مما يأتي مع ذكر الأسباب

عِظَاء	أَفْصَح	شَكْوَى	عُرْيَان	شِعْبَان
مَسْبَع	صُور	يَزِيد	رُبَاع	قُزَح
مَلْهَى	قِنَادِيل	جِبَان	فَام	حِيرَان
حَمَامَة	بُورْتَمُوث	إِنْشَاء	عُرْف	إِسْحَق
خَالَوِيَه	حَسَّان	چَاك	أَعْدَاء	بِسْتَان

تمرين (٤)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ، ومرة مجرورة بالكسرة

أَجَل	مَحَاسِن	خَضْرَاء	مَنَابِر	غَضْبَان
-------	----------	----------	----------	----------

تمرين (٥)

(١) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من التتوين ، واستوف الأنواع التي عرفتها

تمرين (٦)

اشرح البيتين الآتين وأعرّب الثاني منهما

لَيْنَ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْجِلْمِ إِنِّي إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَحْوَجُ
عَلَى أَنَّهَا الْأَيَّامُ قَدْ صِرْنَا كُلُّهَا عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ

العدد

(١) تذكيره وتأنيته

الأمثلة

بِالْقَرْيَةِ مَسْجِدٍ وَاحِدٍ	} ١	قَرَأْتُ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ
بَرَيْتُ قَلَمَيْنِ اثْنَيْنِ		أَقَمْتُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ
رَأَى يُوسُفُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا		كَتَبْتُ عَشْرَةَ أُسْطُرٍ
كَتَبْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِسَالَةً		بِالْمَدْرَسَةِ عَشْرَ حُجَرَاتٍ
حَضَرَ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ تَلْمِيزًا		

شَاهَدْتُ نَحْوَ مِائَةِ جُنْدِيٍّ	} ٢	نَجَحَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ طَالِبًا
قَلَّ مَنْ يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ		اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بُرِّ ثَقَالَةٍ
قَدِمَ أَلْفُ سَائِحٍ وَأَلْفُ سَاحِلَةٍ		بِالْحِجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ كَرْمِيًّا
غَابَ الْمَسَافِرُ عِشْرِينَ يَوْمًا		عِنْدِي تِسْعَ عَشْرَةَ صُورَةً
اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ دَجَاجَةً		فِي الْحِطَّيْرَةِ تِسْعَ وَعِشْرُونَ بَقْرَةً

البحث

تتضمن أمثلة الطائفة الأولى على عدد من مفردين هما ثلاثة وعشرة، وإذا ضاهينا في هذه الأمثلة بين العدد والمعدود، رأينا أن العدد يؤنث حينما يكون المعدود مذكراً، ويذكر حينما يكون المعدود مؤنثاً، ومثل ثلاثة وعشرة في ذلك ما بينهما من الأعداد المفردة، وهي أربعة . وخمسة . وستة . وسبعة . وثمانية . وتسعة ، فهذه جميعها تكون على عكس المعدود

وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركبين هما ثلاثة عشر . وتسعة عشر ، فكلاهما مركب من كلمتين كما ترى ، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه . هو تسع وعشرون . وإذا وازنت بين العدد والمعدود في الأمثلة ، رأيت أن أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال في العدد المفرد ، وأن ثاني العددين المركبين يُطابق المعدود في التذكير والتأنيث ؛ ومثل هذين العددين في هذا الحكم ما بينهما من الأعداد المركبة ؛ ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن العدد « عشرة » يخالف المعدود إذا كان مفرداً ، ويطابقه إذا كان مركباً مع غيره

وفي الطائفة الثالثة ترى كلاً العددين واحداً واثنين مرة مفرداً كما في المثالين الأولين ، ومرة مركباً كما في المثالين التاليين لهما ، ومرة معطوفاً عليه كما في المثال الأخير ، وعند الموازنة بين هذين العددين ومعدودهما في الأحوال الثلاث السابقة ، تجد أنهما يطابقان المعدود دائماً

وإذا تأملت الطائفة الرابعة رأيت الأعداد مائة . وألف . وعشرين ، وإذا ضاهيت في الأمثلة بين هذه الأعداد ومعدوداتها ، رأيت أنها تلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث ، ومثل عشرين ثلاثون إلى تسعين ، وتسمى هذه «ألفاظ العقود»

القواعد

(١٩٨) الْأَعْدَادُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةِ تَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ مُفْرَدَةً . أَوْ مُرَكَّبَةً . أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهَا

(١٩٩) الْعِدَدُ عَشْرَةٌ يَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا ، وَعَلَى وَفْقِهِ إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا

(٢٠٠) الْعِدَدَانِ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ مُفْرَدَيْنِ . أَوْ مُرَكَّبَيْنِ أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا

(٢٠١) مِائَةٌ وَأَلْفٌ وَالْفَاظُ الْمُقْوَدُ تَلَزَمُ صُورَةً وَاحِدَةً ، سِوَاهُ أَكَّانَ
الْمَعْدُودُ مَذْكَرًا أَمْ مُؤَنَّثًا

تمرين (١)

أُكْتُبِ الأَرْقَامَ الَّتِي فِي العِبَارَةِ الآتِيَةِ بِكَلِمَاتٍ عَرَبِيَّةٍ ، ثُمَّ يَبِينُ حِكْمَ الأَعْدَادِ
مِنْ حَيْثُ التَّنْكِيرُ أَوْ التَّأْنِيثُ أَوْ البَقَاءُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ^(١)

اشْتَدَّ البَرْدُ بِأَوْرُبَا سنة ١٩٢٩ ، قَدْ وَرَدَتِ الأَنْبَاءُ فِي ١٣ مِنْ فِبرَايِرِ بِأَنَّهُ قَدْ
مَاتَ مِنَ البَرْدِ فِي البَلْقَانَ ٥٠ رَجُلًا ، وَفِي أَلْمَانِيَا ٣٧ شَخْصًا ، وَأَنَّ التَّلْجَ بَلَغَ سَمَكُهُ
فِي الرِّيْقِيْرَا ٧ بُوْضَاتٍ ، وَاسْتغْنَتْ ١٠٠ سَفِينَةٌ حَبْسَهَا الجَلِيدُ فِي بَحْرِ البَلْطِيْقِ ،
وَأَنَّ بَعْضَ الجِهَاتِ نَحْوَ ٢٠٠ . ٠٠٠ قَفِيرٌ مُتَعَطِّلٌ يَذُوقُونَ أَلْوَانًا مِنْ عَذَابِ البَرْدِ
القَارِسِ ، وَأَنَّ العَوَاصِفَ الشَّدِيدَةَ عَرَقَلَتْ حَرَكَاتِ التَّطَرُّقِ ، وَسَقَطَ ٣ جِبَالٍ مِنْ
التَّلْجِ عَلَى خِطِّ حديدِيٍّ فَنَطَنَتْ عَلَى ارْتِفَاعِ مَقْدَارِهِ ٢١ قَدَمًا ، وَهَبَطَتِ الحَرَارَةُ
فِي بَارِيْسَ إِلَى ١٥ دَرَجَةٍ تَحْتَ الصُّفْرِ ، وَفِي اسْتِرَاسْبُورْغِ إِلَى ٣١ دَرَجَةٍ

تمرين (٢)

ضَعِ عَدَدًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مِنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ

- (١) بَقِيَ مِنَ الزَّمَنِ . . . دَقَائِقُ (٥) جَاءَ الخَادِمُ بَعْدَ سَاعَتَيْنِ . . .
(٢) بِالمُسْتَشْفَى . . . سَرِيرًا (٦) اشْتَرَيْتِ . . . قَنَاطِيرَ فِجَا
(٣) قَبِضَ الشَّرْطُ عَلَى . . . لَصًّا (٧) سَارَ إِلَى المِيدَانِ . . . جُنْدَى
(٤) أَقَمْتُ بِالأَقْصَرِ يَوْمًا . . . (٨) عَلَى فَضْلِ العِلْمِ . . . بُرْهَانَ وَبُرْهَانَ

(١) قراءة الأعداد من المئين إلى اليسار أفصح ، فقرأ العدد ٢٨٩٣ سنة هكذا :

ثلاث وتسعون وثمانمائة وألفاً سنة

تمرين (٣)

(١) اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مُميّزة، ثم ضمها في جمل مفيدة

٤	« كرسى »	٦	« قفاحة »	١٢	« كتاب »
١١	« برقالة »	٢٢	« زهرة »	٣٢	« رجل »
٥١٣	« مدرسة »	٦٠٠٠	« سيارة »	٤٨٤٣	« نسمة »

(ب) اقرأ الأعداد الآتية مُميّزة بذكر مرة، وبهوث أخرى

٥ ٦ ١٤ ٦ ٢٠ ٦ ٤٥ ٦ ١٠٧ ٦ ٤٥١ ٦ ٧٣١٢

(٢) تعرّفهُ

الأمثلة

جاء سبعة الطلبة
اشتريت ثلثمائة البرقوق
أنفقنا في بناء المنزل ستة آلاف الجنيه

قضينا الستة عشر يوماً بأسوان
علّقنا الثلاث عشرة صورة

أوقدت الخمسة والثلاثين مصباحاً
أطعمت الأربع والعشرين دجاجة

البحث

إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى وجدت بكل منها عدداً مضافاً دالاً على معين،

ولو أنعمت في النظر لوجدت أن هذا التعيين ما جاء لإلّا من إدخال آل على المضاف إليه ، بدليل أنك لو جردته منها لصار العدد دالاً على غير معيّن ؛ وبذلك تعلم أن تعريف العدد المضاف إنّما يكون بإدخال آل على المضاف إليه .

والطائفة الثانية بها عددان مركبان يدلان على معين ، وقد جاء ذلك من إدخال آل على صدر كلّ عدد ، ومثل ذلك يعمل بكل عدد مركب يراد تعريفه . وفي الطائفة الثالثة عددان بين جزأى كل منهما حرف عطف ، وهما يدلان على مُعيّن وقد جاء التعيين من تعريف جزأيهما ، ومثلها في هذا الحكم كلُّ عدد من نوعهما

التعاقب

(٢٠٢) إِذَا أُرِيدَ تَعْرِيفُ عَدَدٍ بِأَلٍ فَإِنْ كَانَ مُضَافًا أُدْخِلْتَ « أَلٌ » عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ مُرَكَّبًا أُدْخِلْتَ عَلَى صَدْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ أُدْخِلْتَ عَلَى الْجُزْأَيْنِ

تمرين (١)

ضع الأعداد الآتية معرّفة في جمل تامة
٢٥ يوماً ٥٠٣٦ جُدى ١٩٦ بيتاً ٦٨٦ جنياً ١٠٠٠٦ قنطار .

تمرين (٢)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد مُعرّف ، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة

(٣) حُكْمُ مَا يُصَاغُ مِنَ الْمَدَدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ

الأمثلة

- (١) سَأَزُورُكَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ
- (٢) رَكِبْتُ سَيَّارَةً ثَانِيَةً
- (٣) قَرَأْتُ الْبَابَ الْحَادِيَّ عَشَرَ^(١)
- (٤) حُلَّتِ الْمَسْأَلَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ
- (٥) سَأَسَافِرُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ

البحث

في كل مثال من الأمثلة السابقة اسمٌ مصوغ من العدد على وزن «فاعِل» يَصِفُ ما قبله ويبدلُ على ترتيبه ، وإذا تأملته في الأمثلة من حيث التذكير والتأنيث والتعريف والتكبير ، وجدته مطابقاً لموصوفه

ويُصاغ هذا الاسم من الأعداد المفردة من اثنين الى عشرة ، فيقال : ثان . وثالث . ورابع . الى عاشر ؛ فإن كان العدد مركباً . أو معطوفاً ومعطوفاً عليه . صيغ من صدره من واحد الى عشرة ، فيقال : البابُ الخامسَ عَشَرَ . والباب الثالثُ والعشرون .

القاعدة

(٧٠٣) يُصَاغُ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ « فَاعِلٍ » مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُفْرَدَةِ ، مِنْ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةٍ ، لِيَصِفَ مَا قَبْلَهُ وَيُدَلَّ عَلَى تَرْتِيبِهِ ؛ وَيُصَاغُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ صُدُورِ الْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ ، وَمِنْ الْأَعْدَادِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهَا ، مِنْ وَاحِدٍ إِلَى تِسْعَةٍ

(١) بيني العدد هنا على فتح الجرايين كالعدد المركب الأصلي

تمرين (١)

- صُغْ نَعْمَتًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ مَكَانَ الْأَرْقَامِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ
- (١) زَرْتَكُ فِي اللَّيْلَةِ ١٥ مِنْ الشَّهْرِ (٤) لُوَيْسُ ١٤ مِنْ أَشْهُرِ مَلُوكِ فَرَنْسَا
(٢) قَرَأْتُ الْجُزْءَ ٣ مِنْ الْكِتَابِ (٥) أَبِي فِي الْعَقْدِ ٤ مِنْ الْعَمْرِ
(٣) اِحْتَفَلْتُ أَخِي بِالسَّنَةِ ٢٢ مِنْ عَمْرِهِ (٦) وَصَلْتُ فِي الْقِصَّةِ إِلَى الْفَصْلِ ٣١

تمرين (٢)

- صُغْ مِنَ الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ نَعْمَتًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ
- ٥ (دَجَاجَةٌ) ١٠ (كُوبٌ) ١٢ (شَهْرٌ) ٥١٨ (سَطْرٌ)

تمرين (٣)

اِقْرَأِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً

- سَافَرْتُ فِي ٦ مِنْ يَنَآيِرِ سَنَةِ ١٩٢٩
وُلِدْتُ فِي ٢ « فَبْرَايِرِ سَنَةِ ١٩٠٨
نَجَحْتُ فِي ٢١ « يُولْيَةِ سَنَةِ ١٩١٩
وُلِدَ أَخِي فِي ٣٠ « مَآيُو سَنَةِ ١٩٠٠

اِقْرَأِ التَّوَارِيخَ الْهَجْرِيَةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً^(١)

- ٢٥ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٣٤٧ ٢٩ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ ١٢٢١
١ مِنْ صَفَرٍ « ١٣٢٨ ٣٠ مِنْ شَهْرِ رَيْبَعِ الْأَوَّلِ « ١٢٥٠
١٥ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلَى « ١٢٠٨ ٧ مِنْ شَهْرِ رَيْبَعِ الثَّانِي « ١٢١٤

(١) يُوْرُخُ الْعَرَبِ بِاللِّبَالِيِّ ٤ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الصَّهْرِ يَقُولُونَ : لَيْلَةُ خَسَاتٍ وَهَكَذَا إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ ، وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ يَقُولُونَ : لِلنَّصْفِ مِنْ شَهْرِ كَذَا . وَيَقُولُونَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ . لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ شَهْرِ كَذَا ، وَفِي التَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ لِأَخْرِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ لِأَخْرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ كَذَا .

(٤) كِنَايَاتُهُ

كَمْ وَكَايِنٌ وَكَذَا

الأمثلة

- (١) كَمْ مَدِينَةً شَاهَدْتَ ؟ (١) كَمْ عُلُومٍ دَرَسْتَ
(٢) كَمْ مَصْنَعًا عَمَّرَ ؟ (٢) كَمْ كِتَابٍ عِنْدَكَ
(٣) كَمْ تَلْمِيزًا اجْتَهَدَ ؟ (٣) كَمْ بَائِسٍ مَاتَ جُوعًا
(٤) كَمْ دَقِيقَةً أَنْظَرْتَنِي ؟ (٤) كَمْ سَاعَاتٍ قَضَيْتَهَا لَاهِيًا
(٥) كَمْ جَوْلَةً جَلْتَ لِلْحَقِّ ؟ (٥) كَمْ إِعَانَةٍ أَعَنْتَ
(٦) بِكُمْ جُنَيْهِ إِشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوْبَ ؟

∴

- (١) كَايِنٌ مِنْ غَفِيٍّ لَا يَفْتَحُ
(٢) كَايِنٌ مِنْ كِتَابٍ لَا يُسَاوِي الْمِدَادَ الَّذِي كُتِبَ بِهِ
(٣) غَرَسْتُ كَذَا شَجْرَةً
(٤) اصْطَلَدْتُ كَذَا وَكَذَا عَصَافِيرَ

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على « كم » الاستهامية كما لا يخفى عليك ، وهي متلوثة في كل الأمثلة بكلمة تميز المستفهم عنه ، وإذا تأملت كل تمييز في الأمثلة الخمسة الأولى رأيت مفرداً منصوباً ، ويمكنك أن تدرك أن « كم » في المثال السادس دخل عليها حرف جر ، وأن تمييزها في هذه الحال مجرورٌ لا منصوب

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على « كم » أيضاً ، ولكنها ليست للاستفهام بل لمعنى آخر ، لأنك حين تقول : كم بأأس مات جوعاً تقصد الإخبار بأن كثيرين من البأسين ماتوا جوعاً ، ويمكن أن تدرك هذا المعنى في بقية الأمثلة ؛ فكم هنا خبرية للاستفهامية ، وهي كناية عن العدد الكثير ، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تمييز « كم » الخبرية مفردٌ أو جمعٌ مجرورٌ بالإضافة .

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لتبين إعراب « كم » استفهامية أو خبرية ، ويسهل ذلك بمعرفة ما هي كناية عنه ، فهي في الأمثلة الثلاثة الأولى كناية عن ذات ، وتعرب في هذه الحال مفعولاً به إذا وليها فعل متعد لم يأخذ مفعوله كما في المثال الأول ، فاذا لم يلبها فعل ، أو وليها فعل لازم ، أعربت مبتدأ كما في المثالين الثاني والثالث ، وكذلك إن وليها فعل متعد أخذ مفعوله ، نحو كم عاتر أقات عثرته ؛ وإن كانت كناية عن ظرف كانت في محل نصب على الظرفية كما في المثال الرابع ، وإن كانت كناية عن حدث أعربت مفعولاً مطلقاً كما في المثال الخامس

أما أمثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين « كآين » « وكذا » ، وكلاهما كناية عن العدد ؛ غير أن « كآين » يكتنى بها عن العدد الكثير ، « وكذا » يكتنى بها عن القليل والكثير ، ويشاهد من الأمثلة أن تمييز « كآين » مفرد مجرور بن ، وهذا هو الغالب ، وأن تمييز « وكذا » مفرد أو جمع منصوب

القواعد

(٢٠٤) يُكْنَى عَنِ الْعَدَدِ بِالْفَاطِئِ هِيَ :

(١) كَمْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ ، إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ جَرٌّ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُجْرُورًا

(ب) كَمِ الْخَبْرِيَّةِ : وَتَمَيِّزُهَا بِمَجْرُورٍ ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا
وَجَمْعًا وَتُفِيدُ التَّكْثِيرَ

(ج) كَأَيِّنْ : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ بِمَجْرُورٍ بَيْنَ ، وَتَدُلُّ عَلَى
التَّكْثِيرِ

(د) كَذَا : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ أَوْ جَمْعٌ مَنْصُوبٌ ، وَهِيَ
لِلتَّكْثِيرِ أَوْ التَّقْلِيلِ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ الْمُتَكَلِّمِ

(٢٠٥) إِذَا كَانَتْ كَمِ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ أَوْ الْخَبْرِيَّةُ كِنَايَةً عَنِ ذَاتِ وَجَاءَ
بِمَعْنَاهَا فِعْلٌ مُتَعَدٍّ لَمْ يَأْخُذْ مَفْعُولُهُ كَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ ؛ وَإِنْ
تَلَاهَا لَازِمٌ ، أَوْ مُتَعَدٍّ أَخَذَ مَفْعُولُهُ ، أَوْ لَمْ يَلِهَا فِعْلٌ أُعْرِبَتْ
مُبْتَدَأً ؛ وَإِنْ كَانَتْ كِنَايَةً عَنِ زَمَنِ أُعْرِبَتْ ظَرْفًا ، وَإِنْ
كُنِيَ بِهَا عَنْ حَدَثٍ أُعْرِبَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا

تمرين (١)

بَيِّنْ كِنَايَاتِ الْعَدَدِ وَمَعْنَاهَا وَحُكْمَ تَمَيِّزِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ

محمد علي باشا

كَمْ مَرَّةً قَرَأْتَ تَارِيخَ هَذَا الْمَصْلُحِ الْكَبِيرِ ؟ وَكَمْ مَلِكًا فِيهَا طَالَعَتْ مِنَ الْأَخْبَارِ
بَلَّغَ بَجْدِهِ وَمَضَاءَ عَزِيمَتِهِ وَرَجَاحَةَ عَقْلِهِ مَبْلُغَ هَذَا الْعِصَامِيِّ ؟ فِكَمْ جَيْشٍ نَظَّمْ ، وَكَمْ
أَسَاطِيلِ بَنَى ، وَكَمْ نَعُورٍ حَصَّنَهَا ، وَكَمْ بَحْرِيٍّ لِلْمَلَاخَةِ وَالرَّيِّ حَفَرَ ، وَكَمْ مَدَارِسَ
أَنشَأَ ؛ وَكَانَ الْقَطْرُ جَدِيدًا وَالنَّاسُ فِي جَهْلِ مُقْعِدٍ مُقِيمٍ فَمَا سَطَعَ بَيْنَهُمْ ذَلِكَ النُّورَ
حَتَّى مَلَأَ عِيُونَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ ؛ فَكَأَيِّنَ مِنْ نَفْسٍ انْتَعَشَتْ ، وَكَأَيِّنَ مِنْ غَلَّةٍ أُرْوِيَتْ ،

وإذا عرفت في كم عام تم هذا الإصلاح الشامل ، وأنه تم في كذا وكذا سنة ،
أخذك الدهش ، ولكنها النفوس الكيرةُ تفعل ما يعجزُ عنه الخيالُ
عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

تمرين (٢)

- ضَع « كم » في كل مكان خال ، وبين نوعها وموقعها من الإعراب
- (١) قصيدةً حفظتَ (٥) وعودٍ وعدتني
(٢) نسوةً أعولنَ (٦) رجلاً جاء
(٣) كتاباً لك (٧) ثوباً اشتريت
(٤) أيامٍ مرضتُ (٨) جهاداً جاهدتُ

تمرين (٣)

كون أربع جمل تشتمل كل منها على كناية من كنيات العدد التي عرفتھا ، واستوفھا

تمرين (٤)

بين نوع « كم » في الآيات الآتية وعين موقعها من الإعراب ثم اشرح بيتين

كَمْ أَرَدْنَا ذَاكَ الزَّمَانَ بِمَدْحٍ فَشَغَلْنَا بِذَمِّ هَذَا الزَّمَانَ
كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيَعْجِزُ كُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ
كَمْ يَدِ اسْتَدَيْتِ وَالنَّاسُ يَضِنُّونَ بِوَعْدِ
كَمْ صَوْلَةٌ صُلَّتْ وَالْأَرْمَاحُ مُشْرَعَةٌ وَالنَّصْرُ يُنْحَقُ فَوْقَ الْجَحْفَلِ اللَّجْبِ (١)

(١) الأرماع جمع رمح ، ومشرعة مسددة ، وينحق يضطرب ، والجحفل اللجج الجيش
يكثر صوته وضججه

فهرس

الجزء الثاني من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
المبنى والمغرب من الأفعال والأسماء	٣
(١) المبنى من الأفعال وتمريبات عليه	٣
(٢) المغرب من الأفعال وتمريبات عليه	٧
(٣) المبنى من الأسماء وتمريبات عليه	١٠
(٤) المغرب من الأسماء وتمريبات عليه	١٦
اقتران جواب الشرط بالفاء وتمريبات عليه	٢٠
العطف على الشرط والجواب بالواو والفاء وتمريبات عليه	٢٤
اجتماع الشرط والقسم وتمريبات عليه	٢٧
حذف الشرط أو الجواب وتمريبات عليه	٣٢
جزم الفعل المضارع في جواب الطلب وتمريبات عليه	٣٥
أدوات الشرط الجازمة وإعرابها وتمريبات عليها	٣٩
أدوات الشرط التي لا تجزم وتمريبات عليها	٤٣
تقسيم الاسم إلى جامد ومُشتق وتمريبات عليهما	٤٩
المصدر وتمريبات عليه	٥٢
(١) مصادر الأفعال الثلاثية	٥٢
(٢) مصادر الأفعال الرباعية	٥٤
(٣) مصادر الأفعال الخماسية والسداسية	٥٦

الموضوع	الصفحة
إعمال المصدر وتمرينات عليه	٦٠
المصدر الميبي وتمرينات عليه	٦٤
المرّة والهينة وتمرينات عليهما	٦٧
أقسام المشتق	٧١
(١) اسم الفاعل وعمله وتمرينات على ذلك	٧١
(٢) اسم المفعول وعمله وتمرينات على ذلك	٧٧
(٣) الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها وتمرينات على ذلك	٨٣
(٤) اسم التفضيل وعمله وتمرينات على ذلك	٩٢
(٥) اسما الزمان والمكان وتمرينات عليهما	١٠١
(٦) اسم الآلة وتمرينات عليه	١٠٥
تمرينات عامة في المشتقات	١٠٧
المنقوص والمقصور والمددود وتمرينات عليها	١٠٨
(١) تعريفها وأحكامها عند أفرادها	١٠٨
(٢) تثنيها وجمعها جمع تصحيح	١١٠
شروط المثني وتمرينات عليها	١١٦
شروط جمع المذكر السالم وتمرينات عليها	١١٨
ضوابط جمع المؤنث السالم وتمرينات عليها	١٢١
جُموعُ التّكسير وتمرينات عليها	١٢٦
(١) جُموع القلّة	١٢٦
(٢) جُموع الكثرة	١٢٧
النكرة والمعرفة وتمرينات عليهما	١٣٣

الموضوع	الصفحة
أقسام المعارف	١٣٣
(١) طائفة من أحكام الضمير وتمرينات عليه	١٣٦
(٢) طائفة من أحكام العلم وتمرينات عليه	١٤٣
(٣) طائفة من أحكام اسم الإشارة وتمرينات عليه	١٤٦
(٤) طائفة من أحكام الاسم الموصول وتمرينات عليه	١٤٨
(٥) المعرف بالألف واللام وتمرينات عليه	١٥٢
(٦ و ٧) المعرف بالإضافة والمعرف بالنداء وتمرينات عليهما	١٥٥
المنون وغير المنون وتمرينات عليهما	١٥٨
العدد	١٦٣
(١) تذكيره وتأنيثه وتمرينات عليهما	١٦٣
(٢) تعريفه وتمرينات عليه	١٦٦
(٣) حكم ما يصاغ من العدد على وزن فاعل وتمرينات على ذلك	١٦٨
(٤) كنيائته وتمرينات عليها	١٧٠

كتاب

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمنهاج الحديث الذي أقرته وزارة المعارف العمومية

الجزء الثالث

للسنة الثالثة الثانوية

تأليف

عبد الجبار عيسى و مصطفى أمين

المفتش بوزارة المعارف المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

(الطبعة الأولى) ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

توزيعها في جميع القرى

سَمِ الْذَّخْرِ الرَّحْمَنِ

التصغير

القسم الأول

(١) تعريفه وصيغته

الأمثلة

مَبْرَدٌ — مَبْرِدٌ	} ٢	نَهْرٌ — نَهِيرٌ	} ١
قُنْفُذٌ — قُنْفِذٌ		قُفْلٌ — قُفَيْلٌ	
مُنْزِلٌ — مُنْزِلٌ		ذُنْبٌ — ذُنُوبٌ	
بُلْبُلٌ — بُلْبَيْلٌ		دَبٌّ — دَيْبٌ	

البحث

إذا نظرت في الكلمات الأولى من كل قسم من القسمين السابقين ، رأيت أنها أسماء معرفة ، يدل كل منها على ذات لم توصف بصغر حجم ، أو قلة عدد ، أو حقارة شأن ؛ وتسمى مكبرة . ولكنك إذا نظرت إلى الكلمات الثانية في القسمين ،

رأيت أنها هي الأسماء الأولى مع شيء من التغيير، ورأيت أنها صارت تدل على ذوات متضمنة بالصغر، لأنها حُوِّلت إلى صيغة تُفيد ذلك؛ وهذه ميزة من ميزات اللغة العربية لا تكاد توجد في غيرها إلا في كلمات قليلة لا تجرى على قاعدة مطردة. وإذا أردت أن تعرف ضابطاً لهذا التحويل، فانظر إلى الأسماء الأولى من القسم الأول تجدها ثلاثية، وتجد أنها حُوِّلت إلى صيغة التصغير بضم أولها، وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، فصارت على «فُعَيْلٍ»، وهكذا تصغير كل اسم ثلاثي

ثم انظر إلى الأسماء الأولى من القسم الثاني، تجد أنها رباعية، وأنها صُعِرَتْ بضم أولها، وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، وكسْرِ الحرف التالي لهذه الياء، فصارت على «فُعَيْلٍ»، وهكذا تصغير كل اسم رباعي.

القواعد

(٢٠٦) التَّصْغِيرُ تَحْوِيلُ الْإِسْمِ الْمُعْرَبِ إِلَى «فُعَيْلٍ» أَوْ «فُعَيْلٍ» لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِغَرِ مَذْلُولِهِ. أَوْ قَلْتِهِ. أَوْ حَقَارَتِهِ^(١).

(٢٠٧) يُصَغَّرُ الثَّلَاثِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْلٍ، وَالرَّبَاعِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْلٍ^(٢).

(١) من أغراض التصغير أيضاً بيان قرب الزمان، نحو قبيل التروب، أو بيان قرب المكان نحو بعيد المدرسة.

وقد يصغر الاسم أحياناً لتليخه، نحو وليدي في تصغير ولدي، وقد يكون التصغير للتحويل نحو نكبة للدلالة على عظم النكبة

(٢) هناك صيغة ثالثة للتصغير هي «فُعَيْلٍ» وتكون في تصغير الخامس الذي رابه حرف لين نحو قنيديل . وعصيفير . ومفتيح ، في تصغير قنديل . وعصفور . ومفتاح ، لأن حرف اللين إن كان ياء في المكسر سلت في التصغير، وإن كان واواً أو ألفاً قلبتا ياءين لسكونهما وكسرهما قبلهما

(٢) ما يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الثَّلَاثِيِّ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

الأمثلة

	وَرْدَةٌ	—	وَرِيدَةٌ
	عُرْفَةٌ	—	عُرْفِيَّةٌ
			* *
عُمَانٌ	—	عُمَيْمَانٌ	
عَطْشَانٌ	—	عُطَيْشَانٌ	
			* *
أَفْرَاسٌ	—	أَفَيْرَاسٌ	
أَطْفَالٌ	—	أُطْفَالٌ	
			* *
	صَحْرَاءٌ	—	صَحِيرَاءٌ
	حَمْرَاءٌ	—	حَمِيرَاءٌ

البحث

إذا عَدَدْتَ أَحْرَفَ الْأَسْمَاءِ الْمَكْبُورَةِ فِي الْقِسْمَيْنِ ١ ٦ ب رأيت منها ما هو على أربعة أحرف ، ومنها ما هو على خمسة ، وربما ظننت أن الرباعي منها يصغر على « فُعَيْعِل » بِكَسْرِ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ ، وَتَحْيِيرِ فِي تَصْغِيرِ الْخَمَاسِيِّ ؛ وَلَكِنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَنَحْوَهَا مُسْتَثْنَاةٌ مِنْ قَاعِدَةِ التَّصْغِيرِ ، لِأَنَّهَا تَصْغُرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِيِّ ، فَلَا يَكْسُرُ فِيهَا مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ بَلْ يَبْقَى مَفْتُوحًا عَلَى أَصْلِهِ ، كَمَا تَرَى فِي الْأَمْثَلَةِ ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْرُسَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْمُسْتَثْنَاةَ ، فَارْجِعْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْكَبِيرَةِ تَجِدُهَا ثَلَاثِيَّةَ الْأَصُولِ خَتَمَتْ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ ، أَوْ أَلْفِ الْمَقْصُورَةِ ، أَوْ الْمُدُودَةِ ، أَوْ الْأَلْفِ وَالنُّونِ الزَائِدَتَيْنِ ، أَوْ أَنَّ الْكَلِمَةَ فَسَّحَا عَلَى وَزْنِ أفعال ؛ وَكُلُّ اسْمٍ كَذَلِكَ يَصْغُرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِيِّ فَيَبْقَى مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ فِيهِ مَفْتُوحًا

القاعدة

(٢٠٨) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِي كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِي الْأَصُولِ حَتْمَ بِنَاءِ التَّائِيثِ . أَوْ أَلْفِهِ الْمَقْصُورَةِ أَوْ الْمُدَوَّدَةِ . أَوْ الْأَلْفِ وَالنُّونِ الزَّائِدَتَيْنِ (١) . أَوْ كَانَ جَمَعَ تَكْسِيرٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ فَلَا يُكْسَرُ فِيهِ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ ، بَلْ يَبْقَى عَلَى أَصْلِهِ مَقْتُوحًا

(٣) مَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الرَّبَاعِيِّ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

الأمثلة

أَرْبَعَاءُ — أَرْبَعَاءُ	فُنَيْطِرَةٌ — فُنَيْطِرَةٌ
قُرْفُصَاءُ — قُرْفُصَاءُ	مُحِبِّرَةٌ — مُحِبِّرَةٌ
دِيدَانٌ — دِيدَانٌ (٢)	مُعِيرِيٌّ — مُعِيرِيٌّ
زَعْفَرَانٌ — زَعْفَرَانٌ	جُعْفِيرِيٌّ — جُعْفِيرِيٌّ

البحث

إذا عددت أحرف الأسماء المكبرة في الأمثلة السابقة ، رأيت منها ما هو على خمسة أحرف ، ومنها ما هو على ستة ، ولكنك إذا صرفت النظر عن الزوائد في آخر كل كلمة ، رأيت أسماء رباعية تستطيع تصغيرها بما علمته من القواعد ، وإذا تأملت هذه الزوائد المتطرفة ، رأيت أنها جاءت بعد أربعة أحرف ، وأنها تاء التائيث . أو ألفه الممدودة . أو ياء النسب . أو الألف والنون الزائدتان .

(١) يشترط في الختوم بألف وتون زائدين هنا ، ألا يختم مؤنثه بناء التائيث نحو خمسان الذي مؤنثه خمسة ، فانه حينئذ يصغر على خمسين ؛ ويشترط أيضاً ألا يجمع على فعالين كسرخان وسلطان ، فانها يصغران على سريحين وسليطين ؛ على أن هذين النوعين قليلان في اللغة

(٢) الدَّيْدَانُ الحَارِسُ

التعاقب

(٢٠٩) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الرَّبَاعِيِّ كُلُّ اسْمٍ لِحَقَّتْهُ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ تَاءُ
التَّائِبِثِ . أَوْ أَلْفُهُ الْمَمْدُودَةُ . أَوْ يَاءُ النَّسَبِ . أَوْ الْأَلِفُ
وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ

(٤) تَصْغِيرُ مَا تَأْتِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ أَوْ أَلِفٍ

الأمثلة

بابٌ - بُوبٌ	قِيَمَةٌ - قُويِمَةٌ	مُوسِرٌ - مُيَسِرٌ
غَارٌ - عُورٌ	غِيَلَةٌ - عُويِلَةٌ	مُوقِنٌ - مُيَقِنٌ
عَابٌ - عُيِبٌ (١)	مِيَمَةٌ - مُويِمَةٌ	مُوسِسٌ - مُيَسِسٌ

*

آكَلٌ - أُويِكَلٌ	فَاضِلٌ - فُويِضِلٌ	سَاجٌ - سُويِجٌ (٢)
آمَنٌ - أُويَمِنٌ	قَائِمٌ - قُويِمٌ	صَابٌ - صُويِبٌ (٣)
آمَرٌ - أُويَمِرٌ	بَاكٌ - بُويِكٌ	قَامٌ - قُويِمٌ (٤)

البحث

عرفت فيما سبق أن تصغير الاسم يكون بتحويله إلى « فَعِيلٌ » أو « فَعْيِلٌ » من غير تبديل في أحرفه الأصلية ، ولكنك ترى هنا أن بعض الأحرف في الكلمات المكبرة غير عند تصغيرها ، فما السبب ؟ السبب أنك إذا نظرت إلى الأسماء المكبرة في الأقسام ١ ٢ ٣ ٤ ، وتذكرت باب الإعلال ، رأيت أن الحرف الثاني في كل اسم منها حرف علة منقلب عن حرف علة آخر ، والذي يدل على أصل

(١) العاب اليب (٢) الساج ضرب من الشجر
(٣) الصاب عصارة شجر مُر (٤) قام علم لرجل

الحرف فِعْلُهُ . أو مصدرُهُ . أو تَكْسِيرُهُ . كما تعلم ؛ فالاسمان « باب . وغار » أصل ألفهما واو ، بدليل أبواب ، وَيَنْوِرُ وَغَوَّرُ ، وكلمة « عاب » أصل ألفها ياء بدليل يعيب ، والأسماء « قيمة . وغيلة . وميته » أصل يائها واو ، والأسماء « موقن . وموسر . وموئس » أصل واوها ياء . إذا علمتَ هذا ثم نظرتَ إلى تصغير هذه الأسماء في الأمثلة السابقة ، رأيتَ أن التصغير رَدَّ حرف العلة الثاني من كل اسم إلى أصله الذي اقلب عنه ، وهكذا يفعل التصغير في كل اسم من هذا القبيل وإذا تأملتَ الأسماء المكبَّرة في الأقسام ٦ ٦ هـ و رأيتَ أن ثاني كل اسم ألف ، وإذا فحّصتَ عن هذه الألف رأيتها في الأسماء الثلاثة الأولى منقلبة عن همزة ، لأن آكل أصلها أأَكَل ، وهو اسم تَفْضِيل ، وقد عرفت أنه إذا اجتمع همزتان في أول كلمة وكانت ثانيتهما ساكنة قلبت الثانية مدًّا من جنس حركة الأولى ، لذلك صارت آكل ؛ ومثل ذلك يقال في آمِنَ وآمَرَ ، وترى الألف في الأسماء الثلاثة الثانية زائدة وفي الأسماء الأخيرة مجهولة ، لأنها ليست زائدة ، وليس لها أصل من مصدر أو فعل أو تكسير يُرجع إليه .

وإذا رجعتَ إلى تصغير الأسماء التي بها هذه الألف الثانية ، رأيتَ أنها قلبت واوًا ؛ وكذلك كل ألف ثانية منقلبة عن همزة ، أو زائدة ، أو مجهولة .

القواعد

- (٢١٠) إِذَا كَانَ ثَانِي الْإِسْمِ حَرْفَ عِلَّةٍ مُنْقَلِبًا عَنْ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ ، رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ
- (٢١١) إِذَا كَانَ ثَانِي الْإِسْمِ أَلْفًا مُنْقَلِبَةً عَنْ هَمْزَةٍ . أَوْ زَائِدَةً . أَوْ مَجْهُولَةً الْأَصْلِ ، قَلِبَتْ وَاوًا فِي التَّصْغِيرِ

أسئلة

- (١) ما التصغير - وما صيغته ؟
- (٢) ما أغراض التصغير ؟
- (٣) كيف تُصغَّر الاسم الثلاثيَّ الأصول المختوم بـ التانيث ؟
- (٤) كيف تصغر الاسم الثلاثيَّ الأصول إذا ختم بألف التانيث المقصورة ؟
- (٥) كيف تصغره إذا ختم بألف التانيث الممدودة ؟
- (٦) كيف يُصغر إذا ختم بألف ونون زائدتين، أو كان جمع تكسير على وزن أفعال ؟
- (٧) إذا وقعت تاء التانيث خامسة في الاسم فعلى أى صيغة يصغر هذا الاسم وله ؟
- (٨) إذا وقعت ياء النسب . أو ألف التانيث الممدودة . أو الألف والنون الزائدتان . في اسم بعد أربعة أحرف ، فكيف تصغر هذا الاسم ؟
- (٩) يقولون إن التصغير يرد الحروف التي حُدثَ بها إعلال إلى أصولها فكيف توضح ذلك ؟
- (١٠) متى قلب الألف الثانية في الكلمة واوًا ، ومتى قلب ياء في التصغير ؟
- (١١) متى قلب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير ؟
- (١٢) متى قلب الياء الثانية في الكلمة واوًا عند التصغير ؟

نموذج

في تصغير الأسماء الآتية

عُضْن	قِطْ	جُنْدُب ^(١)	وَرْدَة	نُعْمَان	أَصْحَاب
شَكْوَى	خَنَسَاء	مَرْحَلَة	سَمَهْرِيَّ ^(٢)	عَقْرَبَاء	مِهْرَجَان
غَادَة	خَيْفَة	مَال	نَاب	سِيرَة	

(١) الجندُب الجراد (٢) السمهريَّ الرمح الصلب

موجز مَوتِم عَاج آخِر شَاعِرِ طَائِرٍ

الاسم	مصغره	السبب
عُصْن	عُصَيْن	لأنه ثلاثي فهو يصغر على فُعِيل
قِط	قُطِيط	« » « » « » وقد زال الإدغام
جُنْدُب	جُنَيْدِب	لتوسط ياء التصغير بين الطاءين
وَرْدَةٌ	وَرِيدَةٌ	لأنه رباعي فهو يصغر على فُعِيل
نُعْمَان	نُعَيْمَان	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بتاء التانيث ، فلا ينظر عند التصغير إلى التاء
أَصْحَاب	أَصْحَاب	لأنه ثلاثي مختوم بألف ونون زائدتين ، فيصغر تصغير الثلاثي ولا ينظر إليهما
شَكْوَى	شَكِيًّا	لأنه جمع على وزن أفعال
حَنْسَاء	حَنْسِيَاء	أصله شَكِيوَى ، لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف التانيث المقصورة ، فيصغر تصغير الثلاثي ، ثم حدث فيه إعلال بقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبَق إحداهما بالسكون
مَرْحَلَةٌ	مَرْحَلَةٌ	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف تانيث ممدودة ، فيصغر على فُعِيل كأن الألف لم تكن
سَمْبَهْرِي	سَمْبَهْرِي	لأن تاء التانيث خامسة ، فهو يصغر تصغير الرباعي وتمد التاء منفصلة
		لأن ياء النسب جاءت بعد أربعة أحرف ، فالتصغير يقع على ما قبلها

الاسم	مصغره	السبب
عَقْرَبَاءَ	عُقْمَرِبَاءَ	لأن ألف التأنيث المدودة وقعت بعد أربعة أحرف ، فيقع التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكن
مِهْرَجَان	مُهْرَجَان	لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف ، فالتصغير يقع على ما قبلهما
غَادَة	غُيْدَة	لأن ثاني الاسم ألف منقلبة عن ياء ، بدليل مصدر هذه المادة وهو التَّيْد ، فردت الألف إلى أصلها عند التصغير
خَيْفَة	خُوَيْفَة	لأن ثاني الاسم ياء منقلبة عن واو بدليل الحرف ، فردت الياء عند التصغير إلى أصلها
مَالٌ	مُوَيْلٌ	لأن ثاني الاسم ألف أصلها واو بدليل أموال ، فردت إلى أصلها
نَابٌ	نَيْبٌ	لأن ثاني الاسم ألف أصلها ياء ، بدليل أنياب ، فردت إلى أصلها
سِيرة	سَيِّرَة	ثاني الاسم ياء ليست منقلبة عن حرف آخر ، لأنها من « سار يسير » ، فبقيت كما هي عند التصغير
مُوَجِّزٌ	مُوَيْجِزٌ	ثاني الاسم واو ليست منقلبة عن حرف آخر ، لأنها من « أوجز » ، فبقيت على حالها
مُوتِمٌ	مُيْتِمٌ	ثاني الاسم واو منقلبة عن ياء بدليل « أَيْتَمٌ » ، فردت إلى أصلها
عَاجٌ	عُوَيْجٌ	ثاني الاسم ألف لا يُعْلَم لها أصل ، لذلك قلبت واواً عند التصغير

الاسم	مصغره	السبب
أَخْرَ	أُخْرِجِرْ	أَخْرَ اسم تفضيل ، فأصله « أ أَخْر » ، قلبت الهمزة الثانية ألفا ، ولذلك قلبت هذه الألف واوا عند التصغير
شَاعِر	شُوَيْرِعِرْ	ثانى الاسم ألف زائدة قلبت واوا
طَائِر	طُوَيْرِرْ	ثانى الاسم ألف زائدة قلبت واوا

تمرين (١)

صغّر الأسماء الآتية

بَدْر	زَهْر	فَهْد	هَرَّ	وَلَد
قَمَر	أَسَد	قِرْد	رَفَّ	قَصَّ

تمرين (٢)

صغر الأسماء الآتية

مَسْجِد	مَسْرَح	دِرْهَم	بِرْن (١)	طُخْب (٢)
جَنْدَل	أَفْضَل	قِمَطَر	جَمْفَر	مَرْجَل (٣)

تمرين (٣)

هات مُكَبَّر الأسماء الآتية

سُدَيْد	نُسَيْر	رَجِيل	بُرَيْشَع	قُرَيْش
خُنَيْدِق	كُمَيْم	كُوَيْبِك	عُنَيْصِر	نُصَيْر

(١) البرن — مخلب الاسد (٢) خضرة تملو الماء للزمن (٣) القدر من نحاس وغيره

تمرين (٤)

بين كل ما يمكن أن يكون مكبراً لكل اسم من الأسماء الآتية
حُسَيْن حُمَيْل عَلِيم بُرَيْد عُمَيْر مُكْرِم

تمرين (٥)

زن الكلمات الآتية وزناً تصغيرياً مرة ، ووزناً صرفياً أخرى
أَحْمَد مُحْيَسِن قَلِيم ضَمَيْدِع مُطَيَّرِب
عُشَيْش أَحْمَلِ جُوَيْرِزِ كَلِيب زَيْنِب

تمرين (٦)

صغّر ستة أسماء على فُعِيل وستة على فُعَيْل

تمرين (٧)

على أى صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية ، وكيف تصغرها
زَهْرَة أَقْوَال جَوْرَب سَلْمَان مُنْعِم
عَدْنَان غَلَة زَيْنِق أَحْمَال الصُّغْرَى

تمرين (٨)

على أى صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية مع بيان الأسباب
فَرَنْسِيٌّ كَبْرِيَاءُ خَنْسَاءُ ثُعْلُبَانٌ (١)
زَعْفَرَانٌ عُبَيْرِيٌّ (٢) مَسْطَرَة عَنْتَرَة

تمرين (٩)

صغر الأسماء الآتية مرة بعد تجريدتها من الزوائد ، ومرة مع بقاء زوائدها ،
ووازن بين صيغتي التصغير في الحالين
مَغْرِبَانٌ (٣) مَشْرِقٌ مَنَزَلَةٌ حُسْنَى عِنْبَةٌ وَرْدَانٌ (٤) هُنْدُبَاءٌ (٥)

(١) الثعلبان الثعلب (٢) العبرى للكامل من كل شئ (٣) مغربان الشمس مكان غروبها أو وقته (٤) اسم بلدة : (٥) نوع من البقول

تمرين (١٠)

هات أسماء مصغرة على أوزان التصغير الآتية

فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ
فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ	فُعَيْلِيَّةٌ

تمرين (١١)

صغّر ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول محتومة بباء التانيث ، ثم بالألف الممدودة ، ثم بالألف والنون الزائدتين

تمرين (١٢)

بين ما حدث من الإعلال في الكلمات الآتية ثم صغرها

حالة	دِيعَةٌ ^(١)	جِيْزَةٌ	مَوْقِظٌ	عادة
------	------------------------	----------	----------	------

تمرين (١٣)

صغّر الأسماء الآتية وبين حكم حرف العلة في كل منها من حيث القلب وعدمه ، مع ذكر السبب

مُورِقٌ	قَامَةٌ	مَوْقِدٌ	جِيْرَةٌ	رِيْبَةٌ	مِيْزَانٌ	عِيْدٌ
---------	---------	----------	----------	----------	-----------	--------

تمرين (١٤)

صغّر الأسماء الآتية واذكر ما أحدثه التصغير في كل منها

صِيْغَةٌ	غَابٌ	خَالِدٌ	جَارٌ	آدَبٌ	عَامِلٌ	حَامٌ ^(٢)
----------	-------	---------	-------	-------	---------	----------------------

تمرين (١٥)

هات أسماء التفضيل من مصادر الأفعال الآتية ثم صغرها

أَخَذَ	أَنْسَ	أَسِفَ	أَرْجَ ^(٣)	أَنْفَ	أَمَلَ
--------	--------	--------	-----------------------	--------	--------

(١) الدِّيعَةُ مطر يدوم طويلا بلا رعد و برق (٢) حَامٌ اسم ل واحد أبناء سيدنا نوح

(٣) أَرْجَ الطَّيْبُ فاح

تمرين (١٦)

هات اسم الفاعل من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم صغره

حَرَسَ قَالَ نَهَى خَدَمَ نَهَضَ شَهِدَ وَجَدَ

تمرين (١٧)

نَظَمَ صَفِيُّ الدِّينِ الحَلِيَّ قَصِيدَةً فِي الدِّحِّ ، أَكْثَرَ الأَسْمَاءِ الَّتِي بِهَا مَصْغَرَةٌ ، وَقَدْ
اخْتَرْنَا مِنْهَا الأَيَّاتِ الآتِيَةَ ؛ فَهَاتِ مَكْبَرًا كُلَّ مَصْغَرٍ فِيهَا

نَزَلَتْ جُوَيْرَةٌ فَفَضَى حَقِيْقِي وَصَانَ حُرَيْمِي وَنَى مُجِيْدِي
وَحَنَّ عَلَى كُسَيْرٍ فِي قَلْبِي كَمَا حَنَّ الأَبِيُّ عَلَى الوَلِيدِ

*

**

ذُوَيْنَكَ يَا أَهْيَلَ الجُودِ مِنِّي نَظِيْمًا فِي وَصِيْفِكَ كَالعَقِيْدِ
أَحْسِنُ مِنْ قُصَيْدٍ مِنْ قِيْلِي وَأَحْلَى مِنْ نَظِيْمٍ مِنْ بَعِيْدِي

التصغير

القسم الثاني

(١) المونث الثلاثي

		الأمثلة	
أذنة	أذن	هند	هنيدة
عين	عين	مجل	جميلة ^(١)
أرض	أرض	دعد	دعيدة

البحث

إذا تأملت كل اسم مكبر في الطائفة الأولى ، رأيت أنه ثلاثي ، وأنه يدل على مونث تانيثاً حقيقياً ، وأنه خال من علامة التانيث ؛ وإذا نظرت إلى كل مكبر في الطائفة الثانية ، رأيت أنه ثلاثي ، يدل على مفرد مونث تانيثاً مجازياً ، وأنه خال من علامة التانيث ؛ وإذا نظرت إلى تصغير كل اسم في القسمين رأيت أنه ختم بباء التانيث

التساعة

(٢١٢) إِذَا صَغِرَ الْأِسْمُ الثَّلَاثِيُّ الْمُوْنَّثُ تَأْنِيْثًا حَقِيْقِيًّا أَوْ مَجَازِيًّا وَكَانَ خَالِيًا مِنْ عِلْمَةِ التَّأْنِيْثِ، لَحِقَتْ آخِرُهُ تَاءُ التَّأْنِيْثِ^(٢)

(١) مجمل من أسماء نساء العرب

(٢) وسمع ترك التاء في تصغير فوس وحرب ودرع وخود (الشابة الحسنه الخلق) وعرب وناب (للسنه من الابل) وفرس ونمل وجرس (الروجة) مع أنها مؤنثات

(٢) تَصْغِيرُ مَحذُوفِ اللَّامِ وَالْفَاءِ

		الأمثلة
عِدَّة - وَعِيدَة	} ٢	أَبٌ - أَبِي
صِلَة - وَصِيلَة		أَخٌ - أَخِي
هَبَة - وَهْبَة		دَمٌ - دَمِي

البحث

نعرف أنه لا يوجد اسم ثنائي الأصول في لغة العرب ، وأنه إن وجد اسم على حرفين فلا بد أن يكون الثالث محذوفاً ؛ ويُعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلى الثانية . أو الجمع . أو الفعل

أنظر إذاً إلى كل اسم مكبّر في الأمثلة السابقة تجده على أصلين ^(١) ، ولكنك تعلم في أمثلة الطائفة الأولى أن « أبا ، وأخا » يثنان على أبوين وأخوين ، ومن ذلك تحكم أن لهما المحذوفة واو ، أمّا « دم » فبعض اللغويين يرى أن أصله دمي ، وبعضهم يرى أن أصله دمو ، لأن من العرب من ثناه على دمين ، ومنهم من ثناه على دموين ، فلما محذوفة على أى حال ، وهى إما ياء ، وإما واو . وإذا رجعت إلى المكبر في أمثلة الطائفة الثانية عرفت أن فاءه محذوفة وأن أصلها واو ، بدليل وَعَدَ . وَوَصَلَ . وَوَهَبَ ، ثم إذا رجعت إلى تصغير كل اسم مما سبق سواء أكانت لاهه محذوفة أم فاهه ، علمت أن الاسم الذى بقى على أصلين يردُّ حرفه المحذوف عند التصغير .

التعاقب

(٢١٣) إِذَا حُذِفَ مِنَ الْإِسْمِ الْمَكْبَرِ حَرْفٌ وَبَقِيَ عَلَى أَصْلَيْنِ وَجَبَ رَدُّ الْمَحذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

(١) وأما التاء التى تراها فى أواخر بعض الأسماء فليست بحرف أصلى

(٣) تَصْغِيرُ الْجَمْعِ

الأمثلة

كُوتِبَات	—	كُوتِب	—	أَحْيَاب	—	أَحْيَاب
جِيَلَات	—	جِيَل	—	أَنْهَر	—	أَنْهَر
صُويِنُمُون	—	صُنَاع	—	أَعْمِدَة	—	أَعْمِدَة
عُويِلُون	—	عَمَلَة	—	غُلَيْمَة	—	غُلَيْمَة

البحث

الأسماء الكبيرة في الطائفة الأولى جموع قلة ، وإذا نظرت في تصغيرها رأيت أنها صُغِرَتْ على لفظها ؛ والأسماء الكبيرة في الطائفة الثانية جموع كثيرة ، وعند تأمل تصغيرها ترى أننا لم نصغرها على لفظها ، بل صغرنا مفردا وجمعناه جمع مؤنث سالما حين كان المفرد مؤنثا ، أو مُذَكَّرًا غير عاقل ، وجمع مذكر سالما حين كان المفرد مذكرا عاقلا

القاعدة

(٢١٤) مُجْمَعُ الْقَلَّةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِهَا ، وَجُمُوعُ الْكَثْرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا
 ثُمَّ يُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا أَوْ مُذَكَّرًا غَيْرَ
 عَاقِلٍ ، وَجَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُذَكَّرًا عَاقِلًا (١)

(١) يُصَغَّرُ اسْمُ الْجَمْعِ مِثْلَ رَكْبٍ وَصَحْبٍ عَلَى لَفْظِهِ ، فَتَقُولُ رَكِيبٌ ، وَصَحِيبٌ ؛ وَمِنْ أَمْثَلِهِ اسْمُ الْجَمْعِ قَوْمٌ وَسَفَرٌ (جَمَاعَةُ السَّافِرِينَ) وَضَرْبٌ (جَمَاعَةُ الشَّارِبِينَ) وَرَهْطٌ وَيُصَغَّرُ صَدْرَ الْمَرْكَبِ الْإِضَافِيَّ وَالرَّكْبَ الْمَزْجِيَّ ، فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ عَبْدِ اللَّهِ عِبْدَ اللَّهِ ، وَفِي تَصْغِيرِ سَمْرَقَنْدٍ سَمْرَقَنْدٍ

(٤) تَصْغِيرُ مَا تَأْتِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ

الأمثلة

هُوَى - هَوَى	} ٢	مَطَار - مُطَيَّر
هُدَى - هُدَى		مَقَالَ - مُقَمَّل
عَصَا - عَصِيَّة		غَزَالَ - غَزِيل

*
* *

حَسُود - حَسِيد	} ٣	حَيِّب - حَيَّب
صَبُور - صَبِير		كَرِيم - كَرِيم
جَدْوَةٌ - جَدِيَّة		مَدِين - مَدِين

البحث

الأسماء الكبيرة في الأمثلة السابقة تألثها حرف علة ، وهو في أمثلة الطائفة الأولى ألف أصلها ياء . أو واو ؛ وفي الثانية ألف أصلها ياء . أو واو . أو زائدة ؛ وفي الثالثة واو ؛ وفي الرابعة ياء .

وإذا نظرت إلى تصغير هذه الأسماء جميعها ، رأيت أن الألف المنقلبة عن أصل ترد إلى أصلها ؛ فإن كان أصلها ياء كما في هوى ومطار رُدت إلى أصلها وأدغمت في ياء التصغير ، وإن كان أصلها واوًا كما في عصا ومقال قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير ، لأن اجتماع ياء التصغير والواو وسبق احدهما بالسكون من أسباب قلب الواو ياءً

ثم إنك ترى أن الألف الزائدة كما في « غزال » والواو كما في « حسود » تقلبان ياءً وتدغمان في ياء التصغير . أما الألف فلأن من أسباب قلبها ياءً وقوعها بعد ياء التصغير ، وأما الواو فلاجتماعها مع ياء التصغير والأولى منهما ساكنة ، ومن السهل أن ترى أن الياء الثالثة كما في « حبيب » تدغم في ياء التصغير

الفتاعة

(٢١٥) إِذَا كَانَ ثَالِثُ الْإِسْمِ أَلْفًا أَصْلِيَّةً رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا ، فَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا يَاءٌ أُذْغِمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ ، وَإِنْ كَانَ وَأَوَّاءٌ قُلِبَتْ يَاءٌ مُمَّ أُذْغِمَتْ . وَإِنْ كَانَ ثَالِثُهُ أَلْفًا زَائِدَةً أَوْ وَأَوَّاءٌ قُلِبَتَا يَاءً وَأُذْغِمَتَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ . وَإِنْ كَانَ ثَالِثُهُ يَاءً أُذْغِمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ

تذييل

(١) تقدم لك في صدر هذا الباب أن التصغير خاص بالأسماء المعربة ، ويستثنى من ذلك « ما أفعل » في التعجب ، والمركب المزجي المحتوم بكلمة « وبه » فإيهما يُصغران نحو « ما أَحْسِنَ خُلُقَهُ » ونحو « سَيِّئَوِيَّةٌ »

ومع عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء للإشارة ، وهي ذا . وتا . وذان . وتان . وأولاء . فقالت ذياً . وتياً . وذَيَّانٍ . وتَيَّانٍ . وأولِيَاءٍ ؛ كما سمع عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء موصولة وهي الذى . والتى . واللذان . والتتان . والذين فقد قالت فى تصغيرها : اللذِيَّ . واللَّتِيَّ . واللذِيَّانِ . واللَّتِيَّانِ . واللذِيَّونَ . واللَّتِيَّونَ فى حالة الرفع . واللذِيَّينَ فى حالتى النصب والجر .

(٢) لا يصغر من الأسماء ما كان على صيغة المصغر ، نحو حُدَيْقَةٌ . وَجُنَيْبَةٌ . وَكُلَيْبٌ . وَشُعَيْبٌ . وَمُهَيَّبٌ . وَمُسَيْطِرٌ

أسئلة

- (١) متى يُجتمِعُ المؤنثُ بناءً التانيث عند تصغيره ؟
- (٢) متى يجب رد الحرف المحذوف عند التصغير ؟
- (٣) كيف تُصغَّرُ الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفاً أصلية ؟ ومتى يكون بهذا الاسم إدغام ليس غير ، ومتى يكون به إعلال وإدغام ؟

- (٤) كيف تُصَغَّرُ الرباعي الذي ثالث أحرفه ألف زائدة؟ وكيف تصغره إذا كان ثالث أحرفه واوًا؟
- (٥) إذا كان ثالث أحرف الاسم ياء فكيف تصغره؟
- (٦) متى يُصَغَّرُ لفظ الجمع، ومتى يصغر مفرده؟
- (٧) كيف تصغر جمع الكثرة للعاقل المذكور، وللعاقل المؤنث، وكيف تصغره لغير العاقل؟
- (٨) ما طريقة تصغير اسم الجمع، وكيف تصغر المركب الإضافي والمزجي؟

نَمُودَج

في تصغير الأسماء الآتية

جُمَل	هَاجِر	رَجُل	شَفَة	أَخْت	أُم
أُمَّة (١)	ثِقَة	أَسْبَل	أَبْطَال	طُرْفَاء	نُسُور
أَعْرَبَة	سَوَافِر	رَبَا (٢)	فَتَى	عِصَام	نَبِيه
قَعُود (٣)	مَرَوَان	خَطُوءَة	مَلْهَى		

الاسم	مصغره	السبب
جُمَل	جُمَيْلَة	لأنه عَلِمَ مؤنث خال من التاء وهو ثلاثي، فتلحق مصغره التاء.
هاجر	هُوَيْجِر	لأنه علم مؤنث غير ثلاثي، فلا تلحقه التاء عند التصغير.
رَجُل	رَجِيْلَة	لأنه مؤنث مجازي وهو ثلاثي، فتلحقه التاء.
شَفَة	شَفِيحَة	لأن أصلها شَفِيحَة فلامها هاء، ولذلك رُدَّت عند التصغير.
أَخْت	أَخِيحَة	لأن الموجود من أصوله حرفان، فلا بد أن يكون ثالثه محذوفًا وهو اللام، فأصله أَخُو، فترد اللام عند التصغير، ويُحْتَم بالتاء لأنه ثلاثي مؤنث.

الاسم	مصغره	السبب
أُمُّ	أُمِّيَّة	لأنه ثلاثي مؤنث فيختم بالتاء .
أَمَّة	أَمِيَّة	لأن أصلها أَمَوٌ وهي ثلاثية دالة على مؤنث ، فتصغر على أَمِيوَّة ثم تقلب الواو ياء وتدغم في الياء لأنه محذوف الفاء ، فترد عند التصغير
ثَقَّة	وَثِيْقَةٌ	لأنه جمع قلة ، فيصغر لفظه
أَشْبَلُ	أَشْبَلٌ	» » » » »
أَبْطَالُ	أَبْطَالٌ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردة ، ولأنه دال على مذكر عاقل جُمِعَ جَمَعٌ مذكر سالماً
ظُرْفَاءُ	ظُرْفِيُونَ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردة ، ولأنه دال على غير مذكر عاقل جُمِعَ جَمَعٌ مؤنث سالماً
نُورٌ	نُورِيَاتٌ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردة ، ولأنه دال على غير مذكر عاقل جُمِعَ جَمَعٌ مؤنث سالماً
أَعْرَبَةٌ	أَعْرَبِيَّةٌ	لأنه جمع قلة فيصغر لفظه
سَوَافِرٌ	سَوَافِرَاتٌ	لأنه جمع كثرة فيصغر مفردة وهو « سافرة » ولما كان مفردة مؤنثاً جُمِعَ جَمَعٌ مؤنث سالماً
رَبًّا	رَبِّيٌّ	لأن الألف الثالثة أصلها واو ، إذ أصل الكلمة رَبَوٌ فترد إلى أصلها عند التصغير هكذا : رَبِيوٌ ثم تقلب الواو ياء وتدغم في الياء
فَقِيٌّ	فَقِيٌّ	لأن أصل الألف الثالثة ياء ، فترد إلى أصلها عند التصغير وتدغم في يائه
عِصَامٌ	عِصَمِيٌّ	لأن الألف الثالثة في الرفع باء فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير
فَيْهٌ	فَيْهِيٌّ	لأن الياء ثالثة فتدغم في ياء التصغير
قَمُودٌ	قَمِيْدٌ	لأن الواو ثالثة فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير

الاسم	مصغره	السبب
مَرْوَان	مُرَيَّان	أصلها مَرْيَوَان ، قُلِبَت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وأولاهما ساكنة وأُدغمت الياء في الياء
خُطْوَة	خُطِيَّة	أصلها خُطْيَوَة ، قُلِبَت الواو ياء وأُدغمت الياء في الياء
مَلْهَى	مَلِيَه	أصله « مَلْهَو » فيصغر على مُلِيَهو ثم تقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسر

تمرين (١)

صَغَّرَ الأعلام المؤنثة الآتية
 مَرَمِيمَ نُورَ زَيْنَبَ حُسْنَ غُصْنِ قَمَرِ مَلَكِ

تمرين (٢)

صَغَّرَ المؤنثاتِ المجازية الآتية
 قَاسَ شَمْسَ أَرْتَبَ إِصْبَعِ كَاسَ
 نَفْسَ بَثْرَ ضَعُجَ

تمرين (٣)

صَغَّرَ المؤنثاتِ المجازية الآتية ، واشرح ما أحدثته التصغير بكل منها
 رَجِجَ دَارَ نَارَ سَاقِ دَلْوِ

تمرين (٤)

(١) هات ثلاثة أعلام مؤنثة ثلاثية خالية من العلامة ثم صغرها
 (٢) « مؤنثات مجازية » « » « » « » « »

تمرين (٥)

صغّر الأسماء الآتية

سنة	ابن (١)	صِفة	أخ (٢)
جهة	اسم (٣)	يَد (٤)	بنت (٥)

تمرين (٦)

هات ستة مصادر على وزن عِلَّة ثم صغرها

تمرين (٧)

صغّر الجوع الآتية وبين ما يصغر لفظه منها وما يصغر مفردة

أخزِمة	كُتِب	صَوَّر	رجال	عيون
أسطر	جيرة (٦)	عليه (٧)	كواكب	سيوف

تمرين (٨)

إجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير ثم صغر كل جمع

صخر	شكل	صعب	رباط	صادقة	تلميذ
-----	-----	-----	------	-------	-------

تمرين (٩)

إجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير ، مرة للكثرة ، ومرة للقلة ، ثم صغّر الجمع في كلتا الحالتين

نفس	سيف	كلب	تمر	قصر	نهر
-----	-----	-----	-----	-----	-----

-
- (١) أصلها بَيْتٌ أو بَيْتٌ (٢) أصلها أَخَوَةٌ (٣) أصلها سمو بكسر السين أو ضمها
(٤) أصلها يَدٌ (٥) أصلها بَيْتٌ (٦) جمع جار
(٧) جمع على وهو المرفيع الرفيع

تمرين (١٠)

اجمع الأسماء الآتية جمعاً سالماً ثم صغرها

عُمَرُ	مَهْدَبَةٌ	فَاهِمٌ	فَاطِمَةٌ
رَامٌ	خَنَسَاءٌ	سَلَمَى	صَالِحٌ

تمرين (١١)

(١) هات ثلاثة جموع تكسير للقلة ثم صغرها

(٢) « » « » « » « » « » « »

(٣) « » « » « » « » « » « » « »

(٤) « » « » « » « » « » « » « »

تمرين (١٢)

بين ما حدث من الإعلال في الأسماء الآتية ثم صغرها

نَوَى^(١) رَدَى^(٢) رَحَى^(٣) جَدَا^(٤) هَوَى^(٥) شَدَا^(٦)

تمرين (١٣)

صغّر الأسماء الآتية وإذا حدث في بعضها إعلال فبينه

رِضًا نَدَى قَدَى^(٥) حَبَا^(٦) حَمَى

تمرين (١٤)

الأسماء الآتية جموع تكسير فكيف تصغرها

مُدَى عُرَا رَبَا مَنَى قُرَى خَطَا عَلَا^(٧)

(١) النوى البعد (٢) الردى الملاك (٣) الجدأ العطاء
(٤) الشدأ حدة ذكاء الرأفة (٥) القدأ ما يقع في العين أو الشراب من يبتنة أو نحوها
(٦) الحبأ العقل والفسطة (٧) العلاجع علبا ، وقد يستعمل مفرداً بمعنى الصرف والرفعة
ج ٣ (٤)

تمرين (١٥)

صغّر الأسماء الآتية وبين ما يحدث في بعضها من الإعلال
عمود غزوة جسور شوكة
دعوة عود حلوآن روضة

تمرين (١٦)

صغر الأسماء الآتية وبين ما يحدث فيها من الإعلال إن وُجد
حصان مراد سراج بحال شراع

تمرين (١٧)

صغّر الأسماء الآتية
حبيب كتيبة نعيم أمينة خديجة جميل

تمرين (١٨)

اذكر مكبر الأسماء الآتية
جدبّد حسد زمّد قسيّة

تمرين (١٩)

صغّر الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل وبيان الأسباب
يُمن يُعين شرف شريف آخر أخير

تمرين (٢٠)

- (١) هات ثلاثة أسماء ثلاثية مقصورة ثم صغرها
- (٢) « « « رباعية ثالثها ألف ثم صغرها
- (٣) « « « « واو « «
- (٤) « « « « ياء « «

تمرین (٢١)

قال المتنبي في هجاء كافور

أَخَذْتُ بِمِذْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهْوًا مَقَالِي لِلأَحْيَيْنِ يَا حَلِيمُ

وَفَارَقْتُ مِصْرًا وَالأَسْيُودُ عَيْنُهُ حِذَارَ فِرَاقِي تَسْتَهْلُ بِأَذْمَعٍ (١)

وَنَامَ الخُوَيْدِيمُ عَن لَيْلِنَا وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَمَى لَا كَرَى (٢)

إشرح الآيات المقدمة ، واذكر مُكَدِّرَ الأسماء المصغرة بها ، وسبب
تصغيرها على الصورة التي هي عليها ، ثم وضع الغرض من التصغير في كل منها

(١) تستهل تجرى (٢) نام عن ليلنا أى غفل عن فرارنا بالليل ، والكرى النعاس ،
والمراد بالعمى هنا الغفلة

النَّسَبُ

النَّسَبُ الْأَوَّلُ

الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ لِلنَّسَبِ

الأمثلة

نَحْوِي	نَحْو	مِصْرِي	مِصْر
جَوْهَرِي	جَوْهَر	بَغْدَادِي	بَغْدَاد
فَنِي	فَن	عَرَبِي	عَرَب

البحث

إذا أردت أن توضِّح شيئاً أو تُخصِّصه ، فإنك تنسبه إلى موطنه ، أو طائفته ، أو العلم الذي اقتص به ، أو إلى عمله ، أو إلى صفة من صفاته ، أو إلى غير ذلك من نواحي الحياة ووجوهها وأعمالها ؛ فتقول : « مِصْرِي » نسبة إلى الموطن ، « وَعَرَبِي » نسبة إلى الطائفة والقبيل ، « ونحوي » نسبة إلى العلم الخاص به ، « وجوهري » نسبة إلى صناعته ، وتقول : هذا العمل « فَنِي » فتنسبه إلى إحدى صفاته الظاهرة ؛ وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أننا عند إرادة النسبة زدنا على المنسوب إليه ياءً مشددة مكسوراً ما قبلها

الفتاة

(٢١٦) الْمَنْسُوبُ مَا لِحَقِّ آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا

لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِسْبَتِهِ إِلَى الْمُجَرَّدِ مِنْهَا (١)

(١) يعمل المنسوب عمل الصفة المشبهة فيرفع الظاهر والمضمر على أن يكون مرفوعه نائب فاعل ، نحو الحديقة أندلسي نظامها ولكن أشجارها مصرية

مَا يَسْتَنْبِي مِنَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ

(١) النَّسْبُ إِلَى الْمُخْتَوِّمِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ

الأمثلة

فَاكِهَةٌ	فَاكِهَةٌ		الْقَاهِرِيُّ	الْقَاهِرَةُ
سَاعِيٌّ	سَاعَةٌ		هِنْدِسِيٌّ	هِنْدِسَةٌ

البحث

علمت أنك إذا أردت النسب إلى شيء زدت على المنسوب إليه ياء مشددة مكسوراً ما قبلها، ولكن لهذه القاعدة مُسْتَنْبِياتٌ عِدَّةٌ، منها ما نحن بصدده الآن لأنك إذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أن تاء التأنيث التي في المنسوب إليه حُذِفَتْ من المنسوب

التعاقب

(٢١٧) الإِمْمُ الْمُخْتَوِّمُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ تُحْذَفُ مِنْهُ التَّاءُ عِنْدَ النَّسْبِ إِلَيْهِ

(٢) النَّسْبُ إِلَى الْمُقْصُورِ

الأمثلة

بُنْهَى	بُنْهَى	} ٢	قِنَوِيٌّ	قِنَا	} ١
أَوْ بِنَهْوِيٍّ	أَوْ شَبْرِيٍّ		شَبْرَا	طِمَوِيٌّ	
مُصْطَفِيٌّ	مُصْطَفِيٌّ	} ٤	كَسَلِيٌّ	كَسَلَا	} ٣
مُسْتَشْفِيٌّ	مُسْتَشْفِيٌّ		قَلَمِيٌّ	قَلَمَا	

الْحِفْظُ

هذا هو النوع الثاني من الأسماء المستنناة من قاعدة النسب العامة؛ فانظر إلى المنسوب إليه في كل الأمثلة تجده مقصوراً، وهو في الطائفة الأولى على ثلاثة أحرف، وفي الثانية على أربعة ثانيها ساكن، وفي الثالثة على أربعة ثانيها متحرك، وفي الرابعة على خمسة أوستة. وإذا نظرت إلى المنسوب في الطائفة الأولى، رأيت أن ألف المقصور قُلبت واوًا، وإذا نظرت إليه في الطائفة الثانية رأيت أن ألف المقصور جاز فيها وجهان الحذف والقلب واوًا^(١). وعند تأمل المنسوب في الطائفتين الأخيرتين ترى أن ألف المقصور حُذفت فيهما

المتاعك

(٢١٨) إِذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إِلَى الْمَقْصُورِ نُظِرَ فِي أَلْفِهِ :
فَإِنْ كَانَتْ ثَلَاثَةً قُلِبَتْ وَاوًا؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيهِ سَاكِنٌ،
جَازَ حَذْفُ الْأَلْفِ وَقَلْبُهَا وَاوًا؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيهِ
مُتَحَرِّكٌ، أَوْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجَبَ حَذْفُهَا.

(٣) النَّسَبُ إِلَى الْمَنْقُوصِ

		الأمثلة
		أَلْصَدِيُّ ^(٢) — أَلْصَدَوِيُّ
		أَلْعَمِيُّ ^(٣) — أَلْعَمَوِيُّ
		أَلشَّجِيُّ ^(٤) — أَلشَّجَوِيُّ
أَلدَّاعِي — أَلدَّاعِيَّ أَوْ الدَّاعَوِيَّ	} ٢	
أَلرَّايِي — أَلرَّايِيَّ أَوْ الرَّامَوِيَّ		
أَلسَّايِي — أَلسَّايِيَّ أَوْ السَّامَوِيَّ		

(١) يجوز مع القلب أن تراد ألف قبل الواو فيقال بناوي وشبراوي
(٢) الصدى الظمان (٣) العمى الأعمى (٤) الشجي الحزين

المُهْتَدِي - المُهْتَدِي }
المُرْتَجِي - المُرْتَجِي } ٣
المُسْتَقْصِي - المُسْتَقْصِي }

المُجْتِ

المنسوب إليه في الأمثلة السابقة جميعها منقوص ، وياؤه في الطائفة الأولى ثلاثة ، وفي الطائفة الثانية رابعة ، وفي الثالثة خامسة أو سادسة ، وإذا نظرت إلى المنسوب في الطوائف الثلاث رأيت تشابهاً تاماً بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص ؛ فحينما تكون ياء المنقوص ثلاثة ترى أنها قلبت واواً عند النسب ، وكذلك ألف المقصور الثالثة ، وحينما تكون ياء المنقوص رابعة ، ولا تكون كذلك إلاً وثانيه ساكن ، جاز حذف الياء أو قلبها واواً ، وهو عين ما عرّفته في الألف الرابعة للمقصور ساكن الثاني ، وحينما تكون ياء المنقوص خامسة أو سادسة تحذف ، وهو حكم المقصور الخامس والسادس

وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن ياء المنقوص إذا قلبت واواً فتح ما قبلها

التّاعلة

(٢١٩) إِذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إِلَى الْمُنْقُوصِ يُنْظَرُ فِي يَأْتِهِ :

فَإِنْ كَانَتْ ثَلَاثَةً قَلِبَتْ وَاوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً جَازَ حَذْفُهَا أَوْ قَلِبَهَا وَاوًا مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجِبَ حَذْفُهَا .

(٤) النَّسْبُ إِلَى الْمَمْدُودِ

الأمثلة

حَمْرَاءَ حَمْرًاوَانِ حَمْرًاوِيَّ
 حَوْرَاءَ^(١) حَوْرًاوَانِ حَوْرًاوِيَّ
 صَحْرَاءَ صَحْرًاوَانِ صَحْرًاوِيَّ

*
 * *

إِبْدَاءَ إِبْدَاءَانِ إِبْدَاءِيَّ
 إِنْشَاءَ إِنْشَاءَانِ إِنْشَاءِيَّ
 وُضَاءَ^(٢) وُضَاءَانِ وُضَاءِيَّ

*
 * *

كِسَاءَ كِسَاءَانِ أَوْ كِسَاءَوَانِ أَوْ كِسَاءَوِيَّ
 شِفَاءَ شِفَاءَانِ أَوْ شِفَاءَوَانِ أَوْ شِفَاءَوِيَّ
 بِنَاءَ بِنَاءَانِ أَوْ بِنَاءَوَانِ أَوْ بِنَاءَوِيَّ

البحث

تأمل الأسماء الأولى في طوائف الأمثلة الثلاث تجد أنها أسماء ممدودة ، ولكن
 الهمزة في الطائفة الأولى للتأنيث ؛ وفي الثانية أصلية ، لأن الأسماء « إبداء وإنشاء
 ووضاء » أفعالها ابتدأ وأنشأ ووضو ، والهمزة في هذه الأفعال أصلية
 أما همزة الأسماء في الطائفة الثالثة فمتقلبة عن أصل ، لأن كساء وشفاء وبناء
 من كسوت وشفيت وبنيت كما لا يخفى عليك

(١) الحوراء هي ذات الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها

(٢) الوضاء مفرد فعله وضوء بمعنى حسن ونظف

إذا عرفت هذا ، فارجع إلى ثنية هذه الأسماء وتذكر القاعدة التي عرقها في ثنية المدود ، تجد أن الهمزة التي للتأنيث قلب واوًا في الثنية ؛ وأن الهمزة الأصلية تبقى على حالها ؛ وأن الهمزة المقلبة عن أصل ، يجوز إبقاؤها كما هي وقلبها واوًا .

هذا حكم المدود في الثنية ؛ وهو نفسه حكمه عند النسب إليه

التعاقب

(٢٢٠) عِنْدَ النَّسَبِ إِلَى الْمَمْدُودِ يُنْظَرُ إِلَى هَمْزَتِهِ :
فَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ قُلِبَتْ وَآوًا ؛ وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً بَقِيَتْ
عَلَى حَالِهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ أَصْلِ جَازَ إِبْقَاؤُهَا
وَقَلْبُهَا وَآوًا

(٥) النَّسَبُ إِلَى مَا فِيهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ

الأمثلة

نَبَوِيٌّ	نَبِيٌّ	} ٢	حَيَوِيٌّ	حَيٌّ	} ١
قُصَوِيٌّ	قُصِيٌّ		طَوَوِيٌّ	طَيٌّ	
عَلَوِيٌّ	عَلِيٌّ		عَوَوِيٌّ	عَيٌّ	

* * *

طَبِيٌّ	طَبِيٌّ	} ٤	مَقْضِيٌّ	مَقْضِيٌّ	} ٣
لَبِيٌّ	لَبِيٌّ		مَرْمِيٌّ	مَرْمِيٌّ	
كُثْبَرِيٌّ	كُثْبَرِيٌّ		بُحْثَرِيٌّ	بُحْثَرِيٌّ	

البحث

أنظر إلى المنسوب إليه في الأمثلة جميعها ، تجدد إتما مختوماً بياءً مشددة كما في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى ، وإما في وَسَطِهِ بياءً مشددة مكسورة كما في أمثلة الطائفة الأخيرة

وإذا رجعت إلى المختوم بياءً مشددة في كل طائفة ، رأيت الياء المشددة في أمثلة الطائفة الأولى بعد حرف واحد ، ورأيت أننا عند النسب فككنا الحرف المشدثم رددنا الياء الأولى إلى أصلها وقلبنا الثانية واوًا ، فالكلمة «حَيَّ» من الفعل «حَبَّيَّ» فياؤها الأولى بَقِيَّتْ على أصلها وَقَلِبْتَ الياء الثانية واوًا ، والكلمة «طَيَّ» من «طَوَّى» فياؤها الأولى أصلها واو ، لذلك رُدَّتْ إلى أصلها وقلبت الثانية واوًا ، وفي كل حال يُفتح ما قبل الواو

الياء المشددة في أسماء الطائفة الثانية بعد حرفين ، وعند النظر إلى هذه الأسماء بعد النسب نشاهد واوًا في مكان الياء المشددة ، وهذا يدل على أن الياء الأولى حُذِفَتْ ، وأن الثانية هي التي قلبت واوًا ، لأنها هي التي اعتدَّتْ قلبها واوًا كما في الأمثلة الأولى . ولا بد من فتح ما قبل الواو أيضًا وعند تأمل الياء المشددة في أسماء الطائفة الثالثة نرى أنها بعد ثلاثة أحرف أو أكثر ، ونرى أنها حُذِفَتْ عند النسب

أما الياء المشددة في أسماء الطائفة الرابعة فليست في آخر الكلمة ، وعند تأملها نرى أنها مكونة من ياءين أولاهما ساكنة وثانيتها مكسورة ، ونرى أن الياء المكسورة ، حُذِفَتْ عند النسب

القواعد

(٢٢١) لِلِاسْمِ الْمُخْتَوِمِ بِيَاءٍ مُشَدَّذَةٍ عِنْدَ النَّسْبِ إِلَيْهِ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ :
فَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ الْمُشَدَّذَةُ بَعْدَ حَرْفٍ رُدَّتْ إِلَيْهَا الْأُولَى إِلَى

أصلها، وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَأَوَّافُتِحَ مَا قَبْلَهَا . وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ
حَرْفَيْنِ حُذِفَتِ الْيَاءُ الْأُولَى وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَأَوَّافُتِحَ مَا قَبْلَهَا .
وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ أَكْثَرَ حُذِفَتْ .

(٢٢٢) الْإِسْمُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ
حُذِفَتْ يَأُوهُ الثَّانِيَةُ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما النَّسْبُ وما المنسوب وما المنسوب إليه ؟
- (٢) ما الغرض من النَّسْبِ ؟
- (٣) ما القاعدة العامة في النسب ؟
- (٤) كيف تَنَسَّبُ إلى المختوم بئاء التانيث ؟
- (٥) ما أحوال المقصور من حيث عدد حروفه ؟ وكيف تَنَسَّبُ إلى كل نوع منه ؟
- (٦) هل هناك شبه بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص ؟ فضّل
وجوه الشبه ، وبيّن كيف تَنَسَّبُ إلى المنقوص في جميع أحواله
- (٧) بيّن وجوه الشبه بين ثنية الممدود والنسب إليه ، ثم اذكر القاعدة في النَّسْبِ
إلى الممدود .

(٨) ما أحوال الاسم المختوم بياء مشددة وكيف تنسب إليه في كل حال ؟

(٩) كيف تنسب إلى الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة ؟

نموذج

في النسب إلى الأسماء الآتية

أُسْوَانٌ	مَكَّةُ	يَا	سَنَفًا ^(١)	طَهَطًا	نِمْسًا
مُرْتَضَى	مُسْتَبَقِي	العَشِي ^(٢)	الهَادِي	المُعْتَدِي	المُسْتَجِدِي
حَسَاءٌ	إِحْتِزَاءٌ ^(٣)	صَفَاءٌ	فَنَاءٌ	رَى	بَيْهَى
مَنْفَى	أَصْمَعِي	هَيْنَ	حُرَيْنَ		

المسبوب اليه	المنسوب	السبب
أُسْوَانٌ	أُسْوَانِي	بإضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها إلى المنسوب اليه
مَكَّةُ	مَكِّي	يحذف تاء التانيث وإضافة الياء المشددة
يَا	يَبَوِي	لأنه مقصور ألفه ثالثة فتقلب واوًا
سَنَفًا	سَنَفِي	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه متحرك فتحذف ألفه
طَهَطًا	طَهَطِي أو طَهَطَوِي	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واوًا
نِمْسًا	نِمْسِي أو نِمْسَوِي	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واوًا
مُرْتَضَى	مُرْتَضِي	لأنه مقصور ألفه خامسة فتحذف ألفه
مُسْتَبَقِي	مُسْتَبَقِي	لأنه مقصور ألفه سادسة فتحذف ألفه
العَشِي	العَشَوِي	لأنه منقوص ياؤه ثالثة فتقلب واوًا ويفتح ما قبلها
الهَادِي	الهَادِي أو الهَادَوِي	لأنه منقوص ياؤه رابعة فيجوز حذفها وقلبها واوًا مع فتح ما قبلها

(١) بلدة في الدقهلية (٢) الذي لا يرى ليلا

(٣) مصدر احتزأ بالشيء أي اكتفى

السبب	المنسوب	المنسوب اليه
لأنه منقوص ياؤه خامسة فتحذف	المُعْتَدِيّ	المُعْتَدِيّ
لأنه منقوص ياؤه سادسة فتحذف	المُسْتَجِدِّيّ	المُسْتَجِدِّيّ
لأنه ممدود همزته للتانيث فتقلب واواً	حَسَاوِيّ	حَسَنَاء
لأنه ممدود همزته أصلية فتبقى عند النسب	اجْتِزَائِيّ	اجْتِزَاء
لأنه ممدود همزته متقلبة عن أصل فيجوز بقاؤها	صَفَائِيّ	صَفَاء
وقلبها واواً	أو صَفَاوِيّ	
لأنه ممدود ألفه متقلبة عن أصل فيجوز حذفها	فَنَائِيّ	فَنَاء
وقلبها واواً	أو فَنَاوِيّ	
لأن ياءه المشددة بعد حرف واحد ، فتزد الياء الأولى الى أصلها وهو الواو ، بدليل « رَوِيّ »	رَوَوِيّ	رَوِيّ
يرَوِيّ ، وتقلب الياء الثانية واواً ويفتح ما قبلها		
لأن الياء المشددة بعد حرفين فتحذف الياء الأولى	بَهَوِيّ	بَهِيّ
وتقلب الثانية واواً ويفتح ما قبلها		
لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف	مَنْفِيّ	مَنْفِيّ
لأن ياءه المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف	أَصْمَعِيّ	أَصْمَعِيّ
لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة	هَيْفِيّ	هَيْن
فتحذف الياء الثانية		
لأن ياءه المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة	حُرَيْبِيّ	حُرَيْب
فتحذف الياء الثانية		

تمرين (١)

أَنْسَبْ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

عَصْرٌ	بَرِيدٌ	حَسَابٌ	أَدَبٌ
دِمِيَاطٌ	فِرْعَوْنٌ	رَشِيدٌ	بَارِيسٌ

تمرين (٢)

بَيِّنِ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ لِكُلِّ مَنْسُوبٍ مِمَّا يَأْتِي :

حَلِيدِيٌّ	حَجَرِيٌّ	مُضَرِيٌّ	حَضْرِيٌّ
دِمَشْقِيٌّ	لُدْنِيٌّ	هَاشِمِيٌّ	صَبِيٌّ

تمرين (٣)

هَاتِ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ مَنْسُوبَةٍ إِلَى أَمْكُنْتَهُ ، وَأَرْبَعَةَ مَنْسُوبَةٍ إِلَى صِنَاعَاتِهِ ، وَأَرْبَعَةَ مَنْسُوبَةٍ إِلَى صِفَاتِهِ

تمرين (٤)

- (١) كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا الْمُنْسُوبُ نَعْتًا سَبِيًّا
(٢) « » « » « » « » « » « » « » « »
(٣) « » « » « » « » « » « » « » « » « »
حَالًا سَبِيًّا

تمرين (٥)

أَنْسَبْ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

نَابِقَةٌ	جُمَانَةٌ ^(١)	الإِسْكَانْدَرِيَّةُ	حِكْمَةٌ
تِجَارَةٌ	بِلَاغَةٌ	دَوْلَةٌ	خَطَابَةٌ

(١) الجملة حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جمان

تمرين (٦)

يُبين المنسوب إليه لكل منسوب من الأسماء الآتية :

فاطمى - الحبشى - مَشْرِقى - فِضَى
كَبْرِيتى - عُماني - أُسْطُوَانى - تِهَامى

تمرين (٧)

يُبين من الأسماء الآتية ما يصلح أن يكون منسوباً للمذكر أو المؤنث ، وما يتعين أن يكون منسوباً لأحدهما

كاتبى - بَصْرِى - عَدْنانى - زَهْرى
قَرَنْفُلى - بَنْفَسَجى - رِيفى - وَرْدى

تمرين (٨)

(١) هات أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالتاء

(٢) » » » » مذكر

تمرين (٩)

أُنسب إلى الأسماء الآتية :

تَلا - حَلفا - رِضاً - سَخا - مِبراة - بُجَارى
مَعنى - فرنسا - مصطفي - مِشكاة^(١) - كِسرى - طَحا
حَلوى - كندا - نِجاة - إِدِينا - حِياة - عَدوى

تمرين (١٠)

أُنسب إلى مؤنث الأسماء الآتية :

الأكبر - الأعظم - الأدنى - الأقصى - الأطول

(١) المشكاة فجوة في الحائط غير نافذة.

تمرين (١١)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

اِنْتَقَى - اسْتَعْفَى - اَمْضَى

تمرين (١٢)

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

هَوِيَ - رَضِيَ - جَوِيَ^(١) - صَدِيَ^(٢)

تمرين (١٣)

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن مَفْعَلَة ، ثم انسب إلى كل صيغة

دَعَا - هَلَكَ - سَلَا - قَالَ - لَهَا

تمرين (١٤)

(١) هات أربعة أسماء رباعية مقصورة ، ثم انسب إليها

(٢) » » » » ثلاثية » » » »

(٣) » » » » خماسية » » » »

تمرين (١٥)

اُنْسَب إلى كل اسم من الأسماء الآتية

السَّاقِيَةُ الْمُعْتَدِيَةُ الْحَجِييُ^(٢) الْمُسْتَكْفِيُ^(٣) النَّوِيُّ^(٤) الزَّائِيَةُ

تمرين (١٦)

هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

سَعَى اشْتَرَى اسْتَرْضَى عَدَّ عَدَا

(١) جوى الانسان اشتد وجده (٢) صدى عطف

(٣) الحجى الجدير تقول هو حجج بالسبق أى جدير به (٤) ابن النافذة الذى منع لئها

تمرين (١٧)

(١) أنسب إلى ثلاثة أسماء مقوصة يجوز قلب يائها وأوياً

(٢) « حذف يائها » « » « » « » « »

تمرين (١٨)

أنسب إلى الأسماء الآتية :

قضاء قَضَاءَ خضراء خَبَاءَ إملاءً يَبْدَاءَ^(١) إبراء حِذَاءَ

تمرين (١٩)

هات مؤنث كل اسم من الأسماء الآتية ثم انسب إليه

أصغر أشقر أشمط^(٢) أعيد^(٣)

تمرين (٢٠)

صُغ من الأفعال الآتية على وزن « فَعَالٌ » ، وبين ما حدث فيها من الإعلال

ثم انسب إلى كل صيغة

مَشَى نَسَى قَرَأَ رَفَأَ^(٤)

تمرين (٢١)

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

اجتراً أظماً امتلاً أرجأ^(٥)

تمرين (٢٢)

هات المصدر القياسي للفعلين « عَوَى ، حَدَأَ^(٦) » ثم انسب إليه

(١) البداء الفلاة (٢) الأشمط من يخالط سواد شعره بياض (٣) الأغيد المائل العنق

(٤) رفأ الثوب أصلح خروقه (٥) أرجأ الأمر أخره

(٦) حدا الايل يحدوها ساقها وغني لها

تمرين (٢٣)

- (١) انسب إلى اسمين ممدودين هزتهما للتأنيث
(٢) » » » » » منقلبة عن أصل
(٣) » » » » » أصلية

تمرين (٢٤)

① أنسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية :-

ذَكِيَّة	شَافِعِيّ	مَنْسِيّ	قَيْمِيّ	عَفِيّ
قَضِيَّة	الْمَنْسِيّ (٢)	بَرْدِيّ (١)	طَرِيح	حِيَّة
الْمَرِيَّة (٤)	الْمَنْوُفِيَّة	مَنْحِيّ	الْكَنْسِيَّة (٣)	الإِسْكَندَرِيَّة

تمرين (٢٥)

② صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن فَعِيل ، ثم انسب إلى كل صيغة :-
نَجَبِيّ (٥) عَصِيّ عَدَلِيّ رَضِيّ

تمرين (٢٦)

صُغ اسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه
جَزِيّ شَقِيّ نَوِيّ سَقِيّ

تمرين (٢٧)

صَغِّر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مصغرها
شَكْوَى جَرَوْ دَعَوْ حَصَاة

- (١) نبات كان يكتب عليه قدماء المصريين (٢) بلدة بالمنوفية (٣) اسم بلد
(٤) مدينة بالاندلس على ساحل بحر الروم كانت قاعدة الأسطول الاسلامي
(٥) نعى للميت ينعاه أخبر بموته

تمرين (٢٨)

(١) صغر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مصغرها

عَزِيْزٍ مَجْمُوْلٍ رِسَالَةٌ حُكُوْمَةٌ

تمرين (٢٩)

صغ على وزن « فَيْعِلَ » من الأفعال الآتية ثم انسب إلى كل صيغة

رَاضٍ جَادَ سَادَ ضَاقَ شَاقَ

تمرين (٣٠)

صغر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مُصَغَّرِهَا، وبيِّن الفرق إن وُجد بين النسب

إلى مُصَغَّرِ كُلِّ اسْمٍ وَمَكْتَبِهِ

تُرَى (١) نَدَى شَدَا سُرى (٢)

تمرين (٣١)

(١) أنسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد حرفين

(٢) « » » » » » » » ثلاثة أحرف

(٣) « » » » » » » حرف

(٤) « » » في وسطهما بياء مشددة مكسورة

تمرین (٣٢)

اشرح الآيات الآتية وأعرّب البيت الأخير، وبيّن المنسوب إليه لكل منسوب،
قال المشجى يمدح ابن العميد ويهنته بالنيروز :

جاء نيروزنا وأنت مرادُه ووَرَّتْ بالذي أرادَ زنادُه (١)
هذه النظرة التي نالها منك إلى مثلها من الحول زادة (٢)
نحنُ في أرضِ فارسِ في سرورِ ذا الصباحِ الذي نرى ميلادُه
عظمتُه ممالكُ الفرسِ حتى كلُّ أيامِ عامِه حسادُه
ما لبسنا فيه الأكاليلَ حتى لبسنا تِلاعُه ووهادُه (٣)
عند من لا يقاسُ كسرى أبوسا سان ملكاً به ولا أولادُه
عربيّ لسانه فلسفيّ رأيه فارسيّة أعيادُه

(١) النيروز من أعياد الفرس ، والزناد جمع زند ، وهو الحجر يقتدح به ، ويقال وري بك زندى ، وهو كناية عن الظفر بالشىء

(٢) الحول السنة ، وزاده خير هذه

(٣) التلاع جمع تلة وهى ما ارتفع من الارض ، والوهاد جمع وهدة وهى ما انخفض منها ، وكان من عادة الفرس أن يلبسوا الاكاليل من الزهر على رؤوسهم يوم النيروز

النَّسَبُ

القِسْمُ الثَّانِي

(١) النَّسَبُ إِلَى فَعِيلَةٍ وَفَعِيلَةٍ

الأمثلة

جَهِيَّةٌ	جَهِيْنَةٌ	حَنْفِيٌّ	حَنْفِيَّةٌ
عَبْدِيٌّ	عَبْدِيَّةٌ	قَبْلِيٌّ	قَبْلِيَّةٌ
أُمِّيٌّ	أُمِّيَّةٌ	جَلِيْلِيٌّ	جَلِيْلِيَّةٌ
هَرِيْرِيٌّ	هَرِيْرِيَّةٌ	حَقِيْقِيٌّ	حَقِيْقِيَّةٌ
عِيْبِيٌّ	عِيْبِيَّةٌ	طَوِيْلِيٌّ	طَوِيْلِيَّةٌ
نُوْرِيٌّ	نُوْرِيَّةٌ	قَوِيْمِيٌّ	قَوِيْمِيَّةٌ

البحث

أنظر إلى الأسماء الأولى في الطائفة (١) تجدها جميعها على وزن « فَعِيلَةٌ » وإذا تأملتها بعد النسبة إليها . رأيت أن « فَعِيلَةٌ » فُتِحَتْ عَيْنُهَا فِي الْمَثَلِينَ الْأَوَّلِينَ وَحُذِفَتْ يَأْوُهَا عِنْدَ النَّسَبِ وَلَمْ تَحْذَفْ فِي الْأَمْثَلَةِ الْأَرْبَعَةِ التَّالِيَةِ ، فَمَا السَّبَبُ ؟ تَأْمَلِ الْأَسْمِينَ الثَّلَاثَ وَالرَّابِعَ تَجِدُهُمَا مُضَعَّفَيْنِ ، وَتَأْمَلِ الْأَسْمِينَ الْخَامِسَ وَالسَّادِسَ تَرَى عَيْنَ كِلَيْهِمَا حَرْفَ عِلَّةٍ ؛ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي بَقَاءِ يَاءِ « فَعِيلَةٌ » عِنْدَ النَّسَبِ إِلَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْأَرْبَعَةِ ، لِأَنَّهَا لَوْ حُذِفَتْ فِي الْمَضْعَفِ وَقَلْنَا جَلِيْلِيٌّ لَكَانَ اجْتِمَاعُ التَّلْبِينِ مَعَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ ثَقِيْلًا ، وَلَوْ حُذِفَتْ فِيمَا عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ وَقَلْنَا طَوِيْلِيٌّ ، لَاحْتِجْنَا إِلَى

اعلال الواو لأنها تحركت وما قبلها مفتوح فقلنا طالى؛ وهذا يُبعدنا كثيراً عن صورة المنسوب إليه

وإذا تأملت الأسماء الأولى في الطائفة (ب) رأيتها على وزن «فُعَيْلَة»، وإذا رجعت إليها بعد النسب وجدت أن ياء «فُعَيْلَة» حذفت في المثالين الأولين، كما حُذفت من «فُعَيْلَة»، ووجدت أنها بقيت في المثالين الثالث والرابع لأنهما مضعفان، كما بقيت ياء «فُعَيْلَة» فيهما، ورأيت أنها حذفت في المثالين الخامس والسادس مع أن عين كليهما حرف علة؛ وهذا هو الموضع الذي يختلف فيه المنسوب إلى «فُعَيْلَة» والمنسوب إلى «فُعَيْلَة»؛ والسبب في ذلك أن ياء «فُعَيْلَة» بقيت لأن حذفها يستدعى إعلالاً يُعدها عن صورة المنسوب إليه، أما ياء «فُعَيْلَة» فلا يؤدي حذفها إلى إعلال لأن فاءها مضمومة.

القواعد

(٢٢٣) إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى «فُعَيْلَة» فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا أَوْ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ، وَإِنْ كَانَ صَحِيحَ الْعَيْنِ غَيْرُ مُضَعَّفٍ، حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ «فُعَيْلَة» وَفُتِحَ الْحَرْفُ الثَّانِي

(٢٢٤) إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى «فُعَيْلَة» فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفًا حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ «فُعَيْلَة» (١)

(١) يرى بعض الصرفيين بقاء ياء فُعَيْلَة عند النسب إذا كانت معتلة العين، كما بقيت في فُعَيْلَة العلة العين فيقول في عَيْبَة عَيْبَة

(٢) النَّسْبُ إِلَى الثَّلَاثِي مَكْسُورِ الْعَيْنِ

الأمثلة

(١) مَلِكٌ - مَلِكِيٌّ

(٢) إِبِلٌ - إِبِلِيٌّ

(٣) دُؤِلٌ - دُؤِلِيٌّ

البحث

إذا تأملت الأسماء المنسوبة إليها رأيتها على وزن فِعْلٍ أو فِعْلٍ . أو فُعْلٍ ،
وإذا تأملت الكلمات المنسوبة رأيت أن كسرة العين في الأسماء الثلاثة قُبِيت
فتحة بعد النسب للتخفيف ، وهذا مطرد في كل ثلاثي مكسور العين

المقابلة

(٢٢٥) كُلُّ ثَلَاثِيٍّ مَكْسُورِ الْعَيْنِ تُفْتَحُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّسْبِ

(٣) النَّسْبُ إِلَى الثَّلَاثِيِّ مَحْذُوفِ اللَّامِ

الأمثلة

(١) يَدٌ - يَدَانِ يَدِيٌّ - أَوْ يَدِيٌّ

(٢) دَمٌ - دِمَانِ دَمِيٌّ - أَوْ دَمِيٌّ

(٣) أَبٌ - أَبَوَانِ * *
أَبِيٌّ

(٤) سَنَةٌ - سَنَوَاتٍ سَنَوِيٌّ

الْجُنْثُ

أنظر الى الأسماء السابقة قبل النسبة إليها تجدها محذوفة اللام ، فأصلها يَدْيٌ .
وَدَمِيٌّ أَوْ دَمَوٌ . وَأَبُوهُ . وَسَنُوٌّ أَوْ سَنَةٌ . ثم انظر إلى ثنية هذه الأسماء أو جمعها
جمع سلامة ، تجد أن اللام لم تُرَدَّ عند ثنية بعضها كيد ودم ، ورُدَّت عند ثنية
بعضها أو جمعه كأب . وستة

إذا عرفتَ هذا فانظر إلى الأسماء بعد النسب ، تجد أن اللام يجوز ردها وعدم
ردها في النسب عند من لا يردها من العرب في الثنية أو الجمع ، وأنها تُرَدُّ في
النسب حتماً عند من يوجب ردها فيهما

الْفَاعِلَةُ

(٢٢٦) إِذَا نُسِبَ إِلَى الثَّلَاثِيِّ مَحْذُوفِ اللَّامِ جَاَزَ رَدُّ اللَّامِ وَعَدَمُ رَدِّهَا
عِنْدَ مَنْ لَمْ يَرُدِّهَا فِي الثَّنِيَّةِ أَوْ الْجَمْعِ ، وَوَجِبَ الرُّدُّ عِنْدَ
مَنْ يَرُدُّهَا فِيهِمَا ^(١)

(١) عند ردة اللام المحذوفة تكون واواً دائماً عند النسب سواء أكان أصلها واواً أم ياء ، لان الاسم إن كان يائياً كيد وقلنا فيه يَدْيٌ حدث فيه سبب للاعلال ، وهو تحرك الياء
واقتحاح ما قبلها فتقلب ألفا فتصير يدا ، وحينئذ تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثالثة ، وهذا نقاب
ألفه واواً عند النسب فتقول فيه يَدَوِيٌّ

(٤) النَّسَبُ إِلَى الْمَرْكَبِ وَالْمَثْنِيِّ وَالْجَمْعِ

الأمثلة

شَاهِدِي	شَاهِدَانِ	بَدْرِي	بَدْرُ الدِّينِ
مَهْنَدِسِي	مَهْنَدِسُونَ	سُفْيَانِي	أَبُو سُفْيَانَ
كِتَابِي	كُتُب	إِيَّاسِي	ابْنُ إِيَّاسٍ
أَنْصَارِي	أَنْصَار	رَهْمَانِي	عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبَايِلِي	أَبَايِلٌ ^(١)	حَمِيدِي	عَبْدُ الْحَمِيدِ
قَوْمِي	قَوْم	بَعْلِي	بَعْلَبَكَّ
شَجْرِي	شَجَر	جَادِي	جَادُ الْمَوْلَى

البحث

الأسماء في القسم الأول مركبة ، فمنها إضافي . ومنها مزجي ومنها إسنادي .
وإذا تأملتها بعد النسب إليها رأيت أن المركب الإضافي مرة يكون النسب إلى صدره ومرة إلى عجزه ؛ والمعول عليه أمنُ اللبس أو خوفه ، فإن أمنت اللبس نسبت إلى الصدر ، كما تقول في بدر الدين بدري ، وإن خفت اللبس نسبت إلى العجز ، كما إذا نسبت إلى كُنية مثلاً لكثرة الأسماء المبدوءة بأب أو ابن ، وكما إذا نسبت إلى مركب إضافي يشترك في صدره خلق كثير كعبد الرحمن

وإذا تأملت المركب المزجي والإسنادي رأيت أن النسب يكون إلى صدرهما أنظر إذاً إلى أسماء القسم الثاني تجدها بين مثنى . وجمع . واسم جمع^(٢) . واسم جنس جمعي^(٣) ؛ وتجيد أن النسب إلى المثنى والجمع يكون إلى المفرد ؛ أما أنصار

(١) أبابيل : فرق (٢) اسم الجمع : ما لا واحد له من لفظه كقوم ورهط
(٣) اسم الجنس الجمي : ما يدل على أكثر من اثنين ، ويفرق بينه وبين واحده غالباً بالهاء مثل كلم وكلمة ، أو بياء النسب نحو ترك وتركي

وأبايل فَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظَيْهِمَا وَإِنْ كَانَا جَمْعَيْنِ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ أَصْبَحَ كَالْعَلَمِ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » فَكَأَنَّهُ مَفْرَدٌ ، وَالثَّانِي لَيْسَ لَهُ مَفْرَدٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ ؛ أَمَّا اسْمُ الْجَمْعِ وَاسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى لَفْظَيْهِمَا .

القواعد

(٢٢٧) يُنْسَبُ إِلَى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الْإِضَافِيِّ إِذَا أُمِنَ اللَّبَسُ ، وَإِلَّا نُسِبَ إِلَى عَجْزِهِ ، وَيُنْسَبُ إِلَى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الْمَرْجِيِّ وَالْإِسْتِادِيِّ (٢٢٨) يُنْسَبُ إِلَى مَفْرَدِ الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ عِنْدَ إِرَادَةِ النَّسْبِ إِلَيْهِمَا ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْجَمْعُ عَلَمًا . أَوْ شَبِيهَا بِالْعَلَمِ . أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَفْرَدٌ ، فَإِنَّ النَّسْبَ يَكُونُ إِلَى لَفْظِهِ . وَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظِ اسْمِ الْجَمْعِ وَاسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ .

تذييل

قَدْ تَسْتَعْنِي الْعَرَبُ عَنِ النَّسْبِ بِالْيَاءِ بِصَوْغِ اسْمٍ عَلَى وَزْنِ « فَعَالٍ » مِمَّا يَرَادُ النَّسْبُ إِلَيْهِ ، وَذَلِكَ فِي الْحِرْفِ غَالِبًا فَتَقُولُ نِجَارٌ . وَحَدَادٌ ، بَدَلُ أَنْ تَقُولَ نِجَارِيَّةً وَحِدَادِيَّةً ؛ وَقَدْ تَصَوَّغَ اسْمًا عَلَى وَزْنِ « فَاعِلٍ » أَوْ عَلَى وَزْنِ « فَعِيلٍ » لِلدَّلَالَةِ عَلَى النَّسْبِ مِثْلَ تَامِرٍ وَوَلَابِنِ ، أَيْ صَاحِبِ تَمْرٍ وَصَاحِبِ لَبَنِ . وَمِثْلَ طَعِيمٍ وَوَلِبَسِ . وَعَمَلٍ وَنَهْرٍ ، أَيْ صَاحِبِ طَعَامٍ . وَوَلِبَاسٍ . وَعَمَلٍ وَنَهَارٍ ، وَبِذَلِكَ اسْتَعْنَوْا عَنِ النَّسْبِ إِلَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِالْيَاءِ .

أَسْئَلَةٌ

- (١) متى تخذف ياء « فَعِيلَةٌ » عند النَّسْبِ ومتى لا تخذف ؟
- (٢) متى تفتح العين في « فَعِيلَةٌ » عند النَّسْبِ ؟

(٣) متى تحذف ياء « فُعَيْلة » عند النَّسَبِ ومتى تبقى ؟

(٤) كيف تنسب إلى الاسم الثلاثي مكسور العين ؟

(٥) كيف تنسب إلى المحذوف اللام ؟

(٦) متى ينسب إلى صدر المركب الإضافي ومتى ينسب إلى محجزه ؟

(٧) كيف تنسب إلى المركب المزجي وإلى المركب الإسنادي ؟

(٨) متى يُنسب إلى لفظ الجمع ومتى ينسب إلى مفرده ؟

(٩) كيف تنسب إلى اسم الجمع وإلى اسم الجنس الجمعي ؟

نموذج

في النسب إلى الأسماء الآتية

جَزِيرَة	نَمِيَّة	زَوِيلَة ^(١)	بَيْتَة
خَوِيلَة	قَطِيْطَة	لَبِق	وَعِل ^(٢)
إِبْد ^(٣)	عِدَة	إِبْن	أَخ
أَبُو هُرَيْرَة	عَبْد العَزِيز	مدرسة التجارة	بَنِي سُوَيْف
رَامَ اللهُ ^(٤)	أَرْدَشِير ^(٥)	المدائن ^(٦)	أَنْغَار ^(٧)
العُلَمَاء	الساعات	عَمَم	عَنْب

(١) قبيلة في بلاد البربر (٢) تيس الجبل (٣) الأمة الأبد : الولود

(٤) مدينة فلسطين (٥) أحد ملوك الفرس القدماء

(٦) قصبة مملكة الفرس في أول عهد الإسلام (٧) اسم لأبي قبيلة في العرب

السبب	المنسوب	المنسوب إليه
حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » وفتحت عينه لأنه صحيح العين غير مضعف	جَزْرِيّ	جَزِيرَة
حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه مضعف	نَمِيّ	نَمِيْمَة
حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه معتل العين	زَوِيلِيّ	زَوِيلَة
حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » لأنه غير مضعف	بَثْنِيّ	بَثْنِيَّة
حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلَة » لأنه غير مضعف	خُوَلِيّ	خُوَلِيَّة
حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلَة » لأنه مضعف	قُطَيْبِيّ	قُطَيْبَة
لأنه ثلاثي مكسور العين ، فيجب فتح عينه	لَبْقِيّ	لَبْق
» » » » » » »	وُعَلِيّ	وُعَل
» » » » » » »	أَبْدِيّ	أَبْد
لا يُرد المحذوف لأنه فائه لا لام	عَدِيّ	عَدَة
لأنه ثلاثي محذوف اللام زيدت عليه همزة الوصل ،	أَبْنِيّ أو	أَبْن
إذ أصله بَنُو ، ولما كانت لامه لا ترد في الثانية جاز	بَنَوِيّ	
في النسب ردها وعدم ردها وعند الرد تحذف همزة الوصل لأنها كانت عوضاً عن المحذوف		
لأنه محذوف اللام ولامه ترد في الثانية ، فيجب ردها عند النسب	أَخُوِيّ	أَخ
لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره ، ولما كان عجزه على وزن « فَعِيلَة » المضعف ، أتبع فيه قاعدة النسب إليها	هُرَيْرِيّ	أَبُو هُرَيْرَة

المسبب	المسبب اليه	المسبب اليه
لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره	أَعَزَيْزِيٌّ	عبد العزيز
» » » » » » » » » »	تَجَارِيٌّ	مدرسة التجارة
» » » » » » » » » »	سُوَيْفِيٌّ	بَنِي سُوَيْفٍ
لأنه مركب إسنادي يُنسب إلى صدره	رَاحِيٌّ	رَامَ اللهُ
» » » » مزجيٌّ	أَرْدِيٌّ	أَرْدَشِير
يُنسب إلى لفظه لأنه اسم مدينة ، وإن كان جمعاً في الأصل	المدائنيُّ	المدائن
يُنسب إلى لفظه لأنه اسم لأبي قبيلة ، وإن كان جمعاً في الأصل	أَنَمَارِيٌّ	أَنَمَار
لأنه جمع فينسب إلى مفرده	عَالِيٌّ	العلماء
» » » » »	الساعيُّ	الساعات
لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه	غَنَمِيٌّ	غَنَمٌ
لأنه اسم جنس جمعي فينسب إلى لفظه	عِنَبِيٌّ	عنب

تمرين (١)

أنسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل

رَبِيعَةٌ	بُحَيْرَةٌ	عَوِيصَةٌ	صَحِيفَةٌ
سُكَيْنَةٌ	رَقِيقَةٌ	قُرَيْظَةٌ	خُوَيْصَةٌ
كَنِيسَةٌ	دَمِيمَةٌ	حَوِيلَةٌ (١)	جُنَيْنَةٌ

تمرين (٢)

بين الاسم المؤنث المنسوب إليه في كلِّ مما يلي ، مع بيان قاعدة النسب إليه

عَفِيفِيَّ	حُطِّيَّ	قَلِيلِيَّ	مُرْتِيَّ
بَدْهِيَّ	بُنِّيَّ	رَبِّيَّ	صُعِيَّ

تمرين (٣)

صُغِّ من كل من الأفعال الآتية اسما على وزن فَعِيلَةٍ ثم انسب إليه

قَرَّ جَمَلُ عَزَّ لَطْفُ مَرَّ

تمرين (٤)

صَغِّر كل اسم من الأسماء الآتية ، ثم انسب إلى المصغَّر مع الضبط بالشكل

نار سين كتف أذن دار أرض سوق ساعة

تمرين (٥)

(١) أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعِيلَةٍ الخالي من إعلال العين والتضعيف

(٢) « » « » « » فَعِيلَةٌ « » « » « » « » « »

(٣) « » « » « » فَعِيلَةُ الْمُضَعَّفِ « » « » « » « » « »

(٤) « » « » « » فَعِيلَةٌ « » « » « » « » « »

(٥) « » « » « » فَعِيلَةُ الْمُعْتَلِ الْعَيْنِ « » « » « » « » « »

(٦) « » « » « » فَعِيلَةٌ « » « » « » « » « »

تمرين (٦)

انسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل

كتف نهم نمر شمس كبد غزل شمس إطل (١)

تمرين (٧)

صُغ من الأفعال الآتية صفاتٍ مشبهة على وزن فِعْلٍ ، ثم أنسب إليها مع الشكل
كَسَلَّ ضَجِرَ قَدَّرَ بَطِرَ نَعَسَ عُسِرَ يَقَطُزُ

تمرين (٨)

أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فِعْلٍ مع ضبط المنسوب

تمرين (٩)

أنسب إلى الأسماء الآتية :

أمة ^(١)	كُرَّة ^(٢)	شَقَّة ^(٣)	غد ^(٤)
لغة ^(٥)	اسم ^(٦)	بنت	أخت ^(٧)

تمرين (١٠)

انسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب

الشهداء ^(٨)	علم المنطق	ابن مسعود	الأبواب ^(٩)	حَمَام
سواكن ^(١٠)	أبو الأخضر ^(١١)	الجزائر ^(١٢)	القطبان	أعراب
الراهبين ^(١٣)	مدرسة الحقوق	قبائل	قَسْرِين ^(١٤)	الوزراء

(١) الجارية المملوكة أصلها أَمَوَة وجمعها أَمَوَات وإماء (٢) أصلها كرو وتجمع على كرات

(٣) أصلها شَقَهَة والثني شفتان (٤) أصلها غدُو وحذفت الواو بلا عوض

(٥) أصلها لَفَى أو لَفَو وجمعها لغات (٦) أصله سمو بكسر السين أو بضمها وتثنيته اسمان

(٧) كل محذوف اللام مخوم بناء التأنيث كبت وأخت يجب رد لامه عند النسب على الصحيح

(٨) اسم بلد بالمتوفية (٩) مدينة قديعة بالعراق على نهر الفرات قرية من بغداد

(١٠) اسم بلد (١١) اسم بلد (١٢) قبة المغرب الأوسط الآن

(١٣) اسم بلد (١٤) مدينة ببلاد الشام

تمرين (١١)

أنسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب

الفلاحون	تأبطشرا	أبو عبيدة	كفر الزيات	حضر موت
العميرات ^(١)	أبو بكر	أوفياء	خيل	أبو حنيفة
ورق	الأحساء ^(٢)	دارين ^(٣)	عنايات ^(٤)	المهدبات

تمرين (١٢)

- (١) أنسب إلى ثلاثة مركبات إضافية، ثم إلى ثلاثة مركبات مزجية
 (٢) « » « أسماء مثناة، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تصحيح، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تكسير.

تمرين (١٣)

إشرح الآيات الآتية. وبين الأسماء المنسوبة في كل منها، واذكر ما نسبت إليه

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرِ الطَّرَابُلسِيِّ يُمدح صديقًا له

لَوْ قِيلَ لِلْبَذْرِ مَنْ فِي الْأَرْضِ تَحْسُدُهُ إِذَا تَجَلَّى لَقَالَ ابْنُ الْفَلَاحِيِّ

إِبَاهُ فَارِسٍ فِي لَيْلِ الشَّامِ مَعَ السُّطَّرِفِ الْعِرَاقِيِّ فِي النُّطْقِ الْجِجَارِيِّ

لَا يَعْشَقُ الدَّهْرَ إِلَّا ذِكْرَ مَعْرَكَةٍ أَوْ خَوْضَ مَهَلِكَةٍ أَوْ ضَرْبِ هِنْدِيِّ

فَأَوْ بَصُرَتَ بِهِ يُصْنِي وَأَنْشِدُهُ قُلْتُ النُّوَامِي يُشجِي قَلْبَ عُدْرِي^(١٢)

(١) بلدة بصعيد مصر (٢) إقليم في بلاد العرب على خليج فارس

(٣) بلدة في بلاد العرب على خليج فارس (٤) عاصم لأبي

(٥) أبو نواس من كبار شعراء الدولة العباسية، وعُدرة قيلة باليمن اشتهرت

الإغراء والتحذير

الأمثلة

الْكَذِبُ الْكَسَلُ الْكَسَلُ يَدُكَ وَالْمِدَادُ * * إِيَّاكُمْ وَالرِّيَاءَ إِيَّاكَ مِنَ الْكِبَرِ إِيَّاكَ أَنْ تَتَهَاوَنِي	} ٢	الصِّدْقُ الْعَمَلُ الْعَمَلُ الْجِدُّ وَالْعَزْمُ	} ١
--	-----	--	-----

البحث

إذا أردت أن توصي إنساناً وتغريه بفضيلة كالصبر على مصيبة اتابته مثلاً، جاز لك أن تقول « عليك بالصبر » أو « اعتمض بالصبر » أو نحو ذلك من الأساليب الكثيرة التي تراها في كلام البلغاء

ومن بين هذه الأساليب، أساليب ثلاثة وضعتها العرب ليخصّ المحاطب وإغرائه بما يُحَمَّدُ فِعْلَهُ وسندرس معك هذه الأساليب لأن لها أحكاماً خاصة أنظر إلى الأمثلة في الطائفة الأولى تجد المتكلم يُغري المحاطب في كل منها بما يُحَمَّدُ فِعْلَهُ ؛ فهو في المثال الأول يحثه على الصديق فيقول « الصديق » وفي الثاني يدفعه إلى العمل فيقول « العمل العمل » وفي المثال الثالث يُحْضِرُه على الجِدِّ والعَزْمِ فيقول « الجِدُّ والعَزْمُ »

والأسماء الأولى في هذه الأمثلة منصوبة بفعل محذوف تقديره « الزم » ونحوه، فكل منها مفعول به للفعل المحذوف، أما كلمة « العمل » الثانية فتوكيد لفظي،

وأما كلمة « العزم » فمعطوفة على الجِدِّ ، ويجب حذف الفعل إذا كان الاسم مكرراً
أو معطوفاً عليه

أُنظر إذاً إلى أمثلة القسم الثاني ، تجد أنها مضافة لأمثلة القسم الأول في الغرض ،
لأن الأولى حَتْ وإغراء بأمر محمود ، وهذه تخويف وتحذير من أمر مكروه .

وإذا سألت عن إعراب الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم ، علمت أن
الأسماء الأولى منصوبة بفعل محذوف تقديره في المثالين الأولين « اخذَر » ،
وفي المثال الثالث « باعد » يدك و « اخذَر » المداد .

ويجب حذف الفعل هنا كما في أمثلة القسم الأول ، إذا كان الاسم مكرراً
أو معطوفاً عليه .

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الباقية ، رأيت أنها مبدوءة بالضمير « إيا » وهو
المحذَر ، ورأيت المحذَر منه وهو الاسم التالي لإيأاً إما معطوفاً ، وإما مجروراً بين ،
وإما مَصْدَراً مؤولاً ، وقد تكرر « إيأاً » في كل حال من هذه الأحوال الثلاث ،
ومن ذلك تعرف أن التحذير تسع صور ، منها ثلاث تشبه صور الإغراء ، وست
مبدوءة بإيأاً (١)

وأقل الوجوه تكلفاً في إعراب الأمثلة المبدوءة بإيأ أن تقول في تقدير المثال
الأول : « إيأكم باعدوا » و « اخذروا الشر » ، فإيأكم مفعول به في محل
نصب بفعل محذوف ، والواو حرف عطف ، و « الشر » منصوب بفعل محذوف
ويكون العطف حينئذ من عطف الجملة .

والتقدير في المثال الثاني « إيأك باعد » من أنكبر ، فإيأك مفعول به لفعل
محذوف ، ومن أنكبر جازٌ ومجرور متعلقان بالفعل المحذوف .

(١) يُجيز بعض النحاة أن يجيء الاسم الصريح بعد « إيأ » غير مسبق بمن أو بالواو ، نحو
إيأك النخبة ، ويقدر أنه هكذا إيأك « أخذَر » النخبة ، ويعرب إيأك مفعولاً أولاً للفعل المحذوف ،
والنخبة مفعولاً ثانياً ، لأن « أخذَر » ينصب مفعولين ، وعلى هذا تكون صور التحذير إحدى
عشرة ، منها ثمان مبدوءة بإيأ

والتقدير في المثال الثالث « إياك » بأعدي « من » أن تهاونى ، ، فإياك
مفعول به لفعل محذوف ، والمصدر المؤول مجرور بين مقدرة
والفعل المقدر في جميع أمثلة « إيا » محذوف وجوباً

القواعد

(٢٢٩) الإغراء حثُّ المُخاطَبِ عَلَى أمرٍ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ ؛ وَالِاسْمُ فِي
الْإِغْرَاءِ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ ، وَيَكُونُ غَيْرَ مُكْرَرٍ .
أَوْ مُكْرَرًا . أَوْ مَعطُوفًا عَلَيْهِ .

(٢٣٠) التَّحذِيرُ تَنْبِيهُ المُخاطَبِ عَلَى أمرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ ؛ وَالِاسْمُ
فِي التَّحذِيرِ يُنصَبُ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ

(٢٣١) يَجِبُ حَذْفُ الفِعْلِ فِي الإِغْرَاءِ وَالتَّحذِيرِ إِذَا كَانَ الإِسْمُ
مُكْرَرًا أَوْ مَعطُوفًا عَلَيْهِ ، وَيَجِبُ حَذْفُهُ فِي التَّحذِيرِ أَيْضًا إِذَا
كَانَ التَّحذِيرُ بِإِيَاءٍ ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ وَذِكْرُهُ فِي غَيْرِ هَذِهِ المَوَاضِعِ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما الإغراء وما التحذير ؟
- (٢) كم صورة للإغراء وما حكم الاسم فيه ؟
- (٣) متى يحذف الفعل في الإغراء وجوباً ومتى يحذف جوازاً ؟
- (٤) كيف تُعرب الاسم الثاني في الإغراء إذا لم يسبق بحرف عطف ؟
- (٥) ما الصور التي يتفق فيها التحذير والإغراء ؟
- (٦) كم صورة للتحذير مع « إيا » غير مكررة ؟ وما إعراب « إيا » وما إعراب
المحذّر منه في كل صورة ؟

(٧) كيف تعرب « إِيَّأ » الثانية في إحدى صور تكرارها ؟

(٨) متى يحذف الفعل في التحذير وجوباً ومتى يحذف جوازاً

نموذج

في تمييز الإغراء من التحذير، وبيان ما يجب حذف عامله وما يجوز

ثِيَابَكَ وَالْمَطَرُ ، إِيَّاكَ أَنْ تُسْرِفَ ، الثَّبَاتَ وَالجِلْدَ ، إِيَّاكُمْ وَالْمُجُونَ
 إِيَّاكَ كُنْ مِنَ التَّبَرُّجِ ، المَرْوَةَ ، السِّيَّارَةَ السِّيَّارَةَ ، الأَدَبَ الأَدَبَ ،
 الكَذِبَ وَالخِدَاعَ ، الوِشَايَةَ

التركيب	نوعه	حكم عامله	السبب
ثِيَابَكَ وَالْمَطَرُ	تحذير	وليجب الحذف	للعطف
إِيَّاكَ أَنْ تُسْرِفَ	»	»	لأن التحذير بإيَّأ
الثَّبَاتَ وَالجِلْدَ	إغراء	»	للعطف
إِيَّاكُمْ وَالْمُجُونَ	تحذير	»	لأن التحذير بإيَّأ
إِيَّاكَ كُنْ مِنَ التَّبَرُّجِ	»	»	»
المَرْوَةَ	إغراء	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار
السِّيَّارَةَ السِّيَّارَةَ	تحذير	واجب الحذف	للتكرار
الأَدَبَ الأَدَبَ	إغراء	»	»
الكَذِبَ وَالخِدَاعَ	تحذير	»	للعطف
الوِشَايَةَ	»	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار

تمرين (١)

قَدِّر العامل في كل اسم منصوب في الجمل الخمس الأولى من النموذج السابق

تمرين (٢)

بين في العبارة الآتية المنصوب على الإغراء، والمنصوب على التحذير، وأعرّب المحذّر منه والمحذّر إن وُجد

شَبَّتِ النَّارُ فِي إِحْدَى الْقُرَى فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، ذَاتِ رِيَّاحٍ وَأَنْوَاءٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ نَائِمِينَ، إِذْ سُمِعَ صَوْتُ بِنَادِيٍّ : النَّجْدَةَ النَّجْدَةَ ! النَّارُ النَّارُ ! الْهَمَّةُ وَالْعَوْتُ ! فَهَبَّ النَّاسُ وَطَارُوا يَجْمَلُونَ جِرَارَهُمْ إِلَى مَكَانِ النَّارِ ؛ فَضَاحَ بِهِمْ صَاحٌ : إِيَّاكُمْ وَالتَّوَانِي ! فَإِنَّ الْخَطْبَ جَسِيمٌ ، وَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ مِنَ الْجِيَّانِ ! فَإِنَّهَا تَوَشَّيْكَ أَنْ تَتَدَاعَى ، وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَتْرَكُوا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ طُعْمَةً لِلنَّارِ ! فَاسْتَبَقَ الشَّبَّانُ الْعَمَلَ ، وَكَانَتْ بَطُولَةٌ ، وَكَانَتْ شَجَاعَةٌ ، حَتَّى أَحْمَدُوا النَّارَ بَعْدَ لَأْيٍ وَجَهْدٍ .

تمرين (٣)

أعْرِبْ شَخْصًا بِالتَّمَسُّكِ بِالصِّفَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ اسْتِيفَاءِ صُورِ الْإِغْرَاءِ ، وَبَيِّنْ مَا يَجِبُ حَذْفُ فِعْلِهِ وَمَا يَجُوزُ

الشَّهَامَةُ الشَّرْفُ الْإِخْلَاصُ الشَّمَمُ التَّزَاهَةُ الْهَمَّةُ

تمرين (٤)

ضَعْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ مَنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِّ مِنْ صُورِ الْإِغْرَاءِ الْآتِيَةِ :

(١) وَالْأَدَبُ (٣) وَالْحَلْمُ (٥) وَالزَّكَاةُ
(٢) وَالْإِقْتِدَادُ (٤) وَالْمَوَاطِبَةُ (٦) وَالذِّمَّةُ

تمرين (٥)

ضَعْ مَعْطُوفًا مَنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِّ مِنْ صُورِ الْإِغْرَاءِ الْآتِيَةِ :

(١) أَلِيمٌ (٣) الْحَقُّ (٥) الْجِدُّ
(٢) الْاِقْتِصَادُ (٤) الثَّانِي (٦) اللَّيِّنُ

تمرين (٦)

حَدِّرْ شخصاً ما يأتي مع استيفاء صور التحذير بغير إيا ، وبين ما يجب حذف فعله وما يجوز
مال النيم دعوة المظلوم الهدم الطلاب الملق الرّيا

تمرين (٧)

ضع معطوفاً مناسباً في المكان الخالي من صور التحذير الآتية
(١) العِيَّة (٣) النِّفاق (٥) الوَحَل
(٢) كَثْرَةُ الكَلَامِ ... (٤) الحِيفَ (٦) الدَّنَاءَةَ

تمرين (٨)

ضع معطوفاً عليه مناسباً في المكان الخالي من صور التحذير الآتية
(١) والمَجَلَّة (٣) والتَّأخُّر (٥) والمَيْسِر
(٢) والغُرُورَ (٤) والمُخَالَفَةَ (٦) والبَدَاءَةَ

تمرين (٩)

(١) كم صورة للتحذير بإيا والمحدَّر منه مجرور بمن ، مثل واذا ذكر حكم العامل
(٢) كم صورة للتحذير والمحدَّر منه معطوف « » « » « »

تمرين (١٠)

(١) كَوْنُ ستِ جملٍ للإغراء مستوفياً صورته الثلاث
(٢) كَوْنُ ستِ جملٍ للتحذير بغير إيا مستوفياً صورته الثلاث

تمرين في الإعراب (١١)

(١) نموذج

(١) الْإِخْلَاصَ الْإِخْلَاصَ

الإخلاص مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره الزم

الإخلاص توكيد لفظي منصوب

(٢) إِيَّاكُمْ وَالْأَشْرَارَ

إِيَّاكُمْ - إِيَّا مفعول به في محل نصب لفعل محذوف وجوباً

تقديره باعدوا والكاف حرف خطاب والميم للجمع

والأشْرَارَ - الواو حرف عطف الأشْرَار مفعول به لفعل محذوف

تقديره احذروا

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) التدبير والاقتصاد (٢) ثوبك والماء

(٣) إِيَّاكَ أَنْ تَطْمَعَ فِيمَا لَيْسَ لَكَ (٤) التَّهَمَ التَّهَمَ

(٥) إِيَّاكَ مِنْ الْمُرَاحِ (٦) إِنْجَازَ الْوَعْدِ

تمرين (١٢)

إشرح البيتين الآتين وأعرب الأول منهما

إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ^(١)

فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْتَذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ

(١) موارد الماء : الطرق المؤدية إليه ، والمصادر : طرق الرجوع عنه

الإختصاصُ

الأمثلة

نَحْنُ - الشُّبَّانَ - نُجِلُّ آراءَ الْمُجْرِبِينَ
 نَحْنُ - الطَّلَبَةُ - شِعَارُنَا الْجِدُّ
 نَحْنُ - بَنِي الْعَرَبِ - نُفَيْثُ الْمَلْهُوفِ
 إِنَّا - مَعَشَرُ الْمُضْرِيِّينَ - نُكْرِمُ الضَّيْفَ

عَلَى - أَيُّهَا الْمَقْدَامُ - يُعَوَّلُ
 أُعِفُّ عَنَّا - أَيُّهَا الْفِتْنَةُ النَّادِمَةُ
 اتَّبِعُونِي - أَيُّهَا الْمُرْشِدُ - تَقُوزُوا

المبحث

إذا قلت « نحن » أو « إنا » عَرَفَ السامع أنك تتكلم عن طائفتك ، ولكنه قد لا يعرف الطائفة التي تُنسب إليها وتحدث بلسانها ، فإذا قلت « نحن الشُّبَّانَ » أو « نحن الطَّلَبَةُ » يَنتَ المقصود من الضمير ، ووضَّحت السامع نوع الطائفة التي أنت منها ؛ وهذا يسمى « بالاختصاص » ، والاسم « المختص » منصوب بفعل محذوف وجوباً ، تقديره « أخص » ، فهو في الحقيقة مفعول به

وإذا قلت : « عَلَى يُعَوَّلُ » فهِم السامع أَنَّكَ تفخر بِأَنَّكَ سَدَّدَ الناس عند الشدة ، غير أنك إذا أردت أن تبين له صفةً فيك تؤيد صحة دعواك في موطن الفخر ، قلت « عَلَى أَيُّهَا الْمَقْدَامُ يُعَوَّلُ »

وإذا قلت : « اعف عنا أيها الفتنة النادمة » فإنك تريد أن تبين الضمير في « عنا » في صورة من التواضع ، لأن من أغراضك أن تسأل العفو وتستجديه

وَأَيُّهَا وَأَيْتُهَا مَبْنِيَّتَانِ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا
تَقْدِيرُهُ أَخْصَ

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَمْثَلَةَ الطَّائِفَةِ الْأُولَى رَأَيْتَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ
فِيهَا أَسْمَاءٌ ظَاهِرَةٌ ، قَبْلَ كُلِّ مِنْهَا ضَمِيرٌ لِمُتَكَلِّمٍ ، وَأَمَّا مَعْرِفَةٌ بَأَلٍ أَوْ بِالِإِضَافَةِ .
وَحِينَمَا تَرْجِعُ إِلَى أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ تَرَى أَنَّ « أَيُّهَا أَوْ أَيَّتُهَا » مَتَّبِعَةٌ بِاسْمٍ
مَقْرُونٍ بِأَلٍ ، مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ نَعْتٌ تَائِبٌ فِي إِعْرَابِهِ لِلْفِظِ « أَيُّ » لِأَحْلِهِ

القواعد

(٢٣٢) الْمَنْصُوبُ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ اسْمٌ ظَاهِرٌ مُعْرَفٌ بِأَلٍ أَوْ بِالِإِضَافَةِ ،
يُذَكَّرُ بِمَدِّ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ قَالِبًا لِيَبَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهُ ، وَهُوَ
مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ « أَخْصَ »

(٢٣٣) قَدْ يَكُونُ الْإِخْتِصَاصُ بِأَيُّهَا أَوْ أَيَّتُهَا مَتَلَوِّتَيْنِ يَنْعَتِ مَقْرُونٍ
بَأَلٍ مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ تَائِبٌ فِي الْإِعْرَابِ لِلْفِظِ « أَيُّ »

أسئلة

- (١) ما شروط الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص ؟
- (٢) ما حكم العامل في الاختصاص من حيث الذكرو والحذف ؟
- (٣) كيف تعرب أيًا وأيئة في الاختصاص ؟
- (٤) ما الذي يشترط في الاسم التالي لأيُّها أو أَيَّتُها ، وما إعرابه ؟
- (٥) اشرح أغراض الاختصاص ، ومثل لكلٍّ منها بمثال من عندك .

تمرين (١)

يبيّن الأسماء المنصوبة على الاختصاص في العبارات الآتية، وقدر العامل
واذكر حكمه

- (١) نحن - سكان المدن - نميل إلى الترف
- (٢) بنا - معشر الشرقيين - نزعاً الى التفاخر بالمجد القديم
- (٣) إنا - الآباء - لا نذخرُ جهداً في تربية أبنائنا
- (٤) نحن - أهل القرى - نطلب إنشاء مساكن على طرازٍ صحيّ
- (٥) لا تزجرني - أيها المسكين - فإن في قولٍ معروفٍ صدقة
- (٦) بثباتي - أيها الصبور - نلتُ آمالي
- (٧) ما أحوجني - أيها الضعيف - إلى عفوري

تمرين (٢)

ضع اسماً ظاهراً منصوباً على الاختصاص في المكان الخالي

- (١) نحن ... نُخرج طيِّباتِ الأرضِ (٣) نحن ... شعارنا إيقانُ الصِّناعة
- (٢) إنا ... نُربِّي النَّشءَ (٤) نحن ... نصدُّ جيوشَ الأعداءِ

تمرين (٣)

ضع اسماً مبنياً في محل نصب على الاختصاص في المكان الخالي

- (١) جرّيتي ... تجِدني خيرَ معوان (٣) إني ... لا أهابُ الموت
- (٢) أنا ... في حاجةٍ الى المال (٤) اليّ ... تتَّجِهُ الآمالُ

تمرين (٤)

ضع خير مبتدأ مناسباً في كل مكان خال مع استيفاء أنواع الخبر

- (١) إنا المحامين (٤) نحن المسافرين (٤)
- (٢) نحن طائفة التجار (٥) إنا الطيارين (٥)
- (٣) نحن السياحين (٦) نحن الكتاب (٦)

(٢) أنا - أيها المذنبُ - أعتذر
أنا - ضمير في محل رفع مبتدأ
أيها - أتي مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص
وها للتنبيه

المذنب - نعت مرفوع بالضممة الظاهرة
أعتذر - فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا ، والجملة في محل
رفع خبر المبتدأ

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) إِنَّا - مَعْشَرَ الْمُتَابِرِينَ - لَا نَبِئْسُ
(٢) نَحْنُ - التَّجَارَ - نَجَاحُنَا فِي الصَّدَقِ
(٣) إِنِّي - أَيُّهَا الْعَامِلَةُ - أَخْدُمُ بِلَادِي

تمرين (٩)

اشرح الآيات الآتية وأعرب الثالث منها

- إِنَّا مُحْيِيكُمْ يَا سَلْمَى فَحَيِّنَا وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا (١)
وَإِنْ دَعَوْتِ إِلَى جُلِيٍّ وَمَسْكْرَمَةٍ يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا (٢)
إِنَّا - بِنِي تَهْشَلٍ - لَا نَدْعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَنْبَاءِ يَشْرِينَا (٣)

(١) معنى الشطر الثاني إن دَعَوْتِ لِأَشْرَافِ بِالسُّقْمَا فَغَلَّتِ سَقَامَ اللَّهِ فَادْعِي لَنَا أَيْنَا

لأننا منهم (٢) الجلي تأنيث الاجل والسراة كرام الناس

(٣) لا ندعي لأب لا تنتسب لأب غير أبنا ، ومعنى يشرينا هنا يبيعنا ، فانه يقال شريت

الغنى ، بمعنى بعته واشترته جميعاً

الاشتغالُ

الأمثلة

إنَّ الْغَرِيبَ قَابَلْتَهُ فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ
هَلْ الْمَجْدُ يَبْدِيهِ سِوَى ذِي حِمِيَّةٍ كَرِيمٍ عَلَى الْعِلَاتِ مَاضِي الْعَزَائِمِ ؟
هَلَّا كَلِمَةٌ حَقٌّ تَنَالُ أَجْرَهَا !

*
*
تَأَمَّلْتُ فَإِذَا الشُّعُوبُ يُنْهَضُهَا الْعَمَلُ
كَلَامُكَ إِنْ قُلْتَهُ فَرَنَهُ
الْمَقَالَةُ هَلْ هَدَّيْتَهَا ؟

*
*
شَرَّفَكَ صُنَّهُ أَوْ شَرَّفَكَ
أَحَدِيثَ خُرَافَةٍ تَصَدِّقُهُ (٢) أَوْ أَحَدِيثُ
الْمُخْلِصِ أُعْجِدُهُ أَوْ الْمُخْلِصِ

البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى، تجد أن الاسم الأول في كل منها متلوّ بفعل ، وأن هذا الفعل اشتغل عن نصب الاسم السابق عليه بنصب الضمير العائد عليه ، كما في المثالين الأولين . أو بنصب اسم متصل بالضمير العائد عليه . كما في المثال الثالث ،

(١) العلات : الحالات المختلفة (٢) يُقالُ إن خرافة رجل من العرب كان يحدث أحياناً بما لا يمكن تصديقه ، أو الخرافة الكذب

وترى أن الفعل لو لم يشغل بنصب الضمير، أو ما اتصل بالضمير، لتسلط على الاسم السابق فنصبه، ولو أنك نظرت إلى بقية الأمثلة في الطائفتين الأخرين لرأيت ذلك ماثلاً في جميعها. هذا الاسم المتقدم في هذه الأمثلة وأشباهاها يُسمى «مَشغولاً»

ارجع بنا ثانية إلى الطائفة الأولى تجد المشغول عنه مسبوقاً بأدوات هي «إن» الشرطية، و«هل» و«هلاً» التي للتَّحْضِيزُ^(١)، وهذه الأدوات لا تدخل إلا على الأفعال^(٢) فإذا جاء بعدها اسم كان معمولاً لفعل محذوف يُفسِّره الفعل المذكور في الجملة، ولما كان الفعل المذكور في الأمثلة طالباً مفعولاً به، وجب أن يكون الفعل المحذوف طالباً مفعولاً به كذلك، وعلى هذا يكون كل اسم من الأسماء: «الغريب» و«المجد» و«كلمة حق» واجب النصب بفعل محذوف يُفسِّره الفعل المذكور، فالمشغول عنه في هذه الأمثلة وأشباهاها واجب النصب لوقوعه بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال^(٣)

وإذا تأملت الطائفة الثانية، رأيت المشغول عنه في المثال الأول مسبوقاً «بإذا» الفجائية، وهي تختص بالدخول على الأسماء^(٤) وفي المثالين التاليين متلوّاً بأداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، كأدوات الشرط والاستفهام والتحضيض وغيرها فالمشغول عنه في المثال الأول يجب رفعه بالابتداء، لأن إذا الفجائية كما قلنا لا تدخل إلا على الجمل الاسمية، والمشغول عنه في المثالين التاليين يجب رفعه بالابتداء أيضاً

(١) أدوات التحضيض هي: الـآ . وآلاً . وهللاً . ولولاً . ولوماً .

(٢) من الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال إذا الشرطية . ولو . وأدوات التحضيض . وأدوات الشرط الجازمة . وأدوات الاستفهام (ما عدا الهمزة) ، على أن أدوات الاستفهام لا تختص بالفعل إلا إذا وجد في حيزها ، فان لم يوجد فلا اختصاص نحو ابن النزل .

(٣) أدوات الاستفهام وأدوات الشرط (ما عدا إذا ولو وإن) لا يقع بعدها اشتغال إلا في الشعر ، أما في النثر فلا يليها إلا صريح الفعل ، لهذا اخترنا أمثلة من الشعر لهذه الأدوات

(٤) مثل إذا الفجائية «ليتاً» نحو «ليتاً العمل أتقنته»

لأن الفعل الذي بعد الأدوات المذكورة كما أنه لا يصح أن يعمل فيما قبلها لا يصح أن يُفسَّرَ فعلاً عاملاً قبلها ؛ ومن ذلك يتضح أن المشغول عنه يجب رفعه إذا جاء بعد أداة تختص بالدخول على الأسماء ، أو سبق أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها . وإذا نظرت في الطائفة الثالثة رأيت أن المشغول عنه فيها ليس مسبوقاً بأداة تختص بالدخول على الأفعال أو الأسماء ، وليس سابقاً أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها . لهذا يجوز أن تنصبه بفعل محذوف ، ويجوز أن ترفعه على أنه مبتدأ

القواعد

(٢٣٤) الإِسْتِغَالُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلٌ مُشْتَغِلٌ عَنْ نَصْبِهِ بِضَمِيرِهِ ، أَوْ نَصْبِ الْمُتَّصِلِ بِضَمِيرِهِ ، بِحَيْثُ لَوْ تَفَرَّغَ لَهُ لَنَصَبَهُ ، وَيُسَمَّى هَذَا الْإِسْمُ « مَشْغُولًا عَنْهُ »

(٢٣٥) يَجِبُ نَصْبُ الْمَشْغُولِ عَنْهُ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ وَجُوبًا إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْدُخُولِ عَلَى الْأَفْعَالِ

وَيَجِبُ رَفْعُهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْدُخُولِ عَلَى الْأَسْمَاءِ كَأِذَا الْفُجَائِيَّةُ ، أَوْ قَبْلَ أَدَاةٍ لَا يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فِيمَا قَبْلَهَا وَيَجُوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما الاشتغال ؟ وكيف تُقدَّرُ عامل النصب في المشغول عنه إذا كان منصوباً ؟
- (٢) متى يجب نصب المشغول عنه ؟ ومتى يجب رفعه ؟ ومتى يجوز نصبه ورفعه ؟
- (٣) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال ؟
- (٤) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء ؟

نموذج

في بيان المشغول عنه ، وموقعه من الإعراب ، وحكمه من حيث وجوب
النصب أو وجوب الرفع أو جواز الأمرين ، مع ذكر السبب
السَّيَّارة ركبها ، إن البستان دخلته فلا تقطِف أزهاره ، هلاً واجباً لوطنك
أذيتَه ، الشعرُ ما أحلاه

مَتَى الوُدُّ تُصْفِيهِ إِذَا كُنْتَ كَأَمَّا بَدَتْ زَلَّةٌ مِنْ صَاحِبِ تَعْتَبُ ؟
أصديقك عُذَّتْهُ ؟ الكَرِيمُ إِنْ عَاوَنَتْهُ شَكَرَكَ

حيثما المال نلتَه فَدَعِ البُخْلَ وجانب طرائق الإسراف
الكتاب لو جالستَه لأنستَ به ، نظرتُ فإذا الطيَّارة يركبها المِصرى ،
القناطر الخيرية مَنْ شَيَّدَهَا ؟ المسكين لا تزجره

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
السَّيَّارة	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرفع والنصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب
البستان	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
واجباً	» »	» »	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
الشعر	مبتدأ	» الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيها قبلها
الوُدُّ	مفعول به	» النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
صديقك	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب

السبب	حكمه	إعرابه	المشغول عنه
لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها	وجوب الرفع	مبتدأ	الكريم
لأنه وقع بعد ما يتخص بالأفعال	» النصب	مفعول به	المال
لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها	» الرفع	مبتدأ	الكتاب
لأنه وقع بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء	» »	»	الطيارة
لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها	» »	»	القناطر الخيرية
لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب	جواز النصب والرفع	مفعول به أو مبتدأ	المسكين

تمرين (١)

- بين في الجمل الآتية المشغول عنه وإعرابه ، وبين حكمه من حيث وجوب النصب ، أو وجوب الرفع ، أو جواز الأمرين ، مع ذكر السبب
- (١) الشَّرِيرُ اجْتَنِبَهُ (٧) المال لو حفظته لحفظك
- (٢) باريس متى تزورها ؟ (٨) أَلَا صَدَقَةٌ عَاجِلَةٌ قَدَّمَهَا لِلْفَقِيرِ !
- (٣) ليما الوقت صرفته فيما يجدي (٩) وطنك ألا ترفعه !
- (٤) الأهرام إن شاهدتها بهرتك (١٠) جَلِيسِكَ أَنْصِفْهُ
- (٥) الصديق لا تضيعه (١١) خرجتُ فإذا الغبارُ تُثيره الرِّيحُ
- (٦) لولا همة عالية تبذلها فنشكر ! (١٢) إذا الأقصرُ زرتها فاشاهد مقابر الملوك

- (١٣) وَمَنْ نَفْسَهُ صَانِمًا أَنْ تَزَلَّ يَعِشْ سَيِّدًا وَوَيْتَ سَيِّدًا
(١٤) كَيْفَ مَجَّدَ الْبِلَادِ بَنِيهِ إِنْ لَمْ يَكْ فِينَا رَأَى وَفِينَا ثَبَاتٌ ؟
(١٥) مَهْمَا لَثِمَ الْقَوْمِ أَكْرَمْتَهُ فَاِنْ تَرَادَ صَاحِبًا مُخْلِصًا
(١٦) حَيْثَا الرُّوضُ زَرَّتَهُ تَلَقَّ فِيهِ زَهْرًا نَاضِرًا وَمَاءً وَطِيْبًا

تمرين (٢)

ضع اسماً مشغولاً عنه في المكان الخالي ، وبين ما يجب رفعه ، وما يجب نصبه ،
وما يجوز فيه الأمران ، مع ذكر الاسباب

- (١) إِذَا ... ادخرتَه نَعَمَكَ (٩) أ ... اشتريته
(٢) أَلَّا ... عماتَه (١٠) ... حيثما شاهدته فِعْظَمَه
(٣) ... لو صاحبته لاستفدت (١١) ... لا تَقُلُّه
(٤) إِذَا ... فهمته فَأَجِبْ عَنْهُ (١٢) ... تُخْفِئُهَا تَطْبِير
(٥) ... هل ركبته (١٣) ... دارِه
(٦) ... أَلَّا أَغْلَقْتَهُ (١٤) ... احتقره
(٧) إِنْ ... أعطيته شكراك (١٥) لو ... شاهدته لعرفت مجد آبائك
(٨) ... مَنْ استجار به نصره (١٦) ... متى كرمته كرمك

تمرين (٣)

ضع كل أداة من الأدوات الآتية وهي إِنْ - إِذَا الشرطية - لو- ، مرة قبل
المشغول عنه ، ومرة بعده ، ثم اذكر حكمه وموقعه من الإعراب في الحالين .

تمرين (٤)

بين نوع « إذا » في كل جملة من الجمل الآتية ، وموقع الاسم الذي بعدها من
الإعراب ، واذكر في أى هذه الأمثلة يكون الاشتغال
(١) إِذَا الرَّجُلُ صَاحِبَتَهُ فَاخْتَبَرَهُ

تمرين في الإعراب (١٠)

(١) نموذج

(١) إِذَا الْمَرِيضُ زُرَّتَهُ فَخَفَّفَ

إذا - ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط

المرضى - مفعول به لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور

زرتة - فعل وفاعل ومفعول به

خفف - الفاء واقعة في جواب الشرط ، وخفف فعل أمر والفاعل

أنت ، والجملة جواب الشرط

(٢) النَّاسُ إِنْ تَعَامَلْتُمْ تَعْرِفْتُمْ

الناس - مبتدأ مرفوع

إن - حرف شرط جازم

تعاملتم - فعل مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل أنت ، والهاء

مفعول ، والميم للجمع

تعرفتم - فعل مضارع مجزوم جواب الشرط ، والفاعل أنت ، والهاء

مفعول ، والميم للجمع ، والجملة الشرطية في محل رفع خبر المبتدأ

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) هَلَّا قَوْلًا مَعْرُوفًا فَلْتَهُ

(٢) الْمَعْلَمُ مَنْ يُعْظِمُهُ يُفْلِحْ

(٣) الْوَطْنَ أَخْذُمَهُ

تمرين (١١)

اشرح البيتين الآتين وأعرّب ثانيهما

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا هَوَانًا بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَانًا

فَنَفْسُكَ أَكْرَمُهَا وَإِنْ ضَاقَ مَسْكَنُكَ عَلَيْكَ بِهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنًا

النَّدْبَةُ

الأمثلة

وَأَعْلَى	أَوْ وَأَعْلَى	أَوْ وَأَعْلَى
وَأَقْتَبِلَ الدَّارِ	أَوْ وَأَقْتَبِلَ الدَّارِ	أَوْ وَأَقْتَبِلَ الدَّارِ
وَأَمَّنْ فَتَحَ مِصْرَ	أَوْ وَأَمَّنْ فَتَحَ مِصْرَ	أَوْ وَأَمَّنْ فَتَحَ مِصْرَ
* * *	* * *	* * *
وَأَحْبَابُ	أَوْ وَأَحْبَابًا	أَوْ وَأَحْبَابًا
وَأُمْتِيرَ الحُرُوبِ	أَوْ وَأُمْتِيرَ الحُرُوبِ	أَوْ وَأُمْتِيرَ الحُرُوبِ
وَأَمَّنْ يُوذَى الحَيَوَانَ	أَوْ وَأَمَّنْ يُوذَى الحَيَوَانَ	أَوْ وَأَمَّنْ يُوذَى الحَيَوَانَ

البحث

عرفت فيما سبق لك من الدروس أن المنادى اسم يذكر بعد حرف من حروف النداء لاستدعاء مدلوله ، وأن حروف النداء هي يا . وأيا . وهيا . وأي . والهمزة . وإذا تأملت الأسماء في القسم (١) ، رأيت أنها من نوع المنادى تجرى عليها أحكامه من إعراب وبناء ، ولكن كلاً منها منادى خاص ، لأنه منادى محزون له متفجع عليه ، فإذا قلت وأعلّ فكأنك تناديه لينظر ما أنت فيه من الوجد والحزن عليه ، أو بعبارة أخرى تدبّه ، فهو « مندوب » ونداؤه يسمى « ندبة » . وإذا تأملت المندوب المتفجع عليه رأيت أنه معرفة لأنه علم ، أو مضاف إلى معرفة ، أو اسم موصول مشهور بصلته ، فلا يكون نكرة ولا مبهماً كالضائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة التي لم تشتهر بصلتها

وإذا تأملت أواخرَ المندوب أدركت أنه قد يكون في إعرابه وبنائه كالمنادى ،
وأنه يجوز أن تزداد في آخره ألف ، وهذه تسمى « ألف الندبة » ، وأن تزداد بعد
الألف هاء عند الوقف تسمى « هاء السكت »

وتستطيع أن تدرك أن أداة الندبة في الأمثلة هي « وا » على أنه يجوز استعمال
« يا » إذا دلت القرائن على أنها للندبة .

تأمل أمثلة القسم (ب) تجد أن المندوب فيها ليس متفجعاً عليه بل متوجعاً
منه ، وتجد أيضاً أن آخره يكون مجرداً من ألف الندبة ، أو متصلاً بها وحدها ،
أو مع هاء السكت عند الوقف

القواعد

(٢٣٦) النَّدْبَةُ نِدَاءُ الْمُفْجَعِ عَلَيْهِ أَوْ الْمُتَوَجِّعِ مِنْهُ ، وَأَحْكَامُ الْمُنْدُوبِ
كَأَحْكَامِ الْمُنَادَى ، فَهَوَّ يَنْبَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كَانَ عِلْمًا
مُفْرَدًا ، وَيَنْصَبُ إِذَا كَانَ مُضَافًا ، وَلَهُ أَدَاتَانِ هُمَا « وَا »
و« يَا » وَلَا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ إِلَّا عِنْدَ وُضُوحِ أَنَّهَا لِلنَّدْبَةِ
(٢٣٧) الْمُنْدُوبُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا ، أَوْ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ .

أو اسماً مَوْضُوعًا مَشْهُورًا بِصِلَتِهِ خَالِيًا مِنْ أَلٍ^(١)

(٢٣٨) يَجُوزُ لَكَ فِي الْمُنْدُوبِ ثَلَاثَةٌ أَوْجِيهٌ : أَنْ تُعَامِلَهُ مُعَامَلَةَ الْمُنَادَى
غَيْرِ الْمُنْدُوبِ ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلْفًا ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ بَعْدَ
هَذِهِ الْأَلْفِ هَاءَ السَّكْتِ عِنْدَ الْوَقْفِ

(١) يرى النحاة أن شرط التعريف في المندوب خاص بالمتفجع عليه أمّا المتوجع منه فيجوز
أن يكون نكرة

أسئلة

- (١) ما الندبة ؟ وما معنى المتفجع عليه ؟ وما معنى المتوجع منه ؟
- (٢) ما أدوات النداء الخاصة بالندبة ؟
- (٣) ما شروط مندوب
- (٤) ما الأوجه الجائزة في المندوب

تمرين (١)

أندب الأسماء الآتية مستوعباً صور الندبة الثلاث
محمد - معاوية - فاتح القادسية - مقاتل المرتدين - من بنى بغداد -
أبو عبيدة - من جمع القرآن

تمرين (٢)

- (١) أندب ثلاثة أسماء من الأعلام بصور الندبة الثلاث
- (٢) « » « من المضاف » « »
- (٣) « اسماً موصولاً بصور الندبة الثلاث

تمرين في الإعراب (٣)

(١) نموذج

(١) وَاصْخَرَاهُ

وا - حرف نداء وندبة

صخره - منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب

لألف الندبة، والألف للندبة، والهاء للسكت

(٢) يَا قَلْبَاهُ

يا — حرف نداء وندبة

قلباه — منادى مندوب منصوب ، وقلب مضاف وياه التكم المخرقة
لالتقاء ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه ، والألف للندبة ،
والهاء للسكت

(ب) أعرب ما يأتي

(١) واحسين

(٢) واأبا بركاه

(٣) واحرق قلباه

(٤) واكيداه

تمرين (٤)

أشرح القطع الشعرية الآتية ، وأعرب الآيات التي تشمل على ندبة فيها

(١) قال أحمد بن عبد ربه يرثي ابنا له

وَإَكِيدًا قَدْ تَقَطَّعَتْ كَيْدِي وَحَرَقْتَهَا لَوَاعِجُ الْكَمَدِ^(١)

مَا مَاتَ حَتَّى لَمِيتَ أَسْفًا أَعْذَرُ مِنْ وَالِدٍ عَلَيَّ وَلَدٍ

يَا رَحْمَةَ اللَّهِ جَاوِرِي جَدْنَا دَفَنْتُ فِيهِ حُشَاشَتِي يَدِي^(٢)

وَنَوْرِي ظُلْمَةَ الْقُبُورِ عَلَيَّ مَنْ لَمْ يَصِلْ ظُلْمَهُ إِلَى أَحَدٍ

مَنْ كَانَ خَلُوعًا مِنْ كُلِّ بَاتِقَةٍ^(٣) وَطَيْبَ الرُّوحِ طَاهِرَ الْجَسَدِ^(٤)

(١) اللواعج جمع لاعج وهو المحرق للؤلؤ ، والكمد الحزن الشديد (٢) الجدت القبر ،

والحشاشة بقية الروح في المريض أو الجريح (٣) الباتقة القبر .

(٢) وقال أيضاً :

إِذَا ذُكِّرْتِكَ يَوْمًا قَلْتُ وَاحْزَنًا وَمَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَاحْزَنًا^(١)
يَا سَيِّدِي وَمِزَاجَ الرُّوحِ فِي حَسَدِي هَلَّا دَنَا المَوْتُ مِنِّي حِينَ مِنْكَ دَنَا
يَا أَطْيَبَ النَّاسِ رُوحًا ضَمَّهُ بَدَنُهُ أَسْتَوْدِعُ اللهَ ذَاكَ الرُّوحَ وَالبَدَنَا
لَوْ كُنْتُ أُعْطِيَ بِهِ الدُّنْيَا مُعَاوَضَةً مِنْهُ لَمَا كَانَتِ الدُّنْيَا لَهُ ثَمَنًا

(٣) وقال عبد الله بن الأَهمم يري ابنه

دَعْوَتِكَ يَا بَنِيَّ فَلَمْ تُجِبْنِي فَرُدَّتْ دَعْوَتِي يَا سَا عَلِيًّا
بِمَوْتِكَ مَاتتِ اللذَاتُ مِنِّي وَكَانَتِ حَيَّةً مَا دُمَتِ حَيًّا
فِيَا أَسَفًا عَلَيْكَ وَطَوَّلَ شَوْقِي إِلَيْكَ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ رَدَّ شَيْئًا

وقال أعرابي يري ابنه :

يَا قُرَّةَ العَيْنِ كُنْتُ لِي سَكَنًا فِي طَوْلِ لَيْلِي - نَمَمٌ - وَفِي قِصْرِهِ^(٢)
شَرِبْتُ كَأَسَا أبوك شَارِبَهَا لَا بُدَّ يَوْمًا لَهُ عَلَى كِبَرِهِ

(١) أي إني ليشتد المني حين أذكرك ولكن البكاء وقولي واحزننا لا يفيد ولا يجدي

(٢) السكن ما تسكن اليه وتستريح له

الاستغاثَةُ

الأمثلة

يا لَحْرًا !	} ا	يا رَجُلَ المَرْوَةِ لِلْبَائِسِينَ !
يا لِحْصَبِ مِصْرَ !		يا لِحُكَّامِ مِنَ العَلَاءِ !
يا لِلأَزْهَارِ وَيَا لِلأَعْمَارِ !		يا لِمَحْمَدٍ وَيَا لِعَلِيِّ اللَّيْتَامِي !
يا لِلزَّحَامِ وَلِلجَلْبَةِ !		يا لِلكِرَامِ وَلِلْمُحْسِنِينَ !

المبحث

إذا أصابك ما لا قبيل لك بدفعه ، أو نزلت بغيرك كارثة ، وأردت أن تستجد بمن يستطيع رفعها أو تخفيف ويلاتها ، ناديته مستغيثاً به قلت « يا رَجُلَ المَرْوَةِ » ، ويسمى المنادى « مستغاثاً به » ويسمى الاسم الدالُّ على من أصابته شِدَّةٌ ، أو الدالُّ على الشِدَّةِ نَفْسِهَا « مستغاثاً من أجله »

والمستغاث به في الحقيقة منادى ، فيكون علماً . ومضافاً . وشبهياً به . ونكرة مقصودة ، ولا يكون نكرة غير مقصودة ، لأنه من غير المفهوم أن تستغيث بمن لا تقصد ، ويخالف المنادى أيضاً في أنه قد يكون محلياً بأل

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت لأمًا داخلة على المستغاث به ، وهذه اللام حرف جر ، وهي مجرورها متعلقان يا ، لأنها هنا بمعنى « التحيُّ »

وإذا رجعت النظر إلى هذه الأمثلة رأيت للاستغاث مع اللام أساليب ثلاثة ، فقد يكون المستغاث به غير معطوف عليه ، كما في المثال الأول والثاني ، وقد يكون معطوفاً عليه مع تكرار « يا » كما في المثال الثالث ، وقد يكون معطوفاً عليه من غير « يا »

كما في المثال الرابع ، أما المستغاث لأجله فقد يذكر مجروراً باللام كما في المثال الأول ، أو بن كما في المثال الثاني ، وقد لا يذكر

وإذا نظرت إلى لام المستغاث به في الأمثلة ، رأيتها مفتوحة دائماً حينما تسبقها « يا » ، فإن سبقها واو العطف من غير تكرار « يا » كسرت ، كما في المثال الرابع ، أما لام المستغاث لأجله فمكسورة دائماً وهي ومجرورها متعلقان « يا » كما تعلق بها المستغاث به ولا منه

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية لم تجد مُسْتَعَاثًا به ولا مُسْتَعَاثًا لأجله ، ولكنك تجد أساليب على صورة الاستغاثة ، يقصد بها التعجب من شدة الشيء أو كثرته ، ففي المثال الأول تعجبٌ من شدة الحر ، وفي المثال الثاني تعجبٌ من كثرة الأزهار والأثمار ، ويسمى المنادى في هذه الصورة « متعجباً منه » ، وهو يُشبه المستغاث به في جميع أحكامه كما ترى في الأمثلة

وإذا نظرت في الأمثلة جميعها إلى أداة النداء الداخلة على المستغاث به أو المتعجب منه ، رأيت أنها « يا » دائماً

ويجوز أن يأتي المستغاث به والمتعجب منه غير مجرورين باللام بأن يبقيا على حالهما كما لو كانا مناديين ، نحو يا محمدُ ، ويا حرُّ ، أو أن يحتما بألف نحو يا محمداً ويا حرّاً ، وهذه الألف لا تجتمع هي ولا المُ المستغاث به أو المتعجب منه

القواعد

(٢٣٩) اِسْتِغَاثَةٌ نِدَاءٌ مِّنْ يُعِينُ عَلَى دَفْعِ شِدَّةٍ ، وَأَدَاتُهَا « يَا » دُونَ

بَقِيَّةِ أَحْرَافِ النِّدَاءِ

وَيَجْرُ الْمُسْتَعَاثُ بِهِ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا وَهُوَ

غَيْرُ مَسْبُوقٍ يَاءً فَتُكْسَرُ

وَيَجْرُ الْمُسْتَعَاثُ لِأَجْلِهِ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ يَمِينٍ ، وَالتَّعَجُّبُ
مِنْهُ كَالْمُسْتَعَاثِ بِهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ

(٢٤٠) يَجُوزُ فِي الْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَالتَّعَجُّبِ مِنْهُ أَنْ يَبْقِيََا عَلَى حَالِهِمَا كَمَا
لَوْ كَانَا مُنَادِيَيْنِ ، وَأَنْ يُجْتَمَعَ بِالْفِ زَائِدَةٌ^(١)

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما الاستغاثة ، وما أداة النداء الخاصة بها ؟
- (٢) متى تُفْتَحُ لامُ المستعاثِ به ومتى تُكْسَرُ ؟
- (٣) ما حركة لامِ المستعاثِ لأجله ؟
- (٤) ما الحروف التي يجرُّ بها المستعاثُ لأجله ؟
- (٥) ما الفرق في المعنى بين المستعاثِ به والتعجبِ منه ؟
- (٦) بأي شيءٍ يتعلق الجار والمجرور في المستعاثِ به والتعجبِ منه والمستعاثِ لأجله ؟
- (٧) ما أحوال المستعاثِ به والتعجبِ منه ؟

نَمُودِجٌ

في بيان المستعاثِ به ، والمستعاثِ لأجله ، والتعجبِ منه ، وحركة اللام الداخلة
على كل منها فيما يأتي :-

يا للمحسنين للفقراء ! يا أغنياء البائسين ! يا لعواصف ! يا لرجال الإسعاف
وللأطباء للمصابين ! يا للوعاظ ويا للخطباء لغشور الرذيلة ! يا قوما من قلة المصانع !
يا لجمال مصر !

(١) إذا وُكِّفَ على المستعاثِ به أو التعجبِ منه في الحال الأخيرة ، جز أن تلحقهما
هاء السكت ، فتقول يا مجدها !

اسم	نوعه	حركة لامه وسببها
يا للمحسنين	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بيا
للفقراء	مستغاث لأجله	الكسر
يا أغنياء	مستغاث به	
للبائسين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للعواصف	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقة بيا
يا لرجال	مستغاث به	» » » »
ولللأطباء	» »	الكسر لأنها غير مسبوقة بيا
للمصابين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للوعاظ	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بيا
ويا للخطباء	» »	» » » »
لِقُسُورٍ	مستغاث لأجله	الكسر
يا قوما	مستغاث به	
من قلة	مستغاث لأجله	
يا لجمال	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقة بيا

تمرين (١)

يبيّن المستغاث به ، والمتعجب منه ، والمستغاث لأجله ، وحركة اللام في الأمثلة الآتية

يا لعِظَمِ ثوابِ المتصدِّقِ ! ، يا لِعَمالِ التَّنْظِيمِ لكثيرةِ الأوجالِ ! ، يا لرجالِ المالِ
ويا لرجالِ الأعمالِ لقلَّةِ المشروعاتِ النافعةِ ! ، يا لِحُسْنِ الشِّعْرِ ويا لِسِحْرِ البيانِ ! ،
يا حُفَّاطِ الأمانِ لكثيرةِ الجرائمِ ! ، يا لرجالِ الزراعةِ من آفاتِ القطنِ !

تمرين (٢)

إِسْتَفْتِ بِنِ يَأْتِي بِصُورِ الْاِسْتِغَاةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا ، مَعَ ذِكْرِ مُسْتَفْتَاةٍ مِنْ أَجْلِهَا
الأطباء رجال المطافئ الشرطي الخفراء
رجال الري حماة القانون الأغنياء الكرماء

تمرين (٣)

تَعْجَبُ مِمَّا يَأْتِي بِصُورِ التَّعْجَبِ الَّتِي تَعْرِفُهَا
جمال الجلو سرعة الطائرة شدة البرد البحر المكر الحديدية

تمرين (٤)

ضِعْ مُسْتَفْتَاةً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي

(١)	من السرقات	(٧)	من تحكُّم التجار
(٢)	من كثرة الغبار	(٨)	من قلة المصانع
(٣)	من دودة القطن	(٩)	للمتعطلين
(٤)	من سوء حال العمال	(١٠)	للعجزة
(٥)	للفقراء	(١١)	للأُميين
(٦)	للمنكوبين بالحريق	(١٢)	لمن دهمهم السيل

تمرين (٥)

هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْاِسْتِغَاةِ مَعَ ذِكْرِ الْمُسْتَفْتَاةِ لِأَجْلِهَا ، وَثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ
لِلتَّعْجَبِ مِنْهَا

تمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج

يَا لَأَهْلَ الْخَيْرِ الْبَائِسَاتِ !

يا — حرف نداء واستغاثة

لأهل - اللام حرف جر واستغاثة ، وأهل مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلقان بيا المضمّنة معنى التّجىء

الخبر - مضاف إليه مجرور

البائسات - جار ومجرور متعلقان بيا

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) يا للقاضي من شاهد الزور!

(٢) يا للعلماء ويا للآدباء!

(٣) يا للعادلين وللمنصفين من الجور!

تمرين (٧)

(١) اشرح معنى البيتين الآتين ، وأعرب الأول منهما

يا القوي! إن مِصراً ترتجى من بيننا عملاً يرفعها
فأنهضوا للمجد واسموا للعلماء إنما موضعكم موضعها

(ب) قال عبيد الله الجعفي يربّي الحسين بن علي رضي الله عنهما

فيا لك حَسْرَةً ما دُمْتُ حياً تَرَدَّدُ بَيْنَ حَلِيٍّ وَالتَّرَاقِي^(١)

حُسَيْنًا حِينَ يَطْلُبُ بَدَلُ نَصْرِي عَلَى أَهْلِ العِدَاوَةِ وَالتَّشَاقِي^(٢)

وَلَوْ أَنِّي أُوَاسِيهِ بِنَفْسِي لَنَلْتُ كَرَامَةً يَوْمَ التَّلَاقِي

مَعَ ابْنِ المُصْطَفَى . نَفْسِي فِدَاهُ! فَيَا لَلَّهِ مِنْ أَلَمِ الفِرَاقِي!

اشرح الآيات السابقة وأعرب كل بيت فيه استغاثة

(١) التراقق : جمع ترثوة وهي عظم في أعلى الصدر

(٢) حسيناً : مفعول بفعل محذوف والتقدير « أذكر » حسيناً

الْوَقْفُ

القِسْمُ الْأَوَّلُ

الأمثلة

الْمَالُ آلَةٌ الْمَكَارِمِ
صُنْ عَنِ الْقَيْحِ نَفْسَكَ
التَّطَلُّعُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ هَوَانٌ
اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعْمِشُ أَبَدًا

*
**

يَسْمَعُ بِالْحَيَاةِ الرَّاضِي أَوْ الرَّاضِ
لَا يَنْجِيبُ جُهْدٌ مَجْدٍ سَاعٌ أَوْ سَاعِي
يَكْرَهُ النَّاسُ الظَّالِمَ وَالْبَاغِي
كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيًا

*
**

السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى
لِكُلِّ بَدَايَةٍ مُنْتَهَى

*
**

صَمِعْتُ التُّصْبِحَ وَوَعَيْتَهُ
قُلْ الْحَقَّ وَتَمَسَّكَ بِهِ
تَمَسَّكَتُ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِأَدَابِهَا

*
*
كثيْرًا مَا تَكُونُ الْأَمَانِي كَاذِبَةً
يَبْقَى الْأَمَلُ مَا بَقِيَتْ الْحَيَاةُ
بِأَبْهَتِ تَعْجَبٍ كُلُّ بَيْتٍ
بِالْعِلْمِ نَهَضَتْ الْأُمَمُ وَسَادَتْ
تَفَخَّرَ الشُّعُوبُ بِنِسْلَانِهَا الْمُتَعَلِّمَاتِ

البحث

كلنا يعرف أن الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة، فإذا كانت الكلمة ساكنة
الآخر في أصل وضعها وقِفَ عليها كما هي، وإن كان آخرها متحركاً سَكِنَ عند
الوقف، ولهذا الإجمال تفصيلٌ تشرحه فيما يأتي

تأمل الطائفة الأولى، تجد أن أواخر الكلمات الأخيرة فيها ليست ساكنة بأصل
وضعها، وأن هذه الكلمات إما منونة وإما غير منونة، وأتينا عند الوقف سَكِنَا المتحرك
غير المنون، أما المنون فنه ما هو منصوب كما في المثال الرابع، ومنه ما هو غير منصوب
كما في المثال الثالث، وقد حذف التوين وسَكِنَ الآخر في غير المنصوب عند
الوقف، وقَلْبَ التوين ألفا في حالة النصب

وإذا نظرت إلى الطائفة الثانية، رأيت كل مثال منها منتهياً باسم منقوص، ورأيت
من الأمثلة أنه يجوز في الوقف على المنقوص في حالتَي الرفع والجر إثبات الياء
وحذفها، سواء أكان معرفة أم نكرة، غير أن الغالب إثباتها في المعرفة وتركها في
النكرة؛ أما في حالة النصب فالإثبات واجب في النكرة والمعرفة على حد سواء

أما أمثلة الطائفة الثالثة فَيَنْتَهِي كل منها باسم مقصور، وإذا تأملته عند الوقف
رأيت ألفه ثابتة في كل حال وأن المنون منه حُذِفَ توينه

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة، رأيت الكلمات الأخيرة فيها منتهية بهاء الضمير، وأن هذه الهاء في الأمثلة مضمومة - أو مكسورة - أو مفتوحة ؛ وإذا وَهَّتْ على هذه الهاء رأيت أنك تَحْدِفُ إشباعها حينما تكون مضمومة أو مكسورة وعند البحث في الطائفة الخامسة ترى الكلمات الأخيرة فيها منتهية بتاء التانيث، وترى أن هذه التاء مرة قَلِبَتْ هاء عند الوقف، وأخرى بَقِيَتْ كما هي، وإذا تأملتها في الحال الأولى رأيتها في الكلمتين « كاذبة » و « الحياة » وكلاهما اسم، ليس يجمع مؤنث سالم ولا ملحق به، وقبل تاء التانيث في الاسم الأول متحرك، وقبلها في الاسم الثاني ألف، وهكذا قلب تاء التانيث هاء في كل ما يشبه هذين الاسمين، أما تاء التانيث في المثال الثالث فلم تَلْبَسْ هاء لأن ما قبلها ساكن غير ألف، وكذلك لم تَلْبَسْ في المثال الرابع لأنها ليست في اسم بل في فعل، كما أنها بقيت تاء في المثال الخامس، لأنها في جمع مؤنث سالم

القواعد

(٢٤١) الْوَقْفُ قَطْعُ النُّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمَةِ

(٢٤٢) تُدْبَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ

(أ) إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا بَقِيَ عَلَى سُكُونِهِ، وَإِنْ

كَانَ مُتَحَرِّكًا سَكَّنَ؛ وَهَذِهِ هِيَ الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ فِي الْوَقْفِ

(ب) إِذَا كَانَتْ الْكَلِمَةُ مُنَوَّنَةً حُذِفَ تَنْوِينُهَا فِي الرَّفْعِ

وَالْجَرِّ، وَقَلِبَ الْفَاءُ فِي النَّصْبِ

(ج) يَجُوزُ فِي الْمَنْقُوصِ الرَّفْعُ وَالْجُرُورُ إِثْبَاتُ الْيَاءِ

وَتَرَكُّهَا سِوَا ذَلِكَ كَانَ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِيرَةً، غَيْرَ أَنَّ الْعَالِيَةَ

إِثْبَاتُهَا فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَرَكُّهَا فِي النَّكِيرَةِ؛ أَمَا فِي حَالَةِ النَّصْبِ

فَيَجِبُ إِثْبَاتُهَا سِوَاءَ أَكَانَتْ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِيرَةً

- (٥) تَثَبُّتُ أَلِفُ الْمُقْصُورِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
(٥) يُحَذَفُ إِشْبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً ، أَوْ
مَكْسُورَةً ؛ أَمَّا الْمَقْتُوحَةُ فَيَبْقَى إِشْبَاعُهَا
(٦) تُقَلِّبُ تَاءُ التَّائِيثِ هَاءً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا أَوْ أَفْهًا
فِي اسْمٍ لَمْ يَكُنْ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمًا وَلَا مُلْحَقًا بِهِ

أَسْئَلَةٌ

- (١) مَا الْوَقْفُ ؟ وما القاعدة العامة فيه ؟
(٢) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى الْمُنُونِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا ؟
(٣) مَتَى يَجُوزُ إِثْبَاتُ يَاءِ الْمَقْصُورِ وَحَذْفُهَا عِنْدَ الْوَقْفِ ؟ وَمَتَى يَجِبُ إِثْبَاتُهَا ؟
(٤) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى الْمُقْصُورِ ؟
(٥) كَيْفَ تَقِفُ عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ ؟
(٦) مَتَى تُقَلِّبُ تَاءُ التَّائِيثِ هَاءً عِنْدَ الْوَقْفِ ؟

تَمْرِين (١)

اقْرَأِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ وَقِفْ عِنْدَ كُلِّ عِلَامَةِ وَقْفٍ وَبَيِّنِ السَّبَبَ
قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ : كَثْرَةُ الضَّحْكِ تُذْهِبُ الْهَيْمَةَ . وَكَثْرَةُ الْمُرَاحِ تُذْهِبُ
الْمُرُوءَةَ . وَمَنْ لَزِمَ شَيْئًا عَرِفَ بِهِ .
وقيل : إِنَّ مِنْ دَلَائِلِ النَّبْلِ الْعَفْوَ عَنِ الْجَانِي . وَالْبَدَلَ فِي غَيْرِ مُرَاءَاةٍ .
وَالصَّبْرَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ . وَأَنْ يُرَى الْمَرْءُ شَاكِرًا لَا شَاكِيًا . قَانِعًا لَا سَاخِطًا . وَأَنْ
يَصْدُرَ فِي أَعْمَالِهِ عَنِ رَوِيَّةٍ وَأَنَاةٍ . يَرِيئُهُ أَدْبُهُ . وَيَسْمُو بِهِ شَرْفُهُ . ذَلِكَ هُوَ الْفَقَى .
هُوَ ذُخْرُ أُمَّتِهِ وَمَعْقِدُ أَمَالِهَا . بَلَغَ مِنَ الْفَضْلِ مَدَاهُ . وَمِنَ الْجِدِّ أَقْصَاهُ .

تمرين (٢)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في آخر جملة ثم قف عليها
الحبابة - المهذبات - الفتاة - كتاباً - المجذبة - نبيلة - المنشودة -
غرسه - شجرة - الداجي - ثوبها - سار - العلا - نائياً - عصا .

تمرين (٣)

اقرأ الشعر الآتي وبين الطريقة التي أتبعته في الوقف على أواخر أبياته ، مع
بيان السبب

قالت أعرابية ترثي ولدها وكان قد رحل عنها ولم يعد

طَافَ يَبْحِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ قَهْلِكَ^(١)
لَيْتَ شِعْرِي ضَاةً أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكَ؟^(٢)
أَمْرِيضٌ لَمْ تَعُدْ؟ أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكَ؟
وَالْمَنَايَا رَصْدٌ لِلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ
أَيُّ شَيْءٍ حَسَنٍ لِفَتَى لَمْ يَكُ لَكَ؟
كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ
إِنَّ أَمْرًا فَادِحًا عَنِ جَوَابِي سَمَلَكَ^(٣)
سَأَعْرِزِي النَّفْسَ إِذْ لَمْ تُجِبْ مَنْ سَأَلَكَ
لَيْتَ قَلْبِي سَاعَةً صَبْرَهُ عَنْكَ مَلَكَ !
لَيْتَ نَفْسِي قُدِّمَتْ لِلْمَنَايَا بِدَلَكَ !

تمرين (٤)

إشرح الآيات الآتية ، ووضح الطريقة التي اتبعت في الوقف على أواخرها ، مع ذكر السبب

(١) قال أعرابي يرثي أخاه

أَخٌ وَأَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ شَفِيفَةٌ تَفَرَّقَ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعُهُ (١)
سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعُهُ

(٢) وقال آخر

لَا يُعْجِبُنِيكَ حُسْنُ الْقَصْرِ نَزَلَهُ فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ فِي مَنَازِلِهَا
لَوْ زِيدَتْ الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا مِائَةً مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فِي فَضَائِلِهَا

تمرين (٥)

إشرح الآيات الآتية ، وبين كيف تهف على آخر كل بيت ، مع بيان السبب

(١) قال أبو الطيب المنبجي

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا (٢)
وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى أَكَّانَ سَخَاءً مَا أُنَى أُمَّ تَسَاخِيًا (٣)

(٢) وقال ابن سناء الملك

وَأَنْظِمًا إِنَّ أَيْدِي لِي الْمَاءِ مِئَةٌ وَلَوْ كَانَ لِي نَهْرُ الْمَجْرَةِ مَوْرِدًا (٤)
وَلَوْ كَانَ إِذْرَاكَ الْهُدَى بِتَدَلُّلٍ رَأَيْتُ الْهُدَى أَلَّا أَمِيلَ إِلَى الْهُدَى

(١) أخ خبر مبتدأ محذوف أي هو أخ وأب وأم

(٢) المراد بالأذى : السرُّ بالنعمة - (٣) أُنَى : قَعَلَ ، والتساخي تكلف السخاء

(٤) المجرة : رقعة واسعة في السماء تشبه المكان التسع من النهر ، والمورد المكان الذي

يردُّه الناسُ طلباً للماء

الْوَقْفُ

القسم الثاني

الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ

الأمثلة

لَا تُخْلِفْ وَفِيهِ
اعْمَلْ وَلَا تَنْهَ
بِالصَّالِحِينَ اقْتَدِ
أَوْ اقْتَدِ
غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تَصْفُهُ
أَوْ تَصْفُ

* *
غَضِبَ وَلَا أُدْرِي بِمُقْتَضَى مَهْ
إِلَامَ التَّوَانِي إِلَى مَهْ
أَوْ إِلامَ

* *
رَضِيَتْ بِنَصِيْبِيَّةٍ
أَوْ بِنَصِيْبِي
جَعْتُ وَلَا تَسَلْ كَيْفَهُ
أَوْ كَيْفُ

البحث

في آخر كل مثال من أمثلة الطائفة الأولى فعلٌ معتل الآخر حُذِفَ آخره لبناء الأمر أو جَزِمَ المضارع ، وإذا تأملتَ الفعلين المعتلين الأولين وجدتَ أن الباقي من كلٍ منهما بعد الحذف حرفٌ واحد أصليٌّ ؛ أما الفعلان الأخيران فالباقي من كلٍ منهما أكثر من حرف أصليٍّ ؛ وإنك لتستطيع أن تدرك من الأمثلة أن الوقف على الفعلين الأولين وكذلك ما جاء على شاكتهما ، يجب أن يكون باجتلاب هاء ساكنة

في الآخر تُسَمَّى «هاء السكت» ، أمَّا الفعلان الأخيران فلك أن قَفَّ عليهما بهذه الهاء ، ولك أن قَفَّ بِتَسْكِينِ الآخر ولكن الوقف بالهاء أولى ، وكذلك الشأن في كل فعل من هذا النوع

أُنظر الى المتالين في الطائفة الثانية تجد كلاً منهما محتوماً بما الاستفهامية المحذوفة الألف لجيئها مجرورة بمضاف أو حرف جر ، وإنك لتستطيع من تدبر المتالين أن تدرك أن الوقف على المجرورة بالمضاف إنما يكون بهاء السكت ليس غير ، أما المجرورة بالحرف فيكون الوقف عليها بهاء السكت أو التّسكين ، والأول أولى .

تأمل مثالي الطائفة الثالثة تجد آخر كلٍ منهما كلمة متحركة بمحركة بناء لازمة^(١) وترآنك عند الوقف عليها تخار بين أمرين : هما اجتلاب هاء السكت أو التّسكين ، وهكذا يكون الوقف على كل كلمة من هذا النوع ما عدا الفعل الماضي

التّساعة

(٢٤٣) مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُوقَفُ فِيهَا بِهَاءِ السَّكْتِ مَا يَأْتِي :

(أ) أَلْفَعْلُ الْمَحذُوفُ الْآخِرُ لِحَزْمِ الْمُضَارِعِ أَوْ بِنَاءِ الْأَمْرِ ؛
وَالْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ هُنَا وَاجِبٌ إِنْ بَقِيَ مِنَ الْفِعْلِ
بَعْدَ الْحَذْفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَصْلِيٌّ ؛ فَإِنْ بَقِيَ حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ
أَوْ أَكْثَرُ جَازَ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ وَجَازَ التَّسْكِينُ ،
وَلِئْسَ حَسَنُ الْأَوَّلِ

(ب) مَا الْاسْتِفْهَامِيَّةُ إِذَا حُذِفَتْ أَلْفُهَا لِلْجَرِّ ؛ وَيَكُونُ اجْتِلَابُ
الْهَاءِ لِلْوَقْفِ وَاجِبًا إِنْ كَانَتْ « مَا » مَجْرُورَةً بِالْمُضَافِ ؛

(١) المراد بمحركة البناء الازمة ما ليست عارضة ، كحركة بناء المتادى واسم لا النافية للجنس ، فان حركة البناء في كل منها عارضة

أَمَّا الْمَعْرُورَةُ بِالْحَرْفِ فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِهَاءِ السَّكْتِ
أَوْ التَّسْكِينِ، وَالْمُخْتَارُ الْأَوَّلُ
(ح) كُلُّ مُتَحَرِّكٍ بِحَرَكَةٍ بِنَاءٍ أَصْلِيَّةٍ إِلَّا الْفِعْلَ الْمَاضِيَ ؛
وَهُنَا يَجُوزُ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ أَوْ التَّسْكِينِ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه عند الوقف ؟
- (٢) ما حكم ما الاستفهامية إذا جرّت وأردت الوقف عليها ؟
- (٣) كيف تقف على الكلمات المتحركة المتحركة ببناء لازمة ؟
- (٤) متى يجب أن تلتحق هاء السكت آخر الكلمة عند الوقف ؟ ومتى يجوز ؟
- (٥) ما المواضع التي يطرد فيها الوقف بهاء السكت ؟

تمرين (١)

أدخل كل حرف من الحروف الآتية على ما الاستفهامية في جمل تامة ثم قف عليها
من - إلى - عن - في - لام الجر .

تمرين (٢)

أدخل « لم » على مضارع الأفعال الآتية ثم قف على كل مضارع
وقى - وقى - وعى - وعى - ولى - ولى - وهى

تمرين (٣)

أيجوز أن تلتحق هاء السكت عند الوقف آخر الكلمات الآتية ؟ بين السبب

كتابي	قلبك	أنت	هى	ثم
الهرمان	أمس	إياك	هو	المؤمنون

تمرین (٤)

اقرأ الشعر الآتي ، ووضح الطريقة التي أتيت في الوقف على آخر كل بيت من أبياته ، مع بيان السبب

(١) قال يحيى بن خالد البرمكي من قصيدة يستعطف بها الخليفة هارون الرشيد

يَا مَنْ يُوَدُّ لِي الرُّدَى يَكْفِيكَ مِنِّي مَائِيَّةٌ
يَكْفِيكَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ ذُلِّي وَذُلِّ مَكَائِيَّةِ
يَا عَطْفَةَ الْمَلِكِ الرِّضَا عُودِي عَلَيْنَا ثَانِيَّةِ

(٢) قال عبيد الله بن قيس الرقيات

بَكَرَ الْعَوَازِلُ فِي الصَّبَا حِ يَلْمُنِي وَالْوَمْنَةَ (١)
وَيَقْلُنْ شَيْبٌ قَدْ عَلَا لَكُوقَدَ كَبُرَتْ قَلَّتْ إِنَّهُ (٢)
لَا بُدَّ مِنْ شَيْبٍ فَدَعْنِ وَلَا تُظْلِنِ مَلَا مَكْنَةَ

(١) بكر العوازل : جنُّ مَبَكَّرَات ، يلمنني : أي على اللهجو ، والومنه : أي على كثرة لومني إلي

(٢) إنّه : إن حرف جواب بمعنى نعم

إِعْرَابُ الْجُمَلِ

(١) الْجُمَلُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

الأمثلة

(١) الزَّهْرَةُ رَائِحَتُهَا ذَكِيَّةٌ

(٢) قَالَ الْمُتَمِّمُ : إِنِّي بَرِيءٌ

(٣) قَدِمَ الطَّيَّارُ وَهُوَ مُسْتَبْشِرٌ

(٤) أَقْمَنَا حَيْثُ طَابَ الْهَوَاءُ

(٥) إِنْ ظَلَمْتَ فَسَوْفَ تَنْدَمُ

(٦) لَنَا دَارٌ حَدِيقَتُهَا فَسِيحَةٌ

(٧) الطِّفْلُ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

البحث

تقدم لك في أبواب متفرقة كلام مُطَوَّل في الجمل التي لها محل من الإعراب ،
ونريد هنا أن نخُصِر هذه الجمل ونشرح وجوه إعرابها حتى لا تلتبس عليك
بغيرها فنقول :-

جملة « رَائِحَتُهَا ذَكِيَّةٌ » في المثال الأول خبر للمبتدأ قبلها كما لا يخفى عليك ،
ولو أنك أَخَلَّتَ محلها مفرداً فقلت : « الزهرة ذكية الرائحة » لكان هذا المفرد
مرفوعاً ، فالجملة إِذَا في محل رفع ؛ وهذا شأن كل جملة تقع خبراً للمبتدأ أو لِأَنَّ
أو إِحْدَى أَخَوَاتِهَا ، فَإِنْ كَانَتْ خَبِيراً لَكَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا ، فَإِنَّهَا تَكُونُ
في محل نصب

وجملة « إني برىء » في المثال الثانى مقول القول ، فهي إذاً مفعول به ، والمفعول به لا يكون إلا منصوباً ، فالجملة إذاً في محل نصب ؛ وهذا شأن كل جملة تقع مفعولاً به ، سواء أكان العامل فيها قولاً كما رأيت ، أم غير قول نحو ظننت محمداً لا يكذب
وجملة « وهو مستبشر » في المثال الثالث حال من الطيار ، لأنها تبين هيئته حين قدومه ، والحال لا تكون إلا منصوبة ، فالجملة لذلك في محل نصب ، وكذلك جميع الجمل الحالية

وجملة « طاب الهواء » في المثال الرابع مضافٌ إليها ، لأن الكلمة التي قبلها وهى « حيث » ظرف واجب الإضافة إلى الجمل ، فالجملة إذاً في محل جر بالمضاف ، وكذلك جميع الجمل التي من هذا النوع

وجملة « فسوف تدم » في المثال الخامس جوابٌ شرط جازم ، وهى مقترنة بالفاء ، فتكون إذاً في محل جزم ، وكذلك كل جملة تأتى جوابَ شرط جازم وهى مقترنة بالفاء أو إذا .

وجملة « حديقتها فسيحة » في المثال السادس صفة لاسم مفرد قبلها وهو « دار » ، ولو أنك أحلت محل هذه الجملة مفرداً كأن قلت : « لنا دار فسيحة الحديقة » لكان هذا المفرد تابعاً لما قبله في إعرابه ، فالجملة إذاً تابعة للمفرد الذى قبلها فى الإعراب ، وكذلك كل جملة من هذا النوع

وجملة « يلعبُ » فى المثال الأخير تابعة لجملة الخبر قبلها ، فهى مثلها فى إعرابها ، وكذلك كل جملة تتبع جملة أخرى لها محل إعرابى

ومما تقدم تستطيع أن تقول : إن كل جملة تجيء على نمط واحدة من الجمل السبع التى تضمنتها الأمثلة السابقة وشرحناها لك ، يكون لها محل من الإعراب

التعاقب

(٢٤٤) يَكُونُ لِلْجُمْلَةِ مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

- (١) إِذَا كَانَتْ خَبَرًا
- (٢) » » مَفْعُولًا بِهِ
- (٣) » » حَالًا
- (٤) » » مُضَافًا إِلَيْهَا
- (٥) » » جَوَابًا لِشَرْطٍ جَارِمٍ مُقْتَرِنَةً بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا
- (٦) » » تَابِعَةً لِمُفْرَدٍ
- (٧) » » تَابِعَةً لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

(٢) الْجُمْلَةُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

الأمثلة

- (١) الشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْضِ
- (٢) جَاءَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ
- (٣) هَلَّا نَفْسَكَ هَدَيْتَهَا !
- (٤) الْقِنَاعَةُ - وَقَفَّكَ اللَّهُ - غِي
- (٥) وَحَيَاتِكَ لِأَجْتَهِدَنَّ
- (٦) إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ أُمُورُهُ
- (٧) إِشْتَرَيْتُ كِتَابًا وَقَرَأْتُهُ

المبحث

عرفت في الدرس السابق جميع الجمل التي لها محل من الإعراب ، وعرفت أن عِدَّتْهَا سَبْعٌ ليس غير ، فإذا عَرَضَتْ لك بعد ذلك جملة ولم تكن واحدة من هذه السبع ، فاحكم وأنت مطمئن بأنها لا محل لها من الإعراب ، على أنك لو تتبعت جميع الجمل التي لا محل لها ، لوجدتها سبعةً أيضاً ، وإليك يانها :

الأولى : الابتدائية وهي التي تأتي في صدر الكلام كما ترى في المثال الأول ، ويدخل في هذا النوع كل جملة منقطعة عما قبلها ، كالجملتين الثانية في قولك هطل المطر عصفت الريح

الثانية : صلة الاسم الموصول كما ترى في المثال الثاني

الثالثة : المفسرة لما قبلها كما ترى في المثال الثالث ، فإن جملة « هَدَّبَتْهَا » مُفسِّرةٌ لجملة مُقدِّمةٌ قبل الاسم السابق ، إذ التقدير « هلا هذبت نفسك هذبتها » كما علمت في باب الاشتغال

الرابعة : المُعترضة وهي التي تتوسط بين أجزاء الجملة ، أو بين جملتين مرتبطتين ، فالأولى كما ترى في المثال الرابع ، والثانية نحو « إن يجتهد - وأنيك - تتقدم »

الخامسة : جواب القسم كما ترى في المثال الخامس

السادسة : جواب الشرط غير الجازم كما ترى في المثال السادس ، ومثلها جملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقتنر بالفاء أو إذا نحو « من يحترم الناس يحترم موه »

السابعة : التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب كما ترى في المثال الأخير

المتاعك

(٢٤٥) الْجُمْلُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعٌ وَهِيَ :

(١) الْإِبْتِدَائِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي فِي صَدْرِ الْكَلَامِ أَوْ فِي

أَثْنَاهُ مُنْقَطِعَةً عَمَّا قَبْلَهَا

- (٢) صِلَةُ الْإِسْمِ الْمَوْضُولِ
(٣) الْمَفْسَرَةُ
(٤) الْإِعْرَاضِيَّةُ ، وَهِيَ الْمَتَوَسِّطَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ جُمْلَةٍ أَوْ بَيْنَ
جُمْلَتَيْنِ مُرْتَبِطَتَيْنِ
(٥) جُمْلَةُ جَوَابِ الْقَسَمِ
(٦) جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمِ مُطْلَقًا ، أَوْ جَوَابِ
الشَّرْطِ الْجَازِمِ وَهِيَ غَيْرُ مُقْتَرَنَةٍ بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا
(٧) التَّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

أَسْئَلَةٌ

- (١) ما المجل التي لها محل من الإعراب ؟
(٢) ما المجل التي لا محل لها ؟
(٣) متى يكون لجملة جواب الشرط محلٌّ من الإعراب ؟ ومتى لا يكون لها محل ؟
(٤) متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب ؟ ومتى لا يكون لها محل ؟
(٥) ما الجملة الاعتراضية ، وما حكمها من حيث الإعرابُ وعدمه ؟
(٦) ما الجملة المفسرة ؟ وما حكمها من حيث الإعرابُ وعدمه ؟
(٧) متى تكون جملة الخبر في محل رفع ؟ ومتى تكون في محل نصب ؟

نموذج

في بيان أحوال الجمل في العبارة الآتية

كَانَ أَوْشُرَوَانٌ يُمْسِكُ عَنِ الطَّعَامِ وَهُوَ يَشْتَمِيهِ ، وَيَقُولُ : نَتَرَكُ مَا نُحِبُّ
لِتَلَّا تَقَعَ فِيمَا نَكْرَهُ

السبب	حالتها من حيث الاعراب	الجملة
لأنها ابتدائية	لا محل لها من الإعراب	كان أوشروان الخ
لأنها خبر كان	في محل نصب	يُمسِكُ عن الطعام
لأنها حال من الضمير في يُمسِكُ	في محل نصب	وهو يشتميه
لأنها خبر المبتدأ « هو »	في محل رفع	يَشْتَمِيهِ
لأنها معطوفة على جملة يُمسِكُ	في محل نصب	ويقول
لأنها مَقُولُ القول	في محل نصب	تترك
لأنها صلة الموصول	لا محل لها من الإعراب	نحب
لأنها صلة الموصول	لا محل لها من الإعراب	نكره

تمرين (١)

ميز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب من الجمل التي لا محل لها

وبين الأسباب

نَالَتْ أبا الطَّيِّبِ المُنْتَبِي عِلَّةً وَهُوَ بِمِصْرَ ، فَكَانَ بَعْضُ إِخْوَانِهِ يُكْثِرُ الإِلْمَامَ بِهِ ،
فَلَمَّا أَبْلَغَ قِطْعَهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَقُولُ : وَصَلَّتْني - أَعْرَكَ اللهُ - مُعْتَلًّا وَقَطَعْتَنِي مُبِلًّا ،
فَإِنْ رَأَيْتَ أَلَّا تَكْتَدِرُ الصِّحَّةَ عَلَيَّ ، وَتُحِبُّ العِلَّةَ إِلَيَّ ، فَفَعَلْتَ

تمرين (٢)

ميّز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب من الجمل التي لا محل لها،
و بين الأسباب

قال الأصبغعي: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَعْظُرُ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ فَلَانًا وَإِنْ ضَحَكَ
إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ يَضْحَكُ مِنْكَ، وَلَكِنَّ أَظْهَرَ الشَّفَقَةَ عَلَيْكَ، إِنَّ عَقَابِيَّهَ لَتَسْمُرِي إِلَيْكَ،
فَإِنْ لَمْ تَتَّخِذْهُ عَدُوًّا فِي عَلَانِيَتِكَ، فَلَا تَجْمَلْهُ صَدِيقًا فِي سَرِيرَتِكَ.

تمرين (٣)

ضع في كل مكان خال جملة تامة، ثم بين أهما محل من الإعراب أم لا ؟
واذكر السبب .

- (١) إِنَّ وَالِدِيكَ رَضِيًّا عَنْكَ (٧) لعل الفوز
(٢) أَثْمَرْتُ النَّخْلَةَ الَّتِي (٨) لَمَّا هَمَى النَّيْثُ
(٣) كَادَ الشِّتَاءُ (٩) هَذَا يَوْمٌ
(٤) سَمِعْتُ خَطِيئًا (١٠) هَذِهِ دَارِي
(٥) وَحَقِّكَ (١١) النَّيْلُ يَنْقُصُ
(٦) مَتَى يَنْقُصُ الشِّتَاءُ (١٢) طَلَعَتِ الشَّمْسُ

تمرين (٤)

أدخل كل جملة من الجمل الآتية في كلام بحيث يكون لها محل من الإعراب ،
ثم بين نوع هذا المحل

- (١) اعلم بتصيحته
(٢) ينفع صاحبه
(٣) تقرئده جميل
(٤) نما به الزرع
(٥) والسماء ممطرة
(٦) إنه آسف على ما كان منه
(٧) ليتهضن الوطن
(٨) تجمل المناظر

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

إِذَا جَادَ الْمَرْءُ سَادَ

إِذَا - ظرف للزمن المستقبل خافضٌ لشرطه منصوبٌ بجوابه

جَادَ - فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

المرء - فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة في محل جر بإضافة إِذَا إليها

سَادَ - فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ،

والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) النشاطُ يُورِثُ الغنى (٥) عادَ الذين سافروا أمسِ

(٢) سمعتُ العصفورَ يُغردُ (٦) من استعان بك فاعنه

(٣) إِنْ تَقَنَّعَ تَسَعَّدَ (٧) في التَّائِي - أدامك اللهُ - السلامة

(٤) هذا زمنٌ يَفِيضُ النيلُ (٨) إِنْ عمَلِ عَمَلَهُ فَأَقْبَنَهُ

تمرين (١٠)

إشرح البيتين الآتين - وهما لأعرابي قُتِلَ أخوه ابناً له - ثم بين فيهما كلَّ

جملة لها محل من الإعراب ، وكل جملة لا محل لها ، مع توضيح الأسباب

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيبَةً إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدْ

كِلَاهُمَا خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

تمرينات عامة

في مُقرَّر السنوات الأولى والثانية والثالثة^(١)

- (١) هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى بِإِلَا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى وَاجِبًا نَصْبُهُ ،
وَفِي الثَّانِيَةِ جَائِزًا نَصْبُهُ وَإِتْبَاعُهُ لِلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ مُعْرَبًا عَلَى حَسَبِ
مَا يَقْتَضِيهِ مَوْقِعُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ
- (٢) مَا الَّذِي يُرَادُ بِرَابِطِ الْجُمْلَةِ الْحَالِيَةِ ؟ مِثْلُ لَهُ وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ أَنْوَاعِهِ
- (٣) مِثْلُ بِئَالٍ لِكُلِّ مِنْ تَمْيِيزِ الْكَيْلِ وَالْمِسَاحَةِ وَالْوِزْنِ ، وَبَيْنَ حُكْمِ التَّمْيِيزِ فِي
هَذِهِ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ
- (٤) مَا مَعْنَى كُلٍِّّ مِنَ الْمَيِّزِ الْمَلْفُوظِ وَالْمَيِّزِ الْمَلْحُوظِ ؟ وَمَا حُكْمُ التَّمْيِيزِ مَعَ كُلِّ
مِنْهُمَا ؟ وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ
- (٥) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ وَالنَّعْتِ السَّبْبِيِّ ؟ وَفِيمَ يُطَابِقُ كُلُّهُمَا مَوْصُوفَهُ ؟
وَضَحْ إِجَابَتَكَ بِالْأَمْثَلَةِ
- (٦) أَوْ كَدِ الضَّمَاوِرِ الْمَرْفُوعَةِ فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ بِالنَّفْسِ أَوِ الْعَيْنِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ
(أ) أَصَغَيْتُ إِلَى الْقَوْمِ حِينَ تَكَلَّمُوا
(ب) الْبَنَاتُ يُنَافِسْنَ الْبَنِينَ فِي الْمَرْسِ ، وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ السَّقِيُّ لَهْنٍ
- (٧) اسْتَعْمَلْ كَلِمَةَ « مُسَافِرٌ » مَرَّةً عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنَادًى شَبِيهًا بِالْمُضَافِ ، وَمَرَّةً
عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنَادًى نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ ، وَثَلَاثَةً عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنَادًى نَكْرَةً
مَقْصُودَةً ، وَاضْبِطِ الْمَنَادَى بِالشَّكْلِ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثِ
- (٨) هَاتِ جَمْلَتَيْنِ اسْمِيَّةٍ وَفِعْلِيَّةٍ مَفْعُولَتَيْنِ « بَمَا » مُشْتَمَلَتَيْنِ عَلَى « إِلَّا » وَأَعْرَبْ مَا بَعْدَ إِلَّا
- (٩) مِثْلُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ حِينَ يَكُونُ ظَرْفًا . وَمَصْدَرًا . وَجَائِزًا وَمَجْرُورًا ، وَبَيْنَ
الظُرُوفِ وَالْمَصَادِرِ الَّتِي لَا يَصِحُّ أَنْ تَنْوَبَ عَنِ الْفَاعِلِ ، وَمِثْلُهَا

(١) يَجِبُ أَيْضًا أَنْ يَعْرِفَ الطَّلَابُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ لَهُمْ دِرَاسَتَهُ فِي الْمَعَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ ، وَقَدْ
رَاعَيْنَا ذَلِكَ فِي التَّمْرِينَاتِ الْعَامَّةِ كَمَا تَرَى

(١٠) اجمل الأفعال في الجمل الآتية مبنية للمجهول ، واضبطها بالشكل

(أ) استَبَقْنَا الخيراتِ

(ب) رَغِبَ الطُّلابُ عن الكسلِ وَأَثَرُوا العملَ

(ح) إِذَا قُتِمَ بالواجبِ ولم تَنْ فِيهِ ، فُزِتْ بما ترجوه وتبتغيه

*
* *

(١١) مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ التَّلَاقِي الفِعْلُ « جَفَا » ؟ وَإِذَا كَانَ مَصْدَرُهُ « جَفَاءً »

« وَجَفَوَهُ » فَأَيُّ الْمَصْدَرِينَ بِهِ إِعْلَالٌ ؟ وَمَا هُوَ هَذَا الإِعْلَالُ ؟ وَمَا سَبَبُهُ :

(١٢) كَوْنُ جَمَلَةٍ البَدَأُ فِيهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ لِمَجْمَعَةِ الذِّكْرِ ، وَصِلَتُهُ مَبْدُوءَةٌ بِمَضَارِعِ

نَاقِصٍ مُسْتَنِدٍ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ ، وَبَيَّنْ نَوْعَ الإِعْلَالِ الَّذِي حَدَثَ بِهِ وَسَبَبَهُ .

(١٣) يُقَالُ : مَسَّطَ الشَّعْرَ يَمْسُطُهُ فَالشَّعْرُ مَسِيطٌ ، وَيُقَالُ : شَاطَ الطَّعَامُ يَشِيطُ ،

أَيُّ نَفْصِيحٍ حَتَّى احْتَرَقَ ، فَهُوَ مَسِيطٌ فِي قَدْرِهِ ؛ زِنٌ مَسِيطًا الأَوَّلَى وَمَسِيطًا

الثَّانِيَةَ ، وَبَيَّنْ مِنْ أَيِّ الْمَشْتَقَاتِ هُمَا ، وَإِنْ كَانَ بِإِحْدَاهُمَا إِعْلَالٌ فَاذْكُرْهُ

(١٤) يُقَالُ : رَفَّتِ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَرْفُتُهُ إِذَا كَمَرَهُ وَدَقَّهُ ، وَيُقَالُ : رَفَا الرَّجُلُ

الثَّوبَ يَرْفُوهُ إِذَا أَصْلَحَهُ ؛ صُغٌّ مِنَ الفِعْلِ الأَوَّلِ عَلَى وَزْنِ « مِفْعَالٍ » وَمِنْ

الثَّانِي عَلَى وَزْنِ « مِفْعَلَةٍ » ، وَإِذَا حَدَثَ بِإِحْدَى الصِّغَتَيْنِ إِعْلَالٌ فَاشْرَحْهُ

(١٥) كَوْنُ جَمَلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى مَضَارِعِ مَعْتَلٍ الآخِرِ بِالْيَاءِ مُسْتَنِدٍ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ

مُؤَكَّدٍ بِالنُّونِ ، ثُمَّ بَيِّنِ الأَحْرَفَ المَحذُوفَةَ مِنْهُ وَسَبَبَ حَذْفِهَا

(١٦) كَوْنُ جَمَلَةٍ مَبْدُوءَةٍ بِاسْمٍ تَلِيهِ جَمَلَةٌ شَرْطِيَّةٌ جَوَابُهَا مُصَدَّرٌ بِالفِعْلِ « بَسَّسَ »

ثُمَّ إِذْ كَرَّمَا يَشْتَرِطُ فِي فَاعِلٍ بَسَّسَ ، وَبَيِّنِ المَخْصُوصَ بِالنَّمِّ

(١٧) أَنَادِمٌ عَلَيَّ ؟

مَا أَوْجَهُ الإِعْرَابَ الجَائِزَةَ فِي كَلِمَةِ « عَلَيَّ » ؟ وَإِذَا قَدَمْتَهَا عَلَى كَلِمَةِ « نَادِمٌ »

فَكَيْفَ نُعْرِبُهَا ؟

(١٨) بَرَهِنَ عَلَى أَنَّ أَلْفَ الْمَاضِي الْأَجُوفِ وَأَلْفَ النَّاقِصِ لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ مَقْلَبَتَيْنِ

عَنْ وَאוْ أَوْ يَاءٍ ، وَاسْتَعْنِ فِي بَرَهَانِكَ بِمَا يَأْتِي :

(أ) عَيْنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِي لَا تَكُونُ سَاكِنَةً

(ب) فَاءُ الْمَاضِي مَفْتُوحَةٌ دَائِمًا

(ح) عَيْنُ مَا آخِرَهُ أَلْفٌ مَفْتُوحَةٌ دَائِمًا

(د) الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ

(١٩) أَذْكَرُ الْمَعَانِي الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا « مَا » وَمِثْلُ كُلِّ مَعْنَى

(٢٠) حَوْلَ الْفَعْلَيْنِ « مَالٌ » وَ « نَسِيَ » إِلَى صِيغَةِ التَّعْجِبِ بِمَا أَفْعَلَهُ ، وَبَيْنَ

هَلِ اسْتَوْفِيَا شُرُوطَ الْفِعْلِ الَّذِي يُتَّعَجَبُ مِنْهُ ، ثُمَّ وَضِّحَ السَّبَبَ فِي زَوَالِ

إِعْلَالِ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ ، وَحُدُوثِ الإِعْلَالِ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي

(٢١) كَوْنِ ثَلَاثِ جُمَلٍ فِعْلِيَةٍ فِعْلُهَا لَازِمٌ ، وَبِكُلِّ جُمْلَةٍ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَبِينٌ لِلنَّوْعِ ،

ثُمَّ ابْنِ الْأَفْعَالِ لِلْمَجْهُولِ ، وَبَيْنَ نَائِبِ الْفَاعِلِ

(٢٢) هَاتِ جُمْلَةً بِهَا حَالٌ مَفْرَدَةٌ مُؤَثَّثَةٌ أُغْنَتْ عَنِ الْخَبَرِ ، ثُمَّ حَوْلِ الْحَالِ الْمَفْرَدَةِ

إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَةٍ ، وَبَيْنَ عَامِلِ الْحَالِ وَصَاحِبِهَا

(٢٣) هَاتِ جُمْلَةً مُصَدَّرَةً بِلَوْلَا ، وَبَيْنَ نَوْعِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ لَهَا ، وَعَيْنَ رُكْنَيْهَا

(٢٤) اسْتَنْبِطْ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ بَعْضَ مَوَاطِنَ زِيَادَةِ الْبَاءِ

(أ) أَقْبَحُ بِالْكَذِبِ (ب) لَيْسَ الْمُسْتَشِيرُ بِنَادِمٍ

(ح) كَفَى بِالزَّمَنِ وَاعْظَا (د) مَا الْمَالُ بِخَالِدٍ (هـ) هَلِ السَّرُورُ بِدَائِمٍ

(٢٥) مَتَى يَكُونُ مَتَعَلِّقُ الْجَزَائِرِ وَالْمَجْرُورِ أَوْ الظَّرْفِ مَرْفُوعًا ؛ وَمَتَى يَكُونُ مَتَصُونًَا ؛

وَمَتَى يَكُونُ مَجْرُورًا ؛ مِثْلُ

(٢٦) بَيْنَ مَوَاقِعِ الضَّمِيرِ « هُوَ » مِنَ الْإِعْرَابِ فِيمَا يَأْتِي

(أ) هُوَ الْحِطُّ يُرْفَعُ وَيَضَعُ

(ب) عَلِيٌّ قَامَ هُوَ وَأَخُوهُ

(ح) مَا غَابَ إِلَّا هُوَ

(٢٧) ضع كلاً من « متى » و « كيف » في جملتين ، إحداهما اسمية ، والأخرى فعلية ، وبيّن موقعهما من الإعراب في كل جملة

(٢٨) هات جملةً اسميةً المبتدأ فيها مصدر مؤوّل . ثم أدخل عليها « ما » العاملة

عمل ليس ، ثم انقض النفي بالإلأ . وأعرب الخبر في الحالين

(٢٩) كَوْنُ عبارة بها جملةٌ حاليةٌ مُصدّرةٌ بفعلٍ ماضٍ من أفعالِ المتاربة ، ثم أعرب هذا الفعل وما يليه

(٣٠) استنبط من الأمثلة الآتية بعض المواطن التي تستعمل فيها لامُ الابتداء ، وبيّن

موضع وجوب استعمالها

(أ) المدينة لمزدحمة بالسكان

(ب) إن هشامًا لمجتهدًا

(ج) لقليلٍ مُستمرٍ خيرٌ من كثيرٍ سَرِيعٍ الزوالِ

(د) إن في الإيجاز لبلاغةً

(٣١) إِنَّمَا الْأَدَبُ زِينَةٌ

إِنَّ مَا قَوْلُهُ حَقٌّ

لِمَ فُصِّلَتْ « ما » عَنْ « إن » في الجملة الثانية : وما أثرها في الجملة الأولى ؟

(٣٢) أذكر ثلاثة أحرف تُزاد في الكلام ومثيل لكل منها

(٣٣) كَوْنُ جملةٌ بها نكرةٌ مبنية على الفتح ، وأخرى بها نكرةٌ مبنية على الضم .

(٣٤) بيّن في الجمل الآتية محالَّ الكلمة « هذه » من الإعراب مع ذكر الأسباب

(أ) هذه الزهرة ناضرة

(ب) سميت هذه الطيارة غيرها

(ج) رأيت الهرة هذه تتسلق الجدار

(د) قابلتك هذه المقابلة لأنك تستحقها

(٣٥) استعمل كلمة « كلِّ » في ثلاث جمل ، بحيث تكون منصوبة في الأولى على الظرفية ، وفي الثانية لأنها نائبة عن المفعول المطلق ، وفي الثالثة لأنها توكيد ، وبين نوع التوكيد

(٣٦) كَوْنُ جملة تشتمل على « إلا » ، والمستثنى جَمْعُ مذكّرٍ سالمٍ مضافٌ إلى ياء المتكلم واجبُ النصب

(٣٧) استعمل كلمة « بعضٍ » في ثلاث جمل ، بحيث تكون منصوبة في الأولى على الظرفية ، وفي الثانية لنيابتها عن المفعول المطلق ، وفي الثالثة على البدلية ، وبين نوع البدل

(٣٨) إذا كانت « حيث » يجب أن تضاف إلى الجمل وقلت : « زرتك حيث أن المطر هائل » بفتح همزة أن ، فأين ركنا الجملة التي أضيفت إليها « حيث » ؟

(٣٩) بين في العبارة الآتية محالَّ ضمير الغيبة من الإعراب واذكر الأسباب .

الصديق أكرمه إكراما لا أكرمه إنسانا غيره

(٤٠) إذا أبوك تكلم فأنصت

إذا قيل لك : إن العبارة السابقة تشتمل على ثلاث جمل ، فكيف تتعرفها ؟ وكيف تبين مواقعها من الإعراب

*
* *

(٤١) أذكر المعاني التي تستعمل فيها « من » ، ومثل لكل معنى ، وبين محلها من الإعراب في كل مثال تأتي به

(٤٢) صُغ من الفعل « قَصَا »^(١) على وزن « فَعِيل » ثم بين نوع هذه الصيغة من المشتقات ، ثم ضعها في جملتين بحيث يكون معمولها منصوباً في الأولى ، مرفوعاً في الثانية ، واذكر موقعه من الإعراب

(١) قَصَا المكانُ يَبْدُ

(٤٣) هَاتِ فِعْلاً وَاسِماً اعْتَلَتْ فِيهِمَا الْوَاوُ بِقَلْبِهَا أَلْفًا ، ثُمَّ هَاتِ فِعْلاً وَاسِماً اعْتَلَتْ فِيهِمَا الْيَاءُ بِقَلْبِهَا أَلْفًا ، ثُمَّ هَاتِ مَصْدَرًا . وَاسِمَ فَاعِلٍ . وَاسِمَ مَفْعُولٍ . وَصِفَةً مَشْبَهَةً قَلْبَتْ فِيهَا الْوَاوُ يَاءً

(٤٤) مَا الْمَعْنَى الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا « أَنْ » بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ التَّوْنِ ، وَمِثْلُ كُلِّ مَعْنَى

(٤٥) قُلْ كُلٌّ مَا تَعْرِفُهُ عَنِ الْفِعْلِ اسْتِقَامًا ، ثُمَّ هَاتِ مِنْهُ اسْمَ الْفَاعِلِ . وَاسِمَ الْمَفْعُولِ وَالْمَصْدَرَ ، وَبَيِّنْ بوضوح ما حَدَّثَ بِكُلِّ مِنْهَا مِنَ الْإِعْلَالِ

(٤٦) هَاتِ مَبْتَدَأً ، وَأَخْبِرْ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فِعْلُهَا أَجْوَفٌ لَازِمٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ، ثُمَّ يَدِّلْ بِالْفِعْلِ اسْمَ مَفْعُولٍ مِنْهُ ، وَبَيِّنْ مَا فِيهِ مِنْ إِعْلَالٍ ، وَأَعْرَبْ مَعْمُولَهُ (٤٧) أَنْصِرِ الْحَاكِمَ الْمَهْضُومَ حَقَّهُ

إِضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْجُمْلَةِ السَّاقِيَةِ ، وَبَيِّنْ كُلَّ اسْمٍ مُشْتَقٍّ فِيهَا وَنَوْعَهُ وَعَمَلَهُ (٤٨) مَا الْمَعْنَى الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا الْوَاوُ - مِثْلُ كُلِّ مَعْنَى بِمِثَالِ

(٤٩) مَا أَنْوَاعُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّقَةِ الَّتِي قَبْلَهَا أَلْفٌ زَائِدَةٌ ؟ هَاتِ أَمْثَلًا لَهَا ، وَبَيِّنْ مَا بِهِ إِعْلَالٌ مِنْهَا وَمَا لَيْسَ بِهِ ، ثُمَّ نَقِّمْ كُلَّ نَوْعٍ

(٥٠) « الْمِصْلَاتُ » الرَّجُلُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَقِعَانُهُ « صَلَتْ » ، وَالْمِصْلَاةُ الشَّرْكُ يُنْصَبُ الطَّيْرُ مِنْ صَلَّى يَصْلِي إِذَا خَاتَلَ وَخَدَعَ ؛ فَلِمَ كُتِبَتْ التَّاءُ مَفْتُوحَةً فِي الْأَسْمِ الْأَوَّلِ ، مَرْبُوطَةً فِي الثَّانِي ؟ وَمَا وَزْنُ الْإِسْمَيْنِ ؟ وَمِنْ أَيِّ أَنْوَاعِ الْمَشْتَقَاتِ هُمَا ؟

(٥١) أَذْكَرُ الْمَعْنَى الَّتِي تَسْتَعْمَلُ فِيهَا « إِنَّ » بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ التَّوْنِ وَمِثْلُ كُلِّ مَعْنَى

(٥٢) كَلِمَةُ « مَدِينَةٌ » لَهَا مَعْنَيَانِ ، فَهِيَ مَرَّةٌ بِمَعْنَى الْبَلَدِ ، وَمَرَّةٌ يُقْصَدُ بِهَا مَنْ فِي ذِمَّتِهَا دَيْنٌ ؛ فَمَا فِعْلُهَا عَلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ ؟ وَمَا فِعْلُهَا عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي ؟ وَمِنْ أَيِّ الْمَشْتَقَاتِ هِيَ فِي كِلْتَا الْحَالَيْنِ ؟

(٥٣) أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين وياء المخاطبة ونون النسوة ، مع التوكيد

بالتنون ، وضبط الأفعال بالشكل

يَفُوزُ - يَقْوَى - يَعْلُو - يَهْدَى

(٥٤) ما المواضع التي تُستعمل فيها اللام المفتوحة ؟ مثل لكل موضع بمثال

(٥٥) كلمة « مَهَانَةٌ » قد تكون من الفعل « مَهَنَ » بمعنى ذَلَّ وَحَقَّرَ ، وقد تكون

من الفعل « هَانَ » بمعنى ذَلَّ ، فما وزنهما وما نوعهما من حيث الاشتقاق

والجودُ في الحالين ؟

(٥٦) بَيِّنْ في الأمثلة الآتية الأفعال المضارعة المبنية والأفعال المضارعة المعربة ،

وبيِّنْ سبب البناء وسبب الإعراب

(أ) لَا تُهْمِلُنَّ وَأَجِبِكُمْ

(ب) لَا تَحْمَدَنَّ امْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ

(ج) لَتَفُوزَنَّ إِذَا اجْتَهَدْتِ

(د) الْأُمَّهَاتُ يُرِيئْنَ الْأَوْلَادَ

(٥٧) حَدِّثْ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ عَنِ مَثْنَى الْمَذْكَرِ وَجَمْعِهِ ، ثُمَّ عَنِ الْوَاحِدَةِ وَمُثْنَاهَا وَجَمْعِهَا

إِنَّ الْفَتَى الَّذِي يَتَّقِنَ عَمَلَهُ ، وَيُؤَدُّ أَنْ يَسْمُوَ بِاجْتِهَادِهِ ، يَحْيَا سَعِيدًا

(٥٨) أذكر المعاني التي تُستعمل فيها « لا » ، وأشرح عملها إذا كانت عاملة ،

ومثل لكل معنى بمثال

(٥٩) الكلمتان « مَرِيْمٌ » و « مَرُومٌ » اسما مفعولٍ ، وماضى الأولى رام بمعنى

غادر المكان وانتقل عنه ، وماضى الثانية رام بمعنى أراد ، فما مضارعُ كلِّ

منهما وما وزنهما ؟

(٦٠) متى يُبَيِّنُ الظرفان « قبل وبعد » ومتى يُعْرَبان ؟ وضح إيجابتك بالأمثلة

(٦١) ما المركبات التي تُبْنَى على فتح الجزأين ؟ وضح إيجابتك بالأمثلة ، وبين هل

هناك ما يُسْتَنَى من هذه المركبات ؟

(٦٢) هاتِ اسم مفعول من مصدر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ، ثم اجعله نعتاً سَبِيحاً في جملة وأعرب معموله ، وإذا قَدَّمَت معموله عليه فكيف تُعرب هذا المعمول ؟

(٦٣) اذكر المعاني المختلفة التي تُستعمل فيها الفاء ، ومثل لكل معنى

(٦٤) يقال : رَحِمَ وراحم ، وعَلِمَ وعالم ، ونَصَبَ وناصر ، فما الذي يُمكِّنك من اعتبار هذه المشتقات التي على وزن « فَعِيل » صفاتٍ مشبهة ؟ وبِمِ تَسْمِيها إِذَا ؟

(٦٥) هاتِ جملةً شرطية يتلو الجزء فيها فعلٌ مضارعٌ معطوفٌ بالفاء مرةً وبثم أخرى ، ثم بين الأوجه الممكنة في إعراب هذين الفعلين في الحالين ، مع توضيح الأسباب

(٦٦) هاتِ جملةً شرطيةً يَقَعُ بين الشرط والجزء فيها فعلٌ مضارعٌ متروكٌ بالواو مرةً ، وبثم أخرى ثم بين ما يجوز في إعراب هذا الفعل في الحال الأولى وما يتعين في إعرابه في الحال الثانية ، مع ذكر السبب في الحالين

(٦٧) مثل لجمتين شرطيتين حُذِفَ من الأولى فِعْلُ الشرط ، وحذِفَ من الثانية الجواب ، واذكر حكم الحذف من حيثُ الوجوبُ والجواز الإحسانُ يَسْتَعِيدُ الإنسانُ

(٦٨) اجعل الجملة السابقة مرةً جواباً لِلقَسَمِ ، ومرةً جواباً لشرط جازم ، ومرةً جواباً لشرط غير جازم ، وبين في أي هذه المواضع يكون لها محل من الإعراب وفي أيها لا يكون لها محل ؟

(٦٩) كَوِّنْ جملةً شرطيةً جوابُ الشرط فيها جملةٌ اسميةٌ ، ثم ضع قسماً مرةً قبل الشرط ، ومرةً بعده ، واكتبها في الحالين مع ذكر السبب

(٧٠) كَوِّنْ جملةً مبدوءةً بـلَوْ داخلةً على نائب فاعل ، ثم أجب عما يأتي

(أ) مِنْ أَيِّ الأَدْوَاتِ « لو » ؟

(ب) أَيْنَ الفِعْلُ العَامِلُ فِي نَائِبِ الفَاعِلِ

(ج) لِمَاذَا قُرِّنَ جَوَابُ لَوْ بِاللَامِ أَوْ لِمَاذَا لَمْ يُقَرَّنْ بِهَا ؟

(٧١) كيف تُعرب أيًا في الأمثلة الآتية

- (١) أي ساعة تَحَضَّرُ تَجِدُنِي
(٢) أي كتاب تَقْرَأُ تَسْتَعِدُّ
(٣) أي قول تَقُلُّ تَحَسَّبُ عَلَيْهِ
(٤) أي طالب يَجْتَهِدُ يَنْجَحُ
(٥) أي جهة تُسَافِرُ تَلْقَى إِخْوَانًا
(٦) أي رجل يَحْتَرِمُ النَّاسَ يَحْتَرِمُوهُ
(٧) أي لا تَسْتَدُّ فِي مَوْضِعِ اللَّيْلِ تَنْدُمُ
(٨) سَاعِدُ أَخَاكَ لَا يَسَاعِدُكَ
(٩) أَبْنُ الْجَرِيحِ تُسَعِّفُهُ

في أيّ الجمل السابقة يجوز جزم المضارع الواقع جواباً للطلب، وفي أيها لا يجوز؟
وضح السبب

(٧٣) كَوْنُ جُمْلَةٍ مُضَدَّرَةٍ بِاسْمِ صَرِيحٍ فِي الْقِسْمِ مَتَلَوٍّ بِجُمْلَةٍ شَرْطِيَّةٍ، ثُمَّ بَيْنَ مَا يَأْتِي

- (١) إعراب الاسم الصريح في القسم
(٢) جواب الشرط
(٣) جواب القسم

(٧٤) اذكر معاني « أي » و بين مواقعها من الإعراب في الجمل الآتية

- (١) أي الكتب قرأت
(٢) أي عملٍ تعملُ تُجْزُ بِهِ
(٣) يُعْجِبُنِي أَيُّهُ هُوَ قَائِمٌ بِوَجْهِهِ

(٧٥) ضِعْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ، وَبَيْنَ مَنْ أَيُّ أَنْوَاعِ الْمَشْتَقَاتِ هِيَ؟

مِذْرَى	دُنْيَا	مَجْمَعٌ	عَدُوٌّ
مَغِيظٌ	صَدْيَانَا	مِعْوَانٌ	مَقِيلٌ

(٧٦) بَيْنَ أَنْوَاعِ الْمَشْتَقَاتِ الْآتِيَةِ، وَإِذَا ذَكَرَ أَصْلَ كُلِّ مِنْهَا وَسَبَبَ تَحْوُّلِهَا إِلَى هَذِهِ

الصُّورِ الْمَكْتُوبَةِ

مَسُودٌ	هَبْنِ	مَيْسِعٌ	مِيزَانَةٌ	مُصْطَافٌ
---------	--------	----------	------------	-----------

(٧٧) هات الأفعال المضارعة لأسماء الأمكنة الآتية ، وإذا كان في بعض هذه الأسماء إعلالٌ فينبه

مَعَادَ مَوَعِدَ مَثَارَ مَثَارَ

(٧٨) صُغَّ من « العلو » اسمَ تفضيلٍ مُحَلَّى بِالْ ، وأخبر به عن كل ضمير من ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب

(٧٩) رَأَيْتَ بِاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ مَصْدَرِ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، وَضَعَهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ ، ثُمَّ اضْبَطَهُ بِالشَّكْلِ

مَالَ رَابَ خَافَ نَوَى

(٨٠) هَاتِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ وَاسْمَ الْمَكَانِ مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، وَاضْبِطْ بِالشَّكْلِ كُلَّ صِيغَةٍ تَأْتِي بِهَا ، وَإِذَا كَانَ هُنَاكَ إِعْلَالٌ فَاشْرَحْهُ

يَزُورُ يَوَدُّ يُعَلِّي يُخْتَارُ يَبْقَى

(٨١) اشرح الفرق بين « لَوْ وَلَوْلا » من حيث المعنى ، وبين حُكْمِ الْجَوَابِ مَعَهُمَا مِنْ حَيْثُ اقْتِرَانُهُ بِاللَّامِ أَوْ عَدَمُ اقْتِرَانِهِ ، وَمَثَلٌ .

(٨٢) اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مَوْثٍ سَالِمًا ، وَبَيِّنْ مَا يَجِبُ أَوْ يَجُوزُ فِي عَيْنِ الْجَمْعِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ

مِبْرَأَةٌ يَنْدَاءُ شَكْوَى فَلَاةٌ صَخْرَةٌ حُجْرَةٌ

(٨٣) تَعَجَّبْ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ عَلَى صُورَةِ « مَا أَفْعَلُ » ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ اسْتِنَارِ الضَّمِيرِ فِي فِعْلِ التَّعَجُّبِ

هَمَى النَيْثُ إِخْضَرَّتِ الْأَرْضُ لَا يَصْدَأُ الذَّهَبُ هُرِمَ الْعَدُوُّ

(٨٤) مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي بِجُمْلٍ مَفِيدَةٍ

لَامُ الْإِبْتِدَاءِ لَامُ الْقَسَمِ لَامُ الْأَمْرِ لَامُ الْجُحُودِ

(٨٥) اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَعَ ضَبْطِ الْجُمُوعِ بِالشَّكْلِ وَبَيِّنْ أَوْزَانَهَا وَهِيَ

سَخِيٌّ وَضِعٌ أَذْكَنٌ صَامٌ مَاشِيٌّ

(٨٦) اجعل الإشارة فيما يأتي مرةً لثني المؤنثة والخطابَ لجمعها ، واعكس ذلك مرةً أخرى ، مع ضبط الأفعال بالشكل
ذلك الفتى الأسمر يفتى بأدبه ويسمو بكرمه

(٨٧) اجعل الإشارة فيما يأتي مرةً للجمع مخاطباً المفردة المؤنثة ، ومرةً للثني مخاطباً
جماعة الإناث

أنت ترثون^(١) إلى تلك الحديقة كأنك تهوى أن تكون لك

(٨٨) عبّر عن الأعداد في الجملة الآتية بكلمات عربية ، وميز كل عدد بحيث يكون التمييز مذكراً مع العدد الأول ، مؤنثاً مع العددين الآخرين ، واشكل آخر كل تمييز

عندى ٧٠٠٠٠٧ و ١٤٠٠٠٠١٤ و ٤٣٠٠٠٠٠٠

(٨٩) كيف تُعرب « كم » في الأمثلة الآتية

- (أ) كم إصابة أصبت ؟ (ب) كم قنطار قطن بعث ؟
(ج) كم مسافراً عاد ؟ (د) كم يوماً استمر الفيضان ؟
(هـ) كم منزلًا هدمه الزلزال ؟ (و) بكم بعث فرسك ؟

(٩٠) اكتب أربع عبارات تشتمل الأولى منها على جملة في محل رفع ، والثانية على جملة في محل نصب ، والثالثة على جملة في محل جر ، والرابعة على جملة في محل جزم

(٩١) مثل للنحبر . والمفعول به . والمحال . والتعت حين يكون كل منها جملة ،
وبيّن محل كل جملة من الإعراب

*
*

(٩٢) الكلمات التي بها حروف علة قد يزيل التصغير ما بها من الإعلال ، ويرد حرف العلة إلى أصله . وقد يحدث التصغير بها إعلالاً . مثل بكلمات للحال الأولى ، وأشرح سبب زوال إعلالها ؛ ثم مثل بكلمات للحال الثانية ، وأشرح سبب إعلالها

(١) ترثون تُدِيم النظر

(٩٣) فَصَّلَ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَقَلَّبُ فِيهَا الْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَأَوَّاءُ عِنْدَ النَّسْبِ ، وَمِثْلُ
لِكُلِّ مَوْضِعٍ

(٩٤) فَصَّلَ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُحْذَفُ فِيهَا وَجُوبًا عَامِلُ الْأِسْمِ الْمَنْصُوبِ ، وَمِثْلُ

(٩٥) اسْتَعْمَلَ كَلِمَةً « يَاكَ » فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ ، بِحَيْثُ يَكُونُ غَامِلًا مَرَّةً مَذْكَورًا ،
وَمَرَّةً وَاجِبَ الْحَذْفِ وَبِحَيْثُ تَقَعُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ أَدَاةِ اسْتِنَاءٍ

(٩٦) الْأِسْمِ الْمَنْصُوبِ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ ضَرَبٌ مِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ ، وَلَكِنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا
فَمَا هِيَ ؟ إِذْ كَرِهًا بِالتَّفْصِيلِ وَمِثْلُ لِكُلَيْهِمَا

(٩٧) لَا تَجْزِعِي إِنْ مُنْفِسًا أَهْلَكْتَهُ وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي (١)
بَيْنَ الْإِسْتِغَالِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ ، وَإِذْ كَرِهًا حِكْمَ الشُّغُولِ عِنْدَهُ مِنْ حَيْثُ الرَّفْعُ
أَوْ النَّصْبُ

(٩٨) قَدْ يُجْتَمِعُ الْأِسْمُ بِالْفَرْقِ زَائِدَةً لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَفْعَالِ وَالتَّأَثُّرِ . بَيْنَ فِي أَيْ الْأَحْوَالِ
يَكُونُ هَذَا ، وَمِثْلُ

(٩٩) فَصَّلَ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُجْتَمِعُ فِيهَا الْأِسْمُ عِنْدَ الْوَقْفِ بِهَاءِ السَّكْتِ وَجُوبًا
وَجَوَازًا مَعَ التَّمَثِيلِ

*
*
*

(١٠٠) اضْبِطْ بِالشَّكْلِ أَوْ آخِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :

كَانَ لِقُدُومِ أَوَّلِ طَيَّارِ مِصْرِيٍّ عَلَى طَيَّارَتِهِ مِنْ أَلْمَانِيَا هَرَّةٌ سُرُورٌ وَنَشْوَةٌ
ظَفَرٌ ؛ وَلَا عَجَبَ فَإِنَّ مِصْرَ لَمْ تَعْهَدْ أَنْ فِي أَبْنَائِهَا تِلْكَ الْقُوَّةَ الَّتِي تَكْتَسِبُ
جِرَاحَ الْجَوِّ بِإِسْمَةٍ ، وَتَمْتَلِي ظَهَرَ الْعَوَاصِفِ سَاحِرَةً ، فَكُنْتَ تَسْمَعُ يَوْمَ
قُدُومِهِ صَيِّحَاتِ الْإِبْتِهَاجِ ، وَهَتَافِ الْإِكْبَارِ ؛ إِنَّ الْعَمَلَ جَلِيلًا ، وَأَجَلَ مِنْهُ
أَمْرُهُ ، لِأَنَّهُ أَلْهَبٌ فِي صَدُورِ شَبَابِنَا حَمِيمَةٌ كَانَتْ خَامِدَةً ، وَفَنَحَ لَمْ نُوَافِذْ مِنْ
الْأَمَلِ كَانَتْ مُوَصَّدَةً ، وَأَيُّظْهِمُ إِلَى مَا فِيهِمْ مِنْ شَجَاعَةٍ وَعِزِيمَةٍ وَمَوَاهِبِ ؛
وَسَنَرِي بَعْدَ قَلِيلٍ سَمَاءَ مِصْرَ الصَّافِيَةَ مَمْلُوءَةً بِالنُّسُورِ الْمِصْرِيَّةِ الْعَالِيَةِ

نماذج في الشرح والإعراب الموزنين

النموذج الأول

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ النَّسَبِ كَأَصْلِهِ فَإِذَا الَّذِي تُعْنَى كِرَامُ الْمَنَاصِبِ (١)

الشرح

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ الرَّجُلِ الشَّرِيفِ مُشَابِهَةً لِأَصْلِهِ فِي الشَّرْفِ وَالْكَرَمِ ، لَمْ يَنْفَعَهُ انْتِسَابُهُ إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ وَمَحْتَدٍ شَرِيفٍ

الإعراب

إِذَا . ظرفٌ يُفِيدُ الشَّرْطَ ، لَمْ تَكُنْ . جازمٌ ومجزومٌ ، نَفْسُ الشَّرِيفِ . اسمٌ تَكُنْ ومضافٌ إليه ، كَأَصْلِهِ . متعلِّقٌ الجارِّ والمجرورِ خِبرٌ تَكُنْ والضميرُ مضافٌ إليه ، وجملةُ الشَّرْطِ في محلِّ جَرٍ بإِضَافَةٍ إِذَا . فإذا الَّذِي . الفاءُ في جوابِ الشَّرْطِ وماذا مبتدأ والموصولُ خِبرٌ ، تُعْنَى كِرَامُ الْمَنَاصِبِ . فعلٌ وفاعلٌ ومضافٌ إليه والجملةُ صلةٌ ، وجملةُ المبتدأ والخبرُ جوابُ الشَّرْطِ

النموذج الثاني

آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ فَإِذَا وَكَيْلًا عَنِ الْمَرْءِ وَكَيْ (٢)

الشرح

لَا يَحْيَا الْإِنْسَانُ حَيَاةً سَعِيدَةً إِلَّا بِصِحَّةِ جَسْمِهِ وَشَبَابِهِ ، فِيمَا كَالآلَةِ لِلْحَيَاةِ ، فَإِذَا قَدَّهْمَا قَدَّ سَعَادَتَهُمَا

الإعراب

آلَةُ الْعَيْشِ . مبتدأٌ ومضافٌ إليه ، صِحَّةٌ . خبرٌ ، وَشَبَابٌ . عاطفٌ ومعطوفٌ

(١) النَّسَبُ ذُو النَّسَبِ الشَّرِيفِ ، وَتُعْنَى تَتَّقَى ، وَالْمَنَاصِبُ هُنَا الْأَصُولُ

(٢) الْآلَةُ مَا يُعْمَلُ بِهَا ، وَالشَّبَابُ الْفَتْوَى ، وَكَيْ ذَهَبٌ وَأَدْبَرٌ .

فإِذَا . الفاء للتعليل . إِذَا ظرف يفيد الشرط ، وَلَيَّا . فعل وفاعل والجملة في محلّ جر بإضافة إِذَا ، عن المرء . جَارٌ ومجرور متعلقان بولَيَّا ، وَلِيٌّ . فعل ماض والفاعل مستتر والجملة جواب الشرط

النُّوْجُ الثَّلَاثُ

وَأَحْلَمُ عَنْ خِيْلِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى أَجْزِيهِ حِلْمًا عَلَى الْجَهْلِ يَنْدَمُ^(١)

الشرح

يقول : إِذَا هَذَا الصَّدِيقُ صَفَحْتُ عَنْهُ عِلْمًا بِأَنِّي مَتَى جَزَيْتُهُ عَلَى سَمْعِهِ بِالْحِلْمِ نَدِمَ عَلَى مَا قَرَطَ مِنْهُ وَاعْتَدَرَ إِلَى

الإعراب

وَأَحْلَمُ . الواو بحسب ما قبلها أحلم مضارع وفاعله ، عن خيلى . جار ومجرور متعلقان بأحلم والياء مضاف إليه ، وَأَعْلَمُ . واو للحال ومضارع وفاعله ، أنى . أن اسمها والنون للوقاية ، متى . اسم شرط جازم ، أجزه . فعل الشرط وفاعل ومفعول أول ، حِلْمًا . مفعول ثان ، على الجهل . جار ومجرور متعلقان بأجزه ، يَنْدَمُ . مضارع جواب الشرط وفاعله مستتر ، والجملة من الشرط والجواب خبر أن ، والمصدر المؤول من أن وخبرها سَدَّ مَسَدًا مَفْعُولِيٌّ أَعْلَمُ ، وجملة أعلم حالة

(١) الحل الصديق ، والحلم الأناة والمراد بالجهل الطيش والسفه

أبيات مُفردة للشرح والإعراب

وكل امرئ يُولِي الجَمِيل مُجَبَّبٌ وكل مكان يُنْبِت العِزَّ طَيِّبٌ (١)

ولا خَيْرَ فِيمَنْ ظَلَّ يَبْغِي لِنَفْسِهِ مِنْ الخَيْرِ مَا لَا يَبْتَغِي لِأَخِيهِ

إِذَا لَمْ أَجِدْ فِي بَلَدَةٍ مَا أُرِيدُهُ فَعِنْدِي لِأُخْرَى عَزْمَةٌ وَرِكَابٌ (٢)

وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يُعَاتِبُهُ

لَعَمْرِي مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لِيَلِيبَ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَن عَدُوِّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ (٣)

وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مَرَّ مَرِيضٌ يَجِدُ مَرًّا بِهِ المَاءَ الزُّلَالَا

قَدْ يُعِمْ اللهُ بِالْبَلْوَى وَإِنْ عَظُمَتْ وَيَبْتَلِي اللهُ بَعْضَ القَوْمِ بِالنِّعَمِ (٤)

وَقَدْ تَسَلَّبَ الأَيَّامُ حَالَاتِ أَهْلِهَا وَتَعَدُّو عَلَى أَسَدِ الرِّجَالِ التَّعَالِبِ

إِذَا سَاءَ فِعْلُ المَرْءِ سَاعَتِ ظُنُونِهِ وَصَدَّقَ مَا يَتَعَادَهُ مِنْ تَوَهُمٍ (٥)

وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا تَبَّتْ فِي مُرَادِهَا الأَجْسَامِ

إِذَا المَرْءُ أُعْيِيَتْ المَرْوَةُ نَاشِئًا فَمَطَّلَهَا كَهَلَا عَلَيْهِ شَدِيدٌ (٦)

(١) أولاه جملا صغره إليه (٢) العزيمة الارادة ، والركاب الطي
(٣) تكشفت ظهرت (٤) البلوى البلية ، والابتلاء الاخبار ويكون بخير أو شر
(٥) ساء فُجِح ، ويعتاده يتقاه (٦) أعيته أعجزته ، ويقال فق ناشيء أى شاب فق

إِنْ مِنْ الْجِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ وَالْحِلْمِ عَنْ قُدْرَةِ فَضْلٍ مِنَ الْكَرَمِ (١)
لَا تَرْجِعِ الْأَنْفُسَ عَنْ غَيْبِهَا مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَهَا زَاجِرٌ (٢)
وَمَا الْخَوْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّفَهُ الْفَتَى وَلَا الْأَمْنُ إِلَّا مَا رَأَى الْفَتَى أَمْنًا
وَفِي غَايِبِ الْأَيَّامِ مَا يَعِظُ الْفَتَى وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَمْ تَعْطِهِ التَّجَارِبَ (٣)
وَمَنْ رَعَى غَنَمًا فِي أَرْضٍ مَسْبُوعَةٍ وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدَ (٤)
وَحَمْدُكَ الْمَرءَ مَا لَمْ تَبْلُهُ خَطَأً وَذَمُّكَ الْمَرءَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبٌ (٥)
شَرَّ الْبِلَادِ الْبِلَادَ لَا صَدِيقَ بِيهَا وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ (٦)
وَعَاجِزِ الرَّأْيِ مِضْيَاعُ الْفُرْصَةِ حَتَّى إِذَا فَاتَ أَمْرَ عَاتِبِ الْقَدَرِ (٧)
وَعَيْنَ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبِ كَلِيَّةٍ وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا (٨)
وَمَا النَّفْسُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُهَا الْفَتَى فَإِنْ أَهْمَلَتْ تَأَقَّتْ وَإِلَّا تَسَلَّتْ (٩)
وَمِنَ الْعِدَاوَةِ مَا يَنَالُكَ نَفْعُهُ وَمِنَ الصَّدَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤَلِّمُ
تَأْتِي الْمَكَارَهُ حِينَ تَأْتِي جُمْلَةٌ وَأَرَى السُّرُورَ يَجِيءُ فِي الْفَلَتَاتِ

(١) فضّل من الكرم أى شعبة منه (٢) الفتى الضلال والزّجر المنع والنهي
(٣) العاير الماضى (٤) أرض مسبوعة أى أرض ذات سباع (٥) الحمد الثناء
وتبّله تجرّبه (٦) يصم يعمى (٧) عاجز الرأى ضعيفه والمضايع كثير الاضاعة
(٨) الرضا والسخط ضدان ، وكلية أى ضعيفة عاجزة ، يقال كلّ البصر إذا بنا عن الشيء
فلم يُبصره ، وتبدي المساويا ظهر الميوب (٩) تاقّت النفس إلى الشيء اشتاقت إليه
ومعنى تسلّت نسيت

- إذا المرء لم تبدِّهك بالحزْم والحِجَا قَرِيحْتَهُ لَمْ تُعْنِ عَنْهُ تَجَارِبُهُ (١)
- وما الحُسْنُ في وجه الفتى شرفاً له إذا لم يكن في فعله والخلائق (٢)
- خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئاً سَمِعْتَ بِهِ فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يُفْنِيكَ عَنْ رُحْلِ (٣)
- وليس يَصِحُّ في الأفهام شَيْءٌ إذا احتاج التَّهَارُ إلى دَلِيلٍ
- ذِكْرُ الْفَتَى عُمْرَهُ الثَّانِي وَحَاجَتَهُ مَا فَاتَهُ، وَفُضُولُ الْعَيْشِ أَشْغَالُ (٤)
- خَلِيكَ أَنْتَ لَا مَنْ قَلَّتْ خَلِيٌّ وَإِنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ وَالْكَلامُ
- مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لِيَجْرَحَ بِمَيْتِ إِيلَامِ (٥)
- وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا وَأَقْسَمَ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ (٦)
- وَأَعْظَمُ أَعْدَاءِ الرِّجَالِ تِقَاتِمَا وَأَهْوَنُ مِنْ عَادِيَتِهِ مَنْ تُحَارِبُ (٧)
- يَهْوَتْ صَجِيعُ التَّرَهَاتِ طِلَابُهُ وَيَذْنُونُ مِنَ الْحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ سَاعِيًا (٨)
- وَكُلَّ شَجَاعَةٍ فِي الْمَرْءِ تُعْنَى وَلَا مِثْلَ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَكِيمِ (٩)
- إِنَّ السَّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمَلُهُ وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمُخْتَلَبِ السَّبْعِ (١٠)

(١) يقال بَدَّهَ بِالْأَمْرِ إِذَا فَجَأَهُ بِهِ ، وَالْحَزْمُ التَّصَرُّفُ فِي الْأَمْرِ ، وَالْحِجَا الْعَقْلُ ، وَالرَّادُ بِالْقَرِيحَةِ سَلَامَةُ الطَّمَعِ (٢) الْخَلَائِقُ جَمِيعُ خَلْقَةٍ بِمَعْنَى مُخْلَقٍ (٣) رُحْلٌ كَوْكَبٌ شَدِيدُ الْبَعْدِ خَفِيٌّ (٤) مَا فَاتَهُ أَيُّ مَا أَمْسَكَ بَدَنَهُ مِنَ الْقُوَّةِ وَالرَّادُ بِفُضُولِ الْعَيْشِ مَا يَزِيدُ مِنْهُ عَلَى الْحَاجَةِ (٥) يَهْنُ أَيُّ يَكُنْ ذَلِيلًا هِينًا فِي نَفْسِهِ وَالْهَوَانُ الذَّلِيلُ (٦) الْآفَةُ الْعَاطِيَةُ (٧) أَهْوَنُ أَسْهَلُ وَأَخْفَى (٨) صَجِيعُ الشَّيْءِ مَنْ يَضَاجِعُهُ وَالرَّادُ مَنْ يَتَعَلَّقُ بِهِ ، وَالتَّرَهَاتُ الْأَبَاطِيلُ ، وَالطِّلَابُ الشَّيْءُ الْمَطْلُوبُ (٩) تَعْنَى تَتَفَعَّلُ ، وَلَا مِثْلَ أَيُّ وَلَا أَجْدَ مِثْلُ ، وَالْحَكِيمُ الْحَاضِقُ النَّحْنُ لِلْأُمُورِ (١٠) السَّلَاحُ اسْمُ جَامِعِ لَأَلَةِ الْحَرْبِ ، وَالْمُخْتَلَبُ اللَّطِيضُ وَالسَّبْعُ بِمَنْزِلَةِ الظَّفَرِ لِلنَّاسِ ، وَالسَّبْعُ الْمَقْتَرَسُ مِنَ الْبَحَائِرِ

آيات للشرح

لَيْسَ الْجَمَالَ بِمَنْزَرٍ فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بِرُذَا (١)
إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَنَاقِبٌ أَوْشَنُ بَجَدَا (٢)

إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَانْتِي لَهُ بِالْحِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ (٣)
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَبِئَابَا إِذَا لَمْ تَبْرِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عَقُولُ (٤)

صَدِيقِي مَنْ يَقَاسِمُنِي هُمُومِي وَرِيحِي بِالْعِدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي
وَمَحْفُظِي إِذَا مَا غَيْتُ عَنْهُ وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ

يَنَالُ الْفَقِيَّ مِنْ عَيْشِهِ وَهُوَ جَاهِلٌ وَيَكْدِي الْفَقِيَّ فِي دَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمٌ
وَلَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تُجْرَى عَلَى الْحِجَابِ هَلَكُنَّ إِذَا مِنْ جِهَابِنُ الْبِهَامِ (٥)

لَا أَحْفِلُ الرِّءَا أَوْ قَدَمَةً شَقِيَّ خِلَالِ أَشْفَاهَا أَذْبُهُ (٦)
وَلَسْتُ أَعْتَدُ الْفَقِيَّ حَسْبًا حَتَّى يُرَى فِي فِعَالِهِ حَسْبُهُ (٨)

رَبِّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ (٩)
حَتَّى الْمَحْبُوبُ مِنْهُ وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ

- (١) المتذر الأزار ، وهو التوب يؤتزر به أى يستتر ؛ ورُدِّيتَ ألبست ؛ والبرد ثوب مخطط يلبس فوق المتذر (٢) معدن الفىء مكانه الذى فيه أماله والنائب الحصال الجميلة (٣) إلا يكن عظمى طويلأ أى إن لم أكن طويلأ لأن الانسان إذا طال عظمه طالت قامته (٤) نبيل الجسم كالمها (٥) يكدى يقيل ماله (٦) الحجاب العقل (٧) لا أحفيل الرء أى لا أباليه ، وأشفها أظورها (٨) أعتد أعتد ، والفعال الكرم والفعال الحسن (٩) تتقيه تحشاه

- قَالُوا رَجَوْتُ النَّدَى مِنْهُ بِالْأَسْبَبِ قَعَلْتُ: هَلْ سَبَبٌ أَقْوَى مِنَ الْكِرَامِ؟ (١)
- وَسِيَلَتِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَمًا وَإِنْ ظَمِينًا تَوَسَّلْنَا إِلَى اللَّيْمِ (٢)
- لِكُلِّ أَمْرٍ رَأْيَانِ رَأَى يَكْفُهُ عَنِ الشَّيْءِ أَحْيَانًا وَرَأَى يَنَازِعُ (٣)
- وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَوَاهُ وَهَمَّهُ سَبَبَةُ الْمُنَى وَاسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطَامِعُ (٤)
- أَرَى الْمَالَ مِثْلَ الْمَاءِ يَجْبُثُ رَاكِدًا وَيُزَكِّيهِ الْإِسْتِمْعَالُ وَالْأَخْذُ وَالرُّدُّ (٥)
- وَهَلْ قَطَعَ الصَّمْصَامُ فِي جَوْفٍ غِنْدِهِ؟ وَهَلْ طَابَ نَشْرًا قَبْلَ إِخْرَاقِهِ النَّدَى (٦)
- إِذَا أَلْفَ الشَّيْءِ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَتَى فَلَمْ يَرَهُ بُوَيْسَى تَعَدَّى وَلَا نُعْمَى
- كَأَنَّهَا قَوْهٌ مِنْ عُمْرِهِ وَمَسَاغِهِ مِنْ الرِّيقِ عَذْبًا لَا يُحْسِئُ لَهُ طَعْمَا
- وَمَا لِي لَا أَتُنْبِي عَلَيْكَ وَطَالَمَا وَفَيْتَ بِمَهْدِي وَالْوَفَاءُ قَلِيلُ (٧)
- وَأُوَعِدْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتَنِي صَفَحْتَ وَصَفَحَ الْمَالِكِينَ جَمِيلُ (٨)
- وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي مِنَ النَّوَى وَإِنْ بَانَ جِبْرَانٌ عَلَى كِرَامِ (٩)
- فَقَدَّ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ (١٠)

(١) الندى الجود، بلا سبب: بلا صلة تربطك به (٢) الفيت المطر، والريم جمع ديمة، وهي المطر المستمر الذي ليس فيه رعد ولا برق (٣) يكفه يمنعه، وينازع يجذب به إليه، يقال نازعت النفس إلى الشيء اشتاقت إليه (٤) سبته المنى أسرته الأمانى (٥) يجبث يفسد، ويتركه يُسْمِيهِ (٦) الصَّمْصَامُ السيف لا يتنى، والنصر الرائحة الطيبة والندى طيب أو هو المنبر (٧) وفيت بهدي أي لم تفدر (٨) أوعدتني هددتني بالمر (٩) ما أبالي لا أكثرت والنوى البعد، وبان بُعد (١٠) التأى البعد ومعنى انطواء النفس على التأى اعتيادها إياه

لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِي ذَعَةٍ	تَرْوِعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانٍ (١)
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ خَلَّتْ بِهَا	أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ
إِذَا مَا أَرَادَ اللَّهُ ذُلَّ قَبِيلَةَ	رَمَاهَا بِتَشَابُهَاتِ الْهَوَىٰ وَالتَّخَاذُلِ (٢)
وَأَوَّلُ عَجَزِ الْقَوْمِ عَمَّا يُؤْمَرُونَ	تَدَافِعُهُمْ عَنْهُ وَطُولُ التَّوَاكُلِ (٣)
وَمَنْ يَشْتَرِ فِي قَوْمِهِ بِمَحْمَدٍ الْغَنَى	وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطَ الْعَمِّ مُخَوَّلًا (٤)
وَيُزْرَى بِعَقْلِ الْمَرْءِ قَلَّةُ مَالِهِ	وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَخْوَلًا (٥)
يُخَوِّفُنِي مِنْ سُوءِ رَأْيِكَ مَعْشَرُ	وَلَا خَوْفَ إِلَّا أَنْ تَجُورَ وَتَظْلَمًا (٦)
أَعْيُذُكَ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ غَيْرِ حَادِثٍ	تَبَيَّنَ أَوْ جُرْمٍ إِلَيْكَ هَتَمًا (٧)
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ	شَكَا الْفَقْرَ أَوْلَامَ الصَّدِيقِ فَأَكْثَرَ (٨)
وَصَارَ عَلَى الْأَذْنِينَ كَلَالًا وَأَوْشَكَتْ	صِلَاتُ ذَوَى الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرًا (٩)
وَحَبَبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمْ	مَا رَبُّ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ (١٠)
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ	عُهُودَ الصَّبَا فِيهَا فَخَنُوا لِلذِّكْرِ

(١) خفض العيش لينة ، والدعة السكون ، والترويع الاشتياق (٢) التشابُهَاتُ التناحُلُ تركُ المعاونة (٣) تدافعهم عنه : مماطلتهم فيه وأن يجاهد كل منهم على الآخر والتواكُلُ أن يتكلم بعض القوم على بعض (٤) واسط العم أي كريم العم والمخول كريم الحال (٥) يزرى يُمدخل العيب يقال أزرى بأخيه إذا أدخل عليه عيباً ، وأسرى أشرف ، وأحول أكثر حيلة وعقلا (٦) المعشر جماعة الناس ، وتَجُورُ تظلم (٧) أعيد مضارع أعاده بمعنى عصمه ، وأخشاك أخفاك ، والجرم الذنب (٨) العاش ما يماش به من مطعم ومشرب أو ما تكون به الحياة (٩) الأذنين جمع الأذن بمعنى الأقرب ، والسكبان العيال واليتيم ، وأوشكت قرئت ، والصلات العلاقات ، وتكر أصله تتكرر أي تتغير (١٠) الأرب المطالب

أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول

في القواعد والتطبيق^(١)

أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٢٤

- (١) كيف تنسب للمقصود والمدود؟ مثل لكل حالة^(٢)
- (٢) بين ما في الكلمات الآتية من إعلال أو إبدال، واذكر القواعد التي بُنيَ عليها ميراث^(٣) - اتقى^(٤) - إيلاء^(٥) - مقالة^(٦) - ادعى^(٧) - إطراد^(٨)
- (٣) متى يجوز حذف عائد الاسم الموصول؟ مثل لكل حالة بجملة تامة^(٩)
- (٤) أعرب البيت الآتي
- لقد علمتُ وما الإشراف من خلقي أن الذي هو رزقي سوف يأتيني^(١٠)
- (٥) كتب أبو تمام رسالة إلى كبير جاء فيها
- هذا كتاب فتى له همم ساقى إليك رجاءه هممة
غلّ الزمان يدي عزيمته وهوت به من حالق قدمه
أفضى إليك بسرّه قلم لو كان يعقله بكى قلمه

- (١) سنيّن الطالب هنا المواطن التي يرجع إليها في كتاب النحو الواضح للدارس الثانوية بتعين الجزء والصفحة؛ وسنُعرّب الأبيات التي وردت للاعراب إعراباً موجزاً
- (٢) جزء ثالث صفحة ٣٠ و٣٣ (٣) أول صفحة ١٨ (٤) أول صفحة ٢٧ و٢٥
- (٥) أول صفحة ١٧ و٢٢ (٦) أول صفحة ٣١ و٢٥ (٧) أول صفحة ٢٩ و٢٥
- (٨) أول صفحة ٢٩ (٩) ثان صفحة ١٥٠
- (١٠) اللام موطئة للقسم . قد : حرف تحقيق . علمت : فعل . وفاعل . وما الإشراف : الواو للحال ما نافية الإشراف مبتدأ . من خلقي : خبر ، والجملة حالّة . أن الذي : أن واسمها . هو رزقي : مبتدأ وخبر والجملة صلة . سوف : حرف استقبال . يأتيني فعل وفاعل ومفعول به والجملة خبر أن . وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولى عليم .

أَسْئَلَةُ الدُّورِ الثَّانِي لِسَنَةِ ١٩٢٤^(١)

(١) عَيْنِ الْاسْمِ الْمَشْغُولِ عَنْهُ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ ، ثُمَّ بَيِّنْ حِكْمَهُ مِنْ حَيْثُ وَجُوبُ الرُّفْعِ ، وَوَجُوبُ النِّصْبِ ، وَجَوَازُ الْأَمْرَيْنِ^(٢) :

(أ) إِذَا النَّاسُ عَاشَرْتَهُمْ فَأَكْرَمَهُمْ

(ب) الرِّسَالَةُ قَرَأْتُهَا

(ج) مَعْلَمُكَ إِنْ قَابَلْتَهُ فَعَظَّمَهُ

(د) هَلَا فِتْنَى تَرْجِيهِ يَوْمَ ضَائِقَةٍ

(٢) صَغَرَمَا يَأْتِي تَصْغِيرًا لِنَعْيِ التَّرْخِيمِ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ الْكَامِلِ

أُذُنٌ^(٣) - سِمَةٌ^(٤) - فَانُوسٌ^(٥) - دَلُوءٌ^(٦) - حَيَّةٌ^(٧) - سَمْعِي^(٨)

(٤) أَعْرَبْ قَوْلَ النَّبِيِّ

كُلُّ حِلْمٍ آتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ حُجَّةٌ لِأَجْبَاءِ إِلَيْهَا اللَّتَامُ^(٩)

(٥) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ الْبَاهِلِيُّ

مَقَالَةٌ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرِ سَائِلٍ

وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ ذَمُّوهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ

أَشْرَحْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فِي عِبَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُوجِزَةٍ

(١) حَذَفْنَا السُّؤَالَ الثَّلَاثَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي مَقَرَّرِ الْمَدَارِسِ الثَّانِيَةِ عَلَى حَسَبِ الْمَهَاجِ الْحَدِيثِ

(٢) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ٧١ (٣) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ١٦

(٤) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ١٧ (٥) لَيْسَ تَصْنِيرٌ مِثْلَ هَذَا الْاسْمِ فِي الْمَقَرَّرِ

(٦) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ٢٠ (٧) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ٢٠ (٨) ثَلَاثُ صَفْحَةٍ ٦

(٩) كَلُّ حِلْمٍ : مُبْتَدَأٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . آتَى : فَعَلَ وَفَاعِلٌ وَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ . بِنْيَرِ اقْتِدَارٍ : جَارٌ

وَبِحُرُورٍ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . حُجَّةٌ : خَبْرٌ . لِأَجْبَاءِ : صِفَةٌ . إِلَيْهَا : جَارٌ وَبِحُرُورٍ مُتَعَلِّقَانِ بِلِأَجْبَاءِ .

الثَّلَامُ : فَاعِلٌ لِأَجْبَاءِ

أُسْئَلَةُ سَنَةِ ١٩٢٥

- (١) متى يجب رد اللام المحذوفة من الاسم الثلاثي عند النسب ؟ ومتى يجوز ؟
مثل (١)
- (٢) أسند الأفعال التي في الجمل الآتية إلى واو الجماعة ، وياء المخاطبة ، ونون النسوة ، مع ضبط ما قبل هذه الضمائر (٣)
- (أ) اَلتَّى اَخَاكَ بِالْبِشْرَتِ نَلُّ وُدِّهِ
(ب) اَلتَّى ذَلُّوكُمْ فِى الدَّلَاءِ
(ح) اُسْرَتُنَّسْمُ
- (٣) أعرب البيت الآتى وهو البحترى :
- وَلَنْ تَسْتَبِينَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ نِعْمَةٍ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُدَلِّلْ عَلَيْهَا بِمَجَاسِدِ (٣)
- (٤) اشرح قول معن بن أوس بعبارة فصيحة موجزة :
- وَرَثْنَا المَجْدَ عَنِ آبَاءِ صِدْقٍ أَسَانَا فِي دِيَارِهِمُ الصَّنِيعَا
إِذَا المَجْدُ القَدِيمِ تَوَارَثَتْهُ بِنَاءُ السُّوءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيعَا

الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

- (١) إذا كان ثانيا الاسم ألفاً ، فإلى أى حرف تُقَلَّبُ هذه الألفُ في أحوالها المختلفة عند التصغير ؟ مثل لكل حالة بمثال مع بيان السبب (٤)
- (٢) أتم العبارات الآتية : مرة بجملة اسمية مؤكدة بإن ، ومرة بجملة مبدوءة بفعل مضارع مثبت وهى (٥) :

-
- (١) ثالث صفحة ٤٨ (٢) أول صفحة ٤٦ و٤٧
- (٣) الواو بحسب ما قبلها . لن تستين : ناصب ومنصوب والفاعل أنت . الدهر : مفعول فيه . موضع نعمة : مفعول به ومضاف إليه . إذا : ظرف يفيد الشرط . أنت : نائب فاعل لفعل محذوف يفسر به « تُدَلِّلْ » . لم تدلل : جازم ومجزوم ونائب فاعل . عليها بمجاسد : كلاهما متعلق بتدلل . وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله (٤) ثالث صفحة ٨
- (٥) ثان صفحة ٢٩

- (١) لَنْ تُحْسِنَ فِيَا تَكْتَبُ
- (ب) إِنْ تُحْسِنَ وَرَبَّكَ فِيَا تَكْتَبُ
- (ح) إِنَّكَ لَعَمْرَى إِنْ تُحْسِنَ فِيَا تَكْتَبُ
- (٣) وَفَى - نَسَى
- صُغَّ مِنَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ عَلَى وَزْنِ « مِفْعَال » ، وَمِنَ الثَّانِي عَلَى وَزْنِ « فَعُول »
وَإِذَا حَدَّثَ إِعْلَالَ فَيَبِينُ سَبَبَهُ (١)
- (٤) أَعْرَبَ الْبَيْتَ الْآتِيَّ :
- أَبْدًا تَسْتَرِدُّ مَا تَهَبُّ الدُّنْيَا فَيَا لَيْتَ جُودَهَا كَانَ بِجُلَا (٢)
- (٥) إِشْرَحْ قَوْلَ أَبِي تَمَامٍ بِعِبَارَةٍ فَصِيحَةٍ مُوجِزَةٍ
- وَالْحَمْدُ شَهْدٌ لَا تَرَى مُشْتَارَهُ بِيَجْنِيهِ إِلَّا مِنْ تَقِيْعِ الْغَنَظْلِ
عَلَّ لِحَامِلِهِ وَيَجْسِبُهُ الَّذِي لَمْ يُوْهِ عَاتِقَهُ خَفِيفَ الْمَحْمَلِ
إِشْتَارَ الْعَسَلُ : اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْحَلِيَّةِ - أَوْهَى : أَضْعَفَ

الدور الثاني لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

- (١) متى تُقْلَبُ يَاءُ الْمَقْصُودِ وَأَوْأَعْدُ النَّسْبِ؟ ومتى تُحْدَفُ؟ ومتى يَجُوزُ الْأَمْرَانِ؟
مِثْلُ هَذِهِ الْأَحْوَالِ (٣)
- (٢) متى يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ الْمَسْنُودِ إِلَى الْفَاعِلِ؟ ومتى يَجُوزُ؟ مِثْلُ (٤)
- (٣) هَاتِي اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ (حَامَمَ) (٥) وَ (سَرَى) (٦) ثُمَّ صَغِّ كَلَامًا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ
تَامَةٍ ، وَاشْرَحْ مَا حَصَلَ فِيهِمَا مِنَ الْإِعْلَالِ

(١) أول صفحة ١٩ و ٢٢ (٢) أبدا : ظرف . تسترد : فعل متعارف . ما : مفعول
به . تهب : فعل والفاعل ضمير مستتر ، والجملة صلة . الدنيا : فاعل تسترد . الفاء : للتفريع .
يا : حرف تنبيه . ليت جودها : ليت واسمها ومضاف إليه . كان بجلا : كان واسمها وخبرها ،
والجملة خبر ليت (٣) ثالث صفحة ٣١ (٤) أول صفحة ٦٥
(٥) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ٣١ (٦) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ١٩

(٤) أعرب البيت الآتي

إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرَكَ الْقَبِيحَ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانًا وَإِجْمَالَ (١)

(٥) اشرح بالإيجاز قول طاهر بن الحسين

إِذَا أَعْجَبْتِكَ خِصَالُ أَمْرٍ فَكُنْهُ يَكُنْ مِنْكَ مَا يُعْجِبُكَ

فَلَيْسَ عَلَى الْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ إِذَا حَسَبَهَا حَاجِبٌ يَخْجِبُكَ

الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد (٢)

(٤) اشرح البيتين الآتين بعبارة فصيحة موزونة

تَرَى بَيْنَ الرَّجَالِ الْعَيْنُ فَضْلًا وَفِيهَا أَضْمَرُوا الْفَضْلُ الْمُبِينُ

كَوْنُ الْمَاءِ مُشْتَبِهًا وَلَيْسَتْ تُخْبِرُ عَنْ مَذَاقِهِ الْعَيْنُونَ

الدور الثاني لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد

(١) متى يُنصب تمييز كم الاستفهامية ؟ ومتى يُجر ؟ وما حكم تمييز كم الخبرية ؟

مثل لكل حالة (٣)

(٢) كَوْنُ جُمْلَةٍ خَبَرِيَّةٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأَ فِيهَا جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمًا مَضَافًا إِلَى يَاءِ التَّكْلِيفِ

ثم اشرح ما حصل في هذا الجمع من الإعلال (٤)

(١) إنا : إن واسمها . لفي زمن : لام الاجتهاد وجر ومجرور خبر . ترك القبيح : مبتدأ

ومضاف إليه . به : جار ومجرور متعلقان بترك . من أكثر : جار ومجرور متعلقان بترك . الناس :

مضاف إليه . إحسان : خبر المبتدأ والجملة صفة لزمان . وإجمال : عاطف ومعطوف

(٢) حذفنا السؤالين الأول والثاني لأنهما ليسا في المقرر، وحذفنا الثالث لأنه تقدم في أسئلة

النظام القديم

(٣) ثان صفحة ١٧١ و١٧٢ (٤) أول صفحة ١٣١ و صفحة ١٩

(٣) أعرب البيت الآتي :

وإني لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يَنْوِينِي وَحَسْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَتَى عَلَى الصَّبْرِ^(١)

(٤) اشرح بالإيجاز قول ابن نباتة السعدي

وَمِنْ خَلِيلٍ قَدْ تَمَنَّتْ قُرْبَهُ فَجَرَّبَتْهُ حَتَّى تَمَنَّتْ بَعْدَهُ
وَمَا لِلْفَتَى مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ حِيلَةٌ إِذَا نَحَسَتْهُ فِي الْأَمْرِ قَابِلٌ سَعْدُهُ
أَرَى هِمَّ الْمَرْءِ اكْتِنَابًا وَحَسْرَةً عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُسَعِدِ اللَّهُ جَدَّهُ
الجد : الخنط

الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(١) أذكر ما يجوز من الأوجه في المستغاث به ، وبين حكم المستغاث لأجله ،
مثل بجمل تامة^(٢)

(٢) إن تُصنع إلى المدرِّس تنجح

اعطف بالواو على فعل الشرط في الجملة السابقة فعلاً مضارعاً معتلّ الآخر
بالواو ، وعلى جوابه فعلاً مضارعاً أجوف ، وبين ما يجوز من أوجه الإعراب
في الفعلين المعطوفين ، مع ذكر السبب في كل وجه ، وكتابة الجملة تامة في
كل حال من هذه الأحوال^(٣)

(٣) اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، ثم زنها بعد الجمع ، وبين ما حدث فيها
من الإعلال إن أعلنت وهي

راع^(٤) — معيشة^(٥) — جليمة^(٦) — دعاء^(٧)

(١) الواو بحسب ما قبلها . إني لصابر : إن واسمها وخبرها . على ما : جار ومجرور متعلقان
بصَّبَّار . ينويني : فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة صلة . وحسبك : الواو للعطف ، حسبك
مبتدأ ومضاف إليه . أن الله : أن واسمها . أتى : فعل وفاعل والجملة خبر . على الصبر : جار
ومجرور متعلقان بأنتي ، وأنّ وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر حسب

(٢) ثالث صفحة ٨٣ و٨٤ (٣) ثان صفحة ٢٥ (٤) ثان صفحة ١٢٩ وجزء
أول صفحة ٢٥ (٥) ثان صفحة ١٣٠ (٦) ثان صفحة ١٣٠ (٧) ثان صفحة ١٢٧

- (٤) أعرب قول المتنبي
وَلَوْ جاز أن يَجُورُوا عِلاكَ وَهَبَتِها ولكن من الأشياء ما ليس يُوْهَبُ (١)
- (٥) اشرح بإيجاز قول ابن السكيت
فَنَسَى تروم أموراً لست أدركها مادمت أحذر ما يأتي به القدرُ
ليس ارتحالكَ في كَسْبِ الغنى سِفرًا لكن مُقامَكَ في صُرِّ هو السفرُ

الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

- (١) كيف تنسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة في أحواله المختلفة ؛ مثل لكل حالة بمثال من عندك (٢)
- (٢) اجعل لفظ العلم مشغولاً عنه في جمل ثلاث ، بحيث يكون في الأولى واجب النصب ، وفي الثانية واجب الرفع ، وفي الثالثة جائز الأمرين (٣)
- (٣) سما حذاً رام
صُغ اسماً على وزن فِعِيلٍ من الفعل الأول (٤) ، وعلى وزن فَعَالٍ من الثاني (٥) ،
وعلى وزن مفعول من الثالث (٦) ، وبين ما حدث في كل منها من الإعلال ،
ثم ضع كل اسم في جملة تامة
- (٤) أعرب قول المتنبي
وأظلم أهل الظلم من بات حاسدا لمن بات في نِعائِهِ يَتَقَلَّبُ (٧)

- (١) الواو بحسب ما قبلها . لو : حرف شرط غير جازم . جاز : فعل الشرط . أن يجوروا : ناصب ومنصوب ، والمصدر المؤول فاعل . علاك : مفعول به ومضاف إليه . وهبتها : فعل وفاعل ومفعول به والجملة جواب الشرط . ولكن : الواو للعطف ، لكن حرف استدراك . من الأشياء : خبر مقدم . ما : مبتدأ مؤخر . ليس يوهب : صلة ما
- (٢) ثالث صفحة ٣٤ و ٣٥ (٣) ثالث صفحة ٧١ (٤) أول صفحة ١٩
(٥) أول صفحة ٢٢ (٦) أول صفحة ٣١
- (٧) أظلم أهل : مبتدأ ومضاف إليه . الظلم : مضاف إليه . من : خبر . بات حاسدا : بات واسمها وخبرها ، والجملة صلة من . لمن : جار ومجرور متعلقان بحاسدا . بات : فعل ماضٍ واسمها ضمير مستتر . في نِعائِهِ متعلقان بالفعل « يتقلب » . يتقلب خبر بات

(٥) اِشْرَحْ بِاِخْتِصَارِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ
يَقُولُونَ لِي: فَيْكَ اِقْبَاضٌ ، وَإِنَّمَا
إِذَا قِيلَ : هَذَا مَنَهْلٌ ، قَلْتِ: قَدْ أَرَى
رَأَوْا رَجُلًا عَنِ مَوْقِفِ الذَّلِّ أَحْجَبًا
وَلَكِنَّ نَفْسَ الْخَرِّ تَحْتَمِلُ الظَّمَا

الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد^(١)

- (١) متى يجب فتح ياء المتكلم عند الإضافة إليها؟ مثل بجمل تامة^(٢)
(٢) أعان^(٣) أرَضَى^(٤) هَابَ^(٥) أَرَى^(٦)
رجيء بفعل الأمر من هذه الأفعال الماضية مسندا إلى ياء المخاطبة، ثم إلى
نون النسوة، ومعدّي في الحالين إلى ياء المتكلم
(٣) اِشْرَحْ بِإِيجَازٍ قَوْلَ الْبَحْثِيِّ وَأَعْرَبِ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ
لِوَانِي أَوْفَى التَّجَارِبِ حَقًّا فِيمَا أُرْتِ لِرَجَوْتُ مَا أَخْشَاهُ
وَالشَّيْءُ تَمْنَعُهُ تَكُونُ فِئْوَتُهُ أَجْدَى مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تُعْطَاهُ
أَجْدَى : أَكْثَرُ انْتِفَاعًا

الدور الثاني لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد^(٧)

- (١) ما الفرق بين نَعَمَ وَبَلَى فِي الْاِسْتِمَالِ مِثْلَ بَجْمَلِ تَامَةٍ^(٨)
(٢) كَوِّنْ جُمْلَةً فِي مَحَلِّ جَرِّ تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ مِضَارِعٍ مَعْتَلٍ بِالْوَائِ وَرَافِعٍ لِضْمِيرٍ
مُتَّصِلٍ لِمَجْمَعَةِ النِّسَاءِ ثُمَّ أَكْثَرُ هَذَا الضَّمِيرِ بِالنَّفْسِ^(٩)

-
- (١) حذف السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر (٢) أول صفحة ١٣٥
(٣) ثان صفحة ١٤١ ومنهج الدراسة الابتدائية
(٤) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧ (٥) ثان صفحة ١٤١ ومنهج المدارس الابتدائية
(٦) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧
(٧) حذف السؤال الثالث لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم (٨) منهج المدارس الابتدائية
(٩) نظرت إلى سيدات يدعون هن أشبهن الرجال إلى أعمال البر

(٤) أعرب قول المعري :

وَجَدْنَا أَدَى الدُّنْيَا لَدِينًا كَأَنَّمَا جَنَى النَّحْلُ أَصْنَافَ الشَّقَاءِ الَّذِي نَبَخِي^(١)

(٥) اشرح بإيجاز قول المتنبي

إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظَنُونُهُ وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوْهَمِهِ
وَعَادَى مُجِيبِهِ بِقَوْلِ عُدَاتِهِ وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشُّكِّ مُظْلِمًا

الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

(١) متى تجوز الاستعانة في صيغة التعجب بالمصدر الصريح؟ ومتى تجب الاستعانة

فيها بالمصدر المؤول؟ مثل لكل ما تقول^(٢)

(٢) النَّسَبُ إِلَى مَرَضِيٍّ هُوَ مَرَضِيٌّ، زِنِ الْكَلِمَةَ قَبْلَ النَّسَبِ وَبَعْدَهُ^(٣)

(٣) هَاتِ الصِّفَةَ الْمَشْبَهَةَ مِنَ الْفِعْلِ (رَوَى) وَبَيْنَ مَا حَصَلَ فِيهَا مِنَ الْإِعْلَالِ،

ثُمَّ صَغَّرَهَا لِغَيْرِ التَّرْخِيمِ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ^(٤)

(٤) ضَعِ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْفِعْلَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ، بَحِثْ يَكُونُ تَأْمًا فِي إِحْدَاهُمَا

نَاقِصًا فِي الْأُخْرَى، وَهِيَ :

جَعَلَ (٥) - أَخَذَ^(٦)

(٥) أعرب ما يأتي :

وَلَائِمَّةٌ فِي الْحِظِّ تَحْسَبُ أَنَّهُ بِفَضْلِ إِحْتِيَالِ الْمَرْءِ وَالسَّعْيِ يُجَلِّبُ^(٧)

جواب

(١) وجدنا أذى الدنيا : فعل وفاعل ومفعول أول ومضاف إليه . لدينا : مفعول ثان .

كأنما : كافة ومكشوفة . جنى النحل : خبر مقدم ومضاف إليه . أصناف الشقاء : مبتدأ مؤخر

ومضاف إليه : الذي : صفة للشقاء . نبخى : صلة : (٢) أول صفحة ٦١ و ٦٢ (٣) أول صفحة ٣٧

وثان صفحة ٧٨ وثالث صفحة ٣٥ (٤) أول صفحة ١٩ وثالث صفحة ٧ و ٨ و ٢٠

(٥) أول صفحة ١٠٥ (٦) أول صفحة ١٠٥

(٧) الواو واو رُبِّ . لائمة : مبتدأ مرفوع بضمه مقدر . في الحظ : متعلق بلائمة .

تحسب : فعل وفاعل والجملة خبر . أنه : أن واسمها . فضل : جار ومجرور متعلقان بيجلب .

إحتيال مضاف إليه . المرء : مضاف إليه . والسعي : عاطف ومعطوف . يجلب : خبر أن .

وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر سده مفعول تحسب

(٦) اشرح اليتين الآتين بمبارة فصيحة موجزة
لو عَرَفَ الإنسان مِقْدَارَهُ أَمْ يَفْخَرُ العَوْلَى عَلَى عَبْدِهِ
أَمْسِ الذي مرَّ على قُرْبِهِ يَعِجْزُ أهل الأَرْضِ عن رَدِّهِ
المرى

الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

- (١) متى يُنسب إلى صدر المركب ؟ ومتى يُنسب إلى عَجْزِهِ ؟ مثل (١)
(٢) هَاتِ اسم التفضيل من الفعل (أَبَى) ، ثم اجمعه جمعاً مذكراً سالماً مع الضبط بالشكل ، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال قَبْلَ الجمع وبعده (٢)
(٣) صغِّرِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ ، ثم زِنْهَا بعد التصغير وزناً صرفياً مرة ، ووزناً تصغيرياً أخرى ، وهى :

كاتب (٣) - كِتَاب (٤) - باب (٥)

- (٤) كَوِّنْ جُمْلَةً يكونُ المُسْتثنَى بِالأَفْهَامِ منصوباً دائماً مع أن الكلام قبله تام منى (٦)
(٥) أعرب اليت الآتى :

وليس بيجاز حقَّ شُكْرِكَ مُنْعِمٌ ولو جعل الدنيا قَضَاءَ ذِمَامِهِ (٧)
المرى

(٦) اشرح اليتين الآتين :

أُصْدِيقِي يَوَدُّ أَنَّى أَسَاءُ ؟ وعدوى يُظَنَّ فِيهِ الوَفَاءُ ؟
عُكْسَ الحَالِ لا حَالَةَ لَكِنْ ربما أتجد الغريق المَاءَ

- (١) ثالث صفحة ٥٠ (٢) ثان صفحة ٩٣ وأول صفحة ١٦ هامش وأول صفحة ١٩
وثان صفحة ١١٢ (٣) ثالث صفحة ٨ و ٤ وأول صفحة ٣٥ (٤) ثالث صفحة ٤ و ٢٠
وأول صفحة ٣٥ (٥) ثالث صفحة ٨ و ٤ وأول صفحة ٣٥
(٦) لأصحاب أحدأ إلا صديقاً مخلصاً (٧) ليس : فعل ماض . بيجاز : الباء زائدة ،
وجاز خبر ليس . حق : مفعول جاز . شكرك : مضاف ومضاف إليه . منعم : اسم ليس .
ولو . الواو للحال . لو . وصليّة « ليست للتعليق » . جعل : فعل والفاعل مستتر . الدنيا :
مفعول به أول . قضاء مفعول ثان . ذمامه : مضاف ومضاف إليه

الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد

- (١) أذكر المعاني التي تُستعمل فيها (أَنْ) بفتح الهمزة وسكون النون^(١)، و(إِنْ) بكسر الهمزة وسكون النون^(٢)، مع التمثيل
- (٢) بين مواضع (كَمْ) من الإعراب في الآيات الآتية مع بيان السبب^(٣) :
- (أ) وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدِيضَاءٍ عِنْدِي لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ فِي الْأَيْدِي
- (ب) تَذَكَّرُ كَمْ لَيْلَةً لَهَوْنَا فِي ظِلِّهَا وَالزَّمَانَ نَضَّرُ؟
- (ج) كَمْ صَوْلَةٌ صُلَّتْ وَالْأَرْمَاحُ مُشْرَعَةٌ وَالنَّصْرُ يَحْفُقُ حَوْلَ الْجَحْضِ اللَّجْبِ
- (٣) ميقات^(٤) - ميقاة^(٥)
- أذكر فعل كلٍّ من الكلمتين السابقتين، ثم زن كلًّا واحدة منهما، وبين ما حدث في الكلمتين من الإعلال
- (٤) أعرب البيت الآتي :
- نَهَيْتَ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ لَهَيَّئْتَ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ^(٦)

الدور الثاني لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد^(٧)

- (١) أذكر المعاني التي تُستعمل فيها (مَا)، مع التمثيل^(٨)
- (٢) كَوِّنْ جملة فعلية للمفعول فيها جمعُ مؤنثٍ سالمٍ منعوتٍ مرةً بنعتٍ سببي^(٩)، ومرةً بجملة اسمية^(١٠)

(١) منهج الدراسة الابتدائية ثم ثان صفحة ١١٠ (٢) منهج الدراسة الابتدائية ثم أول صفحة ٩٦ و ١١٠ (٣) ثان صفحة ١٧٢ (٤) أول صفحة ١٩

(٥) ثان صفحة ١٠٦ وأول صفحة ١٩ و ٢٥ (٦) نهيت: فعل وفاعل . من الأعمار : متعلق بنهيت . ما : مفعول به . لو : حرف شرط . حويته : فعل وفاعل ومفعول . لهيئت الدنيا : اللام في جواب لو ، وفعل وثائب فاعل . بأنك خالد : الباء حرف جر وأن واسمها وخبرها ، والمصدر المؤول مجرور بالباء (٧) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر

(٨) أول صفحة ٩٦ و ١١٤ ، ثم منهج الدراسة الابتدائية

(٩) كفاآت التلميذات الكريمة أخلاقهن (١٠) كفاآت تلميذات أخلاقهن كريمة

٣ (١٨)

- (٤) أعرب كيف في الجمل الآتية :
- (١) كيف أنت (١)؟ (ب) كيف أصبحت (٢)؟ (ج) كيف جئت (٣)؟
- (٥) أعرب البيت الآتي :
- ملكْتَ مكانَ الوُدِّ مِن كلِّ مَهْجَةٍ كأنك لطفًا في النفوسِ قلوبها (٤)

الدور الأول لسنة ١٩٢٩

- (١) متى يمتنع في الإغراء والتحذير ذكر العامل؟ مثل (٥)
- (٢) صفّر الكلمات الآتية، ثم انسخ إليها بعد التصغير، مع الضبط بالشكل، واذكر الأسباب، وهي :

شَدًّا (٦) - سِينُ (٧) - وَرَدَّة (٨)

- (٣) هات من الفعل (حَادَ) اسم المكان، واسم المفعول، ثم زن كليهما، مع الضبط بالشكل (٩)

(٤) حول اسم الإشارة إلى المثنى مخاطبًا جماعة الذكور في الجملة الآتية تلك البنفسجة الزرقاء بدع شككها (١٠)

(٥) بين أنواع الصفات المشتقة وممولاتها وموقع كل من الإعراب فيما يأتي وهل نافي في أن ترفع الحجب بيننا ودون الذي أملت منك حجاب (١١)

لعل عثبك محمود عواقبه فرجا صحت الأجسام بالعلل (١٢)

وما أنا خاش أن تحين مندي ولاراهب ما قد يجي به الدهر (١٣)

(١) خبر مقدم (٢) خبر أصبح مقدم (٣) حال (٤) ملكت مكان الود: فعل وفاعل ومفعول به ومضاف إليه . من كل : متعلق بملك . مهجة : مضاف إليه . كأنك : كأن واسمها . لطفًا : تمييز . في النفوس : متعلق بمحذوف حال من الكاف . قلوبها خبر كأن ومضاف إليه (٥) ثالث صفحة ٥٩ (٦) ثالث صفحة ٢٠ و٣٤ و٣٥ (٧) ثالث صفحة ١٦ و٤٦ (٨) ثالث صفحة ٦ و٤٦ (٩) ثان صفحة ١٠٢ و٧٨ ثم أول صفحة ٣١ (١٠) ثان صفحة ١٤٧ (١١) ثان صفحة ٧٢ و٧٣ (١٢) ثان صفحة ٧٨ (١٣) ثان صفحة ٧٢ و٧٣

الدور الثاني لسنة ١٩٢٩

- (١) كيف تنسب إلى الجمع واسم الجمع؟ مثل^(١)
- (٢) ما نوع إذا في الجمل الآتية؟ وما موقع الاسم الذي بعدها من الإعراب؟
مع ذكر الأسباب؟
- (أ) نظرتُ فإذا الأُم لا يَرْفَعُهَا إِلَّا آدَابُ شَبَابِهَا^(٢)
- (ب) إِذَا الْجِدُّ دَفَعَهُ الْأَمْلُ، قَرَّبَتِ الْغَايَاتُ^(٣)
- (ج) إِذَا الْكَلَامُ كَثُرَ، قَلَّ الْعَمَلُ^(٤)
- (٣) صُغَّ مِنْ (قَامَ) عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ^(٥)، وَمِنْ (دَعَا) عَلَى وَزْنِ فُعَلَةٍ^(٦)، وَإِنْ حَدَّثَ إِعْلَالَ فَاشْرَحَهُ
- (٤) دَخَلَتْ حَدِيقَةَ أَزْهَارِهَا نَاضِرَةً
- مَا إِعْرَابَ الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ^(٧)، وَإِذَا قَدِمْتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَمَا إِعْرَابُهُمَا^(٨)
- (٥) كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى مُسْتَنَى بِالْأَوْجَابِ النَّصْبِ مَنَعَتْ بِجُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ^(٩)

*
*
*

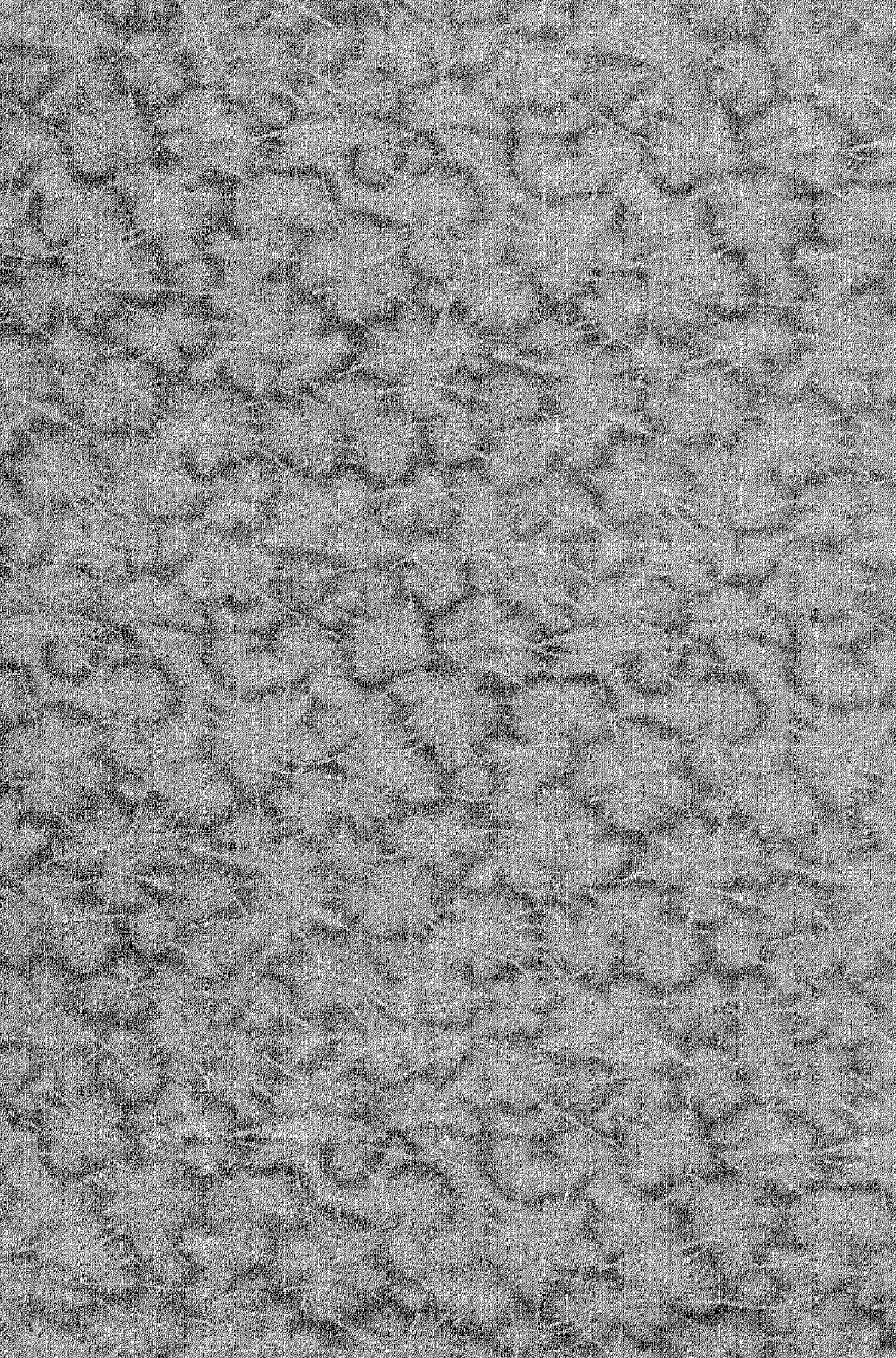
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

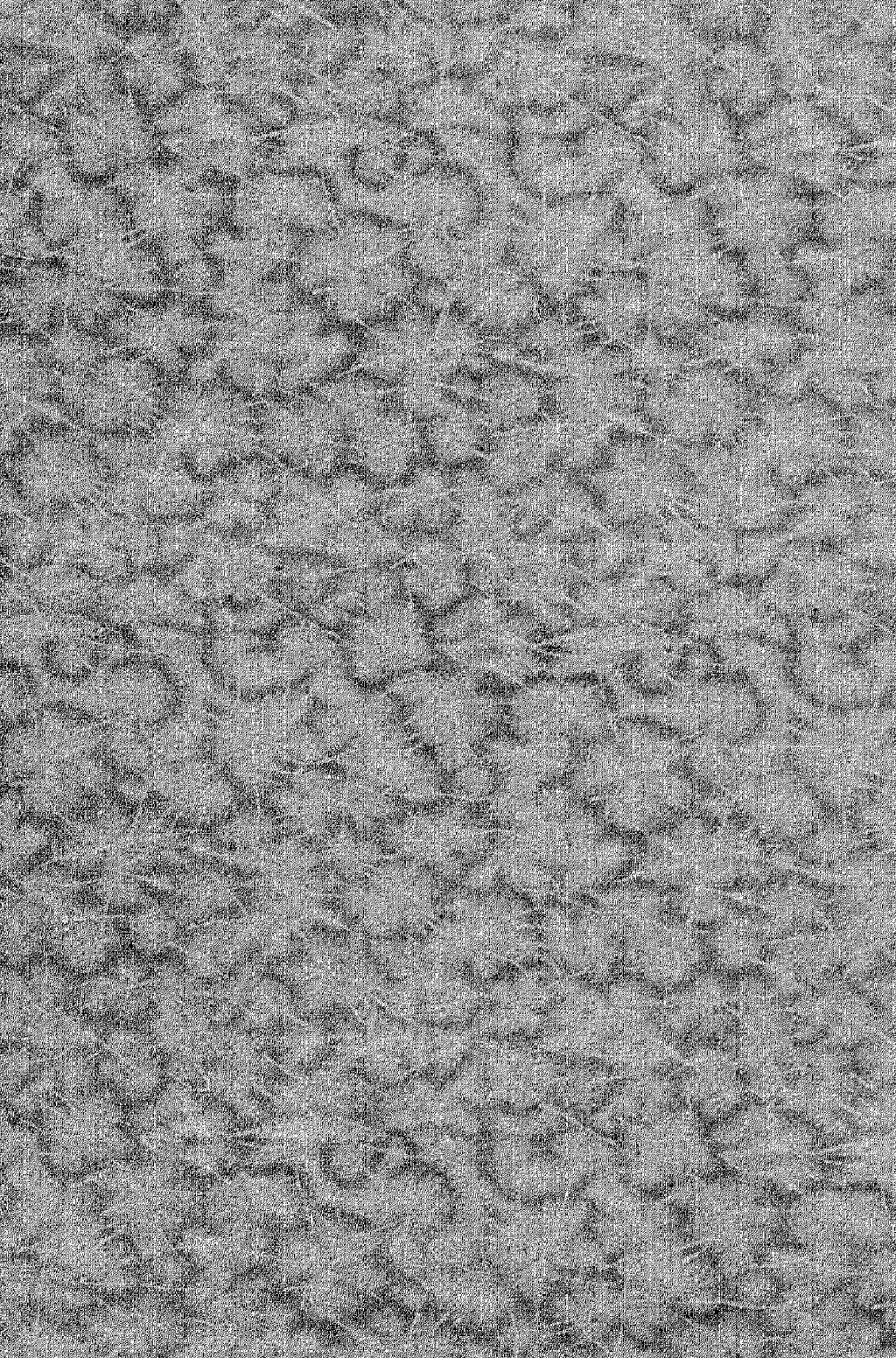
- (١) ثالث صفحة ٥٠ (٢) إذا هنا للمفاجأة والاسم بعدها مبتدأ
- (٣) ثان صفحة ٤٤ (٤) ثان صفحة ٤٤ (٥) ثالث صفحة ١٩ (٦) أول صفحة ٢٥
- (٧) أزهارها : مبتدأ ومضاف إليه . وناضرة : خبر ، والجمله صفة لحديقة .
- (٨) عند تهديم « ناضرة » على « أزهارها » يكون لك أن تعرب ناضرة نعتاً سيبئاً لحديقة وأزهارها فاعلاً لناضرة (٩) تسلفت الأشجار إلا شجرة طال جذعها

فهرس

الجزء الثالث من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
التصغير وتمرينات عليه	٣
النسب وأحكامه وتمرينات عليه	٢٨
الإغراء والتحذير وتمرينات عليهما	٥٧
الاختصاص وتمرينات عليه	٦٤
الاشتغال وتمرينات عليه والدوائر	٦٩
الندة وتمرينات عليها	٧٧
الاستغاثة وتمرينات عليها	٨٢
الوقف وتمرينات عليه	٨٨
إعراب الجمل وتمرينات عليها	٩٨
(١) الجمل التي لها محل من الإعراب	٩٨
(٢) الجمل التي لا محل لها من الإعراب	١٠٠
تمرينات عامة في مقرر السنوات الأولى والثانية والثالثة	١٠٧
نماذج في الشرح والإعراب الموجزين	١١٩
آيات مفردة للشرح والإعراب	١٢١
آيات للشرح	١٢٤
أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول في القواعد والتطبيق من سنة ١٩٢٤ إلى سنة ١٩٢٩	١٢٧





Bibliotheca Alexandrina



0588974